الدستور

ملحق الطفل والادب داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

عمان الجمعة ١٦ شعبان ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٥ نيسان ١٩٨٦م العدد ٦٧١٢ (السنة العشرون) - ٥٠ فلسا -

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN APRIL 25 FRIDAY 1986 NO. 6712 VOL 20

دعــــوة مجلس الأعيــــان للانعقــــاد صبــــاح الأحـــد

عمان - الدستور - بترا - قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد الساعة العاشرة والنصف من صباح بعد غد (الاحد).

وقد فرغت اللجنة القانونية بمجلس الاعيان من مناقشة مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب لعام ١٩٨٦، وذلك في اجتماع عقدته صباح امس برئاسة السيد اللوزي وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء تم خلاله مناقشة جدول الدوائر الانتخابية والمقاعد المخصصة لها.

وعلم من مصادر اللجنة انها اوصت في تقريرها بالموافقة على مشروع القانون كما ورد من مجلس النواب.

٢٣٫٨٥ مليـــــار دولار مديـــونيـــة اسرائيـــل للخـــارج

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - تشير المعطيات التي نشرها البنك المركزي الاسرائيلي الى ان الدين الخارجي لاسرائيل بلغ في اول نيسان ١٩٨٦ نحو ٢٣٫٨٥ مليار دولار.

وتعتزم اسرائيل ان تسدد الى جانب دينها الخارجي من الان وحتى نهاية العام الحالي ١٫٦٣٢ مليار دولار من القروض القصيرة ومتوسطة الاجل على دفعات و ١٫٢٦٦ مليار دولار فوائد لديون طويلة الاجل اي ما يصل مجموعه الى ٢٫٨٨٨ مليار دولار. وسوف يخصم اكثر من مليار دولار مستحقة للخزانة الاميركية من المساعدة التي تمنحها الولايات المتحدة سنويا الى اسرائيل.

الحسين يستقبل رئيس هيئة الاركان المشتركة البريطانية

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس المشير سير جون فيلد هاوس رئيس هيئة الاركان المشتركة البريطاني.

وحضر المقابلة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والفريق الاول الركن الشريف زيد ابن شاكر القائد العام للقوات المسلحة.

كما حضرها السفير البريطاني في عمان.

داعيا الى توسط البنك الاسلامي في عملية انتقال رؤوس الاموال

الأمير حسن يؤكد ضرورة التحرك الفوري لمواجهة الاخطار الظرفية المحيطة بالعرب والمسلمين

عمان - الدستور - من خلود الجاعوني - بترا - دعا سمو الامير حسن ولي العهد الى ضرورة توسط البنك الاسلامي للتنمية في عملية انتقال رؤوس الاموال بين الدول الاسلامية بحيث تتدفق الاموال من الدول الاسلامية الغنية للدول الفقيرة لتغطية احتياجات الشعوب الاسلامية الفقيرة وتمويل تنفيذ الخطط التنموية للدول الاسلامية التي تعاني من عدم كفاية موجوداتها من النقد الاجنبي.

وقال سموه في اقتراح قدمه امس لندوة المشكلات التي تعترض سبيل البحث في الاقتصاد الاسلامي المتفرعة عن المؤتمر السنوي الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت ان توسط البنك الاسلامي للتنمية في عملية انتقال رؤوس الاموال بين الدول الاسلامية هو وسيلة لسد الثغرة التمويلية وتمكين الدول الاسلامية

البقية ص ١٩



بلاغ رسمي

الخميس عطلة رسمية بمناسبة عيد العمال

عمان - بترا - اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بلاغا رسميا امس يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها يوم الخميس القادم بمناسبة عيد العمال.

الاسد يزور بلغراد الاثنين

بلغراد - رويتر - صرح متحدث باسم وزارة الخارجية امس بان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور بلغراد قريبا بدعوة من مجلس رئاسة الدولة في يوغوسلافيا.

ولم يذكر المتحدث موعدا محددا للزيارة ولكن مصادر يوغوسلافية مطلعة قالت ان من المتوقع وصول الرئيس الاسد الى العاصمة اليوغوسلافية يوم الاثنين القادم.

صندوق خاص للحفاظ على التراث العقاري في الاراضي المحتلة

تونس - أ.ف.ب - دعا المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب الدول العربية الى انشاء صندوق خاص من اجل المحافظة على التراث العقاري في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

كما دعا هذا الجهاز التابع لجامعة الدول العربية والمجتمع منذ يومين في تونس العاصمة الدول العربية الى الاشتراك الفعلي في مؤتمر الامم المتحدة حول المؤسسات البشرية الذي ينعقد خلال الفترة من ٥ الى ١٦ ايار المقبل.

دراسات لايصال مياه العراق الى الكويت

الكويت - واع - ذكر وزير الكهرباء والماء الكويتي المهندس محمد السيد عبد المحسن ان عقدا تم توقيعه مع شركة سانتا في براون لجمع المعلومات لستة مكاتب استشارية بهدف الاسراع في ايصال مياه الانهار العراقية للكويت.

واوضح الوزير في تصريحات صحفية نشرت امس ان المفاوضات مع الجانب العراقي استؤنفت مجددا.

بهدف ايجاد توازن

الكويت تعيد النظر في التركيبة السكانية

لندن - كونا - قال وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح في حديث صحفي نشر امس ان الكويت ستعيد النظر في التركيبة السكانية للبلاد لتتساوى عدد للمواطنين والمقيمين.

واضاف الشيخ نواف في حديث مع مجلة «الصياد» اللبنانية في عددها الصادر اليوم انه من غير الطبيعي ان يشكل المواطنون الكويتيون ٣٠ بالمائة من مجموع عدد السكان في الكويت.

تاتشر لا تفكر في التقاعد

لندن - واع - قالت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية انها لا تفكر في التقاعد وانها ستقود حزب المحافظين في الانتخابات المقبلة لتبقى في منصبها.

واضافت تاتشر في تصريح لها امس ان مهمتها لم تنته بعد ولم تتعب من وجودها من موقعها في رئاسة الحكومة.

وكانت السيدة تاتشر قد تولت رئاسة الحكومة بعد فوز حزب المحافظين في انتخابات عام ١٩٧٩ ثم فاز الحزب مرة اخرى في انتخابات عام ١٩٨٣.

ولي العهد يشرح لدوق لوكسمبورغ اعمال وانجازات الجمعية العلمية الملكية



عمان - بترا - زار سمو الدوق جان دوق دوقية لوكسمبورغ ظهر امس الجمعية العلمية الملكية حيث كان في استقباله سمو الامير حسن ولي العهد الذي قدم له عرضا موجزا عن اعمال ومنجزات الجمعية في المجالات الصناعية والتقنية على الصعيدين المحلي والعربي.

واشاد سمو ولي العهد بالعلاقات الاقتصادية والتنموية القائمة بين الاردن ودوقية لوكسمبورغ مشيرا الى علاقة الاردن الجيدة مع دول السوق الاوروبية المشتركة.

واطلع سموه سمو الدوق الضيف على مشروعات التعاون بين الجمعية وسلطة المياه خاصة في مجال ضخ المياه من الابار الجوفية في المناطق الصحراوية باستخدام الطاقة الشمسية في توليد الطاقة الكهربائية اللازمة

البقية ص ١٩

منظمتان اعلنتا مسؤوليتهما

انفجار بمبنى للخطوط البريطانية والاميركية في لندن

عواصم - وكالات الانباء - وقع انفجار ضخم في مبنى يضم مكاتب الخطوط الجوية البريطانية ومكتب شركة اميركان اكسبريس الاميركية بوسط لندن امس فيما ابطل مفعول عبوة ناسفة زرعت امام المركز الثقافي البريطاني في بيروت كما اكتشفت الشرطة اليونانية حقيبة متفجرات قرب اثينا.

وقال متحدث باسم فرق الاطفاء اللندنية ان الانفجار احدث حريقا في الطابق الارضي للمبنى الكبير المكون من ستة طوابق الواقع في شارع اوكسفورد وهو الشارع الرئيسي التجاري في لندن.

واوضحت شرطة سكوتلانديارد ان الانفجار نتج عن قنبلة. وقال ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الانفجار فيما كشفت الصحف اللندنية عن ان الحادث يأتي بعد ساعات من تحذير صادر عن السلطات الليبية قالت فيه

البقية ص ١٩

١٢٣ مهمة للطائرات العراقية

الرئيس العراقي يتفقد معسكرا لتدريب المقاتلين

بغداد - واع - بترا - زار الرئيس العراقي صدام حسين امس معسكرا لتدريب المقاتلين العراقيين حيث اطلع على مستوى اداء المقاتلين في التدريب واستيعابهم للدروس العلمية والعملية التي تتعلق باتقان فنون القتال.

كما ابدى اعجابه بقدرة المقاتلين العراقيين على تنفيذ المهمات الموكلة اليهم في دحر العدوان الايراني على ارض العراق.

وعلى الصعيد القتالي الحقت الطائرات المقاتلة والسمتيات العراقية من خلال ١٢٣ مهمة وطلعة قتالية بالقوات الايرانية خسائر كبيرة بالافراد والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري امس ان المقاتلات العراقية التي شنت ٩٧ مهمة قتالية دمرت للقوات الايرانية

البقية ص ١٩

٥ فلسطينيين اعيدوا الى زنازينهم

القوات اللبنانية تطلق سراح ٣٦ مخطوفا

بيروت - رويتر - افرجت القوات اللبنانية امس عن ٣٦ مخطوفا من المسلمين بينهم سوريان ومصريان في اول عملية افراج لضحايا الخطف منذ عدة اشهر.

وانتقلت مجموعة من ٣٣ شخصا معظمهم من الشيعة وكان بعضهم محتجزا منذ ثلاث سنوات تقريبا الى بيروت الغربية بحراسة قوى الامن الداخلي والصليب الاحمر.

وذكر مسؤولو (القوات اللبنانية) ان ثلاثة اخرين افرج عنهم على انفراد.

وقال عدد من المخطوفين الذين كانوا جالسين على الارض تحت حراسة ميليشيات القوات اللبنانية وقد بدا عليهم الوهن والخوف قبل انتقالهم الى سيارات ركاب كبيرة في طريقهم الى بيروت الغربية انهم

البقية ص ١٩

كوبار يتردد والاونروا غير متأكدة

شريط فيديو يظهر اعدام الصحفي اليك كوليت

بيروت - نيويورك - وكالات - ارسل خاطفو الصحفي البريطاني اليك كوليت شريطا تلفزيونيا مسجلا الى صحيفة النهار اللبنانية الليلة قبل الماضية يظهر عملية شنقه وتم عرض الشريط امام الصحفيين.

ووصف بيان من المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين سجل على شريط الفيديو الى صحيفة «النهار» كوليت بانه جاسوس بريطاني وقال انه قتل ردا على الغارة البريطانية - الاميركية البربرية على ليبيا.

وبمقتل كوليت (٦٤ سنة) الذي خطف في ٢٥ اذار العام الماضي يرتفع عدد البريطانيين والاميركيين الذين قتلوا في لبنان منذ الغارة الى اربعة.

واظهر الشريط عملية شنق رجل مسن واصلع الرأس بعض الشيء وقد وضعت على عينيه قطعة قماش سوداء اللون. ولم يكن من الممكن

البقية ص ١٩

مبعوثو الحسن الثاني يواصلون تسليم رسائل للقادة العرب

المغرب يقترح عقد القمة الطارئة في فاس الاثنين والقليبي يزور الرباط لبحث ترتيبات عقد المؤتمر

عواصم عربية - وكالات - واصل المغرب تحركه الواسع امس لتامين عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء يوم الاثنين المقبل مقترحا بان يعقد في مدينة فاس المغربية.

والجدير ذكره ان هناك اتفاقا عربيا على عقد القمة الطارئة استجابة لدعوة الحكومة الليبية ولكن الخلاف ينحصر حول جدول اعمالها فقط.

ويتجول من اجل هذا الغرض ثلاثة مبعوثين حاليا بين عدة عواصم عربية حاملين رسائل من الملك الحسن الثاني الى الرؤساء العرب.

فقد تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من العاهل المغربي امس تتعلق بمؤتمر القمة المقترح والاوضاع العربية الراهنة.

وقام بتسليم الرسالة احمد رضا جديره المستشار الخاص للعاهل المغربي للرئيس الاسد امس.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان سوريا تؤيد عقد اجتماع قمة عربية في اي وقت واي

البقية ص ١٩



بعد تسليمه رسالة للحسين

مستشار عاهل المغرب غادر عمان الى دمشق

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس متوجها الى دمشق السيد احمد رضا اكديره مستشار جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعد زيارة للاردن استغرقت يومين قابل خلالها جلالة الملك الحسين ونقل لجلالته رسالة من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني تتعلق بالوضع العربي الراهن والظروف الاستثنائية التي تمر بها الامة العربية وامكان عقد قمة عربية طارئة.

البقية ص ١٩

رأي الدستور

الارهاب الدولي ومسؤولية العرب

من الواضح ان الادارة الاميركية نجحت في جر دول اوروبا الغربية وراءها، في حملتها الضارية ضد ما تسميه بالارهاب الدولي. وقد تمثل ذلك في اقدام دول المجموعة الاوروبية على طرد المواطنين الليبيين من اراضيها، وتقليص حجم البعثات الدبلوماسية الليبية لديها، وفرض قيود اقتصادية وتجارية على ليبيا.

وقد انعش هذا الموقف معنويات الرئيس ريغان الى الحد الذي جعله يهدد امس بضرب عواصم اخرى في الشرق الاوسط، والتاكيد على انه سيجعل من موضوع (الارهاب الدولي) بندا رئيسيا في مباحثاته مع زعماء الدول الصناعية في مؤتمر (طوكيو) الذي سيعقد قريبا.

وفي خضم هذه الحملة العنيفة التي تشنها الولايات المتحدة على (الارهاب) اختلطت امور وضاعت حقائق، ولم يدرك لحد الحاجة الماسة الى تعريف واضح ومحدد (للارهاب) المطلوب مقاومته على الصعيد الدولي.

ولعل اخطر ما في الموضوع كله أن النضال المشروع الذي تمارسه حركات التحرر الوطني (ومن ضمنها الشعب الفلسطيني) لنيل حقوقها وتحرير بلادها من بقايا الاستعمار، وهو نضال تؤيده القوانين الدولية، وحقوق الانسان، قد اصبح مشمولا بصفة الارهاب، الامر الذي يجعل من حق الدولة المستعمرة أن تلاحقه في كل مكان بحجة الدفاع عن النفس. وهو بالتحديد ما فعلته اسرائيل بغارتها على مقر منظمة التحرير في تونس.

ولعلنا لسنا بحاجة للتأكيد بان «تعميم» صفة الارهاب على المقاومة المشروعة للاحتلال، يحمل في مضمونه اخطارا جسيمة على حركات التحرر الوطني في انحاء العالم، من حيث انه يعيد «الشرعية» للاستعمار الذي كنا نظن اننا نشهد في هذا العصر مرحلة احتضاره، وزواله من تاريخ الانسانية الى الابد.

البقية ص ١٩

انباء عن حالة طوارىء للسفن السوفياتية في ليبيا

ريغان يهدد بضرب عواصم أخرى «إذا ثبتت مساندتها لـ«اعمال ارهابية»

واشنطن - أ.ف.ب - تتصاعد نبرة الولايات المتحدة وليبيا بصدد التوتر القائم بين البلدين فبينما لا يستبعد الرئيس ريغان امكانية القيام باعمال عسكرية ضد ايران وسوريا.. تهدد طرابلس بأن تكون فيتنام ثانية.

فقد اشار الرئيس ريغان الذي لم يكف منذ عدة ايام عن تأكيد اصراره على ضرب «الارهاب» اينما كان الى انه اذا حصل على ادلة دامغة تثبت مسؤولية ايران او سوريا عن اي عمل «ارهابي» فانه لن يتردد عن اصدار امر بقصف عاصمتي البلدين.

وواكبت كلام ريغان ايضاحات ذكرها مسؤول اميركي كبير حول ان هذا الاجراء الشديد سيسبقه اعداد ترسانة اسلحة تقليدية وتحذيرات وتوقيع عقوبات اقتصادية. ويبدو مع ذلك ان موقف البيت الابيض لم يهدأ منذ شن الغارة ضد ليبيا في ١٤ نيسان.

واشار بعض المسؤولين الاميركيين من جهة اخرى الى ان طائرات مقاتلة وطائرات مراقبة الكترونية خاصة بالطيران تقوم بدوريات مستمرة منذ وقوع الغارة دون ان تخطر السلطات الاميركية بشكل رسمي للمسؤولين الليبيين عن الطيران المدني. ومع ذلك لم تخترق الطائرات الاميركية المجال الجوي لخليج سرت.

وكان الرئيس ريغان قد كرر القول انه سيصدر امرا بتنفيذ هجمات عسكرية اخرى على ليبيا اذا اعتقد انها مسؤولة عن اي احداث عنف اخرى يتعرض لها اميركيون.

وقال الرئيس ريغان اننا لا نضمر لشعب ليبيا شرا ولكن اذا استمرت حكومته في حملتها التي تشنها على الاميركيين فسنضرب مرة اخرى.

البقية ص ١٩

داعيا الى تعاون دولي لتجنب صدمة بترولية مضادة

يماني: الجميع يشعر بالسعادة لانخفاض سعر النفط.. غدا سينهار كل شيء وسيكون الوقت قد فات

جنيف - أ.ف.ب - وجه الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي نداء من اجل التعاون مع الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في الاوبك بهدف تجنب صدمة بترولية مضادة ذات نتائج خطيرة للغاية.

وقال الشيخ يماني الذي كان يتحدث امام غرفة التجارة السويسرية العربية: انه بعد عشر سنوات ستعتمد اوروبا واليابان على دول الخليج من اجل توفير ٧٥٪ من احتياجاتهما من البترول اذا استمرت الاسعار في الانخفاض.

واضاف قوله: اليوم يشعر الجميع بالسعادة حيال هذا الموقف وغدا سينهار كل شيء وسيكون الوقت قد فات.

واوضح الوزير السعودي ان قوى السوق او بالاحرى نفسية السوق هي التي تحدد اسعار البترول. وقال انه لا يستطيع امام هذا الموقف استبعاد ان يسجل سعر برميل البترول انخفاضا جديدا.

وقال الشيخ يماني بهذا الصدد: اذا قلت اليوم ان الاسعار ستنخفض الى ٦ او ٧ دولارات لبرميل البترول سيتراجع سعر البترول صباح غد في بداية التعامل في سوق نيويورك لان المسألة نفسية بحتة.

واشار وزير البترول السعودي الى ان اسعار النفط اصبحت منخفضة للغاية حاليا بحيث ان التنقيب عن

البقية ص ١٩

الباب المفتوح

الانسان وتطور البيئة

البيئة هي الاطار الذي يمارس فيه الانسان حياته، وفيها العناصر المادية التي يستنبط منها متطلبات عيشه ومحيشته، والعوامل التي يتأثر بها نشاطه الفسيولوجي والاجتماعي. فهي الهواء الذي يدخل ويخرج من جسم الانسان. وهي الأرض التي يدب عليها ويبني فوقها مساكنه ويزرع فيها محاصيله ويربي حيواناته وهي الماء الذي يشربه ويغتسل به... الخ.

والانسان كائن حي ضمن مجموعة الكائنات الحية من نبات وحيوان تتعايش في اطار بيئي وتشارك في سلسلة التحولات المتصلة يعبر عنها بدوران المواد وما يتصل بها من مسرى الطاقة (Energy Flow) والنبات الأخضر هو المنتج الأول، اي القادر على تخليق المادة والطاقة في مركبات عضوية تتمثل فيها الخطوات الاولى في دورة المواد والدرجة الاولى في مسرى الطاقة، يتغذى عليه الحيوان آكل العشب ليكون فريسة للحيوان آكل اللحوم ومنها الانسان. ثم تتساقط اجساد الجميع الى الارض فتبدأ مراحل التحلل بفضل الكائنات الأرضية من فطريات وبكتيريا...الخ التي يصل نشاطها في النهاية الى اطلاق ثاني اكسيد الكربون في الهواء والمواد المعدنية في الارض لتبدأ دورة جديدة للمواد بينما تتبدد الطاقة فالانسان اذن واحد من ذلك العدد الهائل من الكائنات الحية التي تشارك في الاطار البيئي.

بدأ الانسان حياته على الارض وهمه الاكبر حماية نفسه من غوائل البيئة خاصة ما يعايشه من حيوانات مفترسة او كائنات دقيقة تبين له انها تسبب الأمراض. ثم تدرجت العلاقة الى ان اصبح همه الاكبر حماية البيئة من غوائل فعل الانسان نفسه. وبرزت قضية التلوث البيئي بالمواد الكيميائية التي تفرزها الصناعات الى الوسط البيئي (الهواء، الارض، الماء) وبرزت كذلك قضية استنزاف مصادر الطبيعة المتجددة وغير المتجددة وما يمثله ذلك من تهديد لمستقبل الاجيال القادمة ومن هذين الطريقين حماية الانسان وحماية البيئة يمتد معيار التخلف والتقدم بين الدول. اذ ما تزال التجمعات البشرية في الدول المتخلفة واقعة تحت تهديد غوائل الظروف البيئة. بينما الدول الغنية المتقدمة بالصناعات الحديثة تجاوزت ذلك المدى واصبح التلوث البيئي هو شغلها الشاغل وذلك لوجود ثروات طبيعية متجددة (نباتية، حيوانية.. الخ) وثروات غير متجددة (بترول، معادن... الخ) والموضوع الاساسي الذي يشغل بال علماء البيئة هو المحافظة على مصادر تلك الثروات بالاستغلال الراشد الذي يقصد به استثمار العناصر البيئية للمدى البعيد ولخدمة اجيال مقبلة بالاضافة الى الاجيال الحالية. والاستغلال الراشد هو عكس الاستنزاف ويتصل بموضوع استغلال مصادر الثروة الطبيعية مسألة المحافظة على التوازنات البيئية وهي مسألة بالغة التعقيد والأهمية ذلك لان الاحوال الطبيعية في المدى المكاني المحدود وفي المدى المكاني الواسع تشمل على انتظامات بيئية تتميز بالثبات الديناميكي بين عوامل (قوى) متعددة اذا طرأ على واحدة منها خلل استتبع ذلك تحولات بعيدة الأثر واستغلال مصادر الثروة الطبيعية وهو وجه من اوجه التنمية يعني بالضرورة مؤشرا هاما على التوازنات الطبيعية ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار.

كما يوجد موضوع آخر لا يقل اهمية عن الاستغلال الراشد للثروات الطبيعية عند علماء البيئة ويطلقون عليه المشكلة البيئية التي تعرف بكل تغير كمي او كيفي يطرأ على العناصر البيئية ويكون له اثر سيء على صحة الانسان او مصالحه الاقتصادية. او يكون له اثر يحدث خللا في الانتظامات البيئية، وبالطبع فان اهم مشاكل البيئة التي تقلق العالم وخاصة في البلاد الصناعية والغنية هو تلوث البيئة الذي يقصد به زيادة خاصة في بعض المركبات الشائعة في البيئة الطبيعية كزيادة نسبة ثاني اكسيد الكربون. او اضافة مواد جديدة على البيئة الطبيعية تستطيع عناصر البيئة استيعابها اي تحليلها الى مواد تشابه تلك الموجودة بالطبيعة او مواد جديدة لا تستطيع عناصر البيئة تحليلها ومن ثم تظل كما هي وتتزايد كمياتها وهي اخطر الملوثات الكيميائية ومنها مركبات المعادن الثقيلة كالرصاص والزئبق والصوديوم والمركبات العضوية الكلورية مثل الـ د.د.ت وغيرها مما تفرزه الصناعات من خبثها وعوادمها. او ما يستخدم من اعمال مقاومة الآفات الزراعية والصحية فتنطلق هذه المركبات في المحيط الحيوي. وتتراكم وتتجمع في الارض ثم تتراكم في اجسام الكائنات الحية (انسان، نبات، حيوان) بنسب عالية ومن ثم تظهر خطورتها واضرارها. ويدخل في ملوثات البيئة ايضا زيادة استعمال المخصبات الزراعية الكيميائية وما يتصرف منها الى شبكات الري والصرف فيفسد البيئة المائية بفضل الزيادة البالغة في مركبات النتريت السامة او بفعل الزيادة في مركبات الفوسفات وما يتبعها من نمو الطحالب نموا زائدا فتفسد التوازن البيئي في الماء.

يضاف الى تلك الملوثات زيادة كمية النباتات المائية في مياه الانهار التي بنيت عليها سدود وذلك ما تحدثه التغييرات الذرية من اثار اشعاعية ضارة.

واخيرا فان مشكلة تلوث البيئة في بلدنا الاردن ليست بعيدة حيث انشئت فيها شركات صناعية عديدة وهناك العمران الزاحف ومياه الصرف الصحي وربما في بعض المناطق زيادة المخصبات الزراعية الكيميائية. ان المشكلة تتزايد تعقيدا اذا لم تتوفر الامكانات التي تمكن خبراؤنا من الدراسة العلمية واقتراح الحلول السليمة للمدى القريب والبعيد.

المهندس عبدالكريم محمد رجوب
وزارة البلديات

وفد شركة كهرباء سوريا يزور مديرية الامن العام

عمان - بترا - التقى وفد يمثل الشركة العامة لاعمال الكهرباء والاتصالات في الجمهورية العربية السورية الذي يزور الاردن حاليا في قاعة الاجتماعات في مديرية الامن العام امس العميد احمد ابو السعود مساعد مدير الامن العام للسير والاجانب بحضور مدير ادارة العلاقات العامة ومديري ادارات الترخيص والسيد مدير ادارة العلاقات العامة ومديري الترخيص والسير والحاسوب والدوريات الخارجية ومساعد مدير شرطة العاصمة لشؤون السير وعددا من ضباط الادارات.

وشاهد الوفد خلال اللقاء عرضا عن كيفية ادخال المعلومات المتعلقة بالمركبات والسواقين الى الحاسوب كما قدم شرحا حول مشكلات السير والطرق والحلول المناسبة لها.

الخطوط الجوية الالمانية تحتفل بتدشين خط عمان فرانكفورت

عمان - الدستور - اقامت ادارة الخطوط الجوية الالمانية (لوفتهانزا) في الاردن حفل عشاء ساهر في قاعة فندق عمره مساء الاربعاء الماضي احتفالا بتدشين الخط الجوي المباشر من عمان الى فرانكفورت. وقد حرصت ادارة لوفتهانزا على تقديم عرض لنوعية الخدمة التي يحظى بها مسافروا لوفتهانزا على متن طائراتها بداية من قائمة الطعام المنوعة وبرنامج الترفيه الى الخدمات الارضية التي يقدمها موظفو الشركة لركابها قبل السفر وبعده.

والقى السيد كريم جوري مدير لوفتهانزا في الاردن كلمة بالحفل استعرض فيها منجزات الشركة في الاردن والعالم وحصرها على تقديم خدمات متميزة في مجال الطيران المدني وخدمة المسافرين.

كما نوه السيد جوري الى اهمية تدشين الخط المباشر ما بين عمان وفرانكفورت وذلك لتسهيل السفر ما بين الاردن وكافة المدن الاوروبية عن طريق مطار فرانكفورت الدولي الذي يتمتع بموقع متوسط في قلب القارة الاوروبية.

كما تم تقديم وجبة عشاء فاخرة شبيهة بالوجبات التي تقدم على متن طائرات لوفتهانزا.

وشاهد الحضور عرضا سحريا مثيرا قدمه احد اشهر الفنانين في المانيا.

وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين الاردنيين واعضاء السلك الدبلوماسي، ومدير عام شركة عالية ومدراء شركات الطيران العاملة في الاردن ورجال السياحة والصحافة والاعمال.

اختتام الاكتتاب باسناد قرض شركة مصانع الفوسفات

عمان - بترا - انتهت الفترة المقررة للاكتتاب باسناد قرض شركة مصانع الاسمنت الأردنية اصدار ١٩٨٦/٤/٢٤.

وعلمت وكالة الانباء الأردنية ان قيمة الاكتتابات التي تمت فاقت بكثير القيمة الاسمية للاصدار البالغة ستة ملايين دينار اردني.

وستتم عملية التخصيص وفق الترتيبات المقررة في نشرة الاصدار.

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي لـ"الدستور"

الحضارة الاسلامية قضية تاريخ وتراث محفوظ للمسلمين
الدعوة لاعادة النظر بمناهج التعليم لمواكبة العصر الحديث

عمان - من مازن بني هاني

اكد الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بأن الحضارة الاسلامية بالنسبة للمسلمين هي قضية تاريخ وتراث محفوظ يلقن من الأباء الى الابناء للتذكير والربط كمتعة فكرية لذلك نجد ان ابناء المسلمين ينظرون الى التاريخ كأنه امر انقضى ولا ينظرون الى الحضارة على انها واقع يجب احياؤه، والاخذ بمبادئه وفلسفته لاعادة الثقة لابناء المسلمين في ان يملكوا مقومات حضارة متميزة وان بامكانهم الاستفادة من فهم ابائهم والمشاركة في ركب الحضارة والاسهام فيه بباع طويل..

وقال الدكتور نصيف في حديث للدستور انه الى جانب ما تنشره اكاديمية المجمع الملكي من تراث حضاري عريق يجب علينا ان نضع برامج عملية لمناهج التعليم ولمؤسسات البحث العلمي بحيث نضع لانفسنا خطة عملية للسير في الاتجاه الصحيح للأخذ باسباب الحضارة الاسلامية الحديثة.

نور الاسلام

واضاف الدكتور نصيف ان ما يدور على السنة الناس وما يروجه اعداء الاسلام عموما هو ان الاسلام سبب تخلفهم وجمود حضارتهم وان الحضارة التي كانوا يمتلكون بها زمام الامور في الماضي قد انتهت، ويؤكد ذلك واقع المسلمين اليوم في تخلفهم الاقتصادي والاجتماعي وظهور الكثير من السلبيات في مجتمعاتهم، ولكن واقع الامر يدل على ان المسلمين على امتداد التاريخ الاسلامي طوال (١٤٠٠) سنة الماضية وكلما تمسكوا بمبادىء دينهم وباخلاق الاسلام ومثله كلما ارتقى شأنهم وتقدموا للأمام ولكن عندما يتخلفون عن نور الاسلام ومثله كلما تخلفوا وضاعوا.

اعادة النظر بمناهج التعليم

وقال الدكتور نصيف لا بد لنا من اعادة النظر في مناهج التعليم اولا لانها هي الاساس الذي يبنى عليه اي تقدم ولأن مناهجنا التعليمية مأخوذة من الغرب لذلك هي لا تنطبق مع واقعنا ولا مع طموحاتنا كما اننا نأخذها من طريق طويل فتكون الافكار الواصلة الينا قديمة، لذلك لا بد من تضافر الجهود والمؤسسات والافراد في تنقية مناهج التعليم ووضع الاطار السليم لمناهج اسلامية تنطلق من مبادىء الاسلام وتلبي متطلبات العصر الحديث وتكون تطبيقية لواقعنا حيث تلبي طموحات التنمية في بلادنا، وهذا الامر يجب ان يؤخذ مأخذ الجد لنغير واقعنا بطريقة عملية.

نشر الوعي

واضاف ان رابطة العالم الاسلامي تنشر الوعي بين المسلمين وتذكرهم بواجبهم وتساعد المؤسسات في البلدان الاسلامية لاتخاذ اسباب ترسيخ حضارة اسلامية حديثة وتشارك في ابحاث التعليم الاسلامي وتقوم بمراجعة المناهج للبلاد الاسلامية التي تحتاج الى ذلك، كذلك تسهم في البحوث التي يقوم بها بعض الافراد والمؤسسات في مجال التربية والتعليم.

دين متوازن

وفي معرض رده على اهمية ربط العقل بالدين قال الدكتور نصيف ان الاسلام دين متوازن ويتطلب من الشخصية الاسلامية ان توازن بين العقل والتصرفات وتستمد الهامها اولا من الوحي الالهي وقد احترم الوحي الالهي العقل البشري وكرم الانسان باعطائه حرية التفكير واتخاذ القرار ولكن لمعرفته الله سبحانه وتعالى لجوانب الضعف واوجه القصور في النفس البشرية. لذلك وضع الاسلام المنهج الذي يسير عليه الانسان بهذه الحياة بحيث لا يطغى العقل على الدين ولا يهمل الدين العقل ويسير الانسان في تصرفاته وعلاقاته بهذا الاتزان الذي يحكم الاشياء بنوع الالتزام بمنهج رباني يهيء وجود الفرد والمجتمع المسلم المتوازن.



معوقات التقدم العلمي

وحول معوقات التقدم العلمي بالوطن العربي قال الدكتور نصيف؟ اضافة لما سلف من قضايا تعالج نجد ان احد الاسباب الهامة في تخلف الوطن العربي عن التقدم العلمي بالغرب هو الاحساس بمركب النقص في ان الصالح الغربي قد انطلق في نواحي العلم والتكنولوجيا الى الامام بحيث ترك فجوة كبيرة بين مجتمعنا والمجتمعات الغربية ويرى كثير من الناس انه من المستحيل اجتياز هذه الفجوة.

ومن امثلة ذلك استخدام الوسائل الحديثة مثل الكمبيوتر بحيث اصبح يخرج للعالم ابحاث ونظريات ومصطلحات جديدة يصعب الالمام بها وتعريبها ونشرها في الوطن العربي بنفس السرعة.

التراث منهج علمي

وقال: يجب علينا ان نغير طريق التقديم لتراثنا الحضاري لابنائنا بأن نجعله منهجا علميا واقعيا يمكن تطبيقه في الوقت الحاضر وان نركز على فروع العلم والمعرفة التي نستطيع ان نتوسع فيها ونتميز منها بسرعة ثم نأخذ بالجوانب الاخرى وهذا يقتضي اهتمامنا باللغة العربية وعدم احساسنا بانها مصدر ضعف ثم تهيئة اجهزة سريعة للترجمة واستخدام افضل الوسائل واسرعها في البحث العلمي مثل الكمبيوتر، واشاعة روح البحث العلمي الجادة وتوفير الامكانيات المادية والمعنوية للباحثين والدارسين ودفع الجامعات الى بذل جهد اكبر ومال اكثر في مجال البحث العلمي وتشجيع الكفاءات العلمية والنابغين من ابناء الوطن ووضع الحوافز التي تهيء وجود جو علمي سليم من اي تصور او نقص.

واضاف انه لا بد من تضافر جهود المؤسسات العلمية ودور البحث في الوطن العربي لوضع خطة متكاملة في هذا الشأن.

مجلس الوزراء يوافق على موازنة وجدول تشكيلات الوظائف للمركز الجغرافي للعام الجاري

عمان - الدستور - وافق مجلس الوزراء على موازنة وجدول تشكيلات المركز الجغرافي الأردني لعام ١٩٨٦ والبالغة مليون ونصف مليون دينار.

وفيما يلي تفاصيل الموازنة:

الايرادات الذاتية

بلغت الايرادات الذاتية الفعلية لعام ١٩٨٤ مبلغ ٣٥٠,٠٠٠ دينار وقدرت لعام ١٩٨٥ بمبلغ ٦٠٠,٠٠٠ دينار واعيد تقديرها بمبلغ ٤٢٥,٠٠٠ دينار. وقدر المركز ايراداته الذاتية لعام ١٩٨٦ بمبلغ ٤٥٠,٠٠٠ دينار وبعد الدراسة مع المسؤولين في المركز تم الاتفاق على تقديرها بمبلغ ٦٥٠,٠٠٠ دينار وذلك بعد الاتفاق مع القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية على تنفيذ عدد من المشاريع.

مساهمة الخزينة

بلغت مساهمة الخزينة في موازنة المركز لعام ١٩٨٤ مبلغ ٨٥٠,٠٠٠ دينار، وبلغت هذه المساهمة لعام ١٩٨٥ مبلغ ٨٥٠,٠٠٠. وقدر المركز هذه المساهمة لعام ١٩٨٦ بمبلغ ٣,٣١٩,٠٠٠ دينار منها مبلغ ١٥٥,٠٠٠ دينار لتغطية عجوزات السنين السابقة وقد تم رصد مبلغ ٨٥٠,٠٠٠ دينار في قانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٦ لهذه الغاية.

النفقات الجارية

بلغت النفقات الجارية الفعلية لعام ١٩٨٤ مبلغ ٨٦٤,٠٠٠ دينار وقدرت لعام ١٩٨٥ بمبلغ ٩٢٢,٠٠٠ دينار واعيد تقديرها بمبلغ ٩١٧,٠٠٠ دينار. وقدر المركز نفقاته الجارية لعام ١٩٨٦ بمبلغ ١,١٢٧,٠٠٠ دينار وبعد دراسة مشروع الموازنة مع المسؤولين في المركز تم الاتفاق على تقديرها بمبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ دينار اي بزيادة نسبتها ٩٪ عن اعادة تقدير هذه النفقات لعام ١٩٨٥.

النفقات الرأسمالية

بلغت النفقات الرأسمالية الفعلية لعام ١٩٨٤ مبلغ ٣٩٢,٠٠٠ دينار وقدرت لعام ١٩٨٥ بمبلغ ٥٣٠,٠٠٠ دينار، واعيد تقديرها بمبلغ ٣٥٨,٠٠٠ دينار وقدر المركز نفقاته الرأسمالية لعام ١٩٨٦ بمبلغ ٢,٤٨٧,٠٠٠ دينار منها مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دينار للمساهمة في تأسيس المركز الاقليمي العربي للعلوم المساحية وبعد دراسة مشروع الموازنة مع المسؤولين في المركز تم الاتفاق على تقديرها بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دينار منها مبلغ ١٨٥,٠٠٠ دينار لاكمال المبنى والسور الخارجي ولم ترصد مخصصات المساهمة في تأسيس المركز الاقليمي العربي للعلوم المساحية.

الوفر / العجز

بلغ العجز الفعلي لعام ١٩٨٤ مبلغ ٥٦,٠٠٠ دينار وعند اعادة تقدير موازنة عام ١٩٨٥ لم يظهر فيها اي عجز ومن المتوقع ان لا يحصل عجز في نهاية عام ١٩٨٦. على ان يتم تغطية عجز السنين السابقة من التحسن المتوقع في ايرادات المركز ومن وفورات النفقات الجارية والرأسمالية.

الهيئة الهامة لنقابة الاطباء تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء اليوم جلسة برئاسة الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء تناقش خلالها التقارير الادارية والمالية للنقابة والمصادقة على مشروع الموازنة للعام الحالي وموازنة صندوق التقاعد.

واستعرض التقرير الاداري للنقابة ونشاطات واعمال اللجان المختلفة الفرعية وهي الاعلام والسماعة والنشاط الاجتماعي والرياضة والتحقيق والشكاوي.

كما يستعرض التقرير نشاطات جمعيات الاختصاص وقضية تعديلات قانون النقابة والاجور الطبية والشركات وشؤون مكتب النقابة بالأرض المحتلة.

وكانت الدستور قد نشرت في عددها في ١٢ الجاري تفاصيل التقرير الاداري.

د. عباس يحاضر غدا بمجمع اللغة العربية

عمان - الدستور - بدعوة من مجمع اللغة العربية يلقي الاستاذ الدكتور احسان عباس محاضرة بعنوان: دور عضو هيئة التدريس في تعريب التعليم العلمي الجامعي. وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم غد في قاعة المجمع بجوار مسجد الجامعة الأردنية.

ارقام الدفاع المدني بالشونه الجنوبية

السلط - بترا - فرغت ادارة الاتصالات في محافظة البلقاء من تركيب خطين هاتفيين جديدين في مركز دفاع مدني الشونة الجنوبية وبذلك تصبح ارقام الدفاع المدني في المركز كما يلي:

٥٧١٠٥٥ - ٥٧١٠٦٣ -
٥٧١٣١٦ - ٥٧١٣١٧ -

٥٧١٣١٧ بالاضافة الى الرقم ١٩٩ والذي خصص فقط للحالات الطارئة.

من جهة اخرى طلبت ادارة الدفاع المدني في محافظة البلقاء من المتنزهين في المناطق السياحية والحرجية في المحافظة التعاون مع رجال الدفاع المدني الذين يوجدون في تلك المناطق.

وذكر الرائد نعيم الكردي مدير الدفاع المدني في المحافظة انه بناء على تعليمات مديرية الدفاع المدني العامة فانه قد تم تخصيص فريق من رجال الدفاع المدني في منطقة متنزه زي مزودة بسيارة اسعاف وذلك ايام الجمع والاحاد من كل اسبوع.

واهاب بالمواطنين التعاون مع الفريق وابلاغه عن الحوادث عند وقوعها.

المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يختتم اجتماعاته

اقرار الخطوات التنفيذية لعقد المؤتمر العربي الدولي الثاني للمحاسبة في القاهرة

عمان - الدستور - اقر مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الخطوات التنفيذية لعقد المؤتمر العربي الدولي الثاني للمحاسبة في القاهرة خلال شهر كانون الاول المقبل.

كما اقر مجلس المجمع في ختام اجتماعات عقدها في عمان خلال اليومين الماضيين الخطوط الرئيسية للامتحانات البديلة والمواد القانونية والاقليمية التي تشمل قوانين التجارة والضرائب وغيرها ومتابعة تنفيذ تعريب الامتحانات.

وكان المجلس قد بدأ اجتماعاته يوم الاربعاء الماضي برئاسة السيد طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين وبمشاركة قيادات المهنة المحاسبية في الدول العربية حيث ناقش المجلس عددا من المواضيع التي تهم المهنة. كما اجتمعت امس في عمان الجمعية العمومية للمجمع.

وفيما يلي اهم ما صدر من قرارات لخدمة وتطوير المهنة المحاسبية في البلاد العربية:

- اقرار تقارير لجان المجمع المالية والفنية والمهنية والاعلامية.
- اقرار الخطوط الرئيسية للامتحانات البديلة والمواد القانونية الاقليمية التي تشمل قوانين التجارة والضرائب وغيرها. ومتابعة انهاء تعريب الامتحانات.
- اعتماد المعايير المحاسبية الدولية التي تقدمت بها اللجنة المختصة في المجمع ونشرها بعد الانتهاء من تعريبها.
- تشكيل لجنة تنفيذية منبثقة عن مجلس ادارة المجمع برئاسة رئيس المجمع السيد طلال ابو غزالة، وعضوية كل من عبدالمجيد المهندس - السعودية وانطوان مطر - لندن ووائل ابوشقرا - لبنان وفؤاد علاءالدين - الأردن ورضا فرج - البحرين.
- دعم خطوات الدكتور عبدالعزيز حجازي بشأن انشاء معهد التدريب والتأهيل في القاهرة والتنسيق والتعاون معه.
- اقرار الخطوات التنفيذية لعقد المؤتمر العربي الدولي الثاني للمحاسبة في القاهرة برعاية الرئيس محمد حسني مبارك، وبالتعاون مع الهيئات المهنية المصرية والدكتور عبدالعزيز حجازي وذلك في الثامن من كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٦.

دورات تدريبية

- اقرار سلسلة من الندوات والدورات التدريبية وفقا لبرنامج لجنة العلاقات المهنية والمؤتمرات في المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، والاعداد لعقد الدورة التدريبية الاولى في الجامعة الأردنية خلال الفترة من ٨ تشرين الثاني - نوفمبر حتى ٤ كانون الاول - ديسمبر ١٩٨٦، وتتناول الدورة التي ينظمها المجمع بالتعاون مع معهد التدريب المالي في انجلترا تغطية مكثفة لبرنامج امتحانات المستوى الاول من زمالة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين وجمعية المحاسبين القانونيين البريطانية - السير تفايد وتغطي الدورة مواد المحاسبة والتكاليف، والقانون والتحليل الكمي والمعلوماتية والتعامل مع المصطلحات المحاسبية باللغة الانجليزية.
- دعوة المفكرين العرب من خبراء ماليين واقتصاديين ومهنيين ورجال اعمال في القطاعات الرسمية والخاصة والهيئات العلمية، واساتذة الجامعات، للمساهمة في تزويد مجلة المجمع المعروفة باسم المحاسب القانوني العربي. بالابحاث والدراسات والمقالات والاحداث المهنية لتعزيز دور المجلة في سد النقص الحاصل في الثقافة المحاسبية المتخصصة، مما سيكون له اثر في رفع مستوى المزاولة المهنية، ومواكبة التغيرات المالية والاقتصادية المستمرة على الصعيدين العربي والدولي.
- تحديد موعد الاجتماع المقبل لمجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين في الدار البيضاء خلال الفترة من ٢٣-٢٥ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٨٦.
- اخذ المجلس علما بتسجيل العلامة المميزة للمجمع لقب محاسب قانوني عربي. ويكرر تحذيره من استعمال هذا اللقب من غير اعضاء المجمع.
- بارك مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين خطوة تسجيل المكتب الاقليمي للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين رسميا في عمان كجمعية مهنية تحت قانون الجمعيات المهنية الأردنية واعتبار هذه البادرة نقلة نوعية في اعمال المجمع ستتيح له مجالا اكبر لتقديم خدماته على الساحة الاردنية.

دعوة للمشاركة بمعرض سيؤول الدولي

عمان - الدستور - تلقت غرفة تجارة عمان دعوة من المركز التجاري الكوري في عمان للمشاركة في معرض سيؤول الدولي الذي سيقام في العاصمة الكورية من ١٨ - ٢٩ ايلول القادم.

الدولة والمجتمع

وزير العمل

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مكتبه امس سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطوير التعاون في مجالات العمل والعمال.

د. زياد فريز

تقرر ان يشارك الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط في اجتماعات المعهد العربي للتخطيط التي ستعقد بالكويت في نهاية الشهر الحالي.

احمد رأفت

يصل اليوم الى عمان السيد احمد رافت عبده مدير بنك مصر رئيس مجلس ادارة شركة مصر ادكو في زيارة عمل للاردن تستغرق عدة ايام.

د. علي العناني

غادر الى نيويورك الدكتور علي العناني مدير دائرة الطاقة المتجددة بوزارة الطاقة لحضور ندوة تنمية واستخدام موارد الطاقة التي تبدأ اليوم وتستمر اربعة ايام.

د. احمد العجلوني

تقرر ايفاد الدكتور احمد العجلوني رئيس قسم الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة لحضور مؤتمر مرض الحمى القلاعية الذي سيعقد خلال الفترة من ١ ولغاية ٣ من شهر تشرين اول القادم في باريس.

شاهر ابوالغنم

يشارك السيد شاهر ابوالغنم رئيس قسم الابنية في وزارة المواصلات بدورة في مجال الخدمة البريدية في هولندا وتستمر مدة شهرين.

د. طاهر ابوالسمن

تقرر ايفاد الدكتور طاهر ابوالسمن من وزارة الصحة بدورة تدريبية تعقد في يوغسلافيا في الفترة من ٢ حزيران ولغاية ٣١ تموز من العام الحالي.

د. اشرف الكردي

غادر عمان امس الدكتور اشرف الكردي امين عام اتحاد الاطباء العرب للعلوم العصبية للمشاركة في المؤتمر السوري للعلوم العصبية الذي عقد امس في تدمر بسوريا.

فتحي زيادة

تقرر ان يتولى السيد فتحي زيادة القيام باعمال مدير الشؤون البريدية في وزارة المواصلات بالوكالة طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

سامي منصور

باشر السيد سامي حسن منصور رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات عمال الأردن عمله امس بعد ان تم انتخابه لهذا المنصب.

افرام دينان

تقرر ايفاد السيد افرام دينان من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى امريكا في الفترة من ٥-١٩٨٦/٨/١٥.

وزير المالية يستقبل وفد المجمع العربي للمحاسبين القانونيين

عمان - الدستور - قام وفد من المجمع العربي للمحاسبين القانونيين برئاسة السيد طلال ابو غزالة وعضوية اعضاء مجلس ادارة المجمع بزيارة وزير المالية الدكتور حنا عودة بمكتبه بالوزارة امس بمناسبة انعقاد اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين في عمان.

وقد عرض السيد طلال ابو غزالة خلال اللقاء انجازات المجمع خلال المرحلة الماضية، على الصعيدين المحاسبي والاقتصادي، كما اطلعه على خطة عمل المجمع المستقبلية. والتي من بينها الترتيبات الجارية الان لعقد الدورة التدريبية التي سيعقدها المجمع في الجامعة الاردنية خلال شهر تشرين الثاني المقبل بمشاركة معهد التدريب المالي البريطاني.

وقد رحب السيد الوزير باجتماعات المجمع ونوه على اهمية مهنة المحاسبة والتدقيق ودور المجمع في تطوير مهنة المحاسبة العربية لترقى الى المستويات الدولية.

وأبدى السيد الوزير كل استعداد لدعم نشاطات المجمع لتحقيق اغراضه وتقديم كل ما من شأنه مساعدة المجمع في اداء رسالته على الساحة الاردنية. كما رحب بشكل خاص بخطوة تسجيل المجمع رسميا في المملكة الاردنية الهاشمية.

بمناسبة يوم الكيميائي العربي

افتتاح معرض للصناعات والاجهزة العلمية بمجمع النقابات المهنية



عمان - بترا - اقيم في مجمع النقابات المهنية امس معرض الصناعات الاردنية والاجهزة العلمية الذي تنظمه الجمعية الكيميائية الاردنية بالتعاون مع عدد من الشركات بمناسبة يوم الكيميائي العربي الذي صادف امس.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين ويستمر ثلاثة ايام على معروضات لصناعات الاسمدة والبوتاس والمنظفات والدهانات وتكرير الذهب والمياه المعدنية اضافة الى اجهزة علمية مستخدمة في المختبرات والمصانع والتحليل والرقابة في الصناعة.

وحضر افتتاح المعرض الدكتور مهدي حنوش الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ورئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الكيمياء الاردنية وعدد من اصحاب الشركات.

ويذكر ان الجمعية اسست عام ١٩٧٤ لتوثيق العلاقة بين الكيميائيين الاردنيين من جهة وبينهم وبين المعاهد العلمية الاردنية والعربية والعالمية والمؤسسات الصناعية الكيميائية والتعريف بدور الكيمياء في تطوير المجتمع اضافة الى رفع شأن الكيميائيين والنهوض بمستواهم العلمي والمهني والاسهام في دعم البحث العلمي في مجالات الكيمياء والاسهام في تطوير تعليم الكيمياء على المستويين المدرسي والجامعي.

كما ان الجمعية عضو مؤسس في اتحاد الكيميائيين العرب الذي اسس في الرابع والعشرين من نيسان عام ١٩٧٦.





مرور عام على خط نويبع العقبة

عبيد: ١٢٠٪ ازدياد حركة الركاب بين الاردن ومصر وزيادة حركة الشاحنات الى نسبة ٣٠٠٪

كتب احمد شاكر:

تصادف اليوم ذكرى مرور عام على افتتاح الجسر البري العربي الذي يربط الاردن والمشرق العربي بمصر والمغرب العربي عن طريق ميناء العقبة الاردني ومرسى قابوس في ميناء نويبع المصري.

فقد احتفل في مثل هذا اليوم، وقبل عام في كل من العقبة ونويبع بافتتاح الخط برعاية جلالة الملك الحسين، وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وسيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وقد وجه جلالة الملك الحسين في ذلك اليوم التاريخي كلمة ملكية سامية، اكد فيها ان هذا الجسر لن يكون بديلا عن الجسر الطبيعي الذي يربط المشرق بالمغرب العربي عبر فلسطين.

وقد تحدث السيد فرحي عبيد وزير النقل بهذه المناسبة «للدستور» فقال: ان الانجازات التي حققها هذا الحق، فاقت كل التوقعات، رغم ان انجاز هذا المشروع قد تم في وقت قياسي للغاية، حيث قامت مصر بانشاء ميناء جديد في نويبع مع كافة المرافق اللازمة، كما قام الاردن بانشاء قاعتين للمغادرين والقادمين.

واضاف السيد عبيد انه تم توقيع (١١) اتفاقية ومحضر اجتماع خلال فترة قصيرة، اشتملت على اطر واسس وقواعد سير العمل بالتفصيل، وازالة كل العقبات التي كانت تعترض طريق هذا الجسر البري العربي.

وقال انه تم تخفيض الكلفة بمعدل (٤٥) بالمئة من كلفة النقل بين العقبة والسويس، وانه تم من خلال اجتماعات اللجنة المشتركة للمتابعة برئاسة وزيري النقل في البلدين، توفير الخدمات اللازمة، وسرعة انجاز للعاملات على ظهر البواخر.

وقال: ان هذا الخط نجح في تحقيق الاهداف التي رسمت له سواء على الصعيد السياسي، او لخدمة التكامل الاقتصادي العربي.

واضاف السيد عبيد، ان توجه القيادة في كل من الاردن، ومصر، في ازالة كل العقبات التي تعترض سبيل هذا الخط، قد جعل من منطقة سيناء والعقبة، اقليما سياحيا ولحدا، وان هذا الخط ساهم مساهمة فعالة في تشجيع اتصال البضائع والمسافرين بين البلدين الشقيقين بسهولة ويسر.

الانجازات على هذا الخط تتلخص بما يلي:

وعن سير العمل على الجسر البري العربي خلال عام ولحد قال السيد عبيد ان عدد المسافرين، الذين استعملوا الجسر البري العربي بلغ (٦١٠) الاف مسافر خلال العام الاول من افتتاحه وبلغ عدد المسافرين عبر خط العقبه ـ السويس وبالعكس (٤٢٧) الف مسافر خلال نفس الفترة، اي بمجموع (١،١) مليون مسافر عبر هذين الخطين خلال العام الاول من افتتاح الجسر البري العربي، في حين بلغ عدد المسافرين ما بين ميناء العقبة ومصر وبالعكس (٥٠٠) الف مسافر خلال عام ١٩٨٤ وبذلك ازدادت حركة الركاب بين الاردن ومصر عن طريق البحر بنسبة (١٢٠٪) خلال عام ولحد نتيجة لافتتاح الجسر البري العربي.

وقال ان عدد السيارات الصغيرة التي مرت عبر الجسر البري العربي بلغ (١٣) الف سيارة خلال العام الاول من افتتاحه، وبلغ عدد السيارات الصغيرة التي مرت عبر خط العقبه ـ السويس وبالعكس (٩) الاف سيارة خلال نفس الفترة، اى بمجموع (٢٢) الف سيارة عبر هذين الخطين خلال العام الاول من افتتاح الجسر البري العربي في حين بلغ عدد للسيارات الصغيرة المارة ما بين ميناء العقبة ومصر وبالعكس (٦) الاف سيارة خلال عام ١٩٨٤ وبذلك ازدادت حركة السيارات الصغيرة بين الاردن ومصر عن طريق البحر بنسبة (٢٧٠٪) خلال عام ولحد نتيجة لافتتاح الجسر البري العربي.

وعن حركة الشاحنات والحافلات (الباصات السياحية) قال: بلغ عدد الشاحنات والبرادات التي مرت عبر الجسر البري العربي (٢٤٠٠) شاحنة خلال العام الاول من افتتاحه وبلغ عدد الشاحنات والبرادات التي مرت عبر خط العقبة ـ السويس وبالعكس (١٢٠٠) شاحنه وبراد خلال نفس الفترة، اي بمجموع (٣٦٠٠) شاحنة وبراد عبر هذين الخطين خلال العام الاول من افتتاح الجسر البري العربي في حين بلغ عدد الشاحنات والبرادات المارة ما بين ميناء العقبه ومصر وبالعكس (١٢٠٠) شاحنه وبراد خلال عام ١٩٨٤ وبذلك ازدادت حركة الشاحنات والبرادات بين الاردن ومصر عن طريق البحر بنسبة (٣٠٠) بالمئة.

في محاضرة بمعهد الامل للصم بالقويسمة

د. الكيلاني: ٢٥٪ من الاعاقات السمعية تنحصر بين المتزوجين من اقاربهم

عمان ـ بترا ـ بين الدكتور صادق الكيلاني اخصائي الانف والاذن والحنجرة ان الزواج بين الاقارب واصابة الحوامل بالحصبة الالمانية وتعاطيها الادوية في الاشهر الاولى من الحمل تشكل اسبابا رئيسيا ومهمة في ولادة اطفال معاقين سمعيا.

وقال في محاضرة للقاها في حشد من أسر يعاني ابناءها من الاعاقات السمعية ان لحصاءات منظمة الصحة العالمية اثبتت ان ٢٥ بالمئة من الاعاقات السمعية تنحصر في المتزوجين من اقاربهم وان احتمالات الاصابة بها تبلغ حوالي ٣٥ بالمئة من اولاد الحوامل اللوتي يصبن بالحصبة الالمانية في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل. كما حذر الحوامل من تناول الادوية خلال هذه الفترة وخاصة ادوية المضادات الحيوية مشيرا الى خطورة عدم توافق الدم بين الزوجين او الي الولادة دون اشراف طبيب يرعى الام طيلة فترة حملها.

واشار في المحاضرة التي القاها في معهد الامل للصم بالقويسمة التابع لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية الى ان هناك اسبابا اخرى لهذه الاعاقات تعتمد على اهمال الاهل من ابرزها عدم الاهتمام باصابة الاطفال بالتهاب السحايا او عدم الاهتمام بمعالجة التهابات الاذن والتهابات الغدد اللعابية.

واكد الدكتور الكيلاني ان من اهم طرق الوقاية من مثل هذه الاعاقات يكمن في التطعيم سواء كان للأم الحامل او للاطفال بعد ولادتهن كالحصول على المطعوم الثلاثي او مطعوم الحصبة وضد التهاب الغدد اللعابية.

واجاب الدكتور الكيلاني على اسئلة ذوي للمعاقين الذين يستفيدون من خدمات المعهد.

ويذكر ان المعهد الذي يتبع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية يضم ١٥٩ معاقا منهم ٢٤ بالقسم الداخلي.

وقالت السيدة انطوانيت بطيخة مديرة المعهد انه يتم تعليم هؤلاء المعاقين وفق مناهج وزارة التربية والتعليم للبسطة كما يتم تأهيلهم على الاشغال اليدوية وتنسيق الزهور والتطريز والتجميل للفتيات بينما يتم تحويل الاولاد الى المشاغل المحمية في الرصيفة التابع للوزارة لتأهيلهم على لحدى مهن التجارة والمصنوعات الجلدية والحدادة.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن نشاطات للمعهد في اسبوع الطفل الاصم.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي.

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب سميح احمد عثامنة المدرسة د. محمد عقلة الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب محمد الربيع، الامير حسن الشميساني الخطيب الدكتور احمد عليل، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفلتي، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب عبدالله نعنعاعة، الحسين الغربي الحسين الخطيب حسن الرزوق، الحسين الشرقي الحسين الخطيب محمود علاوي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، بلال بن رباح الشميساني الخطيب حسن السقاف، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب فتحي الحموري، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، المفدي جبل عمان الخطيب محمد سلامة، العمري جبل عمان الخطيب محمد القادري، السعدي اللويبدة الخطيب جميل عبدالصمد، احمد قارة وسط البلد الخطيب عادل ضمرة، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، اويس القرني جبل القصور الخطيب أحمد شحادة، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب محمود عيد، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب احمد راشد اسماعيل، حطين وادي الحدادة الخطيب طه الشمايلة، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدباس، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب زياد الدغاميني، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب حسين سليمان، حماد الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، القنداوي الهاشمي الشمالي الخطيب صالح بني غانم، مدارس الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب صالح هندي، حي نايفة الهاشمي الشمالي الخطيب ناصرالدين ناصر، ابوجابر الهاشمي الشمالي حامد سلامة، الزغاتيت (العباس) الهاشمي الشمالي الخطيب محمد شريف مصطفى، عبدالقادر الهاشمي الشمالي الخطيب حسين الخياص، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب عبدالحكيم الخضور، عمر بن الخطاب (وادي المربط) الخطيب نايل العدم، الوثانات ماركا الشمالية الخطيب يعقوب محمد صالح، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، الامام علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب عزت عبدالله، طلحة ماركا الشمالية عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية د. عبدالجليل عبدالرحيم، السلام ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، سليمان السفر ماركا الشمالية الخطيب سعدي عكور، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، المطار ماركا الشمالية الخطيب محمد باكير، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هندي، ابوالقاسم (المحطة) الخطيب عباس عدوي، الفتح المحطة الخطيب شفيق الخزاعي، حي الضباط المحطة الخطيب محمد زين العابدين، حنيكين ماركا الجنوبية الخطيب احمد عيسى جبر، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، الغفران ماركا الجنوبية الخطيب سليمان سالم، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم حوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحاق امارة، محمود الطاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد سرطاوي، المنارة ماركا الجنوبية الخطيب محمد علي يونس. بلال بن رباح وادي النصر الخطيب رضا فكري، البقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، الامام علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب فخري عيسى، الانصار ام تينة جبل الجوفة الخطيب عبد سعايدة، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الراشدون جبل الجوفة الخطيب عباس اللبدي، مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب امين عمر مصطفى، الاشرفية الصغير جبل الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو جبل الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك جبل الاشرفية الخطيب نوح وززو، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب علي محمد علي، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، اسامة بن زيد (الفالوجة) جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ماهر السيد، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب رياض فايز، المرابطون جبل النزهة الخطيب حسين الزهد، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب محمد ابراهيم وساس، مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب كمال جودة، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب توفيق محمد عبده، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدالات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب سامي النجار، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة الجبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل الجبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب صابر صبري، علي صقر حي نزال الخطيب عبدالحكيم سلطان، الهشلمون حي نزال الخطيب فائق محمود عطية، جمعية لفتا الخيرية حي نزال الخطيب جمعة الحميدات، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، حي القيسية وادي عبدون الخطيب فؤاد ابوعواد، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب ماجد رسلان، الشيخ عبدالرزاق رأس العين الخطيب جمعة شمعون، الخلفاء الراشدون رأس العين الخطيب حسني الشريف، الشعراوي الخطيب صالح مصلح، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور الحاج علي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب يحيى كوكش، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب احمد ملحم، المؤمنين جبل المريخ الخطيب خالد ابوزيتون، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب علي طه، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، الامام علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، منور الحديد سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش الزبيدي والحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب محمد نبيل البكري.

الشريف يحاضر بالمركز الثقافي الاسلامي اليوم

عمان ـ الدستور ـ يلقي الاستاذ كامل الشريف في قاعة المركز الثقافي الاسلامي في جبل اللويبدة اليوم محاضرة بعد صلاة الجمعة بعنوان «كيف ندعو لقضية القدس بين المسلمين» والدعوة عامة.

دخقان يفتتح ندوة تصنيع الالبان غدا

عمان ـ بترا ـ يفتتح المهندس احمد دخقان وزير الزراعة يوم غد السبت في فندق القدس اعمال ندوة تصنيع الالبان في الوطن العربي التي ينظمها المشروع الاقليمي لانتاج الصحة الحيوانية التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بالتعاون مع وزارة الزراعة وتناقش الندوة التي تستمر ثلاثة ايام عدة اوراق عمل حول الثروة الحيوانية.

وسيقدم الوفد الاردني ورقة عمل حول واقع الثروة الحيوانية وصناعة الالبان في الاردن اعدها للدكتور وليد صيام من مديرية الانتاج والصحة الحيوانية.

جمعية اطباء الاطفال تجتمع اليوم

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة العامة لجمعية اطباء الاطفال اجتماعها السنوي صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية برئاسة الدكتور حسن فرعون رئيس الجمعية، حيث سيتم مناقشة التقرير السنوي الاداري والمالي، وتقرير اللجنة العلمية عن النشاطات التي تم تحقيقها خلال العام الماضي وخطة عملها القادمة، ودراسة تنفيذ الاتفاقية التي عقدت مع منظمة اليونسيف لمعالجة اسهالات الاطفال بالطرق الحديثة، وحي الارواء عن طريق الفم بالاملاح الخاصة.

توزيع المناصب الادارية بنقابة اصحاب الصالونات

عمان ـ الدستور ـ عقد مجلس نقابة اصحاب صالونات التجميل لجتماعا مساء امس الاول تم خلاله توزيع للناصب الادارية على النحو التالي:

- انيس النير ـ رئيسا ومصطفى السعدي نائبا للرئيس وتيسير سليمان ـ امينا للسر وزيد شموط ـ امينا للصندوق وسمير سويدان ونديم الحجة وعايدة الزعمط ومحمد الريماوي وجورج عصفور ـ اعضاء.

افتتاح المعرض السنوي لكلية المجتمع العربي غدا

عمان ـ الدستور ـ يرعى السيد ذوقان الهنداوي رئيس مجلس امناء كلية المجتمع العربي للعرض السنوي الذي تقيمه المجالس الطلابية في الكلية في الساعة التاسعة والنصف صباح غد السبت ويستمر حتى يوم الاربعاء القادم.

ويشتمل المعرض على قاعة الكتاب وتحتوي على ٥ الاف عنوان في كافة الميادين وبازارا خيريا وبعض المحاضرات والندوات العلمية المتخصصة وقاعة للافلام ـ الفيديو والسينمائية.

ووجهت عمادة الكلية رقاع الدعوة لعدد من الشخصيات والمسؤولين والمواطنين لحضور هذا المعرض.

ندوة الارشاد النفسي تواصل اجتماعاتها

اربد ـ بترا ـ واصلت الندوة الاولى للتوجيه والارشاد النفسي وتطلعاته في الأردن التي تعقدها كلية التربية بجامعة اليرموك اجتماعاتها امس.

وناقشت الندوة ورقة عمل مقدمة من الدكتور نزيه حمدي بعنوان مفهوم التوجيه والارشاد وعلاقته بالعملية التربوية وورقة اخرى للدكتور عطا الخالدي بعنوان مجالات الارشاد النفسي وميادينه المختلفة في الاردن وثالثة للدكتور زهير زكريا عن انماط السلوك التي يعاني منها طلبة وزارة التربية والتعليم ورابعة للدكتور عبدالمجيد النشواتي والدكتور نصر علي حول اتجاهات الارشاد النفسي.

مدعو لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التعليم العالي من السيد عبدالعزيز محمد علي المصطفى مراجعة قسم المنح الخارجية في الوزارة لامور تتعلق بدراسته في الاتحاد السوفياتي.

بدء اعمال المؤتمر العلمي لجمعية الجراحين مناقشة ١١ ورقة عمل حول الطب والجراحة

عمان ـ بترا ـ بدأت في مجمع النقابات المهنية بعمان امس اعمال المؤتمر العلمي الرابع عشر لجمعية الجراحين الاردنيين.

د. عبدالعزيز البلبيسي

والقى الدكتور عبدالعزيز البلبيسي رئيس المؤتمر رئيس الجمعية كلمة رحب فيها بالمشاركين والضيوف وقال: ان هذا اليوم العلمي السنوي هو احدى النشاطات التي تقيمها الجمعية وعيا منها للفوائد العديدة التي تحققها المؤتمرات لاعضائها المشاركين والمحاضرين على حد سواء وصولا الى تبادل الراي بين الزملاء.. والاطلاع على تجاربهم وافكارهم في حقل اختصاصهم.. والتعرف الى اساليب علاجية جديدة.

وقال لقد وجد الجراح وسيبقى.. صاحب رسالة قوامها الجد والاجتهاد والمثابرة في طلب العلم والمعرفة هدفا وطريقا.. واسلوبها الفن الموهوب المصقول والدقيق.. وغايتها الانسانية في ارقى مظاهرها واصعب مراحلها.

واكد الدكتور البلبيسي ان تجربة المؤتمر تأتي لتذكرنا بتناقص الفرص امام اطبائنا للتعليم والتدريب العالي خارج الاردن... ولتحثنا على ضرورة الحرص والتشجيع والتطوير لمؤسساتنا الطبية المحلية وضرورة ايجاد صيغة معينة وخطة مدروسة متكاملة للتعليم العادي والعالي.

وتمنى رئيس المؤتمر على المؤسسات المعنية العمل على ايجاد اكاديمية طبية متخصصة لتلعب الدور المسؤول في التعليم الطبي المستمر.. وتنتهج الطرق العملية والعلمية الحديثة وتحوي مكتبات علمية عامة ومتخصصة، وتقوم بترجمة كل ما ينشر من اوراق وتطورات طبية مهمة لتهيئة الفرص امام جميع الاطباء للوصول الى تلك المعلومات دون عائق.

واضاف.. ان وجود اكاديمية طبية متخصصة في الاردن... ترعى الطبيب في عقله وعلمه.. وفنه وثقافته.. سيوحد الجهود المبعثرة في هذا المجال ويضع حدا للاجتهادات الفردية بين الاطباء والمشرعين للتي ما زالت تتأرجح بحثا عن افضل السبل والهيئات والقوانين التي يجب ان تتبع للوصول الى اهدافنا المنشودة في هذا المجال.

وزير الصحة

ثم القى الدكتور زيد حمزه وزير الصحة كلمة باعتباره لحد مؤسسي الجمعية استعرض خلالها.. مراحل تأسيسها ونشاطاتها وقال.. اننا نشعر بالفخر والسعادة للتقدم الهائل الذي حققته جمعية الجراحين الاردنيين.. املا ان تحقق احدى طموحاتها المتمثلة بتأسيس لجنة اكاديمية طبية متخصصة.

د. حسن خريس

وكان الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء قد القى كلمة.. اعرب فيها عن تقديره لنشاطات الجمعيات المختلفة لا سيما نشاط جمعية الجراحين الاردنيين وجهودها المستمرة في مجالات التعليم الطبي المستمر ومحاولاتها لانشاء اكاديمية متخصصة.

ثم توزعت اعمال المؤتمر على جلستين رئيسيتين.. فتراس الجلسة الاولى الدكتور كارلوس دعمس حيث تم استعراض عدة اوراق عمل منها تقليص حجم المعدة لعلاج السمنة للدكتور محمود ابو خلف.. وقرحة الاثنى عشر المرتجعة للدكتور زياد شرايحة وانسداد الامعاء في النساء للدكتور عبدالله بشير.. واستخدام المضادات الحيوية للوقاية من الالتهابات والجروح للدكتورة اجنس الباز.. وسرطان المستقيم والقولون والمصران الغليظ في الاردن للدكتور يحيى الدجاني.. والسل والتهاب الغشاء البروتوري للدكتور محمود ابو خلف.

وترأس الجلسة الثانية الدكتور حسام المحتسب حيث نوقشت عدة اوراق عمل منها.. العلاج الجراحي للبواسير المتجلطة للدكتور وائل فطاير.. والتشوهات الخلقية في القفص الصدري للدكتور سهيل صالح.. والتأثيرات الجانبية للمضادات الحيوية للدكتور هاني سكر.. وعلاج حصوات الجهاز البولي بالتنظير للدكتور مصباح سرور والمضاعفات المزمنة لجراحة الزائدة الدودية للدكتور محمد افتيحة.

ويشارك في المؤتمر الفعاليات الطبية من الخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية ووزارة الصحة والقطاع الخاص.

لدى ترؤسه اجتماعا للجنة التربية

د. البشايرة يؤكد ان النشاطات السنوية جزء حيوي من فعاليات العملية التربوية

عمان ـ الدستور ـ اكد الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم ان النشاطات التي تقام في نهاية العام الدراسي سواء على مستوى المدارس او مديريات التربية والتعليم، هي جزء حيوي من فعاليات العملية التربوية التي تهدف الى بناء الشخصية المتكاملة للطالب، وتتيح الفرص امامه لترجمة الكثير من المعارف التي اكتسبها الى واقع عملي ملموس، كما انها تفسح المجال امامه لابراز مواهبه وقدراته وتطوير مهاراته.

واضاف خلال ترؤسه جلسة لجنة التربية والتعليم، التي عقدت صباح امس في قاعة اجتماعات الوزارة، ان متابعة هذه النشاطات، ابرزت دلائل ملموسة على التطورات الجيدة للكثير من فعاليات العملية التعليمية التعلمية، واوضحت ايجابية الاتجاهات في مدارسنا، سواء على مستوى اعداد الطلبة، وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية او اداء المديرين واعضاء الهيئات التدريسية، الذين نكبر فيهم قيم الوفاء للواجبات المنوطة بهم، والاخلاص في اداء الواجب، والانتماء للبيئة المدرسية التي يعملون فيها، ونقدر فيهم النتائج التي يحققونها على الرغم من الظروف الصعبة التي يعملون فيها.

واشارت الى ان التخطيط والمتابعة والاشراف من اهم واجبات مركز الوزارة، كما انه ايضا من واجبات مديريات التربية والتعليم ومن هنا كان لا بد من وجود اداة لعملية الاشراف والمتابعة حتى يمكن من خلال هذه الاداة تحديد مجالات التطوير والتحديد والتحسين ومعالجة المشكلات التي قد تبرز من خلال عمليات الاشراف والمتابعة، وعلى ان تخضع هذه الاداة للتطوير من خلال التطبيق وباستمرار.

ثم ناقشت اللجنة ورقة العمل التي قدمتها مديرية التعليم العام في الوزارة والتي اشتملت على نموذج مقترح لتقرير الاشراف الاداري والذي اشتمل على معلومات تتعلق بالبناء المدرسي، والادارة المدرسية بالاضافة الى الجوانب الفنية، وما يتعلق بالمعلمين والطلبة والشؤون المالية، والمشكلات التي تواجهها الادارة المدرسية، والعلاقة بين المدرسة واولياء الامور، والمشكلات السلوكية للطلبة، والصعوبات التي تقوم امام الادارة المدرسية حيث اقرت اللجنة التقرير المقترح على ان يعرض على اللجنة المختصة المنبثقة عن لجنة التربية لادخال الملاحظات التي طرحت خلال النقاش المستفيض الذي تم لكافة بنود التقرير.

كما ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدتها لجنة خاصة وتضمنت اقتراحات بتشكيل اللجان الضرورية لتسهيل مهام لجنة التربية والتعليم في ضوء ابراز اهمية التجديد والفكر التربوي ووضع الخطط التي تحدد التغيرات اللازمة في النظام التعليمي، واهمية تكوين فكر مشترك حول مشكلات النظام التربوي والحلول اللازمة له، ومناقشة مدخلات النظام التعليمي ومخرجاته، من خلال اشراك جميع اعضاء لجنة التربية في مناقشة القضايا التربوية.

واقرت اللجنة تشكيل اللجان التالية: لجنة التجديدات التربوية، ولجنة التأهيل والتدريب والبعثات، ولجنة المطبوعات التربوية، ولجنة شؤون الموظفين، ولجنة التشريعات التربوية على ان يتم تشكيل اية لجنة اخرى بشكل مؤقت لمناقشة قضية ما.

ندوة التثقيف الصحي تختتم اعمالها في العقبة

التوصية بوضع برامج التثقيف الصحي حسب اولويات المشكلات الصحية المقررة

العقبة ـ بترا ـ من سمير الباقي..

انهت ندوة التثقيف الصحي في الرعاية الصحية الاولية اعمالها في مدينة العقبة امس حيث اصدرت عدة توصيات كان من اهمها.. وضع برامج التثقيف للصحي حسب اولويات للمشكلات الصحية المقررة من وزارة الصحة وايجاد كوادر صحية كافية متفرغة كليا او جزئيا للتثقيف الصحي.

واوصت الندوة في ختام جلساتها التي استمرت اربعة ايام بتدريب الكوادر التي لها علاقة بفعاليات التثقيف الصحي وتوفير الوسائل والاجهزة والمهارات الكافية لاستعمالها في اغراض التثقيف الصحي بالاضافة الى تشكيل لجان صحة المجتمع في جميع انحاء المملكة لضمان مشاركة للمجتمع في حل مشكلاته الصحية وعقد دورات تدريبية واجتماعات دورية للجان صحة المجتمع.

كما اوصت بتوصيل المعلومات عن الحملات واهدافها مسبقا وتخصيص ميزانية لاستعمالها في الفعاليات للتثقيف الصحي في كل مديرية واوصت ايضا بادخال مادة التثقيف للصحي في للمعاهد وكليات المجتمع وايجاد تخصص للتثقيف الصحي في كليات التمريض ومعاهد المهن الطبية اضافة الى عقد دورات مماثلة واجتماعات للعاملين في هذا المجال بشكل دوري.

واوصت كذلك بمشاركة الاطباء الذين حضروا دورة التثقيف الصحي لمناقشة نتائج المسح الصحي وعقد دورات خارجية في هذا المجال وخاصة للاطباء الذين شاركوا في هذه الندوة

وكان للدكتور عبدالرحيم جلال من وزارة الصحة قد القى محاضرة بعنوان.. الاسهالات ومعالجتها حيث تحدث عن العوامل المساعدة ومضاعفات الاسهالات وطرق معالجتها عن طريق اعطاء السوائل والمحاليل اضافة الى طرق للوقاية.

كما القى الدكتور جستافون من وزارة الصحة محاضرة حول مشاركة المجتمع المحلي في برامج الصحة والمساهمة في تعزيز الرعاية الصحية الاولية ودور التثقيف الصحي في تطوير سياسات جديدة وتطوير المصادر الانسانية والمهارات التي تترجم الاهداف الاجتماعية الى اهداف ثقافية.

وقد وزعت خلال الندوة التي شارك فيها ٣٥ طبيبا من مختلف انحاء للملكة منشورات وملصقات تتحدث عن امراض الحصبة والاسهالات ومعالجة الجفاف وامراض التسممات الغذائية الناتجة عن الحليب ومشتقاته ومرض الكزاز.

الاجتماع السنوي للاتحاد العربي للحديد الاثنين

عمان ـ الدستور ـ يعقد الاتحاد العربي للحديد والصلب اجتماعه السنوي الدورة العادية ١٦ للجمعية العامة للاتحاد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل في فندق ريجنسي بالاس ـ قاعة البتراء.

وذلك برعاية الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين.

افتتاح مركز لتوزيع وتسلم كشوف التقدير الذاتي غدا

عمان ـ الدستور ـ تفتتح دائرة ضريبة الدخل في مبنى مجمع النقابات المهنية غدا السبت مركزا لتوزيع وتسلم كشوف التقدير الذاتي لمنتسبي النقابات وذلك لتسهيل مهمة المكلفين في ضوء الازدحام التي تشهده الدائرة مع قرب انتهاء موعد تقديم كشف التقدير الذاتي لعام ١٩٨٥.





في رحاب الله

دعاء

اللهم اني اسألك رزقا واسعا ولسانا ذاكرا وولدا صالحا وزوجة تعينني على امر ديني ودنياي، واعوذ بك من مال يكون وبالا علي.

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك ان تجعل القرآن الكريم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء همي وغمي.

اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.



من هدي النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من اصبح وهو يشكو ضيق المعاش فكأنما يشكو ربه. ومن اصبح لأمور الدنيا حزينا ساخطا فقد اصبح ساخطا على الله.

ومن تواضع لغني لغناه فقد ذهب ثلثا دينه.

ومن خرج من ذل المعصية الى عز الطاعة اغناه الله تعالى من غير مال، وايده من غير جند، واعزه من غير عشيرة.

من عاد مريضا، وزار اخا له في الله، ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلا.

الرجل على دين خليله، فلينظر احدكم من يخالل.

لا تصاحب الا مؤمنا، ولا يأكل طعامك الا تقي.

الناس معادن: كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا، والارواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف.



علاج الغضب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الغضب جمرة توقد في القلب، ألم تروا الى انتفاخ اوداج الغضبان وحمرة عينيه؟ فاذا وجد احدكم من ذلك شيئا فان كان قائما فليجلس وان كان جالسا فليقم فان لم يزل ذلك فليتوضأ بالماء البارد او يغتسل، فان النار لا يطفئها الا الماء»

سياسة الدنيا وسياسة الدين

قال أبو العباس محمد بن يزيد: قسّم كسرى أيامه فقال:

يصلح يوم الريح للنوم، ويوم الغيم للصيد، ويوم المطر للشرب واللهو، ويوم الشمس لقضاء الحوائج.

قال الحسين بن خالويه: ما كان أعرفهم بسياسة دنياهم، يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون، ولكن نبينا ﷺ قد جزّأ نهاره ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزّأ جزأه بينه وبين الناس، فكان يستعين بالخاصة على العامة، وكان يقول: أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي، فإنه من أبلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع إبلاغها آمنه الله تعالى يوم الفزع الأكبر.

[زهر الآداب]

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين (١٥٥) الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون (١٥٦) اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون (١٥٧) ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم (١٥٨)

سورة البقرة

ذكرنا الآية (١٥٥) مع اننا اوردنا تفسيرها الاسبوع الماضي وذلك لارتباطها بالآيتين (١٥٦، ١٥٧)

فالآية الكريمة (١٥٦) تدل على ان اولئك هم الصابرون الذين يبشرهم الله تعالى على لسان نبيه الكريم، والذين يبادرون بكلمة الحق التي تعلن الولاء الكامل لله تعالى، والاقرار المطلق بأنه سبحانه مالك كل شيء، فهو مالك الناس والأموال والخيرات والثمرات، وانه ما من شيء الا هو راجع اليه وذلك في يوم حافل معلوم. يوم تتلاقى فيه الأحياء جميعا لتجد جزاءها والحساب.

على ان الصبر على المحن انما يكون معتبرا اذا كان عند صدمة الخبر الفادح، فاذا ما ثبت المؤمن لدى ورود الصدمة واسترجع فذلكم الذي له البشرى بالرحمة والرضوان، وفي ذلك قد اخرج البخاري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «انما الصبر عند الصدمة الاولى»

وشرط الصبر لتمامه وكمال شرفه هو الا يجزع المبتلى عند صدمة الخبر ولا يبث للناس شكايته على سبيل التضايق والزعزعة والابتئاس، ولكن ليكظم ألمه ويحبس نفسه عن البث والشكوى او الأنين في ضعف وخور.

ولا تنحصر المصيبة في انواع معلومة مما يصيب الانسان فيؤذيه، ويؤلمه، ولكنها تشمل كل صورة من صور الابتلاء مهما كان حجمها او تأثيرها.

وبذلك فان المصيبة كما يراها الدين تتضمن كل وجه من وجوه الشر التي تصيب الانسان فتؤذيه صغيرا كان الأذى او كبيرا.

فقد ذكر ان مصباح رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انطفأ ذات ليلة فقال:

انا لله وانا اليه راجعون» فقيل: امصيبة هي يا رسول الله؟ قال: «نعم كل ما آذى المؤمن فهو مصيبة» واخرج مسلم في صحيحه باسناده عن ابي سعيد وعن ابي هريرة رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته» وقوله تعالى: «اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون»

والصلوات، مفردها، صلاة وهي من الله تعالى على عباده تعني العفو والمغفرة والثناء الحسن، والمقصود بأولئك هم الصابرون المحتسبون الذين اذا اصابتهم مصيبة ثبتوا واسترجعوا، فان اولئك يكرمهم الله تعالى بعفوه وغفرانه وينزل عليهم رحمته وذلك لثباتهم وتجلدهم دون جزع او انثناء، وانهم مهتدون، سائرون على صراط الله المستقيم (*) وقوله تعالى «ان الصفا والمروة..»

جاء في سبب نزول هذه الآية الكريمة اكثر من وجه: فقد اخرج الامام احمد باسناده عن عائشة رضي الله عنها ان عروة بن الزبير سألها: ارأيت قول الله تعالى: «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما» فوالله ما على احد جناح الا يطوف بهما. فقالت عائشة: بئسما قلت يا ابن اختي انها لو كانت على ما اولتها عليه كانت: فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما، ولكنها انما انزلت لأن الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل، وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة، فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة في الجاهلية فأنزل الله عز وجل الآية. وقالت السيدة عائشة: ثم قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بهما فليس لأحد ان يدع الطواف بهما.

وفي قول ثان ان الناس كانوا يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية فكانوا بذلك يتحرجون من الطواف فنزلت الآية من اجل ذلك.

وفي قول ثالث لبعض الانصار قالوا: انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر بالطواف بين الصفا والمروة فنزلت الآية.

وهناك اقوال اخرى.

والصفا: في اللغة جمع ومفرده صفاة وهي الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبت.

واما المروة فهي مؤنث المرو وهي حجارة بيض براقة توري النار وذكر القرطبي في تفسيره ان الصفا من الاصطفاء، وقد سميت بذلك لأن آدم قد اصطفاه الله تعالى ليكون صفوته، وهو عليه السلام وقف عليه فسمي به، ووقفت حواء على المروة فسميت باسم المرأة فأنث لذلك. وقوله تعالى: «من شعائر الله» فهو جمع مفرده شعيرة وهي تعني العلامة من الشعار، فالشعائر المعالم او العلامات التي جعلها الله اعلاما للناس يتعبدون عندها، وحج البيت يعني قصده والتوجه اليه، والاعتمار يراد به العمرة اي الزيارة.

اما من الناحية الشرعية فان المقصود بالتطوف بالصفا والمروة هو السعي اي المسير بينهما مشيا وهرولة سبع مرات.

وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه بالبيت عاد الى الركن فاستلمه ثم خرج من باب الصفا وهو يقول: «ان الصفا والمروة من شعائر الله» ثم قال: «ابدأوا بما بدأ الله به»

واخرج الامام احمد باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو وراءهم وهو يسعى ويقول: «اسعوا فان الله كتب عليكم السعي»

اما السعي من حيث الحكم الشرعي فقد ذهب الشافعي، واحمد في رواية عنه، ومالك الى انه ركن استنادا الى النصوص النبوية آنفا.

وذهب احمد في رواية اخرى عنه واخرون معه الى انه واجب وليس بركن، فمن تركه عمدا او سهوا امكن جبره بدم.

وذهب ابو حنيفة والثوري والشعبي وآخرون الى ان السعي سنة مستحبة، واحتجوا على ذلك بقوله سبحانه «ومن تطوع خيرا» فانه يفهم بذلك ان السعي مجرد تطوع فهو بذلك مستحب غير مفروض.

اما ما ذهب اليه معظم علماء الدين هو ان السعي فرض استنادا الى الأدلة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت سابقا ومنها قوله عليه السلام (اسعوا فان الله كتب عليكم السعي) اما قوله تعالى: «ومن تطوع خيرا» اي زاد الساعي في طوافه بينهما على القدر المطلوب وهو سبعة فسيطوف ثمانية اشواط او تسعة، وقيل يطوف بينهما في حجة تطوع او عمرة تطوع وقيل غير ذلك.

وقوله تعالى: «فان الله شاكر عليم» يجازي الطائفين المتنفلين الذين يتطوعون زيادة على المفروض وهو سبحانه عليم بأعمالهم كلها لا يعزب عنه منها شيء صغيرا كان ام كبيرا (**)

* تفسير القرطبي والتفسير الكبير للرازي

** تفسير ابن كثير وتفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

«قطوف من اعجاز القرآن الكريم» بيت العنكبوت

يقول الله تعالى في سورة العنكبوت «آية ٤١» (مثل الذين إتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا، وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون.)

هنا نرى القرآن الكريم يختار صفة التأنيث حينما يتحدث عن العنكبوت فيقول «كمثل العنكبوت اتخذت بيتا» وقد كشف العلم مؤخرا ان انثى العنكبوت هي التي تنسج البيت، وليس الذكر وهي حقيقة بيولوجية لم تكن معلومة ايام نزول القرآن، والحقيقة الثانية هي وصف بيت العنكبوت بأنه اوهن البيوت ولم يقل القرآن «خيط» العنكبوت او نسيج العنكبوت وانما قال بيت العنكبوت وهي مسألة لها دلالة ولها سبب. والعلم كشف الان بالقياس ان خيط العنكبوت اقوى من مثيله من الصلب ثلاث مرات واقوى من خيط الحديد واكثر منه مرونة، فيكون نسيج العنكبوت بالنسبة لاحتياجات العنكبوت وافيا بالغرض وزيادة، ويكون بالنسبة له قلعة امينة حصينة. فلماذا يقول القرآن «وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لا بد وان هناك سرا والواقع ان هناك سرا بيولوجيا. كشف العلم عنه فيما بعد، فالحقيقة ان بيت العنكبوت هو ابعد البيوت عن صفة البيت بما يلزم البيت من امان وسكينة وطمأنينة فالعنكبوت الانثى تقتل ذكرها بعد ان يلقحها وتأكله والابناء يأكلون بعضهم بعضا، بعد الخروج من البيض ولهذا يعمد الذكر الى الفرار بجلده بعد ان يلقح انثاه ولا يحاول ان يضع قدمه في بيتها وتغزل انثى العنكبوت بيتها ليكون فخا ومقتلا لكل حشرة صغيرة واي ضيف زائر، انه ليس بيتا اذن بالمعنى الصحيح اعجاز قطعي لا شك فيه يتحدى العقل ان يجد مصدرا لهذا العلم غير المصدر الالهي «والوهن» كلمة عربية تعبر عن غاية الجهد والمشقة والمعاناة شأن من يلجأ لغير الله ليتخذ منه معينا ونصيرا..

مازن زيدان

امريكي يرد على كاتب تهجم على الاسلام

نشرت صحيفة (كريستيان سيانس مونيتور) اليومية التي تصدر في بوسطن بأمريكا مقالا للسيد (ر. مارستون) المسؤول في المجلس الوطني لكنائس السيد المسيح في الولايات المتحدة الامريكية، يرد فيه على المقال المتحيز الذي كتبه امريكي صهيوني يدعى (موشي ديكنر) هاجم فيه الاسلام مدعيا بأن الدين الاسلامي وتعاليمه ذات نزعة حربية قتالية، وكيف انه يدعو الى القتال باسم الجهاد لدخول الجنة بأية وسيلة ولو بالسيف، وكيف ان الاسلام لا يولد الا الطائفية المتعصبة التي تؤدي الى التطرف والمواجهات العنيفة والتي اقلها اختلاف تراجم الايمان الحقيقي.

وقد ذكر السيد (ر. مارستون) في رده على كاتب المقال المتحيز: ان مقال موشي ديكنر ان دل على شيء فانما يدل على الجهل في فهم الاسلام ومبادئه، والتعصب الواضح ضد هذا الدين العالمي الذي يدين به حوالي بليون نسمة في ارجاء العالم.

واضاف السيد مارستون بأن مثل هذا المقال يسيء ويضر بالتأثيرات المعتدلة على طرفي الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، بالاضافة الى مساهمته في زيادة نسبة عدم الفهم بين المواطنين الامريكيين لقضايا الشرق الاوسط كالأزمة اللبنانية والحضارة الاسلامية.

واختتم الكاتب رده على المقال المذكور باتهام كاتبه بارتكاب خطأ فاحش باعطاء الانطباع غير الصائب عندما عمم عبارة (الاسلام ذو النزعة القتالية العسكرية) على ارجاء العالم الاسلامي.

الأخوة في الله

قال شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، حسان بن ثابت رضي الله عنه:

أخلاء الرخاء هم كثير
ولكن في البلاء هم قليل
فلا يغررك خلة من تؤاخي
فما لك عند نائبة خليل
وكل أخ يقول: أنا وفي
ولكن ليس يفعل ما يقول
سوى خل له حسب ودين
فذاك لما يقول هو الفعول

وقال آخر

من لم تكن في الله خلته
فخليله منه على خطر

وقال بعض الحكماء: اصطف من الاخوان ذا الدين والحسب، والرأي والأدب، فانه ردء لك عند حاجتك، ويد لك عند نائبتك، وأنس عند وحشتك، وزين عند عافيتك.

(ادب الدنيا والدين)

حكم البهائية والانتماء اليها

اصدر مجلس المجمع الفقهي الاسلامي لرابطة العالم الاسلامي قرارا حمل رقم (٤) حول حكم البهائيه والانتماء اليها، وقد نص القرار على خروج البهائية والبابية عن شريعة الاسلام واعتبارهما حربا عليه، وتكفير اتباعهما كفرا بواحا سافرا لا تأويل فيه.

وقد تولى مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان تعميم القرار وفيما يلي نصه:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فقد استعرض مجلس المجمع الفقهي نحلة البهائية التي ظهرت في بلاد فارس (ايران) في النصف الثاني من القرن الماضي ويدين بها فئة من الناس منتشرون في البلاد الاسلامية والاجنبية الى اليوم.

ونظر المجلس فيما كتبه ونشره كثير من العلماء والكتاب وغيرهم من المطلعين على حقيقة هذه النحلة ونشأتها ودعوتها وكتبها وسيرة مؤسسها المدعو ميرزا حسين علي المازندراني المولود في ٣٠ من المحرم ١٢٣٣ - ١٢ من تشرين الثاني / نوفمبر ١٨١٧ م وسلوك اتباعه ثم خليفته ابنه عباس افندي المسمى عبدالبهاء وتشكيلاتهم الدينية التي تنظم اعمال هذه الفئة ونشاطها.

وبعد المداولة واطلاع المجلس على الكثير من المصادر الثابتة والتي يعرضها بعض كتب البهائين انفسهم تبين لمجلس المجمع ما يلي:

١ - ان البهائية دين جديد مخترع قام على اساس البابية التي هي ايضا دين جديد مخترع ابتدعه المسمى باسم (علي محمد) المولود في اول المحرم ١٢٣٥هـ، من تشرين الاول / اكتوبر ١٨١٩م في مدينة شيراز وقد اتجه في اول امره اتجاها صوفيا فلسفيا على طريقة الشيخية التي ابتدعها شيخه الضال كاظم الرشتي خليفة المدعو احمد زين الدين الاحسائي زعيم طريقة الشيخية الذي زعم ان جسمه كجسم الملائكة نوراني وانتحل سفسطات وخرافات اخرى باطلة.

وقد قال علي محمد بقوله شيخه هذه، ثم انقطع عنه، وبعد فترة ظهر للناس بمظهر جديد له هو علي بن ابي طالب الذي يروي فيه عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال (انا مدينة العلم وعلي بابها، ومن ثم سمي نفسه «الباب» ثم ادعى انه الباب للمهدي المنتظر، ثم قال انه للهدي نفسه) ثم في اخريات ايامه ادعى الالوهية وسمى نفسه الاعلى فلما نشأ ميرزا حسين علي المازندراني (المسمى بالبهاء) المذكور وهو معاصر للباب اتبع الباب في دعوته وبعد ان حوكم وقتل لكفره وفتنته اعلن ميرزا حسين على انه موصى له في الباب برئاسة البابين. وهكذا صار رئيسا عليهم وسمى نفسه (بهاء الدين).

ثم تطورت به الحال حتى اعلن (ان جميع الديانات جاءت مقدمات لظهوره وانها ناقصة لا يكملها الا دينه، وانه هو المتصف بصفات الله، وهو مصدر افعال الله وان اسم الله الاعظم هو اسم له، وانه هو المعنى برب العالمين، وكما نسخ الاسلام الاديان التي سبقته تنسخ البهائية الاسلام).

وقد قام الباب واتباعه بتأويلات لايات القران العظيم غاية في الغرابة والباطنية بتنزيلها على ما يوافق دعوته الخبيثة. وان له السلطة في تغيير احكام الشرائع الالهية وأتى بعبادات مبتدعة يعبده بها اتباعه.

وقد تبين للمجمع الفقهي بشهادة النصوص الثابتة عن عقيدة البهائيين التهديمية للاسلام ولا سيما قيامها على اساس الوثنية البشرية في دعوى الوهية البهائية وسلطته في تغيير شريعة الاسلام. يقرر المجمع الفقهي باجماع الاراء خروج البهائية والبابية عن شريعة الاسلام واعتبارها حربا عليه وكفر اتباعهما كفرا بواحا سافرا لا تأويل فيه.

وان المجمع ليحذر المسلمين في جميع بقاع الارض من هذه الفئة المجرمة الكافرة ويهيب بهم ان يقاوموها ويأخذوا حذرهم منها لا سيما انها قد ثبت مساندة الدول الاستعمارية لها لتمزيق الاسلام والمسلمين.. والله الموفق.

(توقيع)
الرئيس
عبدالله بن حميد
رئيس مجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية

(توقيع)
نائب الرئيس
محمد علي الحركان
الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

الاعضاء

(توقيع)
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية

(توقيع)
مصطفى الزرقاء

(توقيع)
محمد محمود الصواف

(توقيع)
محمد بن عبدالله السبيل

(توقيع)
محمد رشيدي

(توقيع)
صالح بن عثيمين

(توقيع)
محمد رشيد قباني

(توقيع)
عبدالقدوس الهاشمي الندوي

(سافر قبل التوقيع)
ابو بكر جومي

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

نور الدين.. ذلك الشهيد الخالد

لا اريد بهذا المقال ان انقص من جلال الرسالة التي حملها صلاح الدين الأيوبي، طيب الله ثراه، وجعل الجنة دار السلام مأواه، فلقد جاهد جهاد الأبرار، وباع الدنيا بيع السماح فما ملك منها غير أبسط المتاع واكمل العدة والسلاح... مات فلم يترك غير دينار واحد واربعين درهما ناصريا وعدة حربه ومصحفه.

حارب فدائيا في عسقلان واللد ويافا، وحوصر حتى كاد يهلك ونجاه الله، وداهمه الاسطول البيزنطي في الاسكندرية وحوصر فيها وكاد يهلكه ورجاله الجوع والمرض حتى جاءهم فتح من الله ونجاه، وعاداه أهل العناد والغلو والرفض وداهموه ليغتالوه مرة بعد مرة فأنقذه وحفظه الله، وواجه دسائس المتشاجرين في مصر فثبت حتى كشف الله تعالى له الغمة فضمها الى السنة، واعادها لمنهج الحق، وأجال فيها يد التوحيد الصادقة فمحا عنها الخرافات والفتن واعادها ظئرا للدين وسندا لليقين وحصنا للاسلام لا يهون.

وفيما كان ينخذل عن نصرته امراء المسلمين رغم مناشداته وحاجته للامداد والرجال كان الصليبيون يتداعون لقتاله مؤتلفين ضده من اقصى انجلترا الى فرنسا والنمسا والمانيا والمجر والبلقان وآسيا الصغرى، فثبت وثبت حتى حطم ممالكهم الباقية وافتتح القدس عنوة واعاد للاسلام شرفه وكرامته وغسل عار المتخاذلين من قبله... الا الشهيد نور الدين..

هذا الذي ذكرته غيض من فيض من جوانب عظمة صلاح الدين... لكنه على كل فضائله وشهامته وتدبيره وفروسيته يظل تلميذا من تلاميذ الشهيد العظيم طيب الله ثراه نورالدين محمود

وانظر الى الحال التي سبقت نعمة الله على الاسلام بأتابك الموصل نورالدين زنكي. يقول صاحب الكامل في وصف تفكك المسلمين قبل نجاح الدعوة والجهد اللذين اضطلع بهما نور الدين وصلاح الدين من بعده «ولكن ماذا يرجى من امراء كان احدهم وهو صاحب بحلبك مثلا يطلع الافرنج على عورات المسلمين، وصاحب افاميه يقطع السابلة (ينهب في الطرق) وابنه يحث البلد على غزو بلده وبلد ابيه، وقراجه صاحب حمص يشارك قطاع الطرق في سرقاتهم، وكذلك ابنه قيرخان... انه بأمثال هذه الطبقة من الامراء لا تخلص الرعية ولا يسهل تأليف جماعة قوية منهم ضد اعداء البلاد»

ولقد كانت البلاد قد اصابها خراب هائل من جراء صراع السلاجقة فيما بينهم في العراق، حتى اغرى ذلك امبراطور القسطنطينية دياجنيوس رومانوس بالتوغل بجيش فيه مئتا الف مقاتل في بلاد المسلمين حتى موقع ملاذكرد، لكن الله جل جلاله حقق للسلجوقي الب ارسلان نصرا من اعجب انتصارات المسلمين في التاريخ، حيث لم يكن مع الب ارسلان سوى خمسة عشر الف جندي لكنهم في افضل حالات الايمان والتدريب والانضباط فنصرهم الله نصرا عظيما مؤزرا واسروا الامبراطور البيزنطي، وبفضل تلك المعركة الخالدة «ملاذكرد» انفتحت الاناضول كلها امام السلاجقة.

غير ان ذلك الانتصار الذي اعقبته فترة ممتازة في العراق برز فيها الملك نظام شاه ووزيره العظيم نظام الملك افسدته هجمات الحشاشين من اتباع حسن الصباح الذين اغتالوا نظام الملك مؤسس اول جامعة علمية في التاريخ، وبعده توفي الملك الشاب العظيم ملكشاه فبدأت اشد الحروب شراسة بين ورثته وفي تلك الاثناء زحف الصليبيون لأول مرة على القدس واسقطوها..

وتمادى تدهور الاحوال بين السنة والشيعة وبين شعب السلاجقة المتناحرين وبين الحشاشين وحكام المسلمين، حتى خطب لاثنين من السلاجقة في وقت واحد على منابر دمشق، بعد ان تهالك جيشا الاخوين المتصارعين بلا توقف لعدة سنين مما اهلك الحرث والمزرع واليأس المسلمين من احوالهم وجاء الصليبيون، فحين يعرف المرء كم خربوا في بلد زاهر كأنطاكيا مثلا، وكم نهبوا وكم دمروا وكم قتلوا، يدرك جانبا آخر من الحالة الرهيبة التي سبقت رحمة الله تعالى بمولد الشهيد المصلح المخلص نورالدين زنكي.

وهاك صورة لبعض ما فعله الصليبيون بالمسلمين الذين اذلهم الله بالخلاف فيما بينهم فيما العدو يلتهمهم.. وبعد سقوط القدس وانتهاء مذبحة الموادعين من المسلمين الذين زادوا على سبعين الفا عجت شوارع المدينة بجماجم موتاهم، واذرعهم وارجلهم المقطعة.. بعد ذلك قام جودفري بفقء عيون عشرين من اسرى المسلمين الفرسان ثم عذبهم قبل تقطيع اوصالهم.

ويقول المؤرخ الفرنسي ريموند داكلير «لقد عذب الكفرة وشويت اجسادهم على نار حامية، وخطر على بال الصليبيين احتمال ابتلاع المسلمين قطعا ذهبية (دراهم) فأخذوا يبقرون بطونهم ليخرجوا تلك الدراهم منها، ثم وجدوا ان هذه العملية قد يطول وقتها فصاروا يجمعون الاسرى ويحرقونهم جماعة جماعة ثم يبحثون في الرماد بعد ان يبرد عن الذهب المزعوم»

ويقرأ المرء تفاصيل سقوط مدينة طرابلس الشام بأيدي الفرنج بعد معارك استبسل فيها الاهالي فيقشعر بدنه لكن الاساطيل الاوروبية توالت عليهم بالهجوم بعد الهجوم الى ان نفدت ميرتهم وقل سلاحهم وحصدتهم الأوبئة، واعمل الصليبيون يد النهب والسلب اولا ناهيك عن الذبح وبقر البطون والتمثيل بالاحياء ثم احرقوا مكتبة آل عمار وكان بها اكثر من مئة الف مجلد وكان يتبعها مئة وثمانون رجلا موظفا لنسخ الكتب.

وبعد ان استقر الصليبيون وطبقوا نظم التدريب الفروسية الصارمة وملأوا الجبال والتلال بالقلاع والحصون وصاروا يغيرون حيث يشاءون استذلت الامة وماتت الهمة... وفي مقابل هؤلاء كان فدائيو الباطنية في تصميم لانشاء دولة لهم على هوى مبادئهم قد اوغلوا في الناس اغتيالا وترهيبا واذلالا.

وفي عام (٥٢١) هجرية المقابل لـ ١١٢٧ ميلادية وبعد سقوط القدس بحوالي ثلاثين سنة بدأ بعض الناس يسمعون عن رجل عالي الهمة بعيد النظر، متمرس بالفنون العسكرية كان جاء لاجئا الى الموصل فمكنته مواهبه من ان يصبح اتابكها او حاكمها واذ ذاك بدأ يبشر بتوحيد القوى الاسلامية، واستنهاض النفوس للوحدة واعادة القدس وتحكيم الشريعة الاسلامية.

كان يتكلم بلهجة ترفض منطق العصر المتخاذل، واصحابه الخائري العزائم، ولم يترك عند احد يعرفه عن قريب ذرة شك في ان مبتغاه هو القدس، وانه لا يحفل بأمر مما يحفل به من حوله من نشدان دنيا مترفة وحال من العظمة الذليلة الفارغة، وبدأ نور الدين رحلة الالف ميل بخطى واثقة ثم راحت سرعة انجازه تتزايد حتى تمكن من اسقاط اولى دول الاوروبيين الاربعة ألا وهي مملكة الرها التي كانت تمتد في عمق سوريا الشمالية الى الجزيرة الفراتية فتقطع اتصالات المسلمين.. ثم ما لبث ان قهر سائر الانذال النفعيين المتخاذلين في دمشق ممن كانوا تنازلوا عن بانياس للصليبيين لاحداث توازن بينهم وبين نورالدين، لكن الله كان اقوى واعظم فحب نور الدين الى شعب دمشق فاذا هي تسقط بين يديه سلما، ولولا غدر الباطنية به واغتياله لنصب بنفسه منبره الذي صنعه للمسجد الاقصى، لكن رجاله المستميتين في حمل رسالته من نوع والد صلاح الدين اسد الدين شيركوه واصلوا رسالته بامانة وحزم واتحدوا حول صلاح الدين بأمانة وصدق جاءا بارادة الله بالنصر.

بمناسبة يوم الكيميائي العربي
الجمعية الكيميائية الاردنية توزع هدايا على اوائل الثانوية وخريجي الجامعات

عمان - بترا - مندوبا عن السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم حضر الدكتور عزت جرادات مدير التعليم العام في وزارة التربية والتعليم الاحتفال الذي اقامته الجمعية الكيميائية الاردنية في كلية الاميرة عالية بعد ظهر امس بمناسبة يوم الكيميائي العربي الذي يصادف الرابع والعشرين من نيسان من كل عام.

وقال الدكتور جرادات في كلمة القاها في الاحتفال ان دور الكيميائي معلما واستاذا وباحثا اصبح اساسيا في مجتمعنا المعاصر الذي يقوم على مؤسسات متخصصة بالدرجة الاولى.. مشيرا الى ضرورة التركيز على تطوير مناهج الكيمياء على مختلف المراحل الدراسية وعلى اساليب تدريسها والافادة من التقنيات المتطورة في هذا المجال.

واكد حرص وزارة التربية والتعليم على دعم الجمعيات المتخصصة في مجالات العلوم الانسانية والطبيعية والتطبيقية وتمكينها من القيام بدورها في المجال التربوي موضحا ان العملية التربوية هي حصيلة تفاعل الخبرات والتجارب والامكانات المادية والفنية والبشرية في مختلف حقول المعرفة والعلوم.

واوضح حرص الوزارة على توسيع قاعدة الفرع العلمي والتوجه نحو توفير قاعدة تعليمية مشتركة في المستقبل لجميع الطلبة بحيث ينال كل طالب حدا ادنى من المعارف والعلوم مشيرا الى ان الوزارة رفعت نسبة الالتحاق بالفرع العلمي الى ٦٠٪ في نفس الوقت الذي تتجه فيه الوزارة خلال الخطة الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ الى تقليص التخصص الادنى الذي لم يعد يفي بحاجات الفرد المتعلم.

واشاد في ختام كلمته بدور الجمعية الكيميائية الاردنية في تطوير علم الكيمياء والنهوض به على المستوى الوطني.

وكان السيد محمد الطريفي رئيس الجمعية الكيميائية الاردنية قد القى كلمة لوضح فيها ان هذا اليوم قد لختير لابراز دور الكيميائي العربي في شتى ميادين الحياة العلمية والعملية ولتكريم كل من ساهم من الكيميائيين بجهده في ادارة عجلة التطور والتقدم مستذكرا ما قدمه العلماء المسلمون الاوائل من خلال خدمات علمية جليلة للبشرية.

ودعا الكيميائيين الى المزيد من العطاء لتحقيق ما نصبو اليه من رفعة ومنزلة عالية لامتنا ووطننا مشيدا بدور الكيميائيين الذين ساهموا وعملوا لرفع شان العلم والمتعلمين واعداد المؤهلين لياخذوا دورهم في معركة البناء والتقدم.

ووزع الدكتور جرادات بعد ذلك الهدايا التذكارية على اوائل الثانوية العامة الفرع العلمي لمبحث الكيمياء للفصل الاول لعام ١٩٨٦ واوائل الخريجين من اقسام الكيمياء في الجامعات الاردنية وقدامى الخريجين الذين يعملون في حقل التدريس والهيئة الادارية السابقة للجمعية.

وحضر الاحتفال اعضاء الجمعية وعدد من المسؤولين.

الخطيب يفتتح معرض اللوحات الفنية للدكتورة الربضي



عمان - بترا - افتتح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة في المركز الثقافي الفرنسي بعد ظهر امس معرض اللوحات الفنية للفنانة الدكتورة انصاف الربضي الذي اقامته دائرة الثقافة والفنون بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر خمسة ايام على خمسين لوحة تمثل البيئة الاردنية وصراع الانسان من اجل بقائه.

وحضر الافتتاح عدد من المدعوين والمهتمين بالحركة الفنية.

٢٠ سيارة خاصة لمدرسة السير للاطفال بمركز هيا الثقافي



عمان - بترا - تسلم الدكتور زيد حمزه وزير الصحة رئيس مجلس ادارة مركز هيا امس من السيد حلمي الحمري مدير مجموعة شركة رويال دتش/شل عشرين سيارة خاصة لمدرسة السير للاطفال في مركز هيا مساهمة من الشركة في دعم المدرسة في تعليم الاطفال قواعد وانظمة السير.

وأشاد الدكتور حمزه بدعم الشركة للمركز لتزويده .. كما شكر ادارتها لنشاطاتها في دعم مدارس السير للصغار.

وتهدف مدرسة السير للصغار الى تدريب الاطفال على قيادة السيارات والتعليم على انظمة السير والمرور واخلاق الشارع وآداب السير في الشوارع العامة.

ويذكر ان مدرسة السير للاطفال في المركز هي الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط.

وكانت قد افتتحها جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور عام ١٩٧٩ بمناسبة العام الدولي للطفل.

وحضر التسليم السيد نبيل صوالحة مدير المركز والسيد كراهام ديدويك وكيل الشركة في بريطانيا والمهندس روحي الشريف من جمعية الوقاية من حوادث الطرق وعدد من المسؤولين في المركز.

اختتام اجتماعات المكتب العربي المركزي للاحصاء والتوثيق

عمان - بترا - وافقت لجنة وضع اولويات العمل لخطة المكتب العربي المركزي للاحصاء والتوثيق المنبثقة عن الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية على مشروع خطة عمل المكتب للسنوات الخمس المقبلة.

وأكدت اللجنة في ختام اجتماعاتها امس اهمية استمرارية التطوير للنشرات والكتب الاحصائية لتكون في المستوى الذي يتناسب ودورها في خدمة اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

ودعت اللجنة الى ضرورة الاستعانة بالاشرطة والاسطوانات الممغنطة المسجل عليها بيانات التجارة الخارجية القطرية لتجهيز هذه النشرات آليا مع الحرص على سرعة اصدار الكتب والنشرات الاحصائية في وقت مناسب يتيح من فاعلية الاستفادة منها.

حملات توعية مهنية للمدارس الاعدادية بوزارة التربية

عمان - الدستور - ذكر المهندس فاروق النمر مدير مركز التدريب المهني / عين الباشا بأنه قد بدأت حملة توعية ارشاد مهني لمدارس التربية في منطقة عمان ومحافظة البلقاء ولواء جرش ويشارك فيها عشرون خبيرا وضابط تدريب من موظفي المركز لطلبة الصف الثالث الاعدادي الذي يبلغ عددهم اكثر من ٣٠٠٠ طالب ما يقارب من خمسون مدرسة ومائة شعبة حيث يقدمون لهم المحاضرات الارشادية عن التعليم المهني والتخصصات المهنية المتوفرة لدى مؤسسة التدريب المهني ومركز عين الباشا وشروط الالتحاق في البرامج التدريبية وخاصة برنامج التلمذة المهنية.

غدا السبت .. افتتاح الفرع الجديد لشركة عبده نقاوة واولاده في السلط

عمان - الدستور - يقوم يوم غد السبت مؤسس شركة عبده نقاوة ولولاده السيد عبده نقاوة بافتتاح الفرع الجديد في محافظة البلقاء السلط وقد وجهت الشركة رقاع الدعوة لعدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال والتجار للمشاركة في هذا الاحتفال.

السفير الفرنسي يقدم هدية لجمعية الملكة علياء للمعاقين



عمان - بترا - تسلمت رئيسة جمعية الملكة علياء للمعاقين سمعيا من السفير الفرنسي المعتمد في عمان ٦٠٠ نسخة من كتاب «الطفل الاصم» المترجم للغة العربية وهو من تاليف ميشيل بورتمان الذي يعمل استاذا في جامعة بوردو الثانية في فرنسا.

وجاء ذلك خلال زيارة السيد السفير لمركز الملكة علياء للفحوصات السمعية بمناسبة احتفالات الاردن باسبوع الطفل الاصم حيث استمع من المسؤولين في المركز الى شرح عن برامج وخطط المركز والخدمات التي يقدمها للمواطنين.

ويذكر ان الجمعية بدأت امس الأول باجراء مسح للاعاقات السمعية وامراض النطق في مخيم البقعة بمشاركة عدد من الاطباء الاخصائيين بامراض الانف والاذن والحنجرة والسمع والسماعات الطبية.

وتقوم الجمعية بهذا المسح لمعالجة امراض الاعاقات السمعية والحد منها.

ويأتي المسح الذي يستمر اسبوعا ضمن احتفالات الجمعية باسبوع الطفل الاصم.

وعلى صعيد اخر نظمت الجمعية لقاء في مركز الانماء الاجتماعي في حي نزال تحدث فيه مجموعة من الاطباء الاخصائيين بامراض الاعاقات السمعية عن اسباب الاعاقة وطرق الوقاية منها والتدريب النطقي.

هيئة ادارية جديدة لجمعية اختصاصيي الامراض الداخلية

عمان - بترا - عقدت الهيئة العامة لجمعية اختصاصيي الامراض الداخلية اجتماعها السنوي العادي في مجمع النقابات المهنية مساء امس الاول حيث ناقشت التقرير الاداري والمالي ثم جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة

حيث فاز الدكتور فؤاد الكيلاني برئاسة الجمعية بالتزكية كما تم

انتخاب الدكتور منيب ايوب نائبا للرئيس الدكتور محمد اللوزي امينا للسر الدكتور عدنان ابو رجب امينا للصندوق والدكتور موريس دحدلة مقررا للجنة العلمية.

ويذكر ان جمعية اختصاصيي الامراض الداخلية تضم في عضويتها حوالي ١٥٠ عضوا في التخصصات المختلفة للامراض الباطنية وتقوم بنشاط علمي متميز حيث تعقد ندوة علمية في مطلع كل شهر كما تقوم بعقد مؤتمر طبي سنوي لمتابعة اخر ما توصل اليه التطور العلمي في مجال الطب.

عبيد العائد من اجتماعات الشركة الاردنية العراقية للنقل البري
بحث امكانية مساعدة العراق بحل ازمة البرادات الاردنية العاطلة عن العمل

عمان - الدستور - عاد الى عمان امس الاول السيد فرحي عبيد وزير النقل بعد ان ترأس وفدا يضم السادة عيد الفايز مدير عام شركة النقل البري العراقية الاردنية والسيد ابراهيم جميل نائب مدير عام الشركة والدكتور ناظم عارف والسيد منير الدره عضوا مجلس ادارة الشركة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للشركة العراقية الاردنية للنقل البري.

وعن نتائج اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية العراقية للنقل البري قال السيد الوزير.

لقد تم اقرار موازنة ١٩٨٥ اضافة الى نتائجها واقرت الشركة ربح مقداره ١٠٠ الف دينار تحقق خلال العام الماضي، الى جانب اتخاذ قرار بتجديد اسطول الشركة وبكفالة الشركة لنفسها من خلال موجوداتها.

واضاف، ان مدة اشغال منصب المدير العام للشركة ستنتهي بالسنة للسيد عيد الفايز والذي يمثل الجانب الاردني حسب الاتفاقية المعقودة بين البلدين في ٢٨ ٨ ١٩٨٦.

وعن عملية تجديد الاسطول قال السيد الوزير ان عملية التجديد ستشمل الشاحنات المستهلكة وعلى مراحل، بحيث تبقى شاحنات الشركة بحالة جيدة، وهذا يقلل من كلفة الصيانة ويعطي فعالية اكبر لدور الشاحنات في عملية نقل البضائع، مما يؤدي الى انعكاسات ايجابية بالمردود المادي اولا وبالخدمة التي تؤديها الشركة ثانيا.

واضاف الوزير لقد عقدت عدة اجتماعات مع المسؤولين العراقيين تم خلالها مناقشة سير العمل في قطاع النقل بين البلدين، ودراسة الاوضاع المستقبلية سواء كان ذلك في مجال التخطيط او التنفيذ، وتم الاتفاق على خطوات التعاون المقبلة بين البلدين، ومن بينها الطلب من العراق الشقيق امكانية المساعدة في حل ازمة البرادات الاردنية العاطلة عن العمل والبالغة عددا كبيرا من اصل ٢٠٠٠ براد، تم تحويل بعضها الى شاحنات ناقلة لبضائع بديلة مثل الزيت والبذور، بينما عجز اصحاب العدد الباقي عن تحويل هذه البرادات الى شاحنات لارتفاع تكاليف التحويل.

وقال، انه قد تولد توجه في الجانب العراقي وعلى اعلى المستويات التي تمثل وزير التجارة والنائب الاول ووزير النقل رئيس اللجنة الاردنية العراقية المشتركة، في العراق الشقيق للمساعدة في حل ازمة للبرادات الاردنية بأسرع ما يمكن.

وبمناسبة مرور عام على انشاء الجسر البري العربي، قال السيد الوزير ان التوجه السياسي الذي اقامه جلالة الحسين مع اخيه الرئيس محمد حسني مبارك واخيه الرئيس صدام حسين بتحويل الشركات الثنائية الاردنية المصرية الى شركات ثلاثية، ادى الى توقيع اتفاقية القاهرة في شهر ١١ من العام المنصرم والتي ضمت وضع نظام تأسيسي لشركة الجسر الملاحية والتي ستحل محل شركة الجسر البري العربي، التي تضم مصر والاردن، بمساهمة الدول الثلاث الاردن، العراق، مصر وبحصص متساوية.

وقد تم الاتفاق من خلال هذه الزيارة التي قمت بها الى العراق، بالمبادرة الى عقد اجتماع لمجلس ادارة هذه الشركة، من اجل السير بالخطوات العملية لتوحيدها، ومما يذكر ان هناك نصا اساسيا في نظام الشركة تم وضعه بناء على توجهات القيادات السياسية العليا في البلدان الثلاثة، يعطي الحق لاي بلد عربي في الانضمام والمساهمة في هذه الشركة بعد موافقة البلدان المؤسسة الثلاث وهي الاردن ومصر والعراق.

اختتام اللقاء العلمي حول ادارة المؤتمرات

عمان - بترا - اختتم في المنظمة العربية للعلوم الادارية صباح امس اللقاء العلمي حول ادارة المؤتمرات وهو الاول من نوعه من بين اللقاءات المتخصصة التي تعقدها المنظمة.

وشارك في اللقاء الذي استمر اسبوعين مجموعة من المسؤولين في دوائر المراسم والبروتوكول والعلاقات الدولية في وزارتي الخارجية والتخطيط ومؤسسات التنمية الادارية في الدول العربية بالاضافة الى عدد من مسؤولين المنظمة.

واستهدف اللقاء تزويد المشاركين بالمعلومات الاساسية في مجال ادارة المؤتمرات وتطوير مهاراتهم في كليات التخطيط والتنفيذ والتقييم.

واعتمدت خلال اللقاء اساليب تدريبية متنوعة من اللقاء محاضرات وعرض الوثائق والافلام والشرائح والمشاغل العملية حيث جرى تقسيم المشاركين الى فرق عمل لاعداد برامج وخطوات تتعلق بكل نواحي المؤتمرات.

وقد القى الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة كلمة في الجلسة الختامية اثنى فيها على المستوى الذي تميز به المشاركون من ناحية التفاعل التام واثراء فعاليات هذا اللقاء بارائهم وتجاربهم.

وقال ان المنظمة وهي ماضية في استعداداتها لعقد المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية وتوفير كل الاجواء المناسبة

في قرار للجنة السير الفرعية لمحافظة الزرقاء
تسيير عدد من السيارات على خطوط في المحافظة فتح محال ميكانيك وصيانة ومكاتب تكسي

الزرقاء - الدستور - عقدت لجنة السير الفرعية في محافظة الزرقاء اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي برئاسة السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة.

وقد تم خلال الاجتماع البحث في عدد من الطلبات المقدمة الى اللجنة والمتعلقة بفتح محلات ميكانيك وصيانة وتسيير باصات على عدد من الخطوط في المحافظة كما يلي.

الموافقة للسيد احمد ابو عكيله بفتح محل تجليس دهان سيارات. الموافقة للسيد محمود تيسير بنات بفتح محل ميكانيك سيارات، الموافقة للسيد عبدالباري عبدالكريم الحمدان بفتح محطة لغسيل وتشحيم السيارات الموافقة للسيد خضر محمد قراقيش على فتح محل غيار زيت واطارات الموافقة للسيد علاء الدين مصطفى علاء الدين بفتح محل تجليس ودهان السيارات.

الموافقة للسيد خليل جميل محسن بفتح محل غيار زيت وبناشر، الموافقة للسيد ابراهيم احمد لافي بفتح محطة لغسيل وتشحيم وغيار زيوت وبناشر السيارات.

الموافقة للسيد عصام محمد علي خليل المصري بفتح محل كهرباء سيارات الموافقة للسيد عبدالناصر عبدالحكيم العواد قطيشات بفتح محل غيار زيوت وبناشر في الموقع الكائن في مخازن سكة الحديد والموافقة للسيد صالح فهد حسن البكري وباسم محمد زيدان بفتح محل غيار زيت وبناشر. الموافقة للسيد سعيد محمد سعيد بفتح محل ميكانيك سيارات، الموافقة للسيد زياد حامد بالي بفتح محل ميكانيك سيارات.

كما قررت اللجنة تأجيل النظر في الطلبات التالية لحين استكمال تقديم البينات. المطلوبة.

تاجيل النظر بطلب السيد محمود درويش زكي بفتح محل تجليس ودهان السيارات، تأجيل النظر بطلب السيد امين اسماعيل محمد بفتح محل لحام اكزوزتات، تأجيل النظر بطلب السيد محمد نعيم اسماعيل الحاقي بفتح محطة غسيل وتشحيم السيارات، تأجيل النظر في طلب السيد علي احمد مطلق النسور بفتح محل تصليح قطع كهرباء السيارات، تأجيل النظر في طلب المواطن كمال رضوان موسى بفتح محل غيار الزيت وميكانيك سيارات

الموافقة على طلب السيد بشير موسى هلال الزواهرة بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء حي الامير محمد، المستشفى الحكومي، الزرقاء الجديدة.

الموافقة على طلب السيدين ذياب حسني عبدالله الخطيب وعارف سلمان عبدالله الخطيب بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - حي الامير محمد الزرقاء الجديدة.

الموافقة على طلب السيد زياد ياسين عبدالوهاب البغال باستعمال موقف للسيارات.

الموافقة على طلب السيد يوسف محمد محمود لاعادة تشغيل السيارة رقم ٦٣٤٤ صالون عمومي على خط الزرقاء حي جناعة.

الموافقة على طلب السيد احمد خليفة محمد وشركاه باستبدال الحافلة رقم ٢٥٣١١٧ العاملة على خط الرصيفة الجبل الشمالي - طريق ياجوز حي الرشيد بسيارة ركوب متوسطة.

الموافقة على طلب شركة نقليات مصفاة البترول باستبدال الحافلة رقم (٢١٦٦) العاملة على خط الزرقاء - المصفاة بسيارة ركوب متوسطة.

للموافقة على طلب السيدين عبدالفتاح جرادات وغازي احمد محمد ابو دله بتصويب البند أ - (١) من قرار لجنة السير الفرعية لمحافظة الزرقاء رقم (٣) لسنة ١٩٨٦ المتخذ في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٩٨٦/٣/٣ بحيث يصبح مسار خط سيارة الركوب المتوسطة الزرقاء - حي الامير محمد - الزرقاء الجديدة بدلا من الزرقاء حي الامير محمد فقط.

للموافقة على طلب السيد محمد عبد حسين علي زيدان لفتح معرض سيارات مستعملة في محلة الواقع في شارع الجيش رقم القطعة ١٩٩ حوض ١٠ البلد.

الموافقة على طلب السيد جابر امين عطيات بنقل مكتب سفريات النسر من شارع الجيش الى مخازن سكة الحديد.

تأجيل النظر في طلب عدد من المواطنين ووكيلهم المحامي معن الدقم بخصوص نقل مواقف الباصات والتكسيات بشارع النزهة واحالة الطلب على اللجنة المشكلة لدراسة مثل هذه الحالات.

تأجيل النظر في طلب السيدين موسى الحمدان العبداللات وخلف سليمان الزيود وشريكه سالم بتمديد خط الباصين العمومي رقم ٢٧٩٢ و ٢١٦٦ العاملين على خط الزرقاء مصفاة البترول ليصلا الى الحي الشرقي الهاشمية.

طلبات مراكز تدريب سواقة السيارات

تأجيل النظر في طلب السيد غسان شفيق ورفيقه لفتح مركز تدريب سواقه في الزرقاء حي الضباط لحين تقديم البينات المطلوبة.

تأجيل النظر في طلب السيد عبدالحميد حسان الشوره لفتح مركز تدريب سواقه في شارع معاويه حي الطفايله لحين تقديم البينات المطلوبة.

تأجيل النظر في طلب السيد عادل شحاده الفياض لفتح مركز تدريب سواقه في المشيرفه او حي الحسين لحين تقديم البينات المطلوبة.

تأجيل النظر في طلب السيدين نافذ جميل محمود ابو الهدى وراجح محمود عطيه لفتح مركز تدريب في حي معصوم لحين تقديم البينات المطلوبة.

تأجيل النظر في طلب السيد عوده مرزوق نوفل ورفقاه لفتح مركز تدريب سواقه في الجبل الشمالي بالرصيفة لحين تقديم البينات للطلوبة.

تاجيل النظر في طلب السيد سعيد مطلق السعايده لفتح مركز تدريب السواقه في الزرقاء الجديدة لحين تقديم البينات المطلوبة.

الموافقة على طلب السادة احمد عبدالرحيم محمد واحمد رداد عطيان ومحمد احمد السليم لنقل ملكية مركز تعليم السواقه الواقع في عوجان الغربي للسيد عبدالكريم محمد عوده.

تأجيل النظر في طلب السيدين احمد خليفه محمد ومحمد عبد سالم لفتح مكتب تكسي في اسكان الامير طلال لحين تقديم البينات المطلوبة.

تأجيل النظر في طلب السيد عبدالحميد حسان الشوره لفتح مكتب تكسي لحين تقديم البينات المطلوبة.

تأجيل النظر في طلب السيد محمد جميل الزواهره لفتح مكتب تكسي لحين تقديم البينات المطلوبة.

تأجيل النظر في طلب السيدين الدكتور محمد علي وابراهيم علي محمد لفتح مكتب تكسي في عوجان الغربي لحين تقديم البينات المطلوبة.

تأجيل النظر في طلب السيد سهيل احمد سليمان لفتح مكتب تكسي لحين تقديم البينات المطلوبة.

تأجيل النظر في طلب السيد خليل جعفر الشيشاني لحين تقديم البينات المطلوبة.

تأجيل النظر في طلب السيد محمد طاهر الياس لفتح مكتب تكسي لحين تقديم البينات المطلوبة.

للموافقة على طلب السيد حمود عبدالكريم نقل ملكية سيارة ركوب متوسطة رقم ١٧٩٩٥٨ العاملة على خط الزرقاء - حي معصوم الى السيدين حلمي عبدالوهاب داوود ويوسف توفيق صالح قاسم.

الموافقة على طلب السيد اسماعيل علي اسماعيل ابو غوش نقل ملكية الباص رقم ٢٠٤٠٧ العاملة على خط الزرقاء - الجديدة - حي الامير محمد الى السيدين حسين علي احمد وابراهيم عوده احمد.

الموافقة على طلب السيدين رئيف محمد مصطفى وعبدالفتاح عيسى ابو عبدون نقل ملكية الباص رقم ١٠٧٤ العاملة على خط الزرقاء - جناعة للسيد علي محمد خليل عبدالوهاب.

الموافقة على طلب السيد احمد هليل ارشيد نقل ملكية حصته في الباص رقم ٢٠٥٤٩٨ العامل على حي الامير محمد الزرقاء الى السيدين محمود عطاالله منيزل الغويري وعمر عطاالله منيزل الغويري.

الموافقة على طلب السيد سالم فلاح مضعان الخلايله نقل ملكية سيارة ركوب متوسطة رقم ٢٢٢٥٨٣ العاملة على خط عوجان الاسكان من اسمه الى اسم السيد ربحي محمد علي مطير.

الموافقة على طلب السيد عبدالله محمود مريزيق نقل ملكية حصة شريكه حماد مريزيق عيد في الباص رقم ١٩٣٦١٣ العامل على خط الزرقاء اسكان الرصيفة العمالي الى اسمه.

الموافقة على طلب السيد محمد عبد سالم الخلايله وشركاه نقل ملكية الباص رقم ٢٤٣٦٨٥ العامل على خط الزرقاء - الاوتوستراد - حي المصانع الى شركة باصات مصطفى الحاج توفيق وشركاه.

الموافقة على طلب السيدين احمد اسعد احمد جرادات وسعيد قاسم عوده نقل ملكية الباص رقم ١٧٩٩٣٨ العامل على خط حي الامير عبدالله - الزرقاء الى السيد ضيف الله سالم حسين وفايز سلامه سليمان.

• الموافقة على طلب السادة شركة مصطفى الحاج توفيق وشركاه نقل ملكية سيارة ركوب متوسطة رقم ٥١٥٤ العاملة على خط الزرقاء - وادي الحجر - كلية الزرقاء - سوق الخضار المركزي الى السيد حماد مريزيق عيد ابو صعيليك.

• الموافقة على طلب السيد هشام جميل سالم زويقات نقل ملكية الباص رقم ٢٢٢٧٠١ العاملة على خط الرصيفة - الجبل الشمالي - شارع ياجوز للسيد عبد الهادي مرزوق حمد والسيد محمد السيد خليل والسيد سيد محمد السيد خليل.

• الموافقة على طلب السيد عبد الكريم احمد القواسمة وشركاه حرب عبد الكريم القريوتي واحمد محمد ابو شنب نقل ملكية الحافلة رقم (٢١٤٤) العاملة على خط الزرقاء - الازرق - السعودية - الكويت الى السيد عويس سعيد ومحمد خضر سعيد عويس.

• للموافقة على طلب السيد حامد حسن حسان نقل ملكية حصته في الباص رقم ١٨٠٦٢٣ العاملة على خط الزرقاء - وادي الحجر الى السيد كامل محمد حسن ابو صعيليك.

• الموافقة على طلب السيد احمد نجم المرايات ومحمد محمد عبد القادر الاسمر نقل ملكية تكسي الفهد الى السيدين عبد المحسن شعبان عبد الرحمن ومحمد محمد عبد القادر الاسمر.

• الموافقة على طلب السيد عقيل سليمان جويعد نقل ملكية حصته في سيارة الركوب الموسطة رقم ٥١١١ العاملة على خط الزرقاء - الهاشمية الى علي مطلق احمد

• الموافقة على طلب السادة شركة نقليات مصفاة البترول الاردنية - نقل ملكية الحافلة رقم ٣١٦٦ العاملة على خط الزرقاء - المصفاة الى السيد عقيل سليمان جويعد.

• الموافقة على طلب السيد صالح يوسف سرحان نقل ملكية نصف الباص رقم ١٩٤١٠ العاملة على خط عمان - الزرقاء الى السيد سعيد عساف سعيد

• الموافقة على طلب السيدين خالد محمد موسى وعمر محمد موسى نقل ملكية الباص رقم ١٦٦٧٣٠ العامل على خط الزرقاء - الجامعة الاردنية - صويلح الى السيد احمد عقيل احمد ومحمد عبد الغني.

• للموافقة على طلب السيد محمد ابراهيم الترتير نقل ملكية الباص رقم ٣٥٤٠ العامل على خط الجامعة - الزرقاء الى السيد احمد عقيل احمد عبد الغني.

• للموافقة على طلب السيد احمد عبد الرحيم محمد الزيود الخلايلة نقل ملكية حصته في الباص رقم ٢٥٣١١٧ العامل على خط الرصيفة - الجبل الشمالي طريق ياجوز حي الرشيد الى شريكه احمد خليفة محمد الزيود الخلايلة

للموافقة على طلب السيد شفيق محمد شحادة ابو نجم نقل ملكية الحافلة رقم ١٩٣٨٨٠ العاملة على خط الزرقاء - الرصيفة - الجامعة الاردنية الى اسم محمد مصطفى محمد ياسين.

• للموافقة على طلب السيد سعيد مصطفى محمد نواره وشركاه نقل ملكية باص رقم ٢٠٩٦ العامل على خط عمان - الزرقاء للسيدين محمود عبد الرحمن زياد وعبد النبي علي داوود.

• للموافقة على طلب السيد زايد خليف قاسم عودة نقل ملكية نصف الحافلة رقم (٥٣٧٣) العاملة على خط المفرق - الزرقاء من اسمه الى اسم السيد احمد محمد جبر العويدات.

• الموافقة على طلب السيد محمد سليم محمد عبد الغني نقل ملكية الباص رقم ٥٧٤٠ العامل على خط الزرقاء الى السيد محمد نايف عبد الرحمن قطيشات والسيدات قوت وعبلة وانتصار عبد الرحمن قطيشات.

• الموافقة على طلب السيد ذيب عيسى مطلب المشاقبة مشاركة السيد محمد حسين في الباص العمومي رقم ٥٦٣٣ العامل على خط الزرقاء - الهاشمية.

• الموافقة على طلب السادة مفوضين عن شركة باصات اريحا عقبة جبر التنازل عن الباص المسجل لدى الشركة ويحمل الرقم ١٣٣٣٤ ويعمل على خط الزرقاء - الجامعة الاردنية ذلك حصة المتوفى موسى حسن سليمان الى اسم ولده احمد موسى حسن سليمان.

• الموافقة على طلب السيد عبدالفتاح احمد الساكت ادخال شريك السيد محمد سعود مفلح الحياصات في ملكية الباصات العاملة على خط الزرقاء

• الموافقة على طلب السيد خالد عبد الرحيم سالم طلب نقل نصف ملكية الباص العامل على خط الزرقاء - الجبل الابيض الزواهرة الى اسم السيد محمد عبد سالم خليفة.

• الموافقة على طلب السيد محمد عبد سالم خليفة تنازل عن الباص العامل على خط الزرقاء - الجبل الابيض - الزواهرة الى اسم السيد محمد داوود مصطفى علي.

عدم موافقة

حسن احمد الحاج، محمد محمود وسعد الدين مصطفى، كمال هايك، نعمة حتر، جورج الصناع، انعام توفيق، علي حسن، محمد كايد، رسمي زعل، رياض محمود، عادل ابراهيم، باسم اديب، تيسير الياس،

يوسف محمد علي، انور مصطفى، برهان ناصر، عزيز موسى، خضر محمد، نظام عامل، صالح مصطفى،

خميس حسان، طارق قاسم، قاسم عوض، جورج سلامة، مصطفى محمود، سلامة علي، نايف ذيبان، اصحاب باصات خط الزرقاء اربد،

خضر حسن، احمد علي، خالد اديب، اصحاب باصات النزهة الزواهرة، محمد سلامة، رقية عطاالله ، يوسف عبد القادر، عبد الهادي عبد الجواد، زياد سلامة وشركاه، عدنان ذياب، محمد موسى، جميل عصام، محمد الزواهرة، محمد الزيتاوي، عبد الفتاح محمد، زكي الخالدي، شركة نقليات الشوملي، عبد الكريم احمد القواسمة، ربحي محمد علي، واجود سليم ومصلح قاسم.

الامير حسن يقدم اقتراحا لندوة المشكلات التي تعترض سبيل البحث في الاقتصاد الاسلامي

سموه يدعو الى توسط البنك الاسلامي للتنمية بعملية انتقال رؤوس الاموال بين الدول الاسلامية

ولي العهد يؤكد الابتعاد عن اسلوب الاستجداء بين المسلمين الفقراء والاغنياء صيانة لكرامة المعزي والمسلم

عمان - من خلود الجاعوني

قال سمو الامير حسن ولي العهد ان رؤوس الاموال تتدفق فيما بين الدول الاسلامية من خلال ثلاث قنوات رئيسية تشكل المعونات الرسمية والقروض الممنوحة من الحكومات وللمؤسسات الوطنية والاقليمية اثنتين منها في حين تعكس الثالثة اوجه انتقال رؤوس الاموال الخاصة سواء على شكل استثمارات مباشرة او قروض مصرفية.

واضاف سمو ولي العهد الذي ترأس الجلسة الصباحية لندوة للمشكلات التي تعترض سبيل البحث في الاقتصاد الاسلامي في مجمع اللغة العربية الاردني انه في حين ان اطر انتقال رؤوس الاموال وفق الاسلوبين الاولين قد تعمقت وتبلورت بحيث اصبحت تشكل حلقة اساسية من حلقات التعاون الانمائي الاسلامي فان انتقال رؤوس الاموال الخاصة لايزال يعد في مرحلة بدائية ويعاني من العديد من العوائق التي تحول دون بلوغه درجة تتلاءم مع مدى الامكانيات المالية المتوافرة لدى الامة الاسلامية لرفد مثل هذه التدفقات.

وفيما يلي مقترح سمو الامير حسن فيما يتعلق بتوسط البنك الاسلامي للتنمية في عملية انتقال رؤوس الاموال فيما بين الدول الاسلامية.

تتدفق رؤوس الاموال فيما بين الدول الاسلامية من خلال ثلاث قنوات رئيسية تشكل المعونات الرسمية والقروض الممنوحة من الحكومات والمؤسسات الوطنية والاقليمية اثنتين منها في حين تعكس الثالثة اوجه انتقال رؤوس الاموال الخاصة سواء على شكل استثمارات مباشرة او قروض مصرفية.

وفي حين ان اطر انتقال رؤوس الاموال وفق الاسلوبين الاولين قد تعمقت وتبلورت بحيث اصبحت تشكل حلقة اساسية من حلقات التعاون الانمائي الاسلامي فان انتقال رؤوس الاموال الخاصة لايزال يعد في مرحلة بدائية ويعاني من العديد من العوائق التي تحول دون بلوغه درجة تتلاءم مع مدى الامكانيات المالية المتوافرة لدى الامة الاسلامية لرفد مثل هذه التدفقات.

وفي ضوء الافاق المستقبلية لاحتياجات تمويل الخطط والبرامج الانمائية لعدد كبير من الدول الاسلامية النامية والاقل نموا والتي تفوق امكانياتها المتواضعة وبالنظر الى ان التدفقات التقليدية لرؤوس الاموال لن تكون قادرة على تلبية غير جزء يسير من هذه الاحتياجات فان تشجيع تدفق رأس المال الخاص فيما بين الدول الاسلامية بطريقة محكمة وفعالة وضمن اطار مدروس يتم توجيهها من خلاله للاستثمار في مشاريع ثبت جدواها الاقتصادية وفق اسس تجارية بحتة يعد وسيلة هامة لسد تلك الثغرة التمويلية وتمكين الدول الاسلامية من توثيق اواصر تعاونها النقدي والاقتصادي وزيادة مقدرتها في الاعتماد على النفس.

ان هذه الخطوة من شأنها تمكين البلد الاسلامي الذي يعاني من عجز في مدخراته من الاستفادة من ميزاته النسبية التي يتعذر عليه استغلالها بسبب نقص رأس المال وندرة النقد الاجنبي، في ذات الوقت الذي يتيح لرأس المال الخاص في بلد الفائض ان يجد مجالات حيوية ومربحة لرأسماله.

وضمن هذا الاطار فان المقترح المطروح يتعلق بارتياد البنك الاسلامي للتنمية مجال التوسط في انتقال رؤوس الاموال الخاصة والرسمية فيما بين الدول الاسلامية وذلك بقبوله الودائع من البنوك وللمؤسسات التمويلية في الدول الاعضاء واعادة ايداعها لدى البنوك وللمؤسسات التنموية لدول اعضاء اخرى التي تعاني من نقص في مدخراتها حيث تتولى هذه بدورها توظيف هذه الاموال وفقا لاسس المشاركة التي تتيحها الشريعة الاسلامية في مشاريع مدروسة تعود بربح معقول على المشاركين في حلقة التعاون هذه.

ان هذا المقترح بما يمثله من توجهات نحو تحسين صورة توزيع الموارد وفقا لاسس الكفاءة والاستخدام الامثل انما يدعم خطى التعاون المالي والاقتصادي فيما بين الدول الاسلامية هذا علاوة على كونه يوفر وسيلة مقبولة ومأمونة للالتفاف حول العوائق والفواصل الجغرافية والتشريعية وغيرها مما يحول دون انشاء سوق اسلامية موحدة في هذه المرحلة.

ولما كان رأس المال الخاص يتبع في الغالب انماطا تختلف عن الانماط التي يمكن ان تؤثر في توجيه الاموال الرسمية او العائدات لمؤسسات تمويل تنموية تحتوي قروضها على عنصر المنح والمساعدة فان هذا المقترح ان جرى تطبيقه من شأنه ان يفتح افاقا واسعة امام المستثمرين من ابناء الامة الاسلامية الذين يرغبون في توظيف اموالهم وفقا لاسس تجارية وبما لايتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية السمحة.

ولابراز جدوى للمقترح المطروح .ومدى انسجامه مع واقع لاحتياجات وامكانيات الدول الاعضاء والمؤسسات التابعة لها التي ستشكل اطراف الشبكة التمويلية هذه يمكن استطلاع ابرز البيانات بهذا الشأن على النحو التالي:

اولا: افاق الفجوة التمويلية «الانمائية» لدى الدول الاعضاء بالبنك الاسلامي للتنمية في ضوء طبيعة ظروف النشاطات التنموية للاقطار الاسلامية المتمثلة في استيرادها النسبة الكبرى من المعدات الرأسمالية والمواد الخام والوسيطة لمشروعاتها من الدول الصناعية ولجوئها في غالب الاحيان الى تمويل جزء من هذه المستوردات عن طريق الاقتراض من المصادر التجارية للتنوعة فيمكن اعتبار ان مجموع عجوز الموازين الجارية للدول الاسلامية ذات العجز اذ يعكس الفجوة التمويلية المتمثلة في قصور الايرادات السنوية لتلك الدول عن تغطية اجمالي مستورداتها بما فيها للستلزمات والمواد الانتاجية المتنوعة انما يشكل مؤشرات ذات دلالات مفيدة للتعرف على ابعاد الفجوة التمويلية الانمائية للدول الاعضاء.

الا انه ينبغي الحذر لدى استخدام هذا المؤشر بالنظر الى ما يتضمنه من احتياجات تمويلية غير انمائية يصعب فرزها بصورة مستقلة بالاضافة الى عدم شموله للاحتياجات التمويلية التي لم تتم تلبيتها عن طريق السحب من الاحتياطي او من خلال الاقتراض او بواسطة الاستثمارات الاجنبية الوافدة بالرغم من كونها تعبر عن احتياجات تمويلية تنموية للدول المعنية.

وضمن هذا الاطار يلاحظ من الجدول رقم ١ ظهور اتجاه نحو تفاقم اوضاع الحسابات الجارية للدول الاسلامية كمجموعة حيث ازداد مجموع العجوز التي تحققها حوالي ٢٤ دولة اسلامية بحوالي ٢٣٥٪ خلال الفترة ١٩٨٠ـ١٩٨٣ كما نقصت الفوائض التي حققتها مجموعة من الدول تراوح عددها ما بين ٨ـ١٤ دولة خلال الاعوام انفة الذكر بحوالي ٨٧٪

من ناحية اخرى يمكن الاخذ بمؤشر اخر اكثر دقة هو حجم المديونية الخارجية القائمة للدول الاسلامية الاعضاء في البنك «غير المسددة بعد» حيث تعبر ارقام الدين العام الخارجي المسحوب عن الاحتياجات التمويلية للدول الاعضاء التي تمت تلبيتها عن طريق الاقتراض في حين تعكس ارقام الدين العام الخارجي المشتمل على الجزء غير المسحوب بعد احتياجات مستقبلية اكيدة سيتم تمويلها من هذه القروض.

وفي ضوء البيانات الواردة في الجداول ٢ و ٣ و ٤ يلاحظ التنامي السريع لمديونية الدول الاعضاء حيث زاد الاجمالي بمقدار الربع خلال سنوات ١٩٨٠ـ١٩٨٣ كما يتضح ان القروض الانمائية للمؤسسات التمويلية القطرية والاقليمية الاسلامية بالرغم من اهميتها الكبيرة وتحقيقها لانجازات ملموسة لاتغطي غير جزء يسير من لحتياجات التمويل الانمائي للدول الاسلامية.

فعلى سبيل المثال لدى مقارنة اجمالي القروض التي قدمتها هذه المؤسسات خلال العامين ٨٣ و ٨٤ بالقروض التي حصلت عليها بعض الدول الاسلامية الاعضاء بالبنك من اسواق القروض بالعملات الاوروبية كما يبينه الجدول رقم ٥ يلاحظ مدى هامشية القروض الاولى بالقياس الى المصادر التمويلية الاخرى التي تستند اليها الدول الاسلامية لتغطية الفجوات الحاصلة في مواردها التمويلية

ونظرا لنشوء غالبية تلك الديون عن الاقتراض من مصادر تجارية اجنبية فانه لا يخفى ما سيترتب على تلك القروض بما تحمله من فوائد باهظة وشروط صعبة من اعباء ثقيلة قد تعيق تنفيذ الخطط التنموية للدول الاعضاء بما يعادل او يفوق مقدار اسهامها في تنفيذها.

ثانيا: حجم الموارد المتاحة لتطبيق للمقترح المطروح

لما كان المقترح المطروح يمس القطاع الخاص من مؤسسات تمويلية وبنوك وطنية وافراد مودعين لديها فان الاستناد الى حجوم الاحتياطيات الرسمية لوحدها لغرض تقدير حجم للموارد المتاحة يعد غير كاف لاعطاء صورة دقيقة عن واقع هذه الموارد المتاحة للتصرف في ضوء المقترح وبالتالي يمكن الاستناد الى حجم للموارد الكلية للجهاز المصرفي باكمله لهذا الغرض.

ولدى اجراء مقارنة ما بين احتياجات التمويل الانمائي للدول الاسلامية الاعضاء بالبنك المعبر عنها بالمديونية القائمة في نهاية عام ٨٣ اخر سنة يتوفر عنها البيانات ولجمالي الموجودات الاجنبية لدى هذه الدول يلاحظ وجود فجوة تتمثل في نقص الموجودات الرسمية عن الاحتياجات بما نسبته ٨٧٪ لغاية نهاية عام ١٩٨٣ في حين تزيد الموجودات الكلية للجهاز المصرفي باكمله عن ضعف حجم تلك الاحتياجات

ان هذه المقارنة والنتائج التي تعكسها بهذا الخصوص انما تشكل مبررا اقوى لضرورة الاسراع في محاولات الاستفادة من الموارد المتاحة لدى الاجهزة المصرفية القائمة في دول اسلامية اعضاء في البنك الاسلامي للتنمية والفائضة من حاجتها للحلول محل الديون الباهظة الثمن وذلك من اجل تمويل تنفيذ الخطط التنموية للدول الاسلامية التي تعاني من عدم كفاية موجوداتها من النقد الاجنبي.

د. محمد علي

ثم اشاد الدكتور محمد احمد علي مدير البنك الاسلامي للتنمية في جدة بجهود سمو الامير حسن ولي العهد باقتراحات سموه ووعد ان يتم الانتقال من مرحلة الابحاث الى مرحلة التطبيق العملي

كما رحب بتشكيل فريق عمل متخصص لدراسة الاقتراح الذي تفضل به سمو الامير حسن والذي سيزيد بعدا جديدا لما سيقوم به البنك الاسلامي مشيرا الى ان البنك سيتعاون مع فريق العمل ومع المجمع الملكي من اجل انجاز الخطوات اللازمة للانتقال الى مرحلة التطبيق.

واوضح الدكتور علي ان البنك حتى يتمكن من تنفيذ ما تفضل به سموه فيما يتعلق بارتياد البنك الاسلامي للتنمية مجال التوسط في انتقال رؤوس الاموال الخاصة والرسمية فيما بين الدول الاسلامية وذلك بقبوله الودائع من البنوك والمؤسسات التمويلية في الدول الاعضاء واعادة ايداعها لدى البنوك والمؤسسات التنموية لدول اعضاء اخرى التي تعاني من نقص في مدخراتها فانه يتطلب منا ايجاد ادوات مالية تكون متفقة مع احكام الشريعة الاسلامية حتى يمكن استخدامها في اجتذاب الراغبين في الاستثمار وايجاد سوق لتداول هذه الاوراق وان البنك الاسلامي على اتم الاستعداد والتعاون للوصول الى هذه الغايات.

د. بالنتاش

وتحدث الدكتور نغزيت بالنتاش رئيس قسم الابحاث في البنك الاسلامي للتنمية بجدة فقال ان التراث الاسلامي وخاصة المؤلفات الاصلية للقرون الثلاثة الاولى من الهجرة حافل بالافكار والاجتهادات حول الاقتصاد الاسلامي والنظام الاقتصادي في الاسلام وهو ينطوي على البذور والبشائر الاولى للبحث العصري.

واضاف الدكتور بالنتاش ان تحريم الربا وفريضة الزكاة يمثلان العمودين الاساسين للاقتصاد الاسلامي وقد جذب الكتاب اكثر من اي موضوع اخر فيه ثم تبعهما موضوعات قبيل توزيع الثروة ودور الدولة في الحياة الاقتصادية والتكافل الاجتماعي الاقتصادي العام وطرق التنظيم في النشاط الاقتصادي.

الابعاد المبدئية

وقال الدكتور بالنتاش ان الحدود لا تكون واضحة تماما في اغلب الحالات بين الاقتصاد الاسلامي وبتك الفروع الاخرى ومن النقاط الاساسية في هذه المشكلة هو انه من الطبيعي ان يتصل الاقتصاد الاسلامي بحقول لخرى من الفقه الاسلامي ذلك انها ترجع الى الاصول نفسها كما ان الاقتصاد الاسلامي يدرس جانبا من السلوك الانساني الذي تدرس جوانبه الاخرى في الفروع الاخرى من الاسلاميات

لذلك فللاقتصاد الاسلامي علاقات وثيقة مع بعض المعارف الاسلامية وخاصة الاخلاق والاصول والفقه والعقيدة والتاريخ.

اضافة الى ان الاقتصاد الاسلامي يشبه علم الاصول في طريقته وان الاخلاق الاقتصادية هي اساس الاقتصاد الاسلامي اي انها نظامه القيمي وان من نقاط المفاصلة بين الاقتصاد الاسلامي والاقتصاديات الوضعية ان الاقتصاديين للسلمين يرفضون دوما حيادية العلم الاقتصادي ويقررون من البداية ان اقتصادهم الاسلامي زاخر بقيمه وان نمط السلوك الانساني الذي يفترضه الاقتصاد الاسلامي بصورة اساسية هو ان الشخص للوجه بالمثل الاسلامية بمسؤولية نحو الله يحب الناس الاخرين ويهتم بهم وهو رصين قانع يؤثر غيره اضافة الى ان للاقتصاد الاسلامي علاقة قوية بالفقه الى حد انه في رأي بعض الفقهاء الصبغة المحدثة لفقه المعاملات والواقع ان افضل ما يعرف به فقه المعاملات بالانجليزية هو قانون الاعمال.

واضاف الدكتور بالنتاش ان الاكثر اهمية هو حقيقة ان اغلب التراث الاقتصادي الاسلامي يتوافر في التراث الفقهي حيث ان الصفة المستقلة للاقتصاد الاسلامي جديدة محدثة وان كثيرا مما نعتبره اليوم تعبيرات اولية عن العلم يمكن ان نجده تاريخيا في الكتابات الفقهية، وان الفرضيات الاقتصادية الاسلامية للحلول العلمية للقضايا والمشكلات ينبغي ان توضع في يد الفقهاء ليجدوا لها صيغتها القانونية وفقا للشريعة ذلك اننا في الاقتصاد الاسلامي لا نعني بالطريقة التي تجري بها الامور وحدها وانما بالوجب اللازم

وقال ان العقيدة الاسلامية هي اساس المعرفة الاسلامية بفروعها كلها والذي يقوم عليه الاقتصاد الاسلامي وتلك الفروع الاخرى وان النظرة الى الحياة والانسان والكون هي اساس الاقتصاد الاسلامي الذي لايقوم بغيره اما التاريخ الاقتصادي والسياسي في الاسلام فيزود الاقتصاد الاسلامي بالتجربة التاريخية بصفته مختبرا للوقائع التاريخية هذا بالاضافة الى الاحاطة بالتحليل الكلي خاصة في المتغيرات الاقتصادية الاساسية والمالية العامة.

وان الاقتصاد الاسلامي بالرغم من حداثته تطور كثيرا في العقد الاخير وما زال يحرز تقديرا علميا الى الحد الذي بدا فيه الاقتصاد الاسلامي يجتذب اهتمام الاقتصاديين الغربيين ان اقتصاديين مثل فولكر نينهاس وبادل موخرجي وانجو كيرستين خرجوا باضافات الى دراسات الاقتصاد الاسلامي من وجهة نظر غير اسلامية وهناك الكثير من الاقتصاديين للتخصصين الذين يتابعون تطور الاقتصاد والبنوك الاسلامية في نموذج جديد للتحليل الاقتصادي بالمقارنة مع الفائدة.

واكد الدكتور بالنتاش ان جهود وحركات البعث الاسلامي دفعت بعض العلماء الى البحث في الاقتصاد الاسلامي في محاولة منهم لايجاد البديل للمناهج والنظريات الوضعية وحل للمشكلات الاقتصادية المعقدة في اصول الفقه ومعضد الشريعة اما الجانب التحليلي الاقتصادي لتلك البحوث فان منهجيته التي تطورت في العالم الغربي تقوم عموما على نمط معين من الاستقراء.

د. محمد الزرقا

وتحدث الدكتور محمد انس الزرقاء من المركز العالمي لابحاث الاقتصاد الاسلامي بجدة فقال: لم تظهر بعد منهجية مبحث واضحة في مجال الاقتصاد الاسلامي فالجانب الفقهي من بحوث الاقتصاد الاسلامي له منهجية معروفة تعتمد على عالم هذا العصر حيث كانت النتيجة ان عم الوعي الكثير من العلماء المسلمين ودفعهم للمساهمة في تطوير الاقتصاد الاسلامي وانتظم العلماء ايضا في مؤسسات مختلفة في سائر انحاء العالم لتحليل المشكلات الاقتصادية على اساس علمي.

واضاف الدكتور الزرقاء ان الباحث في الاقتصاد الاسلامي يواجه عددا كبيرا من نتائج ومقولات التحليل الاقتصادي الحديث والمتصلة باي قضية يريد بحثها وقد جرى جمهور الباحثين في الاقتصاد الاسلامي حتى الان على التمييز بين النظام الاقتصادي من جهة والتحليل الاقتصادي من جهة اخرى فهم يؤكدون ان الاسلام يقدم نظاما اقتصاديا متميزا وقال الدكتور الزرقاء لابد من الاقرار ابتداء بان دعوى قلة البحوث التطبيقية المهمة في بحوث الاقتصاد الاسلامي المعاصرة هو غالبا نصيب ضئيل والقضايا التطبيقية المعاصرة التي اعنيها تقع في مجال الفقر والتنمية والمالية العامة «ايرادات الدولة ونفقاتها»

واضاف هناك ثلاثة اسباب على الاقل لهذه المشكلة: احدها هو المشكلة الاولى التي تطرقت اليها وهي الافتقار للمتخصصين اختصاصا ثنائيا في الاقتصاد والشريعة فالقلة القليلة المتوافرة لاينتظر منها التمكن من تغطية جميع الموضوعات التطبيقية المهمة.

والسبب الثاني هو ان البحوث التطبيقية الجادة وبخاصة في ميدان السياسة الاقتصادية لابد ان تعتمد على تنظير سابق للمشكلة ولو بقدر محدود وهذا التنظير السابق لم يتحقق بعد بقدر كاف في دراسة ظواهر معقدة كالفقر والتنمية من منظور اسلامي.



جدول رقم (١)

مجموع ارصدة الحسابات الجارية للدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية

(بالمليون دولار)

	١٩٨٠ العدد	١٩٨٠ القيمة	١٩٨١ العدد	١٩٨١ القيمة	١٩٨٢ العدد	١٩٨٢ القيمة	١٩٨٣ العدد	١٩٨٣ القيمة
مجموع العجوز	٢٤	١١٤٠٩	٢٦	١٩٨٦٨	٢٣	١١٠١٧	٢٤	٣٧٥٦٧
مجموع الفوائض	١٤	٨٠٦٤٥	١١	٦٦٣١٥	١٠	٢٥٤٢٥	٨	١٠٣٤٦
غير متوفرة	٥	...	٦	...	١٠	...	١١	...
المجموع	٤٣	٦٩٤٣٦	٤٣	٤٦٣٤٧	٤٣	١٤٤٠٨	٤٣	(٢٧٢٢١)

المصدر: التقرير السنوي العاشر للبنك الاسلامي للتنمية، ١٤٠٥ من الهجرة (١٩٨٤ / ١٩٨٥ من الميلاد).

جدول رقم (٢)

التوزيع الجغرافي للعمليات التمويلية لمؤسسات التنمية الوطنية والاقليمية الاسلامية الموجهة الى الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية

(بالمليون دولار)

اسم البلدان المستفيدة	١٩٦٢-١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	المجموع
الاردن	٤٤٩٫٦٠	١٢٢٫٧٩	٢٠١٫١٤	١٤٥٫٦٢	١٦٦٫٨٧	١٤١٫٧٢	١٣٣١٫١٩
تونس	٥٣٣٫٧٩	٣٩٫١١	١٨٢٫٢٥	١١٨٫٨٨	١٢٤٫٨١	١١٨٫٢٩	١١١٧٫١٦
الجزائر	١٨١٫٥٤	٤٧٫٤٠	٨٦٫٤٩	١٠٢٫٠٤	١٦٣٫٩٨	١١١٫٩٠	٧٠١٫٣٥
السودان	٦٦٢٫٢٥	١٢٦٫١٧	١٨٫٦٠	٤٤٫٥٠	٨٢٫٦٤	٨٥٫١٩	١٠١٩٫١٥
سوريا	٤٠٦٫١٧	٦٫٤٠	٦٩٫٨٩	٣٣٫٦٠	٨٫٤٠	١٥٫٤١	٦١٩٫٨٧
العراق	١٧٫٩٠	—	—	—	١٦٢٫٩٠	٨١٫٠٠	٢٦١٫٨٠
المغرب	٤٤٨٫٠٩	٢٥٤٫٣٧	٢٤٤٫٦٠	٢١٢٫٥٩	١٥٫٥٠	١١٢٫٢٧	١٣١٨٫٣٢
موريتانيا	٢٨٢٫٥٤	٢٨٫٨٧	١٤٠٫٤٤	١٢٤٫١١	٥٧٫٦١	٣٦٫٦٦	٧٨١٫٣٣
اليمن الشمالي	٦١٠٫٦٣	٨٤٫٧٩	٨٤٫١٧	١٧٤٫١٦	١١١٫٢٤	٨٨٫٤٣	١١٦١٫٠٤
اليمن الجنوبي	١١٦٫١٣	٩٤٫٠١	١٠٢٫٦٨	٦٧٫٢٩	٤١٫٢٩	٨٢٫٨٦	٥٨٥٫٠٣
السنغال	٧٥٫١٤	٤٢٫١٣	٦٢٫٢١	١٤٧٫١٤	٥٩٫٦٨	٦٢٫٨٦	٤٤٩٫٢٢
باكستان	٢٤٥٫٣٨	١١٣٫١٥	١٨٩٫٦٣	١١٤٫٦٩	١٤٣٫٨٣	٨٣٫٧	٩٩٠٫١٦
بنغلادش	٢٨٧٫٤٤	٧٦٫٣٧	٢١٩٫٢١	٢٣٣٫٩٨	٩١٫٣٦	٦٨٫٦٨	٩٦٦٫٩٤
تركيا	٢٤٣٫٣٦	١٠٤٫٦٨	١٥١٫١٠	١٠٥٫١٧	١٤٣٫٨٥	١٣٠٫٨٦	٨٧٨٫١٣
اخرى	٢٥٨٣٫١٥	٧٢٦٫٨٧	٤٨٧٫٣٣	٤٦٨٫٧٩	٣١٦٫٣٣	٣١٦٫١٥	٤٩٠٠٫٥١
الاجمالي	٧٢٢٥٫٥١	١٨٦٦٫٩٢	٢٢٤٤٫٣	٣٠٨٢٫٨١	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المصدر: ١ـ العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية حتى ١٩٨٣/١٢/٣١، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

٢ـ تقرير مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية للدول العربية ١٩٦٢ـ١٩٨٤، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، اذار ١٩٨٥.

٣ـ العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، الربع الاول والثاني والثالث والرابع لعام ١٩٨٤.

جدول رقم (٣)

الدين العام الخارجي للدول الاسلامية الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية

(المستحق ولم يسدد بعد)

(بالمليون دولار)

	المسحوب فقط ١٩٨٠	المسحوب فقط ١٩٨١	المسحوب فقط ١٩٨٢	المسحوب فقط ١٩٨٣	الدين القائم بما فيه غير المسحوب ١٩٨٣
الاردن	١٢٦٥٫٠	١٤٨١٫١	١٦٨٥٫٨	١٩٤٠٫١	٢٨٣٠٫٣
تونس	٣١٦٠٫٤	٣١٥٩٫٢	٣١٧٧٫٣	٣٤٣٧٫١	٥٣٧٠٫١
الجزائر	١٥٠٧٨٫١	١٤٣٠٩٫١	١٣٥٦٧٫٢	١٣٩١٥٫٦	١٨٨٣٩٫٦
السودان	٣٨٩٠٫٦	٤٨٠٦٫٤	٥٠٩٣٫٥	٥٦٦٤٫٥	٦٣٩١٫٤
سوريا	٣٤٠٥٫٦	٢٥١٢٫٣	٢٦١٦٫١	٣٦٦٠٫٨	٤١٣٣٫٢
مصر	١٣٧٨٥٫٥	١٤٣٧١٫٢	١٥٤٦٨٫٠	١٥٥٧٠٫٨	١٩١٢٠٫٨
المغرب	٧٠٨٦٫٧	٧٩٦٨٫٥	٩٠٣٠٫٤	٩٤٤٥٫٣	١٣١٠٣٫٥
اندونيسيا	١٤٨٨٣٫١	١٥٧٣٣٫٠	١٨٤٣١٫٢	٢١٧٦٨٫٨	٣٤٥٦٠٫٦
باكستان	٨٧٨٠٫٠	٨٨١٣٫٠	٩١٧٨٫٣	٣٤٦٥٫٦	١٣٤٣٦٫٦
بنغلادش	٣٥٣١٫١	٣٨٥١٫٨	٤٣٥٣٫٩	٤١٨٤٫٥	٦٨١٩٫٤
تركيا	١٣٥٤٥٫٠	١٣٩٧٣٫١	١٥٠٣٩٫١	١٥٣٩٦٫٣	١٩٠٠٤٫٠
ماليزيا	٣٥٨٦٫٨	٥١٩١٫٨	٧٦٧٠٫٧	١٠٦٦٥٫٣	١٣٦٥٣٫٣
اخرى	٩٣٠٥٨٫٤	١٣١٣٨٫٨	١٤١٣٧٫٧	١٥٨٩٩٫١	٢٤٥٨٠٫٨
اجمالي الدين القائم	١٠٤٠٤٥٫٣	١٠٩٣٠٢٫٣	١١٩٤٣٩٫٠	١٣٣٩٦٣٫٧	١٧٩٧٤٣٫٥

المصدر: (١) Statistical Monograph No.4, Key Indicators of: Member Countries of The Islamic Development Bank, 1405H (1985), Islamic Development Bank.

(٢) التقرير السنوي العاشر للبنك الاسلامي للتنمية، ١٤٠٥ هـ (١٩٨٤م/١٩٨٥م).

جدول رقم (٤)

اجمالي العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية الوطنية والاقليمية الاسلامية الموجهة الى الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية خلال الفترة (١٩٦٢ـ١٩٨٤)

(بالمليون دولار)

المؤسسات التمويلية	العمليات التمويلية خلال الفترة ١٩٦٢ ـ ١٩٨٤ القيمة	النسبة المئوية ٪
البنك الاسلامي للتنمية	٣٨٧٨	٢٢٫٧
صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي	٩٩٢	٥٫٨
صندوق الاوبك للتنمية الدولية	٩١٨	٥٫٤
الصندوق السعودي للتنمية	٣٣٤٧	١٩٫٦
الصندوق العراقي للتنمية الخارجية	١٥١٧	٨٫٩
الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي	٢١٥٩	١٢٫٦
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية	٣٢٩٨	١٩٫٣
المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا	٢٣٧	١٫٤
صندوق النقد العربي	٧٣٦	٤٫٣
الاجمالي	١٧٠٨٣	١٠٠٫٠

المصدر: ١) العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية حتى ١٩٨٣/١٢/٣١، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

٢) تقرير مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية للدول العربية ١٩٦٢ـ١٩٨٤، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، اذار ١٩٨٥.

٣) العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، الربع الاول والثاني والثالث والرابع لعام ١٩٨٤.

جدول رقم (٥)

اقتراض الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية من اسواق القروض بالعملات الاوروبية

(بالمليون دولار)

الدول المقترضة	١٩٨٣	لغاية نهاية الربع الثالث من عام ١٩٨٤
الاردن	٧٤٫٠	١٨٩٫٤
الامارات العربية	٥٢٠٫٧	٢٧٠٫٤
السعودية	٨٥٢٫٧	٥٧٠٫٣
الجزائر	١١٤٠٫٧	٩٧٣٫٩
العراق	٦٢٠٫٠	٢٠٫١
اندونيسيا	٢٤٩٦٫٧	١٢٦٤٫٣
تركيا	١٤٥٢٫٠	١٦١٠٫٣
ماليزيا	١٦٦٤٫٢	١٢٣٥٫٥
اخرى	٢٤٥١٫١	١١٤٤٫٨
الاجمالي	١١٢٧٢٫١	٧٢٧٨٫٩
منها قروض قدمتها مؤسسات يغلب عليها الطابع الاسلامي	٨٢٥٩٫٠	٤٥٣٨٫٩
نسبة استدانة الدول الاعضاء في البنك من مؤسسات يغلب عليها الطابع الاسلامي	٧٣٫٣٪	٦٢٫٤٪

المصدر: مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية، الوضع المالي العالمي والدول الاسلامية، ابريل ١٩٨٥.

جدول رقم (٦)

الموجودات الاجنبية لدى الدول الاعضاء بالبنك الاسلامي للتنمية الرسمية والكلية *

(بالمليون دولار)

الدولة		١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الاردن	الرسمية	١٢٤٨	١٢٠٠	١١٠٠	١٠٢٤	٦٨٧
	الكلية	٢٠١٧	١٩٦٨	١٧٨٧	١٨٤٣	١٥٠٢
الامارات العربية المتحدة	الرسمية	٢٠٦٤	٢٢٨٧	٢٤٠٠	٢٢٥٧	..
	الكلية	٢٢٦١١	١١٦٥٥	١٢١٦٣	١٢٢١٨	..
البحرين	الرسمية	٩٦٠	١٥٥١	١٥٤٩	١٤٢٣	١٢٠١
	الكلية	١٦٦٣	٢٥١١	٢٥٢٠	٢٧٢٩	٢٥٨٧
الجزائر	الرسمية	٤٠٢٢	٢٩٢٢	٢٦٢٨	٢٠٨٥	١٦٥٦
	الكلية	٤٧٢٤	٤٥٩٨	٢٢٤٤	٢٥٢٢	—
السعودية	الرسمية	٢٢٦٤١	٢٢٤٢٢	٢١٧٢٦	٢٧٤٥٥	٢٤٩٠٦
	الكلية	٩٧١٢٣	١٤٤٤٢٣	١٥٨٧٢٥	١٥٠٤٦٤	١٢٣٧١٦
الكويت	الرسمية	٤٠٤٥	٤١٨٣	٦٠٢٣	٥٣٠١	٤٦٦٤
	الكلية	١٠٩٥٥	١٣١١١	١٢٧٥٥	١٣١٢٠	١٢٨٥٢
لبنان	الرسمية	٦٦٧٨	١١٠٦	٢٦٦٨	٢٢٩٢	١٠٦١
	الكلية	٥٦٥١	٦٢٤٠	٦٦٦٦٠	٥٧٧٧	٤٠٠٨
ليبيا	الرسمية	١٣٣٣٢	٩١٤٨	٧٣٣٣	٥٧٨١	٢٧٩٠
	الكلية	١٩٥٦٠	١٢٠٣٧	٨١٠٨	٦٢٦٢	٤٤٤٩
مصر	الرسمية	١١٤٤	١٤٦٦	١٢٧٦	١٥٢٨	١٤١٥
	الكلية	٦٢٣٠	٧٠٥٣	٩٨٤٦	١١١٦٣	١١٤٤٦
اندونيسيا	الرسمية	٦٥٠٠	٦٠٧٦	٤١٩٦	٤٨١٤	٥٧٢٠
	الكلية	١١١٠١	١٢٧٤	١٠٦٣	٩٨٨٨	١٢٤٤٢
باكستان	الرسمية	١٦٤٤	١٥٠٧	١٥٢٦	٢٧٢٩	١١٧١
	الكلية	٢٠٤٧	١٨٧٩	١١٠٢	٢٢٢٢	٢٢٢٧
تركيا	الرسمية	١٤٢١	١٤٤٠	١٠٧٨	١٤٢٥	٢٠٧١
	الكلية	٢٥٤٥	٤٥٠٥	٥٣٧٥	٥١٥٥	٥٨١٤
ماليزيا	الرسمية	٤٤٦١	٤١٦٣	٣٨٥٨	٣٨٦٩	٣٨٠٣
	الكلية	٥٥١٥	٥٣٦٦	٥٣٣٣	٣٣٢٩	٤٦٦٣
باقي الدول الاعضاء (١)	الرسمية (٢)	٥٩٨٦	٥٠٥٩	٤٥٣٦	٤١٥٧	٣٣٨٠
	الكلية (٣)	٦١٨٨	٩٤٨٢	٨٦٦٣	٩٤٤٣	٨٨٦٣
الاجمالي	الرسمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الكلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* تشتمل على موجودات الجهاز المصرفي بالكامل (المصرف المركزي والبنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى).

(١) باستثناء العراق وجيبوتي وغينيا وغينيا بيساو لعدم توفر المعلومات

(٢) لا تشمل ما يلي:

– ... لعامي ١٩٨١ـ١٩٨٤.

– ... لعام ١٩٨٤.

(٣) لا تشتمل على ... لعامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

المصدر: ١) التقرير السنوي العاشر للبنك الاسلامي للتنمية، ١٤٠٥ هـ (١٩٨٤م/١٩٨٥م).

٢) International Financial Statistics (March 1985), International Monetary Fund, Member Countries tables.

علي: اقتراح سموه ينسجم تماماً مع واجبات وأهداف البنك الاسلامي للتنمية

والسبب الثالث هو ان للمزاج الفكري العام في العالمين العربي والاسلامي يبدو انه يميل الى التنظير والتجريد اكثر مما يميل الى "التنظيم العملي والتطبيق وذلك يعود بدوره الى مجموعة من العوامل التاريخية والسياسية يخرج بحثها عن نطاق موضوعنا هذا.

ومهما كانت الاسباب المؤدية الى قلة العناية بالجانب التطبيقي في بحوث الاقتصاد الاسلامي المعاصرة فان توجيهات الاسلام توجب ازالة هذه الاسباب وبعد الانتفاع العملي بالعلم - اي علم - مسؤولية يحاسب عليها كل عالم وكل قادر على الانتفاع وكان في دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم «اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع». والمأمول ان تكون مشكلة الاعراض عن التطبيقات العملية مشكلة مؤقتة تصحح بزوال اسبابها.

د. راضي البدور

وتحدث الدكتور راضي البدور من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية من جامعة اليرموك فقال: لقد اثارت الصحوة الاسلامية الاقتصادية الحديثة نشاطا فكريا واجتهادا ملموسا وبرزت تحديات عملية وعلمية عديدة ولجهت العاملين في مجال الاقتصاد الاسلامي حيث وجدوا انفسهم في موقف يتطلب اتخاذ خطوات عملية وعلمية لمواجهة تلك التحديات والبدء برسم خطوط طريق النهضة الاقتصادية الاسلامية وتبلورت هذه الخطوات بشكل عمليات صياغة وتأسيس وتطوير فكر وعلم اقتصادي اسلامي مبني على فرضيات تستند على القواعد القانونية والشرعية بحيث يتم استنباط النظريات وادوات التحليل ووضع السياسات وانشاء المؤسسات التي تهدف الى وضع حلول تطبيقية تنسجم مع الرؤيا بان الاسلام يمتاز بنظامه الاقتصادي الواضح وثبوت العلاقة بين العقيدة الاسلامية والقيم الاقتصادية.

د. خورشيد احمد

وقدم الدكتور خورشيد احمد رئيس معهد الدراسات السياسية وعضو مجلس الاعيان في اسلام اباد في الباكستان بحثه بعنوان مشكلات البحث في الاقتصاد الاسلامي مع التركيز على ادارة البحوث وتمويلها حيث قال:

ان اي اقتصاد مهتم بالاقتصاد الاسلامي يرى ضرورة ان تكون هناك نظرية مستقلة لسلوك المستهلك ونظرية مستقلة للمنشأة في سياق الاقتصاد الاسلامي ان مثل هذه النظريات لم تطور بعد هناك مشكلة حقيقية في صياغة النظريات الوضعية المتعلقة بسلوك المستهلك وسلوك المنشأة ان صياغة النظريات الواقعية تتطلب الملاحظات الفعلية عن الانسان الاقتصادي المسلم وللمؤسسات في المجتمع الاسلامي ليس هناك من مجتمع في العالم المعاصر يمكنه ان يدعي بانه اسلامي تماما مجتمع يقيم اطارا تنظيميا تلتزم فيه العوامل الاقتصادية بتعاليم الاسلام وشرائعه.

واضاف ان صياغة النظريات المعيارية مهمة اسهل نسبيا في سياق الاقتصاد الاسلامي ويرجع هذا اليسر - على الاقل - الى ان الاهداف المعيارية لسلوك العوامل الاقتصادية معروفة ومتفق عليها شرعا ولهذا فان نظريات الاقتصاد الجزئي المعيارية المتعلقة بسلوك العوامل الاقتصادية لاتتطلب الا دراسة الاجراءات التنظيمية التي تدفع العوامل الاقتصادية لتحقيق الاهداف السلوكية المرجوة والعكس بالعكس. هذا وليس من الصعب ان يقترح بحث للتعرف على المؤسسات التي ستظهر في الاقتصاد اذا ما سلكت العوامل الاقتصادية تبعا للمبادىء الاسلامية.

وقال ان نظرية سلوك المستهلك في الاقتصاد الوضعي تقوم بمجملها على تأكيد وضعي حول السلوك الانساني بانه يسعى لاستقصاء اشباعه للرغبات الانسانية ان السلوك المعياري في اطار اسلامي من جهة اخرى يدعو الناس الى ان يفوا بحاجاتهم الحاجات القائمة على مبدأ الصالح العام لا الرغبات الفريزية الشخصية. ان هذا يقدم رؤية جديدة كليا لسلوك المستهلك المسلم «خان وغفاري ١٩٨٥» ولكن لم تبذل بعد محاولة جادة لصياغة نظرية جديدة لسلوك المستهلك على هذه القاعدة وبالمثل فان نظرية سلوك المنشأة بمجملها تقوم على موقف معين من عوامل الانتاج تستدعي مدخلا جديدا وتبويبا جديدا في اطار اسلامي يتضمن افكارا اقتصادية هامة حول علاقات الانتاج والتكاليف «خان ١٩٨٥، ١٩٨٦» ولم يطرق هذا الحقل بعد لصياغة اخرى لنظرية سلوك المنشأة مع الاخذ بالاعتبار الاطار التنظيمي الذي يقدمه الاسلام للمؤسسة الانتاجية في الاقتصاد

واضاف ان سهولة البحث في الجوانب المعيارية للاطار التنظيمي تؤكدها حقيقة ان الاقتصاد الوضعي نفسه يتعارض والمؤسسات القائمة ان الادب الاقتصادي الكثير الذي كتب حول فشل السوق هو حصيلة وافرة يستفيد منها الاقتصاديون المسلمون ان الاقتصاديين الوضعيين يعترفون بان السوق لاتؤدي دوما الى توزيع فعال للموارد وانه حتى الضريبة او الاعانة قد لاتحل المشكلة فيلجأ الى تنمية التقاليد الاخلاقية في المجتمع فمثلا لقد تبين ان مشكلة التبرع بالدم تعالج بطريقة اقل فاعلية وبكثير من المضاعفات الاجتماعية والاقتصادية غير المرغوبة في المملكة المتحدة حيث يسمح ببيع الدم مما في الولايات المتحدة التي لا يتاجر فيها بهذه التبرعات وفي هذا ما يشير الى انه في حالات معينة تقدم المؤسسات الخيرية حلا افضل مما تقدمه المؤسسات التجارية الوضعية.

وبالنسبة للاقتصاد الكلي التطبيقي فاشار الاستاذ خور شيد ان الاقتصاديين المسلمين اهتموا كثيرا بهذا المجال ايضا وخاصة السياسة النقدية لقد اثبت ما كتب في هذا الموضوع ان الانظمة المصرفية والنقدية في الاقتصاد يمكن ان تقوم بلا ربا واثبت ايضا ان الاقتصاد اللاربوي هو اكثر فاعلية وعدالة واقدر على النمو من النظام الربوي ان موضوعات الاستهلاك الكلي تمثل مجالا لم يطرقه الباحثون في الاقتصاد الاسلامي وقد وضعت افكار قيمة في هذا المجال فمن غير المحتمل ان تختل - في اقتصاد اسلامي - المساواة المسبقة بين الادخار والاستثمار كما ظهرت استنتاجات مفيدة حول الاستقرار النسبي في اقتصاد اسلامي بالمقارنة بالاقتصاديات الوضعية «قحف» وكما ثبت ان الزكاة - بصفتها ضريبة على المدخرات - لاتنقص مستوى المدخرات الاجمالية في الاقتصاد «خان» ومع ذلك فان قائمة الموضوعات الاقتصادية الكلية التي لم تطرق بعد ما زالت طويلة جدا ونؤكد ثانية ضرورة ان تكون هناك نظرية اقتصادية كلية من القوة بحيث يمكننا ان نعني بالمشكلات الاقتصادية الكلية التطبيقية في اقتصاد اسلامي

وحول قضايا السياسة العامة اشار الى انها تتدرج قضايا السياسة العامة من وجهة نظر اسلامية في مجموعتين:

- قضايا متعلقة بتحويل السلوك الراهن المحرف للعوامل الاقتصادية ليتفق والسلوك الاسلامي
- قضايا متعلقة بتحويل المؤسسات الاقتصادية الكلية «الخاصة والعامة»

باقل تكلفة تحويل ثم رعايتها وتطورها على الاسس الجديدة

واوضح الاستاذ خورشيد ان هناك الكثير من مشكلات البحث في حقل الاقتصاد الاسلامي يمكننا ان نذكر بعضا منها هنا لنلقي الضوء بصفة اساسية على طبيعة المشكلة.

اولى هذه المشكلات واهمها هو ضعف الحافز والالتزام من جهة الاقتصاديين المسلمين عامة لتطوير الاقتصاد الاسلامي كعلم متميز في القرن الماضي كان العلماء المسلمون التقليديون هم الذين حاولوا شرح المبادىء الاقتصادية في الاسلام لقد اولى بعض الاقتصاديين المسلمين عناية خاصة بجوانب معينة من الموضوع ولكن عددهم ظل محدودا بصورة تدعو الى الرثاء وظل اهتمامهم محصورا بجوانب محدودة من الموضوع الذي لم يتطور والحالة هذه واذا ما ميزت سنة معينة كنقطة تحول فهي سنة ٧٦ التي عقد فيها المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي في مكة المكرمة برعاية جامعة الملك عبدالعزيز في جدة والذي اشترك فيه اكثر من مائتين من الاقتصاديين المسلمين من مختلف انحاء العالم ليعلنوا عن ميلاد علم جديد هذا وقد شهدت الفترة نفسها تطورا اخر وهو انشاء عدد من البنوك الاسلامية هذا هو السيناريو الذي اخذ فيه البحث في الاقتصاد الاسلامي بعدا جديدا بما في الكلمة من معنى وفي العقد الاخير بدأ بحث منتظم في مختلف حقول الاقتصاد الاسلامي على يد مجموعة من الاقتصاديين.

ثم عقب الدكتور عبد خرابشه من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية مشيرا الى ان اهم المشاكل هي عدم معرفة الكثير من الاقتصاديين في الاسلام واعتقادهم بالايديولجيات الاخرى وعدم الاستفادة القصوى من الكتب من الابحاث والمؤسسات اذا لم يستخدم الفعالية للتعليم وفي اتخاذ القرارات كما ينقص الاقتصاديون بالشريعة

كما عقب الدكتور بسام الساكت مشيرا الى ان بحث د. بالنتش وفي مقدمته التاريخية قد خلا من الاشارة الى المفكرين ابن خلدون وابن العوام وغيرهم

وقد جرت مناقشة مطولة لورقتي العمل المقدمتين شارك فيها الدكتور بسام الساكت والدكتور عبد خرابشة وسماحة الشيخ عزالدين الخطيب والدكتور منذر الشرع الذين عقبوا باسهاب على الورقتين موضحين ابرز المشكلات التي تواجه الباحث في الاقتصاد الاسلامي والحلول العملية الناجحة لهذه المشكلات التي من شأنها تشجيع الباحثين في الاقتصاد الاسلامي وحل المشكلات التي تواجههم.

كما شارك في المناقشة اعضاء الوفود المشاركة في الندوة حيث ابدوا ملاحظاتهم على الافكار المطروحة.. مؤكدين ضرورة توفير مختلف الوسائل التي من شأنها تشجيع البحث الاقتصادي الاسلامي والباحثين الاقتصاديين المسلمين.

امين شقير عضو الوفد الاردني للمؤتمر الدولي لانهاء الحرب العراقية الايرانية

ايران تتحمل تبعات فشل المؤتمر العراق صاحب حق.. وقادر على تحقيق النصر

كتب مازن بني هاني:

عقد في جنيف مؤخرا مؤتمر دولي للمنظمات غير الحكومية لايقاف الحرب العراقية الايرانية نظمته منظمة التضامن والسلام، وحضرته (٨٥) منظمة دولية وهيئة غير حكومية كما حضرته ايران والعراق جنبا الى جنب ولأول مرة منذ اندلاع حرب الخليج عام ١٩٧٩ حيث رفضت ايران جهود الوساطة من اجل السلام والتي طرحت في المؤتمر وانسحبت منه قبل سماع المقترحات النهائية للمؤتمر.

ونظرا لاهمية هذا المؤتمر وما تضمنته من بحوث تهدف الى ايقاف حرب الخليج، كان «للدستور» اللقاء التالي مع السيد امين شقير عضو وفد الاردن للمؤتمر حيث اكد ان الغرض الاساسي منه هو السعي لايقاف الحرب العراقية الايرانية من خلال تكوين رأي عام دولي مقتنع باخطار هذه الحرب على الصعيدين الاقليمي والوطني من ناحية والصعيد الدولي من ناحية اخرى.

وقال السيد شقير ان وفدين رسميين يمثلان حكومتي العراق وايران حضرا المؤتمر بعد ان كان اللقاء بين مسؤولي البلدين من الامور النادرة، وقد تم التباحث في مشكلة الحرب وسبل ايقافها.

وقال ان عدم استجابة ايران للطروح التي تمت خلال المؤتمر جعل الموقف الايراني اكثر صعوبة، بل اصبح موقفا يصعب الدفاع عنه، وقد تمثل ذلك في التعنت والتشنج الذي عبر عنه الوفد الايراني، ورفضه القاطع لأي تجاوب مع اية بادرة سلام بعكس الموقف العراقي الذي كان مرنا ومستجيبا لكل الصيغ ومختلف الاقتراحات التي طرحت على المؤتمر لاقامة حوار مباشر بين الوفدين.

واضاف السيد شقير ان الموقف الايراني كان مصرا وملحا على عدم الاقتراب من اية خطوة يمكن ان تقود الى انهاء الحرب الا بتنفيذ شروط حكومة ايران، وهي شروط تعجيزية وفيها افتراء على سيادة وكرامة الامة العربية وشعب العراق.

وقال ان احد اهم اسباب هذه الحرب رغبة ايران بالسطو على سيادة العراق وفرض نظام الحكم الذي يناسبها في العراق او في بعض اجزائه، لذلك كله لم يكن امام العراق او المؤتمر اية فرصة لقبول وجهة النظر الايرانية. لان العراق كان يمكن ان يقدم مطلبا مماثلا للمطلب الايراني وهو اسقاط الحكم القائم في ايران باعتباره يتحمل مسؤوليات انسانية ودولية في عدوانه على العراق والذي يتخذ طابعا عدوانيا في رغبته بتصدير الثورة الى خارج حدوده وعدم الاعتراف بالحدود والمواثيق وعدم الاعتراف بالمعاهدات الدولية.

شروط تعجيزية

وقال السيد شقير ان هذا المطلب هو احد شروط ايران التعجيزية لايقاف الحرب وهناك شروط اخرى كأن يعلن فورا بأن العراق هو الذي بدأ الحرب. وقد اكدت الوفود المشاركة في المؤتمر ان ادانة البدء في الحرب هي قضية ليست من اختصاصات المشاركين في المؤتمر وليس لأي جهة الحق في ان تملك القضاء في هذا الموضوع. وانما هناك جهات عديدة مثل مجلس الامن الدولي ومحكمة العدل الدولية التي يمكن ان يلجأ اليهما لتحديد من الذي بدأ العدوان، اضافة الى ان العراق قد عرض اكثر من مرة على المؤسسات والمنظمات الدولية استعداده للقبول بتحكيم اية هيئة دولية للبت في هذه النقطة.

وقال ان موقف الوفد الايراني كان صعبا مما اضطره للانسحاب قبل نهاية اعمال المؤتمر وقبل الاطلاع على خلاصة الابحاث التي اعدتها اللجنة التنظيمية للمؤتمر على ضوء جميع المناقشات والمداخلات التي تمت اثناء الجلسات.

واضاف السيد شقير: لقد كانت الوفود العربية المشاركة في المؤتمر متنوعة بالكفاءات والخبرات حيث شاركت وفود من المغرب وتونس ومصر والعراق والكويت والاردن ولبنان، وكانت هذه الوفود قادرة على تقديم صورة اكثر وضوحا للمشاركين بأهمية الخطر الناجم عن الحرب والتأكيد بأن العراق حين يطلب ايقاف الحرب لا يكون في موقف ضعف، كما حاول المندوب الايراني الايحاء ولكن على العكس فان العراق وطيلة سنوات الحرب الست هو في الموقع الاقوى ولديه القدرة على تحقيق النصر.

طريق مسدود

وحول ما اذا وصلت محاولات ايقاف الحرب العراقية الايرانية الى طريق مسدود اكد السيد شقير انها فعلا وصلت الى طريق مسدود وان عدم استجابة ايران وعدم استعدادها للبحث في اية وسيلة للخروج من هذه الحرب يعني ان الحرب وصلت الى طريق مسدود.

وتساءل السيد شقير حول كيفية فتح طريق للسلام.. واجاب: ان الجهود الدولية مضافة الى الصمود العراقي يمكن ان تقنع الايرانيين بأن استمرار الحرب لا يمكن ان يؤدي الى اية نتيجة سوى دمار البلدين وايقاع المزيد من البؤس بين مواطنيهما.

واشار السيد شقير الى ان الجهود الدولية لاينبغي ان تكون جهودا كلامية، ولكن يجب اعتماد مجموعة من الاجراءات التي من شأنها ايضاح ان الاستمرار بالحرب هو امر غير ممكن، وان العراقيين لا يرغبون في استمرار الحرب.

وقال ان استمرار الحرب قائم لأن الدول الكبرى، تجد فيها حتى الان ما يحرجها، وان للكثير منها مصالح مباشرة في استمرارها، حيث ان تجارة السلاح انقذت بعض الدول الغربية من الافلاس لذلك فاننا واثقون بأن هذه الحرب خلقت اسواقا لتصريف المنتوجات والمعدات الحربية وبأثمان باهظة.

واضاف السيد شقير ان مناقشات المؤتمر عبرت عن مختلف وجهات النظر اضافة الى ان الوفود العربية كانت لا تمثل الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية فقط وانما كان هناك مجموعة من العرب الذين يقودون عددا من المنظمات الدولية حيث تحدثوا انطلاقا من مؤسساتهم، يضاف الى ذلك ان الوفود العربية كان بينها تنسيق جيد جلب احترام المجتمع الدولي ولم تكن هناك تناقضات على المواقف العربية.

وقال السيد شقير ان الايرانيين المشاركين في المؤتمر حاولوا التركيز على موضوع الحرب الكيماوية، واعتبروا ان المخالفة المزعومة للعراق لأحكام القانون الدولي في هذا المجال تبرر خروج ايران عن كل الاعراف والقوانين والاتفاقات الدولية علما بأن العراق اكد في كل المحافل انه لم يستعمل الحرب الكيماوية وانه ملتزم بكل القرارات والقوانين الدولية»

مجلس الدفاع المشترك

وفيما اذا كان مجلس الدفاع العربي المشترك قد نفذ مقرراته الواردة في مؤتمرات القمة العربية، قال السيد شقير ليس للمجلس او لاية مؤسسة اخرى من مؤسسات الجامعة العربية اية فاعلية في هذه المرحلة لأن هنالك دولا عربية متورطة مع ايران في حربها ضد العراق. وقد استطاعت ان تحول دون تطبيق احكام الجامعة وان تعطل انعقاد مؤتمرات القمة لأنها لا تسمح للعرب بأن يناقشوا ممارساتها بالتخلي عن مواقفها القومية.

هذا وكانت الوفود العربية المشاركة في المؤتمر قد اصدرت في ختام اعمالها البيان التالي:

ان الوفود العربية المشاركة في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية المنعقد في جنيف من ١٤ الى ١٦ ابريل/ نيسان لانهاء الحرب بين العراق وايران، والذي حضره بجانب وفد جمهورية العراق ووفود البلاد العربية والمنظمات غير الحكومية، وفد من المنظمات غير الحكومية في ايران.

ان هذه الوفود تنظر الى قضايا الامة العربية في مواجهة القوى الامبريالية والعدوان على حريتها وارضها وسيادتها، كقضية واحدة ومهما كان مصدر العدوان.

وان الوفود العربية التي راقبت طوال وقت المؤتمر وخلال جلساته، وعلى ضوء مشاركاتها الجادة والمرموقة، فاستمعت الى مندوبي المنظمات العراقية ومندوبي ايران، لاحظت بتقدير كبير الايجابية الدائمة التي ظل يعبر عنها مندوبو العراق تجاه المبادرات والاقتراحات التي عرضها المؤتمر، بمقابل الرفض المستمر والكامل لتلك المبادرات والاقتراحات التي استهدفت تقريب وجهات النظر ودعوة الفريقين الى اجراء حوار مباشر بينهما، على طريق انهاء الحرب.

ان الوفود العربية ترى في موقف الوفدين المتحاربين، تعبيرا كاملا عن موقف حكومتيهما، واحدة تريد انهاء الحرب وتستجيب للرأي العام الدولي في كل طروحاته ومبادراته، وهي العراق، واخرى ترفض، باصرار كل مبادرة او اقتراح يمكن ان يقود الى انهاء الحرب واقرار السلام، وهي ايران.

لذلك فان الوفود العربية بفعل قناعاتها التي ترسخت خلال هذا المؤتمر عن عدوانية الجانب الايراني واصراره على استمرار الحرب. وعن رغبة الجانب العراقي في ايقاف الحرب والدخول الفوري في مفاوضات سلمية لانهائها، في وضع يستدعي ادانة المواقف الايرانية المصرة على استمرار الحرب معرضة هكذا امن المنطقة العربية والامن الدولي للخطر المحقق، ويعلنون تضامنهم مع العراق العربي الذي يخوض حربا دفاعية عن ارضه وسيادته وحقوقه ومصالحه وكرامته، في وجه الغزوة التي تستهدف العراق والامة العربية. وهم اذ يطالبون الدول العربية كافة الى النهوض لاداء واجبها القومي في الدفاع عن الارض العربية في العراق.

فان وفودنا تدعو الدول العربية الى الالتزام الكامل والفعلي بميثاق الجامعة العربية، ووضع معاهدة الدفاع العربي المشترك موضع التطبيق الفعلي والحازم. فقد آن الاوان لجماهير امتنا ان تمارس حقها في التعبير الحازم والصريح بأن الامة العربية لم تعد ترضى او تحتمل ان تحيد اية دولة عربية بنفسها في هذه الحرب او ان تستمر في الوقوف الى جانب العدو المعتدي. ذلك ان الخطر الذي يحيط بالامة العربية في مختلف اقطارها لا يستثني احدا مما يستدعي الا يستثنى احد من التزاماته القومية.

اختتام اعمال ندوة المديونية الخارجية في الدول العربية

التأكيد على إعادة النظر في أنماط وتوجهات التنمية على الصعيدين القطري والقومي

كتب محمد امين

اكدت ندوة المديونية الخارجية للدول العربية التي عقدت في عمان خلال اليومين الماضيين بدعوة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنتدى الفكر العربي اكدت على ضرورة اعادة النظر في انماط وتوجهات التنمية على الصعيدين القطري والقومي مع الأخذ بنظر الاعتبار المستجدات الاقتصادية قطريا وقوميا ودوليا وذلك بهدف اعادة صياغة الاولويات في ضوء ذلك.

كما اكدت الندوة على ضرورة مشاركة المفكرين الاقتصاديين والفكر الاقتصادي عامة في اعادة صياغة اهداف التنمية مع فسح المجال للمشاركة الشعبية في الجهود الاقتصادية والتنموية.

وقد شهدت الجلسة الاخيرة مساء امس نقاشات حادة وقوية بين المشاركين حول صياغة القرارات واخراج التوصيات ساهم فيها الدكتور منير حمارنة والدكتور اديب حداد والدكتور وديع شرايحة والدكتور غفار عباس والسيد مهدي العبيدي والدكتور فهد الفانك والدكتور سعد الدين ابراهيم حيث تم الاتفاق في نهاية الجلسة على اصدار بيان ختامي وتشكيل لجنة صياغة من الامانة العامة لمجلس الوحدة والامانة العامة لمنتدى الفكر العربي لاعادة صياغة التوصيات والقرارات الصادرة عن الندوة في اقرب فرصة ممكنة.

البيان الختامي للندوة

وقد اصدرت الندوة البيان التالي:

بدعوة شركة من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية والامانة العامة لمنتدى الفكر العربي عقدت تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير حسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية ندوة «حول المديونية الخارجية للدول العربية» في عمان للفترة ٢٣ - ١٩٨٦/٤/٢٤.

وانتدب سمو الامير حسن الدكتور خليل السالم لينوب عنه في افتتاح هذه الندوة.

وقد عرضت على الندوة الاوراق والبحوث التالية:-

١ - اثر المديونية الخارجية على التنمية في البلاد العربية.

٢ - تطور المديونية الخارجية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية.

٣ - الفوائض المالية .والواقع الاستثماري في الوطن العربي.

٤ - المديونية الخارجية للدول العربية واثرها على موازين المدفوعات.

٥ - مشكلة الديون الخارجية للبلدان العربية ومنطلقات مواجهتها.

٦ - «استراتيجية مقترحة لمواجهة قضية المديونية في الوطن العربي»

تكرست اعمال الندوة من خلال اوراق العمل التي قدمت والتعقيبات عليها والنقاشات التي دارت حولها لمحاولة الاحاطة بقضية المديونية الخارجية من جميع جوانبها، نشوئها واسباب تفاقمها واثر السياسات الداخلية والمناخ الاقتصادي الدولي على تطورها في مختلف الاتجاهات، وكل ذلك تمهيدا لتقديم الاقتراحات والتوصيات القيمة بمعالجتها والتصدي لها.

لقد كشفت المناقشات التي دارت في الندوة عن ان الاسباب الحقيقة لظاهرة المديونية تكمن في الخلل الموروث سواء في هيكل الاقتصاد او هيكل الموارد وفي السياسات الاقتصادية والتنموية للدول المدينة.

وتبين كذلك ان الاوضاع الاقتصادية الدولية، وخاصة ازمة الكساد التضخمي التي انفجرت في الدول الرأسمالية الصناعية والسياسات والاجراءات التي اتخذتها بعض هذه الدول لمعالجة ازمتها الهيكلية في ظل التدويل المضطرد للحياة الاقتصادية قد اعطت مردودا سلبيا على الاوضاع الاقتصادية في الدول النامية. واتضح ذلك بكل جلاء في تعمق ازمة المديونية في هذه الدول وتفاقم مؤشراتها وخاصة ما يتعلق بزيادة خدمة هذه الديون واستنزافها نسبة متعاظمة من حصيلة صادرات هذه الدول. وزاد الامور تعقيدا انخفاض اسعار صادرات الدول النامية ومنها الدول العربية، من المواد الاولية وانخفاض الطلب عليها كذلك. واسهمت سياسة الحماية التجارية واضطراب اسعار صرف العملات في تعقيد المشكلة بالنسبة للدول المدينة. وهكذا يتضح ان تدهور وضع الدول النامية ومنها الدول العربية في التقسيم الدولي للعمل وتعميق نتائج التبادل غير المتكافيء تشكل الاسباب الخارجية الرئيسية في تفجير ازمة المديونية الحالية، والتي اصبحت تهديدا حقيقيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتؤكد الندوة ابتداء على ضرورة اعادة النظر في انماط وتوجهات التنمية على الصعيدين القطري والقومي مع الاخذ بنظر الاعتبار المستجدات الاقتصادية قطريا وقوميا ودوليا وذلك بهدف اعادة صياغة الاولويات في ضوء ذلك.

وتؤكد الندوة على ضرورة مشاركة المفكرين الاقتصاديين والفكر الاقتصادي عامة في اعادة صياغة اهداف التنمية مع فسح المجال للمشاركة الشعبية في الجهود الاقتصادية والتنموية، للتعبير عن الاراء والاجتهادات المتعلقة بهذه الامور تجسيدا للمشاركة وتمتع الجماهير بحرياتها العامة في الاسهام في صياغة السياسات التي تمسها وتمس مستقبل الوطن وتطوره.

وكانت ندوة للمديونية الخارجية للبلاد العربية قد واصلت اعمالها امس بمناقشة اربعة اوراق عمل تتناول اثار المديونية الخارجية وسبل مواجهتها حيث بدأت الجلسة الصباحية امس بورقة الدكتور عبدالاله يوسف ابوعياش من وزارة التخطيط حول الفوائض المالية الواقع الاستثماري في الوطن العربي وعقب عليها الدكتور يعقوب سليمان

واما الورقة الثانية فقد قدمها الدكتور اديب حداد من البنك المركزي الاردني حول اثر المديونية الخارجية على ميزان المدفوعات في البلاد العربية حيث عقب عليها الدكتور عبدالعزيز حجازي.

اما الجلسة المسائية فقد تناول البحث فيها ورقتي عمل الاولى قدمها الدكتور عبدالحميد زقلعي من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي حول محاور مواجهة المديونية والثانية مقدمة من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنتدى الفكر العربي استعرضها الدكتور غفار عباس

استثمار حقيقية ٢٧٤ بليون دولار

واكد ان الفوائض النفطية لوحدها لا تستطيع تغطية الحوائج الاستثمارية في الوطن العربي واشار الى ان توجه الاستثمارات للدول الغربية انما كان بسبب عوامل الجذب والطرد ولو وجدت هذه الفوائض مكانا في البلاد العربية لكانت عادت اليه واشار الى ان جزء كبير من الاستثمارات العربية في الخارج مهددة بالمخاطر وان ٦٠٪ منها طويلة الاجل الى جانب بعض العوامل السياسية والعسكرية.

وحول المستقبل اشار الباحث الى انه يجب في ضوء التجارب السابقة ان تظهر اتجاهات قادرة على صياغة استراتيجيات استثمارية تضع في الحسبان ان ما يحدث حاليا في سوق النفط الدولية انما هو عملية تكيف فقط وان انهيار اسعار النفط انما هو لمرحلة محدودة

وقال الباحث ايضا ان الوطن العربي سيبقى مميزا بقدرته على المنافسة في السوق النفطية خلال السنوات القادمة كما ان العالم العربي ما زال لديه ٥٦٪ من احتياطي النفط العالمي ودعا الباحث الى وضع استراتيجية تنموية شاملة ضمن اطار التكامل الاقتصادي العربي

واشار الباحث ايضا الى العديد من المشاكل التي تواجه الامة العربية ومنها الزيادة الكبيرة في عدد السكان حيث بلغ الان ١٩٠ مليون نسمة وسيصل بعد ١٥ سنة الى ٢٨٨ مليون نسمة وتساءل الباحث عن ماذا اعددنا لمجابهة هذا العدد من السكان.

وتحدث عن وضع الانتاج في العالم العربي وقال اننا استوردنا ما قيمته ٢٤ بليون دولار مواد غذائية عام ٨٥ ومن المتوقع ان نستورد ٣٩ مليون طن من الحبوب في العام القادم واشار الى مشكلة عودة العمال المغتربين من البلاد التي يعملون بها، وقال ان هذا يحفز الى بدء خطوات تنفيذية لاستغلال الفوائض المالية التي ستتكون في السنوات المقبلة.ودعا الى ... فقط، ... ٤٢٠ -

٨١ الى عجز بلغ ٥ بليون دولار عام ٨٣ ويتوقع ان يكون قد تضاعف الى ١٠ بليون دولار عام ١٩٨٤

اسباب تدهور موازين المدفوعات

وقال الباحث ان السبب يعود الى استمرار انخفاض الطلب في اسواق النفط العالمية واستمرار الحرب العراقية الايرانية وعدم تمكن الدول غير النفطية من اصلاح الاختلالات التي تعاني منها اقتصادياتها. الى جانب تفاقم العجز في موازين الحساب الجاري وتدهور الفائض في موازين الحساب التجاري اذ تحول الوضع في موازين الحساب الجاري من فائض كبير بقيمة ٥١ بليون دولار عام ٨١ الى عجز بقيمة ١٧ بليون دولار عام ٨٣ و ٢٠ بليون دولار عام ٨٤ كذلك يقول الباحث انخفض الفائض في موازين الحساب التجاري من ١٠٧ بليون دولار عام ٨٠ الى ١٥ بليون دولار عام ٨٣ و ٦ بليون دولار عام ١٩٨٤.

حلول خاصة للمديونية العربية

وقد اوصى الباحث في ختام ورقته بعدة حلول عامة للمديونية الدولية فيما اوصى الباحث بحلول خاصة للمديونية العربية ضمن خطة تعود بالفائدة على كافة الاطراف في المدى الطويل بحيث تشتمل الخطة على برنامج العمل التالي:

- توفير الفرص الكفيلة بزيادة التبادل التجاري بين الدول العربية مما يساعد على زيادة صادرات الدول المدينة.
- تشجيع رؤوس الاموال الخاصة على الاستثمار في الدول العربية المدينة وحث القيادات السياسية على توفير الضمانات الكافية لجذب رؤوس الاموال العربية في المشاريع الانتاجية.
- منح الدول المدينة ما تحتاجه من تسهيلات ائتمانية لتمويل عمليات التصدير والضروري من المستوردات فقط، ... ٤٢٠ -

مشكلة الديون الخارجية للدول العربية لان تلك الاسواق تقوم بدور الوساطة بين اصحاب الاموال الفائضة واصحاب الطلب على تلك الاموال وذلك لتحقيق التوازن المالي والاقتصادي في الدول العربية.

مشكلة الديون ومنطلقات مواجهتها

وفي الجلسة المسائية قدم الدكتور عبدالحميد الزقلعي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ورقة بعنوان مشكلة الديون الخارجية للبلدان العربية ومنطلقات مواجهتها تناول الباحث فيها اجمالي الدين والتوزيع الجغرافي للبلاد العربية والدين الخارجي حسب مصادره الى جانب الدين المسحوب ونسبته الى الناتج المحلي الاجمالي واعباء خدمة الدين.

اما الموضوع الاخر الذي تناوله الباحث فهو مشكلة الديون الخارجية العربية ومنطلقات مواجهتها حيث تناول الباحث ابعاد الازمة واثار الدين على اقتصادات الدول العربية ومعدل خدمة الدين والمقدرة على تمويل الواردات ومعدل الادخار المحلي وعجز ميزان المدفوعات ومواجهة مشكلة الديون الخارجية.

اما الموضوع الثالث الذي اشار اليه الباحث فهو التنمية الاقتصادية المستقلة والمفهوم والشروط الاساسية والموضوع الرابع تحدث فيه حول التكامل الاقتصادي العربي من حيث سلبيات تجارب التنمية العربية ووسائل ومقومات التكامل.

ثم تناول في نهاية ورقته العون الانمائي العربي وتطويره وزيادة فعاليته من حيث الحجم الاجمالي للعون الانمائي العربي والعون كنسبة للناتج المحلي الاجمالي وحصة البلدان العربية المستفيدة وحصة المؤسسات متعددة الاطراف ومساعدات صناديق ومؤسسات التنمية العربية حتى نهاية ١٩٨٥ وتطوير دور للعونة الانمائية وزيادة فعاليتها في ضوء التجربة

تلك الاهداف.

التدابير المقترحة لمواجهة المشكلة

وجاء في الدراسة عدة تدابير قد تتخذ على المستوى القطري في المدى القصير والمتوسط والبعيد الى جانب تدابير على المستوى القومي والمستوى الدولي وفيما يلي نورد التدابير المقترحة على المستوى القومي لمواجهة ازمة المديونية وهي:

١- زيادة فاعلية صندوق النقد العربي كمؤسسة قومية معنية بتمويل العجز في الموازين التجارية وتسوية المدفوعات بين الاقطار العربية وذلك عن طريق زيادة امكاناته المالية وتطوير طريقة عمله بحيث تصل خدماته الى الاقطار العربية بغض النظر عن موقف المنظمات الدولية وبخاصة صندوق النقد الدولي منها وينسحب ذلك بصورة خاصة على الاقطار ذات المديونية المرتفعة او الاقطار الاقل نموا.

٢- تطوير دور الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بحيث يتولى اضافة الى تمويل مشروعات الهياكل الاساسية تمويل اصناف اخرى من المشروعات وبخاصة في الاقطار ذات المديونية المرتفعة او الاقطار الاقل نموا كالمشروعات الانتاجية التي تتطلب فترة تفريخ طويلة نسبيا او المشروعات القائمة التي تعمل باقل من طاقاتها التصميمية بسبب نقص النقد الاجنبي اللازم لاستيراد المواد او قطع الغيار او اعمال الصيانة.

٣- تكثيف اقامة المشروعات العربية المشتركة واخضاعها للبرمجة او التخطيط القطاعي بصفتها اداة ذات كفاءة عالية تسمح باقامة احجام انتاجية مثلى لاتسمح الاسواق القطرية باقامتها على اساس قطري. ولجراء تقييم فعال للمشروعات العربية المشتركة القائمة لتذليل العقبات التي تعترض استثمار كامل رؤوس اموالها في الاغراض الانتاجية التي انشئت من اجلها.

٤- زيادة حجم التجارة المتبادلة بين الاقطار العربية استنادا الى برامج طويلة المدى لتنمية التبادل التجاري المقترن ببرامج قومية لتطوير الانتاج وخدمات الشحن والنقل والتأمين وايجاد جهاز عربي مختص بتوفير ائتمانات التصدير وادارتها على اسس ميسرة.

٥- ايلاء عناية اكبر لمسألة ما يسمى بفوائض الاموال العربية المودعة باسواق المال الدولية بغرض ضمان اعادتها الى الوطن العربي وايجاد الحوافز اللازمة لاستثمارها في القطاعات الانتاجية.

٦- تنسيق تشريعات الاستثمار في الوطن العربي بما يؤدي الى زيادة تدفق الموارد المالية العربية واستثمارها داخل الاقطار العربية والى ايجاد موقف عربي متناسق ازاء الاسواق المالية الدولية وبخاصة المصارف التجارية المرتبطة او المنبثقة عن الشركات عابرة القوميات والوكالات المختلفة المرتبطة بها.

٧- ان يعقد وزراء المالي ومحافظي البنوك المركزية في الاقطار العربية مؤتمرا خاصا لمناقشة قضية المديونية في الوطن العربي واتخاذ خطوات عملية لمساندة الاقطار ذات المديونية المرتفعة والاقطار الاقل نموا والاقطار التي تعاني من عجز كبير في الموازين التجارية او موازين النقد الاجنبي وتشكيل لجنة دائمة من حكام البنوك المركزية العربية لمعالجة ومتابعة تطور المديونية الخارجية. ويمكن انعقاد هذا المؤتمر ايضا بطلب اي من الاقطار العربية اذا ما واجهت اوضاعا معقدة في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي او مجموعة نادي باريس او اي تجمع اخر للدائنين حول اعادة جدولة ديونها.

٨- ان يتخذ في اطار المنظمات العربية كل ما يلزم لخلق موقف عربي موحد للتنسيق مع البلدان النامية في المنظمات الدولية لمعالجة مشكلة المديونية الخارجية ومعاملة الاستثمارات الاجنبية بصفتها قضية دولية ترتبط بصميم النظام الاقتصاد الدولي والجهود الجماعية المبذولة لتطويره لمصلحة البلدان النامية.

٩- تطوير الاسواق المالية وتنميتها على مستوى الوطن العربي عن طريق اقامة المؤسسات المالية الوسيطة لجذب المدخرات وتوظيفها في مجالات الانتاج وتوفير الحماية اللازمة للمستثمرين العرب كما يتطلب ذلك التنسيق بين المؤسسات المالية العربية الوطنية والقومية وتقليل الاعتماد على المؤسسات المالية الاجنبية.

١٠- انضمام الاقطار العربية التي لم تنضم بعد الى الاتفاقيات الخاصة باستثمار رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي.

الفوائض المالية والواقع الاستثماري

وبالعودة الى مناقشة ورقة الدكتور ابوعياش حول الفوائض المالية والواقع الاستثماري في الوطن العربي فاننا نجد ان الباحث قد بدأ باعطاء لمحة تاريخية عن الوضع الاقتصادي الذي وصلنا اليه الان

حيث اشار المحاضر الى انه في عقد السبعينات كان الكثيرون يتوقعوا بان يكون عقد الثمانينات هو عقد الفرج الاقتصادي والسياسي.

وبالفعل فقد بدأت معدلات التضخم ترتفع وتزايد عجز الميزانيات الى جانب تزايد كبير في المديونيات للدول النامية والدول العربية من ضمنها

واشار الباحث الى ان المديونيات للدول النامية قد ارتفعت خلال السنوات الخمس الاخيرة من ٥٤٠ بليون الى ١٠٠٠ بليون دولار وللدول العربية من هذه المديونية من ١٠-١٢٪ واكد الباحث ان الاضطرابات الاقتصادية الحالية تدعو لمراجعة مسارات وتوجهات التنمية في الوطن العربي من حيث الاستثمارات بانواعها المختلفة. واعاد الباحث طرح موضوع التكامل الاقتصادي العربي لان هذا التكامل هو الاطار العملي المنطقي لحل مشكلات الدول العربية

وحول العوائد النفطية قال الباحث ان الغرب ضخمها جدا واشار الى ان الفوائض النفطية العربية المستثمرة تقل عن احتياجات العالم العربي فقد قدرت الاستثمارات العربية التي يحتاجها العالم العربي خلال السنوات الخمس الماضية ٧٣٠ بليون دولار فيما كانت الفوائض الموجودة في حالة

اعادة النظر في التشريعات والانظمة واساليب التعامل على مستوى الوطن العربي بحيث نحقق النمو في كافة المجالات.

بعد ذلك عقب الدكتور حميد القيسي رئيس الجلسة على الورقة قائلا ان العرب قد ساهموا مساهمة كبيرة في ايجاد الفوضى التي تعم الاسواق النفطية هذه الايام فيما قرأ الدكتور يعقوب سليمان تعقيبا كاملا على الورقة وبعد ذلك فتح باب النقاش.

المديونية:وميزان المدفوعات

اما المتحدث الثاني في الجلسة الصباحية فقد كان الدكتور اديب حداد من البنك المركزي حول اثر المديونية الخارجية على ميزان المدفوعات في البلاد العربية حيث اعطى الباحث لمحة موجزة عن المديونية في الدول النامية وتحدث بعد ذلك عن المديونية الخارجية للدول العربية والقى الضوء على الاقتصاديات العربية وتطور حجم المديونية الخارجية للدول العربية وتصنيف الدول العربية الى مجموعات حسب مديونيتها الخارجية واثر المديونية الخارجية للدول العربية على موازين مدفوعاتها.

وقدم الباحث في نهاية بحثه توصيات وحلول مقترحة لازمة الديون الخارجية.

واشار الباحث من خلال ورقته الى استمرار التدهور في موازين المدفوعات العربية خلال السنوات الخمس الاخيرة حيث تحول الموقف الكلي لموازين مدفوعات كافة الدول العربية من فائض بلغ ١٢ بليون دولار عام

- تطوير استراتيجية استثمارية طويلة الاجل تضمن تكاملا وتنسيقا بين الدول ذات الفوائض المالية والدول العربية المدينة ذات العجز.
- دعوة البنوك التجارية العربية الى تمويل الدول العربية المدينة وذلك مقابل اشتراك البنوك في ملكية الاصول المتوفرة للدول المدينة مثل مناجم الفوسفات في المغرب والاردن ومشروع الاسماك في الصومال وجيبوتي وملكية الاراضي الزراعية في السودان. وسوف يساعد هذا الاجراء على زيادة ارباح الشركات او المؤسسات التي تساهم البنوك التجارية العربية في ملكيتها.
- توسيع دور الصناديق العربية في منح التسهيلات الائتمانية للدول العربية المدينة واعطاءها تسهيلات ائتمانية تنموية بدلا من الاقتصار فقط على تمويل عجز موازين مدفوعاتها.
- دعوة البنوك التجارية بالدخول في مجالات الاقراض العربي المشترك وتأسيس بنوك الكونسورتيوم والاكتتاب بالسندات العربية للدول المدينة.
- الحد من الاقتراض الخارجي بالشروط التجارية، بما في ذلك القروض الخارجية قصيرة الاجل كذلك التركيز على القروض طويلة الاجل فيما بين الدول العربية وربط تلك القروض قدر الامكان بمشاريع انتاجية، لما لذلك من اثار هامة في تخفيف حدة اعباء القروض الخارجية وزيادة مقدرة الدول العربية على خدمة ديونها الخارجية.
- تطوير وتكامل الاسواق المالية العربية يساعد على التخفيف من

العربية.

وجاء في ورقته ان اجمالي متراكم الديون الخارجية القائمة لخمسة عشر بلدا عربيا حتى نهاية عام ١٩٨٣ بلغ ٧٧٫٨ مليار دولار ٥٠٪ منها لمصر والجزائر وتأتي المغرب في المرتبة الثالثة ثم تأتي السودان وتونس وسوريا.

وحول العون الانمائي العربي ذكر الباحث ان حجم العون قد تأثر بانعكاسات الازمة الاقتصادية العالمية حيث بلغت قيمة هذه المعونات ٤٤٥٢ مليون دولار عام ٨٤ مقارنة ب ٩٫٥ مليار دولار عام ١٩٨٠.

استراتيجية مقترحة لمواجهة المديونية

اما الورقة الثانية والاخيرة فقد كانت مقدمة من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنتدى الفكر العربي وهي بعنوان استراتيجية مقترحة لمواجهة قضية المديونية في الوطن العربي حيث حددت الدراسة ٣ اهداف رئيسية هي:

- زيادة طاقة الاقتصاد على سداد الالتزامات المترتبة على الديون الخارجية دون ان يتعارض ذلك مع احتياجات برامج الاستثمار والاستيراد اللازمة لاستمرار النمو الاقتصادي.
- تطوير الموقف التفاوضي عند عقد القروض الخارجية وضمان استخدام هذه القروض في زيادة الطاقات الانتاجية وليس الاستهلاكية.
- زيادة الفائض الاقتصادي وضمان الاحلال التدريجي للمواد المحلية محل الموارد الاجنبية

واشارت الدراسة الى اهمية العناية بالسياسات الاقتصادية المحلية لتحقيق

اقرار اتفاقية حول الخطوط الجوية بين الأردن ومصر

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وحكومة جمهورية مصر العربية بشأن الخطوط الجوية بين اقليميهما وفيما وراءهما.

وتعالج الاتفاقية قضايا النقل الجوي وتشغيل الطائرات وهبوطها في مطارات البلدين.

و كما صدرت الارادة السامية بالموافقة على نظام تصنيف مدققي الحسابات ويعالج هذا النظام اسس ممارسة مهنة تدقيق الحسابات وقواعدها.

امانة العاصمة تفتتح سوقا للخضار والفواكه بجبل عمان

عمان - بترا - افتتحت امانة العاصمة امس سوقا شعبيا لبيع الخضار والفواكه في منطقة زهران في جبل عمان قرب الدوار الثالث اطلق عليه اسم سوق الخميس للخضار والفواكه.

وسيتسنى للمواطنين شراء احتياجاتهم من السوق باسعار تقل عن الاسعار الرسمية واسعار الجملة بنسبة ٢٠٪ تقريبا.

وقالت مصادر امانة العاصمة ان هذه التجربة لاقت نجاحا ملموسا حيث امت السوق اعداد كبيرة من المواطنين الذين جاءوا للتسوق كما ان من شان هذا السوق ان يعود بالفائدة على المزارع والتاجر على السواء.

ويأتي افتتاح السوق كخطوة اولى ضمن خطة الامانة الرامية الى تعميم الاسواق الشعبية على مدار الاسبوع في مختلف انحاء العاصمة وتمشيا مع سياسة الحكومة الرامية الى دعم عملية تسويق المنتوجات الزراعية.

تنظيم دورة لمعلمات رياض الاطفال في محافظة اربد

اربد - بترا - يعقد صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني حاليا دورةتدريبية في مركز الروضة التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية في مدينة اربد لمعلمات رياض الاطفال التابعة للجمعيات الخيرية في المحافظة.

ويتضمن برنامج الدورة القاء محاضرات ومناقشات وتدريبات ميدانية وعرض افلام عن نمو وتطور الطفل من سن ٤ - ٦ سنوات وخبرات الطفل قبل المدرسة.

وذكرت السيدة ليلى قاقيش الاخصائية الاجتماعية في الصندوق ان الدورة التي تشارك فيها ٢٥ معلمة تأتي ضمن خطة عمل الدائرة الاجتماعية في الصندوق لهذا العام مشيرة الى انه سيتم عقد دورة مماثلة في المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك خلال العام الحالي.

وقالت انه سيتم تزويد المشاركات في الدورة بالمعلومات والمفاهيم التي تظهر اهمية العلاقات البناءة الواجب توفرها في معلمات الاطفال ودور المعلمة في تقوية صلة البيت بالروضة اضافة الى تزويدهن بمبادىء علم نفس الطفولة ودراسة المراحل المختلفة مع التركيز على خصائص ومظاهر النمو لمرحلة الطفولة المبكرة بجوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية.

مناقشة اسس التدريب الصيفي للتعليم الثانوي بمركز الاشرفية

عمان - الدستور - عقد في المركز المهني في الاشرفية امس الاول اجتماع ضم مديري المدارس الصناعية والمراكز المهنية.

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه المهندس مصطفى عبيد رئيس قسم التعليم الصناعي بالوزارة مناقشة اسس التدريب الصيفي للتعليم الثانوي الصناعي والتشكيلات المدرسية للمدارس الصناعية، اضافة الى بحث توحيد رسومات التمارين العملية في التخصص الواحد.

كما تم بحث انتاج الاثاث المدرسي في المدارس الصناعية والتأكيد على ضرورة اقتناء استعمال الوحدات التدريبية فيها.

وفي هذا الصدد اشار الدكتور احمد عطوان مدير التعليم والتدريب المهني في وزارة التربية الى اهمية الدور الذي يقوم به مدير المدرسة الصناعية والمراكز المهنية في الاشراف الفني المستمر اضافة الى مهامه الادارية.

وفد من طالبات عجلون الثانوية يزور جريدة «الدستور»

عمان - الدستور - قام وفد من طالبات مدرسة عجلون الثانوية للبنات بزيارة لجريدة الدستور حيث تجول في اقسام الجريدة المختلفة واستمع الى شرح مفصل عن هذه الاقسام.

كما استمع الوفد المؤلف من ١٧ طالبة الى شرح مفصل عن المراحل التي يمر بها الخبر ابتداء من جمعه وحتى اخراجه بالاضافة الى مصادر الاخبار وكيفية تحرير الخبر.

ورافق الطالبات السيدة صبحه القضاه مديرة المدرسة والمعلمة نوال ابو زنط.

مدارس الاناث في العقبة تشارك بيوم النشاط المدرسي

الطفيلة - بترا - شاركت مدارس الاناث في مدينة العقبة امس بيوم النشاط المدرسي حيث افتتح السيد خالد الطراونة مدير التربية والتعليم في اللواء معارض النشاط التربوي في مدارس بنت الشاطىء، وذات الصواري الاعداديتين ومدرسة العقبة الثانوية ضمن اعمال الطالبات في المنسوجات اليدوية والتطريز، والرسوم الفنية والخياطة، اضافة الى ادوات التمريض والتجارب المخبرية.

كما تضمن يوم النشاط فقرات ترفيهية وفنية وثقافية اقيمت في مدرسة العقبة الثانوية الصناعية.

وحضر العرض مديرا الشؤون التعليمية والخدمات والتخطيط في المديرية ومديرات المدارس في اللواء وعدد من امهات الطالبات.

مدينة عمان الصناعية تحتفل بيوم البيئة

عمان - بترا - شاركت مدينة عمان الصناعية مدن وبلديات المملكة الاحتفال بيوم البيئة العربي وذلك ضمن برنامج اعد بالتعاون بين ادارة مؤسسة المدن الصناعية والمدرسة الصناعية الثانوية ومركز التدريب المهني وادارات المصانع.

وتضمن البرنامج حملة نظافة عامة شملت جميع مناطق المدينة الصناعية وتنظيم محاضرات لتنمية الوعي البيئي والحماية البيئية وابعاد اخطار التلوث الصناعي عن المدينة والعناية بالاشجار والحدائق وتوسيع مساحة الرقعة الخضراء بالاضافة الى المشاركة في اعداد لوحات ارشادية تحث على التعاون والمحافظة على البيئة والمساهمة في تزويد المصانع بحاويات القمامة.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الادارة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس البرنامج التدريبي حول تنظيم المحفوظات والمكننة المكتبية الذي شارك فيه اثنان وعشرون موظفا ينتمون الى شركات مالية وصناعية وتجارية.

واستهدف البرنامج الذي استغرق اسبوعا رفع كفاية العاملين والمتعاملين بالملفات والمحفوظات بانواعها بما في ذلك التصوير المصغر الميكروفلم والميكروفيش وتنمية قدراتهم على اعادة تنظيم وحدات حفظ الملفات في شركاتهم ومؤسساتهم عن طريق تعريفهم بالقواعد الادارية العلمية التي تحكم عملية حفظ الملفات وتحديد المشكلات التي تعاني منها هذه العملية واساليب مواجهتها واطلاعهم على الممارسات الحديثة التي طبقت هذه القواعد ونجحت في التخلص من المشكلات التي تواجهها في هذا المجال.

مفكرة الدستور

الجمعة ١٦ شعبان ١٤٠٦ هـ / ٢٥ نيسان ١٩٨٦ م

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٠٥٢٠٠/٠٨/٦٢ خطا
مقسم عالية	٥٣٣٣٣/٠٨/٦٠ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المحاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

حركة المطار

القادمة

٧.٣٠ صباحا	بغداد العراقية
٩.٥٥ صباحا	صنعاء الالمانية
١٠.٣٠ صباحا	القاهرة المصرية
١٠.٣٥ صباحا	الكويت عالية
١٠.٣٥ صباحا	دبي ابوظبي عالية
١٠.٤٥ صباحا	جدة عالية
١٠.٤٥ صباحا	القاهرة عالية
١٠.٤٥ صباحا	العقبة عالية
١١.٠٠ صباحا	دمشق عالية
١.٠٠ بعد الظهر	مسقط ابوظبي دوحة الخليج
٢.٣٥ بعد الظهر	الكويت الكويتية
٤.١٠ مساء	جدة السعودية
٦.٣٠ مساء	القاهرة عالية
٦.٣٠ مساء	نيويورك فيينا عالية
٦.٤٥	اثينا دمشق اليونانية
٦.٥٠ مساء	لندن باريس عالية
٧.٠٥ مساء	فرانكفورت عالية
٧.١٠ مساء	استنبول عالية
٩.٠٠ مساء	فرانكفورت الالمانية
١.٢٥ بعد منتصف الليل	بغداد عالية

الطائرات المغادرة

٧.٣٠ صباحا	لارنكا امستردام الهولندية
٨.٣٠ صباحا	بغداد العراقية
٨.٣٠ صباحا	العقبة عالية
١٠.٤٠ صباحا	فرانكفورت الالمانية
١١.١٥ صباحا	القاهرة المصرية
١٢.٠٠ ظهرا	امستردام نيويورك عالية
١٢.٣٠ ظهرا	فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢.٤٥ ظهرا	لارنكا زيورخ السويسرية
١.١٥ بعد الظهر	فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١.٤٥ بعد الظهر	استنبول عالية
٢.١٥ بعد الظهر	دوحة دبي الخليج
٢.٣٠ بعد الظهر	القاهرة عالية
٢.٣٥ بعد الظهر	الكويت الكويتية
٥.٤٠ مساء	جدة السعودية
٨.٣٠ مساء	الرياض عالية
٨.٣٠ مساء	الكويت عالية
٨ مساء	الظهران عاليه
٨.٤٥ مساء	البحرين دوحة عالية
٩.١٠ مساء	بغداد عالية
٩.١٥ مساء	القاهرة عالية
٩.٣٠ مساء	دبي كراتشي عالية
١٠.١٥ مساء	ابوظبي عالية

* للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف ٠٠٨٥٣٢٠٠٠.

الطقس

يكون الجو معتدلا مع ظهور بعض الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح شمالية شرقية تتحول الى شمالية غربية:

درجات الحرارة المتوقعة:
المرتفعات الجبلية ٨ ـ ٢٥
المناطق الصحراوية ٧ ـ ٢٨
الاغوار ١٢ ـ ٣٢
خليج العقبة ١٦ ـ ٢٨

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

	الرمز
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية. ش	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٦٣٩٣٦١ او ١٧.

الصلاة

الظهر	١٢.٣٥
العصر	٤.١٤
المغرب	٧.١٣
العشاء	٨.٤٠
الفجر ليوم غد	٤.٣٦
الشمس ليوم غد	٥.٥٤

* مع مراعاة فروق التوقيت

التلفزيون

القناة الاولى

١٠.٠٠	القران وقبس من النور
١٠.٢٠	حديث الجمعة الديني
١٠.٣٥	توم وجيري
١١.١٠	حكايات لا تنسى الدجاجة والثعلب الماكر
١١.٥٠	اكتشاف البحار الهائجة
١٢.١٥	تبارك الرحمن
١٢.٣٠	العلم والايمان
١.٣٠	ابتهال ديني
١.٣٥	تسجيل لخطبة الجمعة
٢.٠٠	ابتهال ديني
٢.٥	المجلة الرياضية
٣.٥٥	السيارة العجيبه
٤.٤٠	ما يطلبه المشاهدون
٥.٤٠	الفيلم العربي (تجيلها كده، هي كده)
٧.١٥	نافذه على الاردن
٨.٠٠	الاخبار العربية الاولى
٨.٣٥	الشيطان والحب
٩.٣٥	التمثيلية العربية (ليلة طويلة)
١١.٠٠	موجز الاخبار
١١.١٠	نداء الروح
١١.١٥	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥.٣٠	فيلم فرنسي
٧.٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧.٣٠	الاخبار بالعبرية
٨.٣٠	مستر بلفدير
٩.١٠	شقيقة جونسون
١٠.٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠.٢٠	فالكون كرست

هنا عمان

٥.٣٠	القرآن الكريم
٦.٣٠	هدي القرآن
٩.٣٠	دنيا الاطفال
١٠.٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢.٣٠	المسلمون في العالم
١٦.٥٠	التقرير الاقتصادي
٢٢.٠٠	فنجان قهوة
٢٤.٣٠	اخر المشوار

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
عبدالقادر اللالا ٨٩٦٠٤٦
المناوبة الخارجية
فاخر البلبيسي ٦٢٥٧٧٨

الزرقاء	صلاح السفاريني
اربد	لورنس بدر
السلط	بشير الحياري
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
البقعة	محمد شعبان
الاغوار	مازن الاشهب
الرصيفة	حسن عبدالغني
مادبا	رياض اليعقوب
المفرق	محمد الزعبي
مخيم حطين	محمد الحشكي
الرمثا	صلاح صدقة
جرش	حافظ ابوالكشك

طبيب الأسنان

عمان
محمد السكسك ٦٢٥٦٣٩
وليد شرقاوي جبل عمان

الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	علي خزاعلة
اربد	وصفي ابراهيم
الزرقاء	عامر الصفدي
مادبا	نبيل الفرح

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، الفردوس الاشرفية، شوكت ٦٧٧٦٦٦، ابوشاويش ٦٧١٦٢٣، العزه ٧٧٠٥٦٦، قرطبة ٧٧٦٣٧٥، شحاتيت ٦٢١٦٩٩.

وادي السير	امجد
سحاب	سمير يونس
ناعور	الهيثم
اربد	فؤاد وليث
الرصيفة	الرصيفة ويونس
مخيم حطين	الطليعة
الزرقاء	السعادة والشمس
السلط	السلط
البقعة	الكرامة
ديرعلا	الرجاء
الشونة	وادي الاردن
معان	ابوطويلة
جرش	الوفاء
المفرق	لورنس
الكرك	مؤاب
الرمثا	الطاهر
مادبا	مادبا الجديدة

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٣٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٨٩٧٩٨٨
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٣٣٠٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٣٩
رغد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

اسعار الخضار والفواكه والبيض

اللجنة الرئيسة ... ١٩٨٦/٩/ ...

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بصل احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فراولة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمة السر

احد الخلفاء الراشدين يتكون اسمه من ٤ مقاطع و ١٢ حرفا.

* كانون ثاني، شباط، اذار، نيسان، ايار، حزيران، تموز، اب، ايلول، تشرين اول، تشرين ثاني، كانون اول، محرم، صفر، ربيع اول، ربيع ثاني، جماد اول، جماد ثاني، رجب، شعبان، رمضان، ذي القعدة، شوال، ذي الحجة، السبت، الاحد الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس، الجمعة، المملكة الاردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، ارض، تعلم العلم نور.

اعداد: السيد محمود احمد/الزرقاء

حظك اليوم

الحمل	محادثة مع صديق قديم تسفر عن برنامج ... لعمل استشاري مثمر.
الثور	احوالك المالية ميسرة واصبحت ... المغامرات والتحولات الكبيرة في اعمالك.
الجوزاء	تختلط مرارة الفراق مع بشائر النجاح في اعمال مالية مشتركة وتلك هي الحياة.
السرطان	الفرصة مواتية لعلاقات اجتماعية جديدة وجهودك العملية مثمرة.
الاسد	لا تتردد في السفر فهو بداية لاتفاقات جيدة تحقق في سهولة ويسر.
العذراء	تبدو اليوم اكثر تحفظا واعمق تأملا وهذه بداية لمرحلة جديدة في حياتك.
الميزان	تجنب الانفعال فانت تخسر كثيرا عند فقد الاعصاب.
العقرب	تدخلات مقصودة ترمي الى الاضرار بمصالحك الخاصة.
القوس	مشروع جيد يشغل تفكيرك وباستطاعتك تنفيذه دون شركاء.
الجدي	لا تاسف لضياع فرصة العمل المطلوبة فالطريق تقدم لك فرصة ذهبية اخرى.
الدلو	البعض يتعجلك لاتخاذ قرار هام وانت تأخرت كثيرا في اتخاذ هذا القرار.
الحوت	تدفع ثمن التهاون لقديه ومع ذلك فانت تتهاون من جديد مع من يحاولون طمس حقوقك.

كلمات متقاطعة

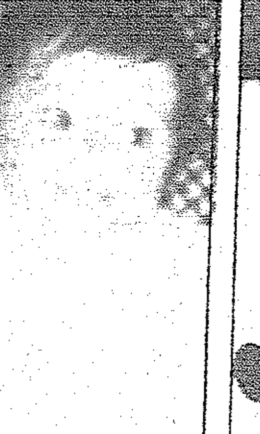
* افقيا:
١ ـ امير عربي، احد الخلفاء الراشدين.
٢ ـ عكس مر، ا، عله مذكر.
٣ ـ معركة اسلامية، احدى حالات القمر.
٤ ـ عكس حرب، عاصمة عربية.
٥ ـ عكس ده، مجلة عربية معكوسة.
٦ ـ راية، عكس ظلام، حلي مبعثرة.
٧ ـ لا يتكلم، متشابهان، غم، عكس ست.
٨ ـ يحصل في الشتاء، التراب مبعثرة.
٩ ـ رهق، عله مؤنث، برد مبعثرة.

* عموديا:
١ ـ متشابهان، شتم معكوسة، بمعنى لا يخطىء.
٢ ـ مرض خطير، للمدد، مبعثرة، حمل مبعثرة.
٣ ـ ملكة عربية، اخر الرسل، متشابهان.
٤ ـ اغنية لوردة.
٥ ـ اعبية لعبدالحليم حافظ معكوسة، حرف.
٦ ـ بغداد، ي.
٧ ـ متشابهان، عكس سهل معكوسة، وشخصية ثالثة الاحبة.
٨ ـ ما نراه ناقص الحرف الاول معكوس، حرفان متشابهان عكس نهار، منطقة سياحية.
٩ ـ سقى، ذي، للتعريف، بيت.

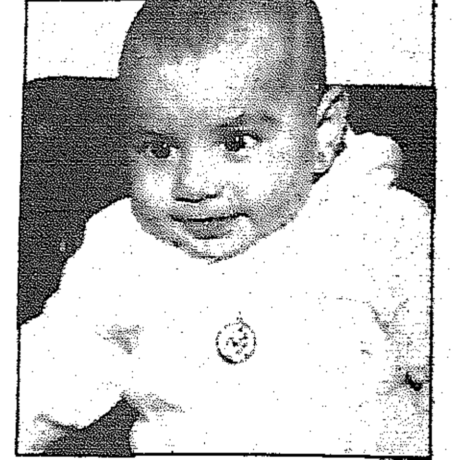
اعداد: احمد ابراهيم حمزة/الزرقاء

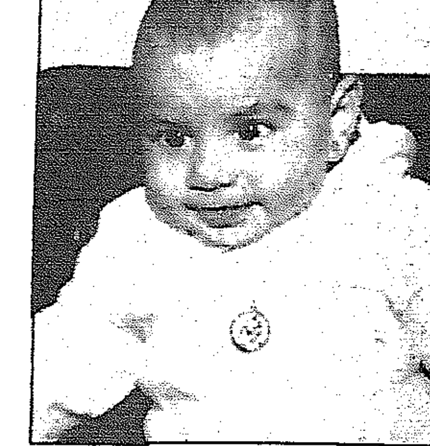
الكونكورد	الريفيو	الاوبرا	زهران	رغدان	الحسين	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
٦٧٧٤٢٠	٦٢٥١٥٥	٦٧٥٥٧٣	٦٢٢١٧١	٦٢٢٦٩٨	٦٢٢١١٧	٦٢٠٨٦٦	٦٢٢٩٥٠	٦٢٢١٦٥	٦٢٢١١٧	٦٣٩٠٤٢
سواح في اوروبا EUROPEAN VACATION ملون، الحفلات ٣.٣٠، ٦، ٨.٣٠، ١٠.٣٠	كوكون (الموقعة)	جبهة القتال KILL ZONE ملون	الاكتشاف الجديد ملون	اوريجي فنشن الزوجة الغيورة ملون ١٢.١٥، ٣.١٥، ٥.٤٥، ٨.١٥	الملعونات ١٢.٣٠، ٣.٣٠، ٦، ٨.٣٠	فرقة سمير الرفاعي للاستعراضية مع المع نجوم الفن والغناء، الحفلات ١٢.١٥، ٣.١٥، ٥.٤٥، ٨.١٥	١. طوفان الابطال هندي ٢. حتار وعمالقة عربي ٣. نار الجحيم اجنبي، ١٢، ٣.١٥، ٦، ٨.١٥	هاوي مشاكل، الحائط، احبت بيشان، دراكولا وابنه	١. الشعلة، اميتاب بتشان ٢. عجلات من نار، ١٢، ٣.٣٠، ٧.٣٠	١. المتمرد العنيد ٢. البلدوزر ترينيتي ٣. كلمة السر

وكلاء الدستور: عمان، الزرقاء، اربد، العقبة، الكرك، صويلح، السلط، جرش، مادبا، الرمثا، ناعور ...


جهاد وشباب خليفات


تغريد ابوشمسية


يزيد محمد مراد


نبال علي صالح


عايدة حسين النجاصي



حنان جمال احمد



علا احمد المرايات


مهران هاشم حميده

نور محمود الشيخ ياسين

شيرين مصطفى الجندي

رائد محمد طرخان

امجد محمد المراق

محمد عبدالله الخوالدة

علا عيسى قعدان

كلمة المحررة

الاخبار في اسبوع

كانت الاخبار في الاسبوع الماضي مثيرة ومتنوعة وقد احترت في ايها الاهم لاركز عليه في الحديث معكم عنه

الخبر الاول كان عن زيارة البابا في الفاتيكان لكنيس يهودي في روما وقد قلت في نفسي وهل يعرف اطفالنا البابا والفاتيكان وروما والكنيس اليهودي؟ ثم عدت فقلت لابد انهم يعرفون هذه الامور ويعرفون ان البابا هو اعلى سلطة في الكنيسة الكاثوليكية المسيحية. وقلت انه لابد وان الاطفال يقدرون مدى خطورة هذه الزيارة ومدى خطورة الصيهونية العالمية وكرهها العميق للاديان السماوية الاخرى الاسلام والمسيحية وعدم ايمانها بهم بل والعمل المستمر لهدم وتقويض الركائز الاساسية والمعتقدات الثابتة لدى ابنائها.

واما الخبر الثاني الذي اثار اهتمامي وكنت اود الحديث عنه معكم فهو عن الهجوم الاميركي الكبير على المدن العربية والابناء العرب في ليبيا وهدم البيوت والعمارات وحرق الاشجار والمزارع والسيارات وتدمير المطارات والطائرات العسكرية والمدنية هناك

وقلت لابد ان الاطفال يسمعون ويشاهدون هذا الهجوم ويقدرون ابعاده وخطورته وكونه ضد العربي اينما كان.

واما الخبر الثالث فهو عن يوم التضامن مع الاسير الفلسطيني الذي صادف في ٤/١٦ وهو اليوم الذي تتذكر فيه كل اسرة عربية وكل فرد عربي ان هناك الاف الشباب العرب من فلسطين او خارجها لا زالوا في سجون العدو الاسرائيلي وان هناك غيرهم قد يصبحون اسرى لانهم احبوا ارضهم العربية ولانهم ارادوا تطبيق امر الله تعالى لهم في الجهاد في سبيله واعادة الاسلام الى ارض الاسراء والمعراج.

عشرات الاخبار المثيرة التي اؤمن انكم تسمعونها وتفهمونها وتعرفون الحق من الباطل فيها «وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا..» ومهما قوي الباطل ومهما صال وجال فالله اكبر.

ماما روضه

مسابقة الطفل الموهوب في القصة والرسم والمقال

في العام الماضي اشترك عدد من اصدقائنا في المسابقة التي اقامها المركز القومي لثقافة الطفل في جمهورية مصر العربية ويسرنا هذا العام ان تعاد طرح المسابقة ونرجو لكم كل التوفيق.

يقيم المركز القومي لثقافة الطفل مسابقة الطفل الموهوب حيث تتناول الرسم والقصة والمقال والقصيدة وفيما يختص بالرسم يشترط الاتي:

- تناول اي موضوع يختاره الطفل ويفضل ان تكون الموضوعات مستمدة من بيئة الطفل او معبرة عن رؤيته للمستقبل.
- ان تكون اللوحة في حجم كراسة الرسم على الاقل
- يمكن استخدام اي وسيلة للرسم اما فيما يتعلق بالقصة والمقال والقصيدة فيشترط الاتي
- تكتب القصة والمقال باللغة العربية الفصحى
- يمكن الاشتراك بالقصص القصيرة والمقال والشعر

شروط المسابقة

- يشترك في المسابقة الاطفال العرب والمصريون
- ان يكون المتسابق من مواليد ما بعد اول كانون الثاني ١٩٧١.
- يتضمن العمل الفني البيانات الاتية
- الاسم الثلاثي بالكامل للمتسابق
- العنوان بالكامل
- تاريخ الميلاد
- الجنسية
- بيان جنس المتسابق - ذكر - انثى
- اسم الرسم او عنوان المقال او القصة
- يمكن لكل متسابق ان يشترك بعملين على الاكثر في كل فرع
- ترسل الاعمال قبل يوم ٨٦/٨/١٥ على المركز القومي لثقافة الطفل - مركز الفنون الهرم

الجوائز

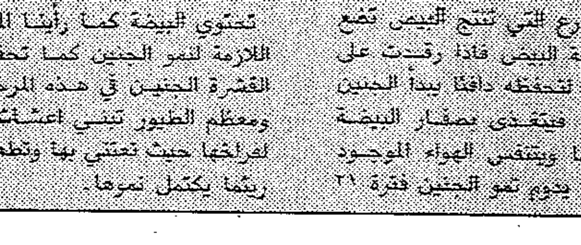
- يحصل الخمسة والعشرون الاوائل في الرسم والكتابة على ميداليات ذهبية
- يحصل خمسون متسابقا على ميداليات فضية
- يحصل مائتا متسابق على شهادات تقدير
- يقام معرض سنوي للرسوم المتميزة
- يتم اختيار الاعمال الفائزة بواسطة لجان تحكيم متخصصة

هل تعلم

ان اول اوروبي رأى نبتة الاناناس ووضعها في مذكراته هو كريستوفر كولمبس ولا عجب في ذلك لان الموطن الاصلي للاناناس هو المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية في امريكا

- وهل تعلم ان البرتغاليين هم اول من نقل زراعة الاناناس الى مناطق اخرى في العالم فقد نقلوها في اوائل القرن السادس عشر الى جزيرة سانت هيلانه بجنوب المحيط الاطلنطي ثم الى افريقيا بعد ذلك بمدة قصيرة
- ان جزر هاواي تحتل المرتبة العالمية الاولى في زراعة وتعليب وانتاج الاناناس.

الصديق عماد طلب القطراوي



مراحل نمو الجنين..

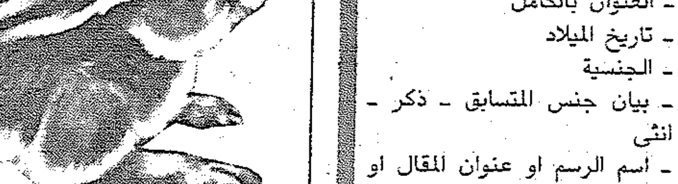
عندما يتزاوج الديك والدجاجة تخصب البويضة داخل جسم الدجاجة وتتكون حولها بيضة كبيرة ذات قشرة قاسية وقد يتكون البيض في الدجاج دون حصول الاخصاب كما هي الحال في المزارع التي تنتج البيض تضع الدجاجة البيض فاذا رقدت على البيض لتحفظه دافئا يبدأ الجنين بالنمو فيتغذى بصفار البيضة وبياضها ويتنفس الهواء الموجود داخلها يدوم نمو الجنين فترة ٢١ يوما يصبح في نهايتها فرخا صغيرا يشبه ابويه الى حد كبير وتتفقس البيضة عن الفرخ في اليوم الحادي والعشرين.

حفظ الجنين والعناية به

تحتوي البيضة كما رأينا المواد اللازمة لنمو الجنين كما تحفظ القشرة الجنين في هذه المرحلة ومعظم الطيور تبني اعشاشها لفراخها حيث تعتني بها وتطعمها ريثما يكتمل نموها.



حنين وجواد وهاني سمير كيوان

لماذا خلق الارنب احولا




ان معظم الحيوانات تنظر بكل عين على حده والاشياء التي تراها لا تمتاز بنفس الصورة المجسمة التي اعتدنا ان نراها باعيننا غير ان مجال ابصارها اوسع بكثير من مجال ابصارنا.

ان الارنب بدون ان يدير رأسه يرى بعينين متباعدتين ليس كل ما يقع امامه فحسب بل وما يقع منها وراءه ان كلا مجالي الابصار لعينيه يندمجان مع بعضهما من الامام ومن الخلف والان اصبح مفهوما لدى القارىء لماذا يصعب على الانسان الاقتراب من الارنب خفية دون ان يجعله ينفر منه غير ان الارنب لا يرى مطلقا ما يقع بقرب وجهه مباشرة ولكي يرى الاجسام القريبة جدا فانه يدير رأسه الى احد الجوانب وكذلك الحصان فهو يستطيع ان يرى ما خلفه وذلك بان يدير رأسه قليلا ولكنه لا يرى الصورة بوضوح.

من الصديقة امال محمود مطالقه

ليس

ليس كل ما يزرع يحصد

- ليس كل من ينظر يرى
- ليس كل من يأتي يرفض
- ليس كل من يمشي يركض
- ليس كل قلب ينبض
- ليس كل من يبكي كئيبا
- ليس كل من يضحك سعيدا

من الصديق اسامه يوسف

الشجرة الانانية

كان في احدى الغابات شجرة عالية كباقي اشجار الغابة. وكانت هذه الشجرة تحلم دائما لو استطاعت ان تعيش في ارض بعيدة عن تلك الغابة بين شجيرات «اشجار قصيرة صغيرة» فلا تنافسها دوحة «شجرة عاليه» ما هي عليه من العلو والارتفاع حتى تستأثر باكبر كمية من الضوء والهواء، وتحظى باهتمام الناظرين وتكون محط اعجابهم ومحط عصافير دهشتهم.

وكان للشجرة ما تمنته وبين عشية وضحاها وجدت نفسها في مكان كالذي كان يراودها في احلام يقظتها وغفوتها. ولم تستطع الشجرة ان تكتم سرورها الذي لا حد له، ولا ما خالط ذلك السرور من غرور وزهو.

نظرت الشجرة من برجها العاجي الى ما حولها وتحتها فرأت اشجارا صغيرة لاتضاهيها علوا وضخامة فملأها الزهو والافتخار لما تحقق لها من رجاء كانت تظنه في عداد المستحيلات وحكم المحال.

وما هي الا ايام معدودات حتى هبت عاصفة هوجاء «شديدة» وتلاها اعصار عات، فما ان رأته الشجرة قادما نحوها حتى عصف بها الندم واعتصرها الالم واحست بالمصير المحتوم الذي ستواجهه وتمنت لو انها لم تخرج من الغابة فهناك لن يلحقها الا جهد قليل مع رفيقاتها في مواجهة الاعصار الشرس اما الآن فعليها ان تواجه مصيرها القاسي وحدها وعليها ان تشرب كأس العذاب حتى الثمالة وحدها.

لم يصغ الاعصار المدمر الى توسلاتها ولا سمع انينها فاجتاحها واقتلعها من جذورها كما يقتلع الشجر اربا لاجذور له في الارض. وبعد ان اصبحت الشجرة لقمة سائغة في فم الاعصار رماها في قارعة الطريق لتصبح عبرة لكل شجرة انانية مغرورة.

***

جهاد الجيوسي

التكاثر عند الطيور

تتكاثر الطيور كالحيوانات الثديية تكاثرا جنسيا ونجد بين الطيور جميعا الذكور والاناث وسوف اكتب عن طريقة تكاثر الدجاج كمثال على الطيور.

تركيب بيض الطيور

افحص بيضة دجاجة بالعدسة المكبرة نلاحظ ان في القشرة

الدجاج

الكلسية مسامات كثيرة ومن خلال هذا المسامات يدخل الهواء الى البيضة اكسر البيضة وافرغ محتوياتها في صحن ولاحظ البياض والصفار انهما المادتان الغذائيتان اللتان يتغذى بهما الجنين اثناء نموه دقق النظر الى الصفار فاذا رأيت بقعة بيضاء على سطحه فهذه هي البويضة المخصبة

من الصديق فيصل مزهر عازر

نشأت نعلاوي

اضحك

قال احدهم لطبيب جراح:

- كم كان عمرك عندما اجريت اول عملية؟
- الطبيب: في السابعة من عمري

فقال: رائع جدا وما نوع هذه العملية

الطبيب: عملية الجمع

الاول: تصور قنبلة ذرية في حجم البيضة يمكنها ان تدمر مدينة باكملها

الثاني: ياه!! اذن ٥ بيضات تحول العالم الى عجة

- رأى احد الاشخاص ثعلبا يحمل بفمه دجاجة فقال لزميله لماذا يقوم الثعلب بسرقة الدجاج من الحظيرة بينما يوجد دجاج مذبوح ومتوفر في محلات السوبر ماركت.

من الصديق اسامه يوسف شحاده

نوادر جحا

كان جحا جالسا بجوار ابنه امام دكان حينما مرت جنازة قال الابن: الى اين يذهبون؟

قال جحا: الى بيت لافراش فيه ولا غطاء ولا خبز ولا ماء

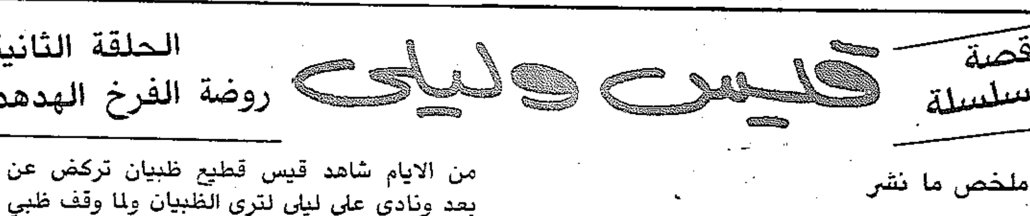
فقال الابن: ابي انهم ذاهبون الى بيتنا هيا بنا.

اف...

كان هناك ثلاثة رجال الاول فرنسي والثاني امريكي والثالث صهيوني.

دخل الفرنسي الى مزرعة الخنازير فخرج يقول ان دخل الامريكي الى مزرعة الخنازير فخرج وهو يقول اف. وعندما دخل الصهيوني خرجت الخنازير تقول: اف.اف.اف.

من الصديق سعيد عبدالحميد صالح السمهوري

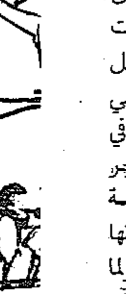


قصة مسلسلة قيس وليلى

الحلقة الثانية
روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر

خرجت ليلى الى جبل التوباد في ارض بني عامر في نجد ترعى هي وصويحباتها الاغنام، وخرج معها ابن عمها قيس بن الملوح مع اصحابه الى المراعي في جبل التوباد يرعون اغنام اهلهم كانت ليلى لايزيد طولها عن طول الاغنام التي ترعاها فقد كانت بعد طفلة وكان قيس يكبرها قليلا وفي يوم من الايام شاهد قيس قطيع ظبيان تركض عن بعد ونادى على ليلى لترى الظبيان ولما وقف ظبي في المؤخرة ينظر بامعان الى الاطفال فقد خافت ليلى وامسكت ثوب قيس تحتمي به من الظبي الذي عاد وانطلق خلف رفاقه وقد احس قيس بالفخر ان تحتمي به ليلى بل لقد احس نفسه وقد اصبح رجلا يدافع عن ليلى وصويحباتها من كل الاخطار.



في تلك الليلة نام الجميع في خيامهم الا قيس فقد عز عليه النوم وهو يفكر في ليلى كان كأنه يراها اول مرة في حياته فيرى عيونها اجمل من عيون كل بنات بني عامر واجمل من عيون كل الظباء التي تعدو في سهل بني عامر ولقد خرج من خيمته في منتصف الليل وجلس على حجر الوتد ينظر الى النجوم اللامعة وهو يفكر بليلى ويحتفظ بصورتها في قلبه لايحدث بامرها احدا ولما اصبح الصبح امسك قيس القرآن الكريم واخذ يقرأ عل الهدوء والسكينة تملأ قلبه

مرت الايام والليالي وقيس لايحدث بامر حبه احدا كانت ليلى قد بدأت تكبر فلم تعد تخرج لرعي الاغنام فكيف لابنة سيد القبيلة سعد بن مهدي ان تخرج لرعي الاغنام وقد اصبحت شابة جميلة اجمل بنات حيها؟

ولم يتحمل قلب قيس حبه اذ لم يكن يدري ان كانت ليلى تحس به ام لا. فسافر الى ارض بعيدة عله ينسى حبها هناك قال قيس لزميله زياد

يا زياد اتذكر جبل التوباد؟ اتذكر الايام الحلوة التى كنا نقضيها هناك انت وانا وأصحابنا اتذكر ليلى ابنة عمي وصويحباتها

قال زياد: ماذا تقصد يا قيس نعم اذكر الجبل والسهل والاغنام ولكنني لا ادري ماذا تقصد

قال قيس: أأقول لك سرا تحفظه؟

- زياد قل فما اراك الا تخفي سرا كبيرا.

سكت قيس طويلا وهو يفكر ثم وقف يلقي شعرا فاض في نفسه

تعلقت ليلى وهي ذات ذؤابة
ولم يبد للاتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم ياليت اننا
الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم

انصت زياد لابيات الشعر وقد اخذ يرددها ويحفظها قيس تعلق بليلى وهي لا تزال صغيرة ضفائر شعرها تملأ صدرها الذي لم ينمو بعد كانا صغيرين هو وهي يرعيا البهم والاغنام يا ليت انهما الى اليوم لم يكبرا ولم تكبر الاغنام والبهم

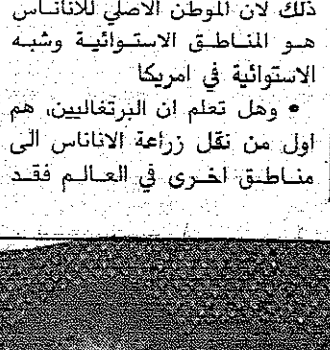
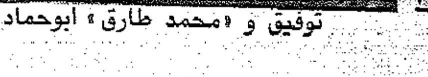
كان زياد يردد الابيات ويتفهم معناها وقد دهش من امرين - دهش من قيس وقد اصبح شاعرا رقيقا ثم دهش منه وهو يصرح بحبه بكل جرأة.

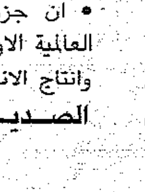
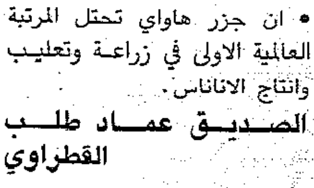
ماذا جرى؟

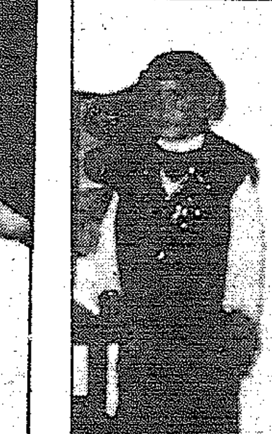
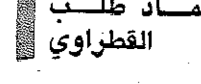
البقية في الحلقة القادمة ان شاء الله

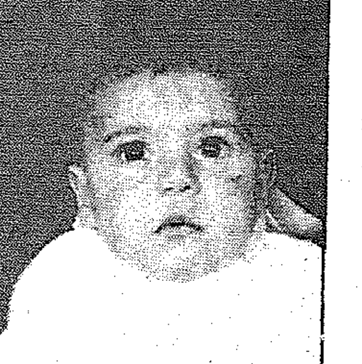

هيام الصمايرة


محمد خطاب محمود



حمزه خليل جبران




توفيق و «محمد طارق» ابوحماد




ارياف عضايله


حاتم محمود صالح


مصعب السعايدة



محمد ابراهيم خريسات

عادل عطاالله عويدات

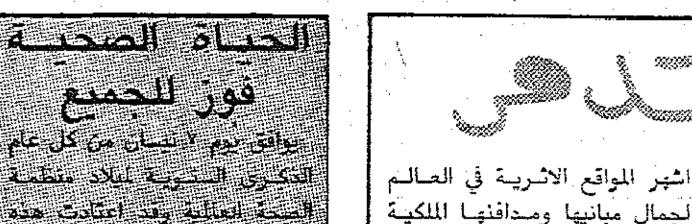
محمد سعد عبدالله

وفاء محمد عبدالفتاح

زياد فايز قسوس

وفاء محمد رشيد

يزن ابوالفيلات



مدينة تدمر

تقع مدينة تدمر في قلب الصحراء السورية وهي تابعة لمحافظة حمص وتقع على بعد ٢٣٠ كيلومتر من دمشق وترتفع عن سطح البحر ٤٥٠ مترا.

يطلق عليها باللغة اللاتينية اسم بالميرا اي النخيل والتمر اهم ملوك تدمر زنوبيا وزوجها زين وهما من اسرة عربية وتضم تدمر اروع الاثار واكثرها ندرة وهي من اشهر المواقع الاثرية في العالم لجمال مبانيها ومدافنها الملكية وتماثيلها وصورها وزخارفها واعمدتها وقوس النصر والساحل والاروقة والمسرح والتحف وغيرها.

من الصديق سعيد عبدالحميد صالح السمهوري

الحياة الصحية فوز للجميع

يوافق يوم ٧ نيسان من كل عام الذكرى السنوية لميلاد منظمة الصحة العالمية وقد اعتادت هذه المنظمة على احياء هذه الذكرى بانتخاب موضوع له اهميته الصحية للفت انظار الشعوب وافراد المجتمع لهذا الموضوع ليلتف من حوله الجميع بحيث اذا تم تحقيقه او جزءا منه نكون قد خطونا بمجتمعنا خطوة ايجابية نافعة نحو الامام وقد اختارت المنظمة لهذا العام شعار «الحياة الصحية فوز للجميع».

والحياة الصحية لها اساليب كثيرة وجوانب متعددة جمعها شعار المنظمة لهذا العام بالامور التالية:

١ـ رياضة الجسم
٢ـ اكتمال الغذاء
٣ـ سلامة العادات

ويقصد برياضة الجسم تحريك الاعضاء وترويض الجسم والفكر معا او ليس من تراثنا ان ننشىء اطفالنا منذ الصغر على الرياضة النافعة كالحديث النبوي الشريف «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل».

واكتمال الغذاء هو احتواؤه على جميع العناصر الضرورية اللازمة لبناء الجسم وتعويض الانسجة والخلايا التالفة وتوفير للانسان ما يحتاج اليه من طاقة بدون زيادة او نقصان الم يقل الله تعالى «كلوا واشربوا ولا تسرفوا» وكحديث الرسول الكريم «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع» ونعني بسلامة العادات اتباع العادات الصحية الجيدة والاهتمام بالنظافة الشخصية والعامة والاعتناء بجميع اعضاء الجسم والابتعاد عن العادات غير الصحية كالافراط في تناول الطعام والتدخين وتناول الكحول والمخدرات والاصل في ذلك كله شعور الفرد بمسؤوليته عن صحته وصحة باقي افراد المجتمع فيجب غرس العادات السليمة في نفوس اطفالنا منذ الصغر وتذكيرهم بالسبل الصحية في الحياة وبواسطة ذلك تتحقق مشاركة جميع افراد المجتمع. وليس المقصود من الاحتفال بيوم الصحة العالمي الاحتفال عن اهمية باقي ايام السنة فيوم الصحة العالمي يجب ان يكون بداية لوعي كامل بحاجات الفرد الرئيسة من غذاء ورياضة وتحمله للمسؤولية اتجاه نفسه والاخرين بابتعاده عن العادات الضارة والتي تؤثر على المجتمع بكامله وليس عليه وحده.

من الصديق عمار نعيم القاضي ـ اربد



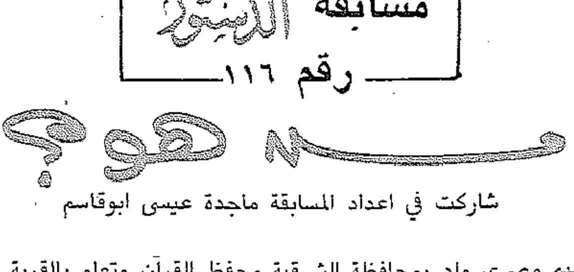
زورو يصطاد السمك

كان يا ماكان في قديم الزمان صيادا اسمه زورو وفي يوم اشترى قصبة صيد وخيطا وصنارة ثم نزل الى الشاطىء وجلس فوق صخرة مرتفعة ووضع الطعم في الصنارة ورماه في البحر.

اصطاد زورو سمكة صغيرة فجعلها طعما ليحصل على سمكة اكبر وهكذا استمر طوال النهار حتى اصطاد سمكة كبيرة حملتها القصبة بصعوبة فكر زورو وفكر واخيرا اهتدى الى طريقة جديدة في صيد السمك ربط السمكة الكبيرة بطرف الحبل وربط طرفه الثاني بخاصرته ثم القى السمكة في الماء فجاءت سمكة اكبر منها فالتقطتها ولما اراد زورو ان يسحبها غلبته وجرته الى وسط البحر.

اخذ زورو يصيح باعلى صوته «انقذوني انقذوني» سمعه ركاب قارب فاسرعوا اليه وانقذوه من الهلاك وعرف زورو ان الطمع ضر وما نفع.

من الصديق معتز بديع قاسم ـ الزرقاء



مسابقة الدستور رقم ١١٦
من هو؟

شاركت في اعداد المسابقة ماجدة عيسى ابوقاسم

زعيم مصري ولد بمحافظة الشرقية وحفظ القرآن وتعلم بالقرية ثم التحق بالازهر لمدة اربع سنوات

في عام ١٨٥٤ خدم بالجيش جنديا فضابطا اعتزل الخدمة العسكرية ثم عاد اليها بعد عامين وواصل عمله حتى وقعت خصومة بينه وبين احد رؤسائه فقدم الى مجلس عسكري وحكم عليه بالسجن لكنه طعن في اعضاء المجلس فابعد من الجيش ثم اعيد للخدمة المدنية عفا عنه الخديوي توفيق ورجع الى الجيش وترقى الى رتبة امير آلاي ثم لواء. عين ناظرا للحربية في وزارة اللواء محمود سامي البارودي. تزعم ثورة الجيش المصري سنة ١٩٨٣ ثم قاد الجيش ضد قوات بريطانيا التي اعتدت على مصر

بالرغم من نجاح الجيش في بعض المعارك الا ان الخيانة تسربت الى صفوفه ومن ثم كانت هزيمته قدم الى مجلس عسكري فحكم عليه بالاعدام ثم استبدل الحكم بالنفي الى سيلان.

وفي سنة ١٩٠١ عاد الى مصر بعد ١٩ عاما وتوفى سنة ١٩١١ بالقاهرة كتب «كشف الستار عن سر الأسرار» فمن هو؟

ارسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب. ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١١٦

اسامة فوزي

احمد عبدالله الرشق

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٨

لعل الصورة المنشورة والتي كانت عن الدوار الثالث في مدينة عمان هي من اكثر الاماكن وضوحا في العاصمة ويوجد حول الدوار وبالقرب منه سفارات مهمة ودوائر حكومية ومحلات تجارية ويوجد في داخل السور برج صغير كتبت عليه بعض العبارات وهو من احد الدواوير السبعة الممتدة من جبل عمان الى مدينة وادي السير

فاز بالجوائز الاصدقاء

١ـ هند بكر عبدالحميد يوسف الحاج من ماركا الشمالية
٢ـ جمانه جواد طهبوب من عمان
٣ـ سلطان علي عبدالله عثمان عمان

يرجى من الاصدقاء هند وجمانة وسلطان الحضور الى مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة وهي ساعة يد لكل منهم مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة الدستور رقم ١١٤

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت الكثير من الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة وهي (ابوزيد ولي الدين عبدالرحمن بن محمد المشهور بابن خلدون).

وباجراء القرعة فاز كل من:

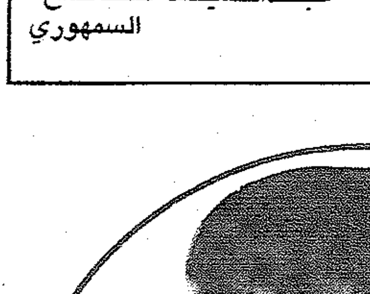
ـ رماز محمد حسن عساف ـ عمان
٢ـ نضال عبدالله رشيد الهامي ـ اربد
٣ـ انس بكر عبدالحميد يوسف الحاج ـ عمان
٤ـ سعيد علي حسين ـ عمان
٥ـ نادر احمد الكسواني ـ الزرقاء

يرجى من الصديقين نضال ونادر مراجعة وكلاء الدستور في اربد والزرقاء يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال اما الاصدقاء رماز وانس وسعيد فيرجى منهم مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس عصرا لاستلام الجائزة.

رشا الطباخي

سماح احمد الجندي


أروى حلمي السباعي



بسمه ومحمد حامد علي



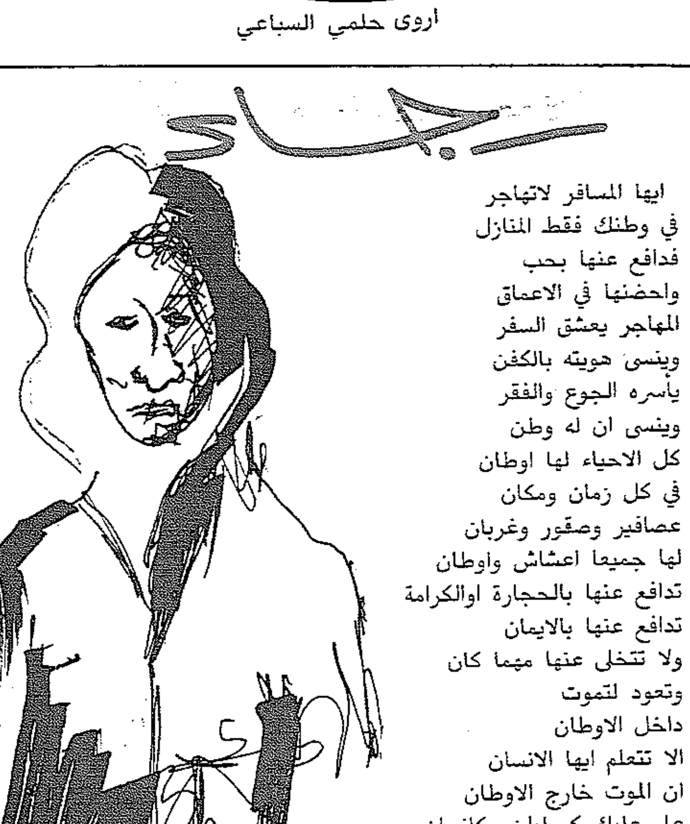
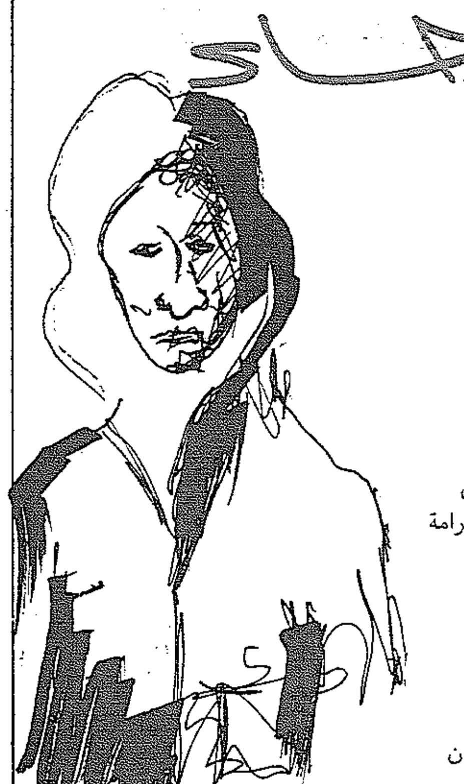
قصة قصيرة.. سروال علي

اشترى علي سروالا جديدا فلما ذهب به الى المنزل وجده طويلا فقال لامه هل تسمحين يا امي بتقصير سروالي فاجابته ليس عندي وقت لانني الان مشغولة جدا

فذهب علي عند اخته الكبرى فقال لها مثل ما قاله لامه فكان جوابها مثل جواب امه وكذلك كان جواب اخته الثانية ثم الثالثة فذهب الى فراشه غاضبا فنام وترك السروال الجديد على السرير ولما فرغت الام من عملها في المساء تذكرت ما طلبه منها ولدها فاخذت السروال وقصت منه جزءا بقدر ما يريد ثم اعادته الى مكانه ثم جاءت اخته الكبرى فرأت السروال فتذكرت ما طلبه اخوها ولم تكن تعلم بما فعلته امها فاخذت وقصت منه جزءا اخر وكذلك فعلت اخته الثانية ثم اخته الثالثة

فلما استيقظ علي من نومه اراد ان يلبس سرواله الجديد فوجده قصيرا جدا لا يكاد يستر ركبتيه فعرف علي ان تعدد الايدي في العمل الواحد يفسده.

من الصديقة منار زكريا البوريني

رجاء

ايها المسافر لاتهاجر
في وطنك فقط المنازل
فدافع عنها بحب
واحضنها في الاعماق
المهاجر يعشق السفر
وينسى هويته بالكفن
يأسره الجوع والفقر
وينسى ان له وطن
كل الاحياء لها اوطان
في كل زمان ومكان
عصافير وصقور وغربان
لها جميعا اعشاش واوطان
تدافع عنها بالحجارة اوالكرامة
تدافع عنها بالايمان
ولا تتخلى عنها مهما كان
وتعود لتموت
داخل الاوطان
الا تتعلم ايها الانسان
ان الموت خارج الاوطان
عار عليك كمواطن وكانسان

من الصديقة سميره حسنين

رعد مشعل التل

ارسم ولون



سامر عزت ابراهيم

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية
مسابقة بهجة المعرفة رقم ٨٠
ما هي؟

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي ساعة يد

ارسل الاجابة الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب. ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٨٠

كتاب قرأته واعجبني
قنديل ام هاشم

انه كتاب بعنوان قنديل ام هاشم وهو من روائع الاديب الكبير يحيى حقي وعنوان القصة يعني ان كلمة قنديل هي المصباح كالكوب في وسطه فتيل مملوء بالزيت ويستضاء به وكلمة ام هاشم هي لقب للسيدة المباركة زينب بنت الامام علي بن ابي طالب اما فيما يتعلق بموضوع القصة فهو انه في يوم من الايام جاء الشيخ رجب الى القاهرة سفيا للرزق فاختار مكانا قريبا من مسجد السيدة زينب للتبرك بالسكن الى جوار ام هاشم وافتتح الشيخ رجب دكانا لتجارة الحبوب وسرعان ما اتسعت تجارته وازدادت ببركة ام هاشم وكان للشيخ رجب ثلاث اولاد اكبرهم كان يعاونه في تجارته والثاني لم يتمكن من اتمام دراسته ففضل العودة لقريتهم والثالث اسماعيل الذي اتم حفظ القرآن الكريم ثم التحق بالمدرسة فظهرت فصاحته فتعلقت به امال الاسرة وهيأت له الجو المناسب للدراسة فيصمت الجميع عندما يبدأ في المذاكرة وتجلس ابنة عمه امامه صامتة.

نشأ اسماعيل في ظل بركة الله وفي ظل بركة السيدة الطاهرة ام هاشم ومرت الايام سريعة وكبر اسماعيل ووصل الى امتحان البكالوريا وحصل على مجموع بسيط لم يؤهله لدخول مدرسة الطب بل يؤهله لدخول مدرسة المعلمين حزنت الاسرة حزنا شديدا وفكر والده تفكيرا عميقا واحتار ماذا يفعل ايكتفي بهذا القدر من التعليم ويعمل ابنه في الحكومة ايتخلى عن امله في ان يصبح ابنه طبيبا سأل الشيخ رجب كل من قابله حتى عرف الحل وهو ارسال ابنه لتعلم الطب في اوروبا وفعلا فقد سافر اسماعيل ولنرى ماذا فعل اسماعيل، لقد بدأ دراسته فور وصوله ولكن سرعان ما جذبته زميله له اسمها ماري واخرجته من الخمول والوهم الى النشاط وفتحت امامه افاقا كان يجهلها في الجمال وفي الفن وفي الموسيقى

وفي الروح الانسانية وبعد ذلك شهدت الجامعات الانجليزية له بالتفوق النادر والبراعة الفذة فتخصص في طب العيون ومرت السنوات السبع سريعا وعاد الدكتور اسماعيل فقد تغيرت طباعه وتغير شكله عما كان عليه قبل سفره فقد عاد شابا انيقا مرفوع الرأس متألق الوجه ففاجأ اهله بوصوله الى المنزل وكادت امه يغمى عليها وانعقد لسانها وهي تضمه بين ذراعيها كما استقبله ابوه ووجهه يفيض بابتسامة ورضى وفخر فسأل امه اين ابنة عمي فاطمة وجاءت فاطمة وكانت معصوبة العينين فقد عرف ان مرض الرمد اصابها منذ سفره وساءت حالتها يوما بعد يوم حتى الان.

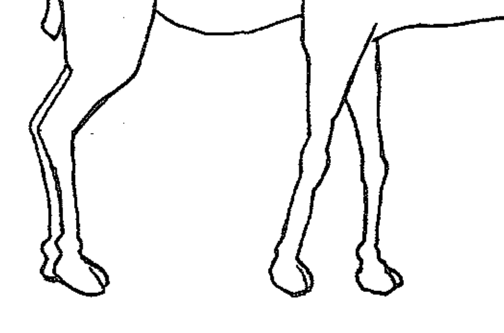
اصدقائي.. صديقاتي هل تعرفون ماذا فعل اسماعيل بعلمه الكبير الذي تعلمه في اوروبا في علاج عيون ابنة عمه؟ هل تعرفون ماذا حدث بعد ذلك؟ ستعرفون الاجابة على هذه الاسئلة عند قراءتكم الكتاب.

من الصديق سعيد سليمان عيسى ابوشحاده


نورس عدنان الرواشده


رائد العمايرة


محمود عبدالماجد

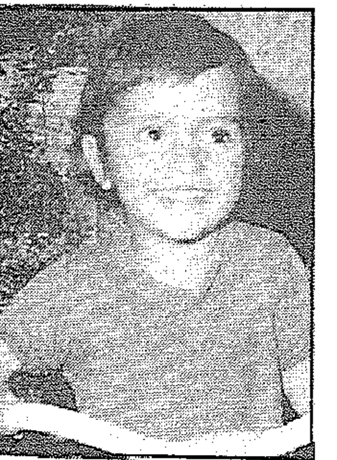





حمادة ونادية ونادين الحوامدة



وسام عبدالسلام



عمر شوكت الحسود

الام العاملة بين البيت والعمل

اعزائي القراء.. ما كدنا نعرض في الاسبوع الماضي القضية الجديدة «المرأة بين البيت والعمل» والتي طرحتها الاخت وفاء قنصل صوالحة احدى كاتبات هذه الصفحة ـ حتى حمل الينا بريد الدستور عشرات الرسائل التي تتضمن حلول ومقترحات ومشاركة الاخوة والقراء في هذه القضية.

وليعذرنا الاخوة القراء من جديد اذا ما نحن قمنا باختصار الرسائل الطويلة التي تردنا لافساح المجال امام اكبر عدد ممكن من اراء الاخوة القراء ان ترى النور وتنشر، كما اننا نعتذر للاخوة القراء الذين لم نتمكن من نشر ارائهم ومشاركتهم في القضية السابقة لكون ان هذه الاراء قد وصلتنا بعد ان اختتمنا القضية السابقة وعرضنا القضية الجديدة املين منهم المشاركة في القضية المطروحة حاليا.

ـ والان مع اراء ورسائل الاخوة القراء حول القضية الجديدة:

الخطر داخل البيت مسؤولية الأم

• الاخ احمد بكار ـ الشونة الشمالية

ـ عندما نصل الى المعادلة التي تحكم العلاقة بين البيت والعمل والمجتمع او الجامعة نجد انفسنا امام كل القضايا المطروحة على مساحة حياتنا اليومية بل وتمتد الى صميم المستقبل.

فمن البيت ينطلق كل شيء ينطلق الطفل من خلال اسلوب التربية الى مراحل التعليم المختلفة يتفاعل معها ويتزود بخلاصتها وعند الوصول الى المحطة الاخيرة للتزود بوقود الانطلاق عبر طريق الحياة الانطلاق عندها فقط يكثر الحوار حول دور الجامعة او العمل كي يأتي الانطلاق قويا ومؤثرا في الاتجاه الصحيح لتصل في النهاية الى بناء المجتمع القوي على اساس علمي.

ان محطة البداية هي البيت. ومحطة النهاية هي الجامعة او العمل وبعدها يبدأ المعترك الحقيقي للحياة لتكتشف مدى صدق هذا التزود ومدى فعاليته ومن هنا تأتي مطالبتنا بارتباط اوثق بين البيت او الجامعة او العمل في علاقة تبادلية متينة حتى لا يتحول الامر الى مجرد ابراج عاجية ينظر اليها عن بعد وكأنها في عزلة عما يدور حولها وقد تحقق قدر كبير من المعنى الحقيقي لتفاعل الجامعة مع المجتمع والدليل نراه في كل موقع وايضا في كل بيت ويبقى ان نطالب باهتمام اكثر لتنظيم دورات في شؤون البيت خاصة وان الجامعة او المؤسسة تمتلك الامكانات البشرية والمادية لتنظيم هذه الدورات سواء النسائية منها او الخاصة بالرجال فالجامعة لديها جهاز نسائي عامل في مركز الدراسات الجامعية للبنات يمكن الاستفادة منه والمرأة تناقش مشاكلها وتقدم لها حلولا مدروسة وواقعية وليس هناك افضل من حلقة الاتصال التي اوجدتها الجامعة من هنا نجد ان الام العاملة في احدى المؤسسات الحكومية قد فتح امامها مجال التعليم ومجال العمل واسبغ عليها مكانا اجتماعيا في مختلف مراحل حياتها. فمن ناحية التعليم والعلم والعمل لم يضيق عليها الاسلام بل اعطاها الحق في النزول الى ميدان العمل لتعمل في اعمال لا يعمل معها الرجل ولا يختلط معها. كأن تعمل مثلا في التدريس لان التدريس يمكن فيه فصل البنين عن البنات والشريعة الاسلامية قد حرمت اختلاط الرجال بالنساء.

فالمرأة مهما كانت بطبيعة تكوينها لا تستطيع ان تؤدي ما يؤديه الرجل من الاعمال اليومية.

وحقيقة ان المرأة الغربية تفضل ان تكون لها ميزة المرأة العربية لانها جربت حياة الحرية وحياة مشاركة الرجل في اعماله فوجدت ان ذلك العمل لا يتلاءم مع قدراتها..

اذن كيف نريد ان نخرج المرأة لتعمل وتترك اطفالها في البيت او ارسالهم الى الحضانة ما دام هناك رجل يقوم على خدمتها وخدمة اطفالها ولماذا تعمل المرأة طالما ان من حقها ان تجلس الى جانب اطفالها وترعاهم. من هنا فان الام تتحمل مسؤولية المخاطر التي يتعرض لها اطفالها داخل البيت ومع ذلك تقول ان الاولاد امانة كبيرة تقع على عاتق الام والاب معا ولأن الام المتواجدة دوما في المنزل يتوجب عليها الحفاظ على سلامة اطفالها من الاضرار التي ربما تصيبهم لا سمح الله بسبب اهمال الأم لهم مثل ترك الادوية بين ايديهم وقد تسبب لا قدر الله في موت او اضرار فادحة فاليك ايتها الام يرجع حفظ هذه الامانة مطالبة امام الله ثم امام الضمير الانساني مراعاتها، فأنت ايها الام كيف تسمحين لنفسك بالذهاب الى العمل وتتركين اطفالك في البيت او في الحضانة مثلا عندما تأتي من العمل للبيت فترى طفلك مريضا فماذا تفعلين.. انك ستغضبين من عملك فماذا تقولين لزوجك عندما يحضر ويرى طفله مريضا هناك تبدأ المشاحنات بينك وبين زوجك من أجل طفلكم المسكين لعدم العناية الكافية به.

من هنا اقول للأخت وفاء انت لا تريدين ولا تقبلين ان تخرج المرأة للعمل وتترك اطفالها في البيت بدون عناية ولا رعاية كما تريدين ان يكون هناك مشاحنات يوميا بين الزوج وزوجته بسبب العمل. اقول هذا انه من الحق ان تبقى الزوجة في البيت ترى اطفالها ما دام الرجل هو الذي قادر على تلبية متطلباتك ومتطلبات اولادك. فلماذا العمل اذا...

البيت هو الاساس

• الأخ الحاج انور زاده ـ جرش

ـ في اعتقادي ان المراة لا يمكنها ان توفق بين العمل وبين بيتها وزوجها واولادها. ولذلك فان على المرأة ... تنجب اطفالا ترك العمل نهائيا والالتزام بواجباتها تجاه بيتها وزوجها واولادها واسرتها بغض النظر عن حاجتها الى المادة مهما كانت.

واما ان ندعو المؤسسات والدوائر الى وضع قانون يطبق على المرأة في حالة الحمل فان هذا امر غير منطقي.

نعم تستطيع ان توفق

• الاخ عاطف ابوحجر ـ السلط

ـ باعتقادي ان الام العاملة تستطيع ان توفق بين البيت والعمل، اذ بشيء من التنسيق والدقة في توزيع امور وشؤون البيت وحاجاته تستطيع الام العاملة ان توفق بين عملها ومتطلبات وحاجات بيتها واطفالها من حيث تنظيم الوقت والاهتمام بمتطلبات الزوج والبيت اثناء وجودها في المنزل.

> **احمد بكار**
> **الخطر داخل البيت مسؤولية الأم**
> **طاهر التميمي**
> **انظروا الى الغرب حيث تزداد حالات التفسخ والطلاق**
> **رابعة العزة**
> **يفضل ان لا تخرج المرأة للعمل الا بعد ان يكبر اولادها**

لا.. للتفسخ الاجتماعي

• الاخ طاهر التميمي ـ عمان

ـ لعل الترابط بين القضية المطروحة هذا الاسبوع والقضية التي عرضتها الاخت رغدة الشرباتي يعتبر ترابطا وطيدا بحيث انها مرحلة ثانية لحياة الشاب او الفتاة بعد مقاعد الدراسة، ولكن يبدو لي ان هذه القضية اكثر ملابسة وتعقيدا وذلك لاختلاف وجهات النظر في البت والنقاش حول هذه القضية.

كلنا يعلم مليا بأننا نعيش واقعا مفعما بقلة المادية وبالذات للشباب في بعض المجالات والمهن المختلفة والواقع ان عمل الفتاة في مجتمعنا يشكل خطرا يتهدد فرص العمل المتاحة للرجل، ولما كان اندفاع المرأة شديدا نحو العمل في البنوك والشركات وغير ذلك من الميادين وبعد ان اصبحت اما وزوجة فلا بد لها وان تتفرغ لتربية واعداد اطفالها وليس كما يفعل البعض بأن يضع اطفاله في حضانة وذلك لنقص وفقدان بعض المزايا التي يصعب توفرها الا في الأم ولعل من ابرز الامثلة على ردود الفعل الناتجة عن تربية هذه الحضانات ما يحدث حاليا في اوروبا وذلك بازدياد حالات الطلاق والتفسخ الاجتماعي اذ ان اغلب الامهات من العاملات ولا ينصفن اطفالهن، لذلك ينبغي للمرأة ان تعمل لفترة معينة بقصد مساعدة زوجها في توفير الحياة الكريمة لهما وللاسرة معا تحت ظل اسري ديمقراطي يؤمن بالمساواة والتعاون في سبيل اخراج شرائح اجتماعية غاية في الخلق والتربية.

كل ذلك اذا ما اخذنا بعين الاعتبار قول نابليون المشهور:

(المرأة التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها)

وصدق الشاعر حين قال:

الام مدرسة ان اعددتها
اعددت جيلا طيب الاعراق

ورأي في عمل المرأة الى فترة معينة حتى تأتي مهمة المرأة الاساسية والتي لا يمارى في حقيقتها انسان وهي اعداد الاجيال وتربيتهم وهذه اشراف وانبل مهنة.

مشاركة الزوج

• الاخت رابعة العزة ـ عمان

ـ شكرا للاخت وفاء صوالحة وارجو ان اقول بأن المرأة العاملة تعمل اصلا انطلاقا من كونها مشاركة لزوجها في شؤون البيت لمواجهة الحياة.. ومشاكلها.. والام العاملة المدركة تستطيع ان توفق بين بيتها وعملها وترعى شؤون اطفالها وزوجها ثم تنطلق الى عملها.

الا انني في هذا المجال احبذ ان لا تخرج المرأة الى العمل الا بعد ان يكبر اطفالها.. وتستطيع ان تركن لهم. بدلا من تركهم للمربين والخادمة والتي لا تستطيع مهما اوتيت من ذكاء وضمير ان ترعى شؤون الاطفال كما ترعاهم الام...

ان عمل المرأة ليس تقليدا للغرب بقدر ما هو مشاركة فعالة منها في بناء الاسرة.

المرأة.. مركزها البيت

• الاخ عماد محمد صالح حمزه ـ عمان

ـ اولا نشكر جريدة الدستور والشكر للاخ المحرر والاخت وفاء صاحبة القضية المطروحة.

ـ بالنسبة للمرأة وخاصة الام وربة البيت.. فعلى اغلب الظروف يفضل ان يكون مركزها هو البيت فقط لأن الام تعتبر النواة الاساسية لأي اسرة.. ورعاية الاولاد والبيت هي من اسمى المسؤوليات.. لأن الرعاية والتربية السليمة تكون ثمارها جيلا صالحا قادر على تحمل المسؤولية.. وخروج الام للعمل خارج البيت تترتب عليه ظروف قاسية تعذر بها الأم لتركها لبيتها والعمل خارج البيت.. ولكن الاغلبية للأسف باعتقادي تكون غريزة العمل نابعة من اعتقاد شبه خاطيء وهو المساواة بين المرأة والرجل... ومنهن من تنفق راتبها التي تعمل به على شراء الثياب لتظهر بشكل لائق امام من تعمل معهم.. والعطاء الحقيقي للام هو عطاؤها في البيت.. ويحز بنفسي واي شخص اخر يحز بنفسه رؤية الام في ايام البرد القارس والجو الماطر او في يوم من ايام الحر الشديد وهي تضم طفلها لتودعه الحضانة الخاصة للأطفال... وما ذنب هذا الطفل ان يستيقظ باكرا ان كان نائما لتصحبه امه الى الحضانة ومهما تكون الرعاية والعناية التي تشمل الطفل بالحضانة الا ان الرعاية الحقيقية تكون مع والدته وعيونها تنظر اليه..

الاولاد اولا

• الاخ ايمن خالد مصطفى دراوشة ـ الزرقاء

ـ كل الشكر للاخت وفاء قنصل صوالحه على طرحها هذه القضية وارجو ان اعقب بما يلي

ـ يجب على الام ان تهتم بتربية اولادها وتعمل على تثقيفهم وتعليمهم مبادىء دينهم اكثر من عملها الذي يسبب الكثير من المشاكل خاصة وان للام دورا هاما في رعاية الطفل اكثر من الاب.. اما بالنسبة لعمل المرأة فهناك شروط يجب الاخذ بها وهي:

١ ـ ان لا يؤثر على قيامها بمسؤولياتها كزوجة وام مدبرة ومديرة لمنزلها.

٢ ـ الا يترتب على العمل تعطيل لأمومة المرأة. اذ ان العناية بالطفل من اهم ما يجب ان تهتم به الأم العاملة.. بدلا من وضع الاطفال تحت اشراف الحضانات.

اعزائي القراء...

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

في ليلة شتاء باردة

ـ ١ ـ

الشجر تحت اهواء الرياح تترنح
والثمر من ضرب الرياح يسقط متوجعا
الاوراق تتطاير وترتجف برقة..
كاطفال رضع..

ـ ٢ ـ

الجذور ثابتة في اصلها
لا تئن ولا تتوجع
والشمس تفر هاربة نحو الشفق
الى حيث الامان والمنبع
تقتل من تقتل وتصرع من تصرع

ـ ٣ ـ

تتلاشى الشمس..
كالمطر الذي يتلاشى في الأرض يتوجع
باهازيج عروس ويفروح
كالام التي على فراش الولادة تدمع.
بدموع عطاء وفرح ممزوجا بالم

ـ ٤ ـ

يهنأ العالم بضيفه الاروع
ها هي الارض الميتة تحيا
وتنهض روابينا بخيرها
همس الرياح حنون رغم ضجه
وبقسوته حنان اروع

ـ ٥ ـ

ولادة الانسان صعبة
ولكن متى هذا الانسان النقي الينا يرجع

سميرة حسنين ـ عمان

حكايات

فوزالدين البسومي

كان للمنزل الذي كان يقطنه المرحوم الحاج يعقوب الغصين في الرملة سمة مميزة.. تجعله قبلة انظار القادمين الى الرملة.. سواء اتوا من حاراتها المتفرقة او ضواحيها الجميلة او القرى المحيطة بها.. وما اكثر القرى المحيطة بالمدينة.. وكلها تشتهر بزراعة اللوز والتين والعنب والصبر والجميز والتوت والعناب والاسكدنيا.

والسبب ان يعقوب الغصين كان شخصية محبوبة من قبل السكان. وكان واحدا من اعيانها الذين تعاقبوا على رئاسة بلدية الرملة.

وكان الرجل الذي قدم من وادي حنين ـ المنطقة الجميلة الهادئة.. وترك المنزل الكبير العريض فيها وجاء الى وسط الحي التجاري ليسكن في منزله الذي كان يضم فيما يضم مقام ابي يزيد البسطامي احد اعلام الصوفية ورجالها.. وكان المقام الذي يقع ضمن رواق المنزل يأتيه العديد من الناس الذين يفدون الى الرملة في موسم النبي صالح... وكان الموسم اذا حل.. وحلوله كان بعد عيد الاضحى من كل سنة او قبله حسب الشهر الذي يهل فيه موسم الصيف باعتبار ان الموسم مصيفا للناس يذهبون اليه. وعلى رماله الحمراء الناعمة كانوا ينصبون خيامهم لمدة قد تمتد لاكثر من ثلاثة اشهر هي اجازة الصيف بطولها وبحالها.. ومع احياء الموسم كانت تنتقل اليه الاسواق المعفرة من يافا والرملة والقدس ونابلس.. بالاضافة الى دور السينما. وفرق الالعاب السحرية.. ومحلات البيع والشراء. من ملابس.. وحلويات ومأكولات والعاب للاطفال.. قد لا يعثر عليها المرء في السوق العادية لكنها فجأة تظهر في اسواق موسم النبي روبين، وكانت فرق الطرق الصوفية تأتي الى النبي روبين وهي تحتفل بذكراه. تخترق جموعها اروقة الموسم وطرقاته تحمل اعلامها المميزة الحمراء والصفراء والخضراء والبيضاء. ترافقه الطبول والصناجات ويعلو على اصواتها دعاء التهليل والتكبير.. فكان المرء يجد نفسه وكأنه في عرس وطني ديني لا نهاية له فالبشر يكاد يطفح من الوجوه والابتسامات تعلو الشفاه والدنيا غير الدنيا.. والناس كأنهم غير الناس العاديين الذي يراهم المرء في غدوه ورواحه..

ومثل هذا الامر ينطبق على موسم النبي صالح.. حيث كانت الوفود قبل عروجها على الموسم تعرج على منزل الحاج يعقوب الغصين في المنطقة التجارية ومن هناك تبدأ المسيرة منطلقة، لادخال البيرق الى رواق مقام النبي صالح...

وكنت كعادتي اتردد على المنزل.. وانا في حيرة مما يحتويه.. الى ان قدر لي ذات مساء. والاولاد يلعبون امام المنزل بعد الافطار في رمضان.. فنزلت درجات المنزل احاول ان اتبين ما فيه... وفيما انا اخطو.. واذ بمجموعة من الناس تحتل غرف المنزل.. فرآني احدهم انظر مستغربا.. حتى اذا ما استقرت قدماي على ارض المدخل.. رأيت الرجل يقترب مني.. وهو يقودني الى الداخل... اوجست خيفة في البداية.. لكن يد الرجل التي ربتت على رأسي، طمأنتني ثم قال ضاحكا: عم تسأل...؟

قلت بعفوية بريئة: ارى الناس يخرجون ويدخلون كل يوم.. فماذا عندكم؟

ـ عندنا مقام ابي يزيد البسطامي الم تقرأ عنه في المدرسة بعد..؟

• !....!

ثم امسك بيدي من جديد وراح يفتح احد الابواب وهو يقول لي ادخل.. فالخالة ام طلعت بالداخل ستكرمك.

حين دخلت وجدت نفسي بين اهل البيت.. وكلهن من النساء ورحت على صغر سني اتعثر.. فامسكت بيدي احدى النسوة وهي تقول: لا تخف.. فانت في منزل الحاج يعقوب الغصين.

• اذا، هو ذلك الرجل الذي قرأت اسمه على واجهات المحلات في المدينة والناس الذين هنا من هم؟

ـ انهم من احباب الله.

ومن يومها اخذت اتردد كل يوم على المنزل كلما ذهبت الى مسجد حذيفة امر عنه حتى وانا اغادر المدينة وحيدا رحت اجوب المنطقة التجارية اودع بناياتها، واتملى من الاسماء المكتوبة عليها.. حرصت ان اعرج على منزل الحاج يعقوب الغصين لالقاء نظرة على المقام خوفا من عبث اليهود به.

ـ قبل ايام كان موعد جدد الاحتفال بموسم النبي صالح... وفي صبيحة اليوم الذي اعتاد فيه الناس الاحتفال بالموسم نعى الناعي السيدة ام طلعت الغصين...

وفيما انا اسمع الخبر.. مرت في ذاكرتي كل الاشياء الحلوة التي عشتها في تلك الايام.

مطالب

منطقة السخنة متى نعيد اليها الحياة؟

الاخ المحرر

ارجو ان الفت النظر الى منطقة جميلة جدا هي منطقة السخنة في محافظة الزرقاء.

هذه المنطقة كان يتردد عليها يوميا مئات المواطنين من الزرقاء ومن العاصمة عمان ومن مختلف المحافظات والمدن الأردنية حيث يجلسون في المنطقة ويتمتعون بجمالها وبطقسها البديع.

ولكننا في الاونة الاخيرة لاحظنا ان السخنة قد فقدت رونقها.. فقل زوارها وانحسر عددهم..

ولو بحثنا عن السبب الرئيسي في ذلك لوجدناه ينحصر في عدم استغلال منطقة السخنة الاستغلال الكافي. فالسخنة منطقة جيدة وجميلة. ورائعة وتصلح لان تكون منتجعا.. للسياح والزوار والقادمين لقضاء الاجازة.

والمؤسف ان الاهمال الذي يلف السخنة قد انعكس على نهر الزرقاء حيث ان البعض يلقون بالنفايات بالنهر.. وقطع الاشجار مما ادى الى التقليل وتشويه جمال المنطقة.

هذه دعوة جادة الى الاخوة المسؤولين لاعادة النظر في وضع السخنة واحيائها وجعلها منطقة مزدهرة.

عصام عزت العقرباوي ـ الزرقاء

حتى تسير العملية التربوية بشكل صحيح

العلم من أهم معالم الحضارة والرقي في أي بلد كان، والتقدم الحضاري يعتمد في أساسه، على الأفراد المتعلمين والمثقفين، الذين لديهم القدرة الكافية لمواجهة عبء الحياة وتحمل المسؤولية.

ويعتبر هذا البلد العزيز في الطليعة، من حيث المستوى التعليمي بين دول المنطقة أجمع، ومن الطبيعي أن تكون هناك العديد من المشاكل الخاصة والعامة التي تواجه كل من الطلبة والمتعلمين.

أما بالنسبة للمشاكل التعليمية وفي المرحلة الابتدائية، فان الكثير من الطلاب يعانون من مشكلة عدم تأسيسهم بالمستوى المطلوب، حيث ترى الطالب في الصف الثاني أو الثالث الابتدائي لا يعرف حتى الأحرف الأبجدية على سبيل المثال. وهنا نتوقف ونتساءل من المسؤول..

المعلم....؟؟ أم البيت....؟؟ أم الطالب....؟

فدور المعلم يأتي في كيفية توصيل المعلومات بالاسلوب المناسب الذي يتفق مع عقلية الطالب، والذي يلم به المعلم الماما تاما، ويجب على المعلم اعطاء كل حصة حقها، والطلاب كامل حقوقهم التي تقع على عاتق المعلم والتي تعتبر بمثابة أمانة في عنقه.

أما دور البيت فهو دور لا يقل أهمية عن دور المعلم، فللبيت اكبر الاثر في نفوس الطلاب، لان الطالب قبل ان يأتي الى المدرسة، فانه يتطبع بأطباع البيت ويتأثر بسلوكه، وهنا يأتي دور الاهل في مساعدة الطالب، والعناية به، لانه لا يزال في طور التأسيس، ولأنه لو لقي العناية الكافية من المعلم والبيت، فانه وبالتأكيد سوف يشب وينجح، لأن المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأساسية في حياة كل طالب. ولا نظن أنه في المرحلة الاعدادية تصادف الطلبة مشاكل بمعناها الحقيقي، ذلك لأن الطالب اصبح يدرك ما هو في صالحه، وما هو خير له، وايضا لأن المؤهلات التي مع معظم المعلمين تتناسب ومستوى الطلبة في تلك المرحلة.

أما في المرحلة الثانوية، والتي تعتبر كأساس جديد بالنسبة للطالب، فان طلاب هذه المرحلة بكافة فروعها العلمية، يعانون من عدة مشكلات، أهمها عدم توفر المعلم المؤهل لهذه المرحلة، وخصوصا (معلم المواد العلمية).

وهنا لا بد من ذكر المشكلة الأساسية في هذا الموضوع، وهي عدم توفر المدارس في بعض القرى، وافتقارها الى المعلمين، وعدم توفر الأدوات الرياضية مثلا، والأجهزة العلمية لعمل التجارب، وتطبيق النظريات العلمية.

مجاهد المناصحة
حلاوة ـ عجلون

امنيات

• الدكتور زيد حمزة


• السيد عبدالرؤوف الروابدة

• المهندس محمد شاهد اسماعيل

• الدكتور هشام الزاغة

امام وزير الصحة

الرد الذي ردته وزارة الصحة مشكورة باهتمامها بعيادة وادي عبدون يجعلنا نتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الايعاز بفتح عيادات لطب الاسنان في عدد من مناطق العاصمة نظرا لان بعض العيادات لا يوجد فيها طب اسنان.

اكرم محمد الساري
حي ام اذينة الجنوبي

الحفريات خلفت الشوارع محفرة

نتيجة الحفريات التي تمت لمد الكوابل الأرضية الخاصة بالهواتف في مدينة السلط.. وعدم اعادة وضع الشوارع الى ما كانت عليه من قبل وخاصة شارع الجدعة العليا في المدينة فاننا نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط الايعاز باجراء صيانة للشوارع التي تمت فيها الحفريات والتي اصبحت بحاجة ماسة للصيانة.. أملين ان يتم ذلك في القريب.

غالب الحياري
حي الجدعة

شارع سكة حديد جبل النصر

اشير الى ما نشر حول شارع سكة الحديد في جبل النصر واتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة القيام بزيارة للمنطقة على الطبيعة.. نظرا لكون ان الشارع ما زال ترابيا. ولعل الامانة تتعاون في شأن تعبيده مع ادارة سكة الحديد.

عبدالله جابر ـ جبل النصر

نقل مواقف باصات الجامعة

نظرا لأزمة السير التي تحدث في الشارع المجاور لموقف باصات الجامعة، حيث تلتقي باصات الجامعة الاردنية مع سيارات (السرفيس) للعبدلي والسيارات الخصوصية في نفس الشارع، ويؤدي ذلك الى تعطيل سير الباصات مدة لا بأس بها من الزمن، لذا، فاننا نتمنى على ادارة السير الايعاز بتغيير مكان موقف باصات الجامعة الى مكان اخر غير مزدحم.

رغدة الشرباتي

الخدمات العامة والهاتفية لاسكان التطوير الحضري في ماركا

سكان اسكان التطوير الحضري في ماركا قرب كلية عمان للمهن الهندسية يتمنون على الدكتور هشام الزاغة مدير عام التطوير الحضري ان تتعاون الدائرة مع الدوائر الاخرى في تأمين ايصال الخدمات الى الاسكان. كما يتمنون على المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بتأمين الخدمات الهاتفية للسكان.

ع.م

الكهرباء في ضاحية الحاج حسن

انقطع التيار الكهربائي عن ضاحية الحاج حسن بعمان ـ واستمر الانقطاع فترة تزيد على اربع وعشرين ساعة.. الأمر الذي اربك الطالبات اللواتي يدرسن ـ وعليهن امتحانات نهائية.

لذا نتمنى على شركة الكهرباء ان تعلن عن الانقطاع.. قبل فترة وبحيث لا يطول كما طال هذه المرة.

ك.ع

حول حملات ادارة السير التفتيشية

تقوم ادارة السير بحملات تفتيشية بين الحين والاخر على السيارات والسائقين معا. وهو أمر جيد الأمر الذي نتمنى على الأخوة المسؤولين في ادارة السير الاعلان عن بعض الحملات المعلنة شهريا على ان تبقى الحملات الأخرى.. مفاجئة ـ حتى يتسنى للسائقين أخذ الحيطة دائما خاصة فيما يتعلق بما ينقص سياراتهم.

م.ك
عمان

من القراء

• الاخ احمد قويدر ـ عمان

ـ بعث لنا بتعليق قصير يتساءل فيه هل حقا امريكا تحارب الارهاب.. وهي التي احتضنت اسرائيل وتمدها بالسلاح والعتاد والدولارات.

***

• الاخ محمد الكسجي ـ عمان

ـ يتساءل لماذا يترك بعض الاباء والامهات اولادهم يمرحون ويسرحون في الشوارع التي تسير فيها السيارات.

***

• الاخ جاسر عيسى ابوالفيلات ـ معان

ـ يتحدث في مقال له عن السعادة الزوجية فيقول:

• السعادة الزوجية نعمة من نعم الله على الانسان والزواج السعيد هو الاساس للمجتمع السعيد لان السعادة الزوجية شيء يتطلب رعاية كبيرة ومستمرة من الزوجين، والجزء الاكبر من هذه الرعاية يقع على الزوجة فهي التي يمكنها أن تدير دفة الحياة الزوجية.

***

• الاخت رنا الرشق ـ عمان

ـ بعثت لنا بالجديد من انتاجها وفيه تقول:

هناك رأيته حزينا مجروحا
كان يرفرف فوق نافذتي
قلبه ينزف بالم وحسرة
يطوف السماء تائها بحريته
ينظر الي وكأن الدموع تنهمر من مآقيه
سألته ما بك ايها الطائر الحزين
لجاب
انا جريح.. واريد كرامتي
بالامس سلبوا حريتي
غريب انا هنا.. بعيد عن ديرتي
فقد طعنت بخنجر مسموم
اشتقت لاهلي ولخوتي.
اتراني بعد غياب استطيع
الرجوع الى اهلي.. وبلدتي..

***

• الاخ سليمان محمد ابوحافظ ـ الرمثا

ـ لم افهم معنى السؤال الوارد في رسالتك، ارجو الايضاح ولك كل الشكر.

• الاخت سلمى خالد حوراني

ـ كتبت تشكر الاخوة وليد البوريني ورغدة الشرباتي وخلود الترك وفتاة البادية ورائد الخطيب على كتاباتهم في صفحة القراء وتطالب بالمزيد من هذه الكتابات.

***

• الاخ هاني محي الدين البرغوثي ـ عمان

ـ نرحب بمقالاتك وكل الشكر على ثقتك التي نعتز بها.

***

• الاخ م.ع. ـ عمان

ـ شكرا على مقترحاتك الواردة في رسالتك ونأمل العمل بما جاء فيها وتحية لك.

المحرر

عندما نكذب...؟!!

تكاد اذني ان تمل مللا تاما من الاستماع لاي حديث سوى حديث قلمي... اتمنى في بعض الاحيان لو انني صماء فلا أستمع للاكاذيب التي اصبحت روتينا في الحياة..

في القديم وعندما كنا نستمع لاحد يكذب تستهجن الامر ونفكر بان هنالك خللا في ذلك الانسان دفعه للكذب.. وللاسف الشديد فالكذب في ايامنا هذه اصبح غريزة وسليقة ولا يحتاج لجهد... والكثيرين منا اصبحوا يصدقون اكاذيبهم ويعيشون وسط ابراج وقصور من الاوهام يشيدونها باكاذيبهم فتجد احدهم مثلا لم يحصل على شهادة التوجيهي وتجده يكذب ويقول بأنه حاصل على شهادة الدبلوم او البكالوريوس فيتبين الناس كذبه ووحده فقط يصدق كذبه.. فيا عجبي!! بدأ الامر بكذبة صدقها مبدعها ونسي حقيقة نفسه ولا بد ان يرتطم يوما بجدار واقعه فاما ان يستيقظ قبل فوات الاوان واما ان يتحطم بعد فواته.

أتحدث عن الكذب وللصدفة فشهر نيسان يبدأ بكذبة مع انه من الاجدر بنا ان نبدأه ولو بكلمة صدق واحدة ونحول بدورنا هذا اليوم لوقفة مع الصدق فيصارح الاخ اخاه والصديق صديقه والاب ابنه.. الخ... فالكذب يعيش بيننا في كل يوم ولذلك الا نحتاج للحظة صدق؟؟ لحظة صدق مع النفس نمنحها فيها حقوقها ونكف عن ظلمها... تسارع الى ذهني اهداء ابتدأت به غادة السمان كتابها «الحب من الوريد الى الوريد» وكان الاهداء بصورة عكسية، حاولت قراءته فلم اتبين سوى كلمات قليلة، وقفت امام المرآة والكتاب بين يدي فاتضحت معالم الاهداء كله... فوجئت بالامر ليس لانني استطعت قراءة الاهداء بوضوح بل للمغزى من وضعه امام المرآة فهي تؤكد بان الهدف ليس لن نضع الكلمات امام المرآة لنقرأها بل لكي نضع انفسنا امام مرآة الصدق فاذا كانت الكلمات غير واضحة للقراءة والفهم الا اذا وضعتها امام المرآة فالنفس الانسانية ستكون غامضة جدا الا اذا واجهت مرآة الصدق وتداركت الامر قبل ان تتهاوى الى الحضيض.

وقبل ان يستفحل بنا الكذب اكثر ويصبح كمرض الجذام علينا ان نقوم بوأده وعلينا ان نزرع الثقة والكبرياء بانفسنا اولا ثم نمنح الثقة لمن حولنا ولنتذكر دائما انه بسمو نفوسنا تسمو أمالنا واهدافنا.

تغريد حسن قنديل ـ اربد

قبل ان ننام بقليل الى روح الذي مضى

اما ان تمتط الموج القادم
او تنام
اما ان ترتد السنبلة
او تنام
نام نام

فالفجر ليس بوسعه ان ينام
تسلل من خيوط الظلمة
تسلق سلم المجد
قبل خد السماء

وشعر الحسناء
وارم للجليل الحناء
هكذا تبتدىء فينا الحياة
ويصحو الحماس
في هذا الزمان

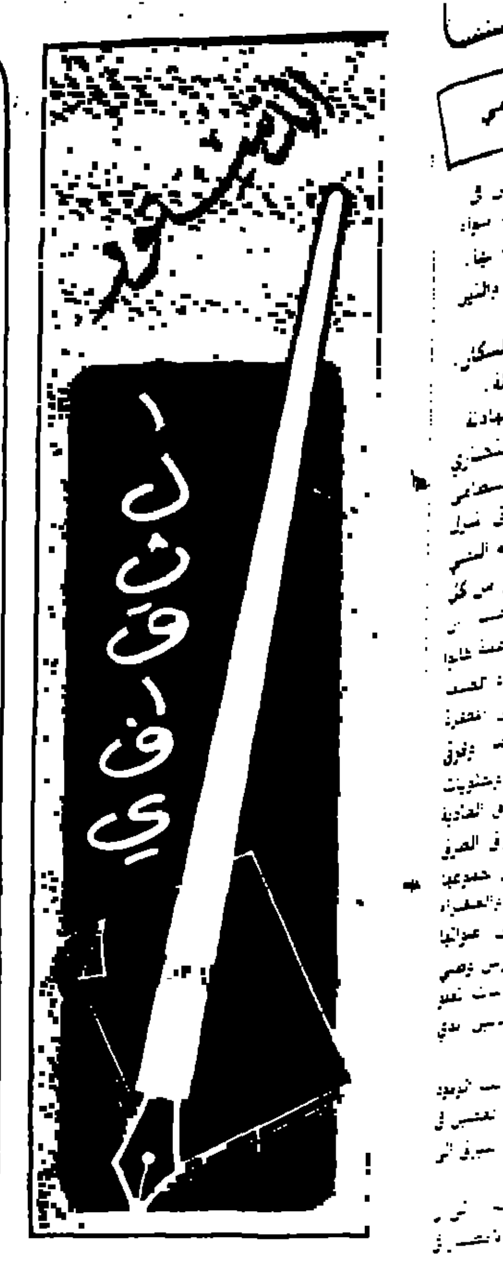
يحتوينا الطقس كثيرا
نمشي للجنوب
والبوصلة للشمال
نتقلص في درجة الاشتعال
نتمدد في كانون

قبل اربعين عاما
قالت لي صديقة
الزيت يأتي من الزيتون
اصدقها...
تخرج من حب السنبلة،
اصمت
واصدقها..

والرجال قد يخرجون
من فتات قنبلة
اضع اصابعي على خدي
واصدقها..

وبين شفتي وشفتيها
زعتر بحجم البحر
وقرنفل.. بحجم نهر..
وسماء حب وقبل

رشاد رداد



حوار مع الشاعر "أحمد الخطيب"

الحركة النقدية عندنا حركة جامدة

اجرى الحوار عمر ابوالهيجاء

لكل شاعر تجربته الخاصة وروافده ومعطياته الاساسية ومؤثرات داخلية وخارجية تدخل كاللحم في بناء شخصيته وطريقه في عالم اللغة. من هذا المنطلق وقبل الولوج الى حوارنا مع الشاعر احمد الخطيب لابد ان نعرج قليلا على تلك المراحل التي مر بها قبل ان تكتمل لديه الادوات الفنية والمقومات اللغوية عاد شاعرنا من مقاعد الدراسة في يوغسلافيا بعد ان انهى اربع سنوات في كلية الطب خاضعا للظروف القاسية التي حرمته من متابعة دراسته عاد ليعمل في محل لبيع الملابس القديمة حيث الحياة الصعبة الحياة الصاخبة المرة وتقلبات العمل والوجوه لقد وجد نفسه في دائرة مغلقة اثرت ايما تأثير على لغته الشعرية تراه ساهم الطرف تحس وكأنه في داخله بركان سوف يتفجر يختلج في صدره بحر من الهموم وفي فكره رؤى مستقبلية لاتنضب نكتفي بهذا القدر من الدخول السريع في حياته لنعود الى حوارنا:

• لكل شاعر نقطة تجرفه ليصبح في مستقر المعركة «المعركة الادبية» فما هي هذه النقطة وما هي الحالة التي انجبتك شاعرا؟

- استطيع القول ان النقطة هي الولادة فالشاعر لا يصبح شاعرا بل يولد شاعرا اما الحالة فهي تلك الظواهر العجيبة والمريرة التي تمر ومرت بها امتنا العربية فقد رأت عيناي النور على خيام ممزقة تعج بها مخيماتنا وبيوت من الطين والتنك فقد اختزنت تلك الظواهر في ذاكرتي لكي تتفتح مستقبلا على حلم رائع بلا حدود ومع مرور الايام اصبحت احس في دواخلي بتفاعلات ودهشة تجرفني الى شيء لا استطيع ان اقرره فخشيت من الانفصام الذاتي الى ان وجدني الشعر مستلقيا في مملكته فاعطاني حالة ذاتية متكاملة من هنا كانت البداية قبل عشر سنين ولكن البداية الحقيقية والتي كرستني شاعرا قبل خمس سنوات حيث كنت ادرس الطب في جامعات يوغسلافيا.

• كشاعر ماذا تعني لك القصيدة وماذا تريد منها؟

- للقصيدة مفاهيم وطرق ومراصد يتوخى الشاعر منها مفاتيح اللغة فالقصيدة هي علاج ناجح للاشياء تمحيص المألوف الى اللامألوف اعادة ترتيب الاشياء صياغة التكوين لعالم مستقبلي النبض والطلق للحياة الجديدة، دوائر وامواج تتلاطم لتأخذ شكلا بعديا ورؤيويا وباختصار جسم يصهره الشاعر ليصبح قالبا جديدا. وما اريده منها ان تحملني على جناحيها الى عالمي الذي احب استطيع القول اكثر من هذا فاعذرني.

• ما هو انطباعك من خلال تجربتك الشعرية عن جيلك من الشعراء المحليين؟

- انطباع جيد فقد وجدت بعد عودتي من الغربة ان ساحتنا الاردنية تحمل في احضانها شعراء لهم خصوصيتهم وتجاربهم شعراء استطاعوا ان يتواصلوا مع التجارب العربية واذكر على سبيل المثال لا الحصر الشعراء: ابراهيم نصرالله ويوسف عبدالعزيز والدكتور ابراهيم الخطيب ومحمد سمحان. اما جيلي فلا استطيع ان اقيم اعمالهم لانني لست ناقدا ولكنني اجد دهشة حينما اقرأ للشاعر نادر هدى وعمر ابوالهيجاء.

• ماذا تعني لك الاسماء التالية:

ابراهيم خليل - القارب الذي حملني الى عالم الشعر

ابراهيم العبسي - صدر يتسع لكل الادباء.

ابراهيم نصرالله - بلبل الشعر الشادي

محمد سمحان - شاعر كبير

نواف عبابنه - مسألة نقدية لابد منها

رابطةالكتاب الاردنيين - بيت الادباء

• الرمز في القصيدة الحديثة هل هو واقع لا مفر منه او انه ملجأ للهروب من التقريرية والمباشرة؟

- الرمز هو العشب الاخضر والنجمة المضيئة بالنسبة للقصيدة وهو الذي يضفي عليها جمالها اذا كان ضمن دائرة المعقول اما في حالة الدخول الى اللامرئي فيكون تهويما ومبالغة وتعتيما على جسم القصيدة مثقلا ظلها ورابطا اسرارها بقيود صلبة من هنا نفهم ان الرمز واقع لا مفر منه وليس هروبا من التقريرية والمباشرة.

• سؤالي الاخير بالنسبة للحركة النقدية في ساحتنا الادبية الى اين وصلت وما هي الاسماء التي تقف موقفا جيدا من ناحية التغطية الواعية والموضوعية لكل عمل ابداعي؟

- اولا ان الحركة النقدية عندنا حركة جامدة وليس فيها روح الابداع والنقد الحقيقي يجب ان يدخل الى بواطن العمل الابداعي يجب ان يكون رديفا له يكشف مكنوناته واسراره ورؤيته.

والذي يدهشني في كتاباته النقدية الاستاذ الناقد نواف عبابنه والاستاذ الناقد ابراهيم خليل رغم اختلاف الاتجاهات والاساليب النقدية لديهما.

ملحوظة: سبق وان اشرنا الى ديوان الشاعر في دراسة سابقة في ملحق الدستور الثقافي وهو الديوان الاول له تحت عنوان «اصابع ضالة في الانتشار»

في رياض الادب

○ اعداد: عطاالله أبو زياد ○

في ربوة من ربى فلسطين، تطل على السهول اليانعة الخضراء، وفي بلدة تقع بين نابلس وجنين، في «قلعة صانور» ولد الشاعر «مأمون فريز جرار» ونشأ في اسرة محافظة متدينة واصل تعليمه العالي في الجامعة الاردنية فحصل على الليسانس والدبلوم في الاداب وما يزال يواصل دراسته العليا وقد كان لي شرف زمالته فترة من الزمن وهو شاعر موهوب قال الشعر من صباه وفي شعره متعة وجمال ورقة وصفاء وعمق في العاطفة وصدق في الاحساس:

يقول:

قصرت همتي وضاق سبيلي   وهوى النفس قائدي ودليلي
أبصر النور تارة ثم تخبو   فاظن الصباح كالمستحيل
كلما قلت راح عهد شقائي   وانتهى موسم الجفاف الطويل
لفحتني من السموم رياح   تمنع البرء عن فؤادي العليل

نسج الشاعر اكثر شعره على منوال النظم العربي الاصيل ملتزما اوزان الخليل، ولكنه تأثر بالشعر الحديث ونسج على منواله ولكنه لم يخرج فيه عن الوزن الشعري:

لاتقل ضيعت عمري
في ظلام السجن او ظلم القيود
لاتقل ضاع شبابي
في متاهات العذاب
لك يا حامل نور الله في الخلد بقاء
والذي كان ستنساه اذا حان اللقاء
فنعيم الخلد يفني كل ما يبني الشقاء

والاستاذ مأمون شاعر صادق انبثق شعره من واقع الحياة التي يعيشها احس نكبة امته ودافع عن قضاياها وساهم بشعره في كثير من المناسبات، وحمل امال امته والامها قال في قصيدة «الموت بلا ثمن»:

ماتوا هنا.. عبر الشوارع عندما مر الردى
وتقطعت عبر الصدور تأوهات
والريح تعول عبر باب الجرح تنسج اغنيات
للموت في الطرقات.. للموت الرخيص بلا ثمن

طرق الشاعر في شعره معظم اغراض الشعر الوطني والوجداني والوصف والرثاء والشعر المعبر عن الاعاصير النفسية التي تجتاح الشباب في زماننا يقول في قصيدة للقدس تصرخ:

مالي اراكم تائهين سكارى   مالي اراكم ذاهلين حيارى
ياقوم ابكتني مصائب امة   لاقت سفينة ركبها اعصارا
عجبا اذل الناس تغصب ارضنا   وتعيث في حرماتنا استهتارا
والقدس تصرخ انقذوني فالعدى   راموا باسراء النبي دمارا

وفي قصيدة «ماذا اقول» نسمع صوت النقد البناء والتوجيه السليم واحساس الشاعر الجريح بقضايا وطنه وامته ودينه:

ماذا اقول ومن سيفقه قولتي   واذا صرخت فمن سيسمع صرختي
اسفي على شمل تمزق شمله   وغدا مثالا قاتلا للفرقة
الكل يقصد ذلنا وهواننا   افغير ربي منقذ من شدة؟
لكن سيبدو الفجر يوما ساطعا   واقول ولي وارحلي يا ليلتي

ولا يفقد الشاعر الامل في امته بل يظل منتظرا ان يطل فجر الوحدة والحرية والنصر مشرقا ساطعا وتودع الظلام وكما قال الشابي:

اذا الشعب يوما اراد الحياة   فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي   ولا بد للقيد ان ينكسر

كذلك يقول الاستاذ الشاعر مأمون جرار:

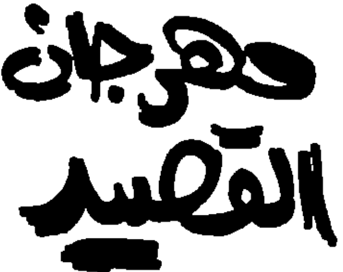
سيطل مهما طال هذا ما ارى   ويعود نسم الصبح يبهج مهجتي
وتعود اسراب البلابل حرة   تشدو لزهر ابيض في روضتي

وقد مارس الكتابة الادبية الناقدة الموجهة وكتب مقالاته في العديد من المجلات العربية مثل «الامة» وموضوعه الرائع في «جناية لقصة على المجتمع الاسلامي» حيث كشف عن قدراته النقدية الموجهة.

ونختتم هذه الجولة مع الشاعر مأمون فريز جرار بهذه الابيات:

كل شيء لانتهاء   هكذا كان من الله القضاء
فاصبروا مهما يطل ليل البلاء.. كل شيء لانتهاء

والى اللقاء في جنبات روضة اخرى مع الشعر والشعراء.



مهرجان القصيد

د. عدنان علي رضا النحوي





مهرجان القصيد غن قصيدي   بين زهر المنى وحلو النشيد
فالمعاني انتقيتها من جنان   والهوى صغته مآثر صيد
والقوافي كأنها عبق الرو   ض ونفح الورود بين الورود
***
ها هنا نفحة من الامل الحلو   وفيض من خيره الممدود
ولقاء يموج بالنور يجلو   مكرمات البيان دفق الجود
ايه «لكنو» فكم ضممت نديا   من شيوخ ومن شباب نجيد
يا حنان الهوى وصفو وداد   غردي من قصيدك المعهود
زيني دارك الفنية بالشوق   بمجد بملحمات الجدود
***
كم دعوت القصيد من دمعة الذل   فالوى الى مكان بعيد
كم تلفت في دروب هوان   وحوالي الف خطو شريد
وبقايا قوافل مزقتها   عضة الريح والتطام النجود
زحمتها على الدروب زوايا   ورمتها في غيهب وسدود
افلتت من يدي زهر القوافي   ونأى اللحن في بطون البيد
والمعاني تناثرت في فضاء   واختفت خلف افقه المسدود
كبرياء القصيد يشمس عن ذلك   وينأى عن الهوى والجحود
عزة فيه انه ادب الاسلام،   غرس الايمان، ري العهود
***
يا اباء القصيد يرفعه الصدق   فيرقى الى مطاف خلود
لايسف الهوى ولا يهبط الحس   ولا ينحني لعض قيود
شرف القول من هدى الحق   وسحر البيان بالتوحيد
ادب يرتوي البيان لديه   لمن حديث من الكتاب المجيد
رف بالطيب عوده فتمنى   كل روض نداوة من عود
ينثر الجوهر الكريم على الدهر   غنيا باللؤلؤ المنضود
فأتى الشاعر المدل عليه   ساغه من اساور وعقود
فتمنت مهفهفات الغواني   حلية حول معصم او جيد
***
هو رف الندى على الورق اليا   بس يهتز في ربيع جديد
هو خفق الاوتار بالنغم الحا   ني على بهجة وفرحة عيد
هو زهو الصبا التقي وشوق   من عفاف وزينة في برود
هو في الكون اية حوم المجد عليها   فعادت روائعا من نشيد
***
يا حنان القصيد يا لمسة الاسلام   سلوى الحزين مأوى الطريد
يا رحاب الامان يمسح ذلا   عن جفون ودمعة عن خدود
يا حمى يفزع الضعيف اليه   فاذا فيه قوة من اسود
يا غناء الفقير في منهج الحق   وفي دربه الامين الرشيد
يا لنعمى الانسان يحمل منه   مشعلا شق من ليال سود
***
رفدت الشوق فانتقى ادب الاسلام   منه قمرية التغريد
وهب الحب عنده الاية الكبرى   واغنى قدسية الترديد
فهو الله لا اله سواه   حي اعلى هوى واحلى نشيد
رجعي يا دنا جلال هوانا   واسجدي وانعمي بهذا السجود
انا عبد لله ما اعظم الحب   واغناه باليقين الشديد
يا اهازيج يا نشيد الليالي   رجعي اللحن او اعيدي قصيدي
انا بالحب نشوة في فم الدهر   ولحن من الهوى المنشود
***
يا عطاء الاسلام يا نفحة الايمان   يا درة العطاء الفريد
ادب شع في الليالي مع العزم   زكا عطره دما من شهيد
كم جلاه على الميادين فرسا   ن وغنته وثبة من صيد
فانهضي يا روائع الشعر هذي   ساحة زغردي لها واعيدي
انت في ذروة البيان عطاء   زاخر بالهدى وابحر جود
***
يا اديب الاسلام اين السرايا   نزعت عن مضاجع ومهود
ايقظتها صواعق من نداء   خاطفات بقية من كبود
دفعتها الى النزال اهازيج   فماجت على لهيب النشيد
وجلتها على بطاح «فلسطين»   دويا في يومها المشهود
وعلى «كابل» وزمزمت الار   ض لهيبا وارعدت بالجنود
***
يا ديار الاسلام جنت رباها   بين عاد مروع وحسود
اطلقي دونه البراكين، ضجي   حمما زلزي القواعد ميدي
واعصفي غضبة الاعاصير وارمي   فوقه من قنابل وحديد
لست بالشاعر المدل اذا لم   يك شعري قذائفا من وقود
واذا ما انطوى على الغمد سيف   او خلا الساح من هوى صنديد
سوف يمضي على الطريق قصيدي   كالندى رف في ربيع جديد
***
ادب التائهين ليل وخمر   بين كأس محطم او غيد
حين يغفو القصيد في خدر السكر   لخصر مهفهف ونهود
ادب ذل في الفجور ونامت   بين احضانه جفون العبيد
يتوارون خلف سحر شعار   كادب او زخارف ووعود
سم ما شئت من مثال فهذا   ادب الصانع الشقي الجحود
سوف يفنى مع الزمان ويبقى   ادب الحق شعلة في الوجود

٣٠ ٤ ١٤٠٦هـ
١٠١ ١٩٨٦م

عيون الثعالب

للكاتب: تسان لو

يحكى ان دجاجة - وبعد ان اعياها احتمال ظلم الثعلب وعدوانه على صغارها - لجأت الى اقوى الحيوانات لتشكو اليه امرها طالبة منه ان يرفع الظلم ويقيم العدل وقالت له:

لو انك نظرت الى عينيه مرة واحدة اذن لعرفت حقيقته.

قال لها الاسد: لقد فعلت ذلك مرارا، فلم ار في عينيه سوى الوداعة والوجل،

وقال الخنزير: لطالما افسح لي الطريق كلما رآني ولم ار في عينيه غير التواضع واللين.

وقال الذئب: انا اعلم الناس به، انه من اجبن الحيوانات عند النزال، ولم ار في عينيه سوى المذلة والخنوع.

قالت الدجاجة: كلكم مخطىء في الرأي والرؤية كيف لا ترون الى المكر والخديعة والشر في عينية

قال لها الاسد: احفظي لسانك ايتها الدجاجة فانا لن اسمح لك بكيل الاتهامات الباطلة الى الثعلب.

قال الخنزير: يجب ان لا تكوني متطرفة ومنحازة.

قال الذئب: ينبغي ان تقولي كلاما مسؤولا حين تتحدثين، ذلك ان من الخطأ ان يستأسد الضعيف على القوى كما انه من الخطأ ان يستأسد القوي على الضعيف.

البرميل المسحور

للكاتب هوانغ رويون ترجمها عن الانجليزية: محمد سمحان

يحكى ان فلاحا صنع برميلا خشبيا في مزرعته، وما لبث ان اكتشف ان هذا البرميل سحري، فكان اذا ما قذف بداخله حبة كستناء مثلا، قفز منه لحدى وثمانون حبة بدلا منها فورا، وهكذا الامر بالنسبة لاي شيء اخر يرمى فيه.

سر الفلاح وفرح كثيرا لهذا الذي سيغنيه مدى الحياة، لكن انباء برميل الفلاح السحري قد تناهت الى مالك الارض، فقال: «لقد تم العثور على هذا البرميل في ارضي، فهو لي»! واغتصب البرميل من الفلاح.

ولم يمض وقت طويل حتى علم حاكم المقاطعة بأمر البرميل السحري.

فزمجر قائلا: «عثر على هذا البرميل السحري في ارض تقع تحت امرتي ولذا فان ملكية هذا البرميل ينبغي ان تعود لي»!.

وارسل جنده الى مالك الارض واستولى على البرميل وتناهت انباء البرميل السحري الى مسامع السلطان الذي قال: ان كل ذرة من تراب هذه الارض هي ملك لي ولذا فلا داعي للقول ان هذا البرميل السحري لي! وامر حاكم المقاطعة ان يحضر له هذا الكنز الثمين حالا.

لرسل الحاكم البرميل الى السلطان الذي جنى من ورائه ربحا كبيرا، واصبح لديه جبلا من المجوهرات.

خشي السلطان ان يتعرض هذا البرميل العجيب للسرقة ودفعه خوفه وفضوله الى محاولة اكتشاف سر هذا البرميل، فقفز الى داخله وتفحصه جيدا فوجده خاويا تماما، وعندما خرج السلطان من البرميل حدث ما لم يكن في الحسبان، خرج سلطان اخر ورابع ثم ثالث، فرابع حتى بلغو واحدا وثمانين سلطانا، كانوا نسخة طبق الاصل عن بعضهم. وادعى كل واحد منهم انه السلطان الحقيقي للبلاد، وتسابقوا للامساك بالصولجان ثم تسابقوا الى القصر للاستئثار بالسلطانة والجواري والمحظيات. واصدر كل واحد منهم اوامره الى الشعب ولكن انى لشعب واحد ان يقسم ولاءه لاكثر من سلطان، فكان من الطبيعي ان تنشب بينهم الحروب والصراعات، فشكل كل منهم جيشا وساق الشعب بعماه، فاحتلت المزارع والمدن فعمت الفوضى وساد الخراب في البلاد.

لم يحتمل اي من السلاطين الاخر لانهم كانوا من جبلة واحدة ضرب الفلاح الطيب كفا بكف وعض اصابعه ندما على ما كان وقال:

«ان الصراع على النفوذ لا يبقي ولا يذر، وان المرء ليقاتل حتى شبيهه من اجل السلطان، فليتني لم اصنع ما صنعت ابدا.

ابراهيم سعفان في القناع

د. يحيى جبر

صدرت اخيرا في دبي مجموعة قصصية للأديب الكاتب ابراهيم سعفان تحت اسم «القناع»، وهذا هو اسم ثالثة القصص في تلك المجموعة التي تتألف من تسع قصص. وابراهيم سعفان اديب مصري معروف، وله عدد من المؤلفات في مجال النقد واللغة، ولا تدري ان كان لازما ان نذكر ان هناك من كان يحمل نفس هذا الاسم، وهو للمثل المصري المرحوم ابراهيم سعفان.

ولهذه المجموعة القصصية بعدان: افقي سطحي قريب يطاله القارىء السريع ومحدود الأفق، واخر عمودي عميق يطلب شيئا من التبصر لا يستهان به، غير انه يسلس الزمام بسهولة حالما يلتقط القارىء طرف الخيط.

وبعبارة اخرى، فقد كانت قصصه مقنعة تخفي وراءها ما لا يراه القارىء فيها الا عند القراءة الثانية على الاقل، ولهذا، فقد كان سعفان موفقا الى حد بعيد حين اسمى مجموعته «بالقناع» والذي ادركناه في قصصه، ان الرجل متأثر الى حد ما باسلوب كليلة ودمنة حين راح الكاتب ينطق الطير والوحش بما لن يكن هو قادرا على التصريح به، ولكن صاحبنا اجرى الحوار والاحداث على السنة البشر وايديهم، ولكنه كان يلمح الى المعاني ويرمز لها بما يقابلها بطريقة فنية رائعة.

وجل قصصه تتناول مجموعة من الناس، كأسرة او حي او نحو ذلك فيتخذ الكاتب من احوالهم وعلاقات ما بينهم رمزا ينطبق الى حد بعيد على واقع المجتمع الكبير، وربما رمز الى جيش الشيطان و «القيم» الفاسدة والمعايير المقلوبة التي وجدت طريقها الى اجواء المجتمع الكبير ومن الاشياء التي تناولها ابراهيم سعفان بالرمز ذلك الذي يتمثل في الظروف التي تمر بها الأمة من سياسية واجتماعية ونحوها.

ورغم قصر القصص وقلة عددها الا انها تترك في النفس شعورا بصدق شعور الكاتب وتنم عن رهافة حسه ومعايشته لقضايا مجتمعه فقد تناول ابراهيم سعفان فيها قضايا اجتماعية يعاني منها المجتمع العربي بل انها صور واقعية نعيش احداثها صبحا ومساء.

ففي اولى قصصه «الببغاء» صور الكاتب تلك الفئة المتلونة من البشر تلون الحرباء.. تلك الثعابين، البشرية المتمثلة بالحقد الاسود على الجميع.. ولدغاتها السامة، والتي لا تقيم وزنا للأخلاق.

انها درس وعظة لمن يتعظ.. فكم نخطىء عندما نشرع الابواب على مصارعها لكل قادم.. كم نخطىء تقدير معادن الناس وتخوننا الفراسة. وتخدعنا المظاهر والابتسامات الزائفة.

فمن منا لم تلدغه حية رقطاء تمسحت بثيابه طويلا ثم فغرت فاها عن انياب سامة، فكان كمجير ام عامر.

نأتمن الجميع ظنا منا بخلو العالم من السوء.. وما هي الا ان يشعروا بالأمان حتى تتوالى علينا سكاكين الغدر طعنا، وان المصيبة الاعظم ان نرى فلا نستنكر - حياء - ان هذا النوع من الناس يستطيع اقتحام الابواب الموصدة.. والحصون المنيعة بما لديهم من قدرة على التلون والتمثيل. وباختصار، ربما كان الكاتب يرمز الى الكيان الصهيوني في فلسطين.

وعلى عكس الرجل الافعى في الببغاء.. يصور سعفان واقعا مرا أخر «العم حب الله» رجل لا يحمل في قلبه الا الطيبة والحب. ورغم ذلك يكرهه اهل قريته ويشمئزون من مظهره.. يرميه الصبية بالحجارة ويقرعه الكبار بألسنتهم.. يقولون ابله.. لقد كان لسان حال العم حب الله ناطقا باسم القيم الحضارية لهذه الامة.

وليس بالضرورة ان تكون الطيبة دليلا على البله.. ولكن ان هي الا ظاهرة مفزعة في عالم يدعي التمدن والحضارة.

لقد صدق عبيد بن الابرص حيث قال:

ولا تظهرن حب امرىء قبل خبره
وبعد بلاء المرء فاذمم او احمد

اما في «القناع» فكان الصراع الأبدي بين الخير والشر.. بين الحق والباطل. فكل فينا يحمل بين جنبيه ملاك وشيطان في آن واحد.. يتربص كل منهما بالاخر.. ولكن في معترك الحياة.. وتقلب الظروف وتضارب الآمال يتغلب احدهما على الاخر فلا نعود نرى له من وجود على مسرح للتعامل البشري. وان كان ما يزال رابضا في النفس - فنرى الشياطين خالصة في بعض البشر بينما تتغلب النزعة الملائكية في البعض الآخر، ولكن الانسان جبل بطبعه على حب الخير فهو وان حاد عن طريق الحق يوما.. لا بد ان يعود اليه تحت ظرف من الظروف وما بقي له ضمير ذلك ان الخير وان توارى يبقى في النفس كالجمر يعلوه الرماد.. لا يحتاج الى اكثر من نفخة ليبين معها توهجه من جديد، وها هو البطل في صراع مع ذاته.. ضميره يؤنبه.. يتعارك مع شره المتمثل في صورته التي تفيض صحة وعافية.. اما في «انا والطفل والقطة» فقد اراد ابراهيم سعفان الوصول الى ان الارادة هي سلاح المرء.. فيها وبالعزيمة الصادقة يصل للهدف وان عد في المستحيلات. فلماذا لا ينطلق المرء من احزانه وهمومه.. وينفض عنه غبار الماضي والوحشة، بالارادة والعمل يحيى الانسان.

فان النظر للوراء.. والتندم على ما فات لا يورث غير الحسرة فما فات قد مات.. ومن العبث ان ينام المرء ويصحو على ماضيه.. وهو ان فعل لن يكون له حاضر ولا مستقبل.

لقد تجلت رهافة حس الكاتب في «لا يا صغيرتي» فحرك بذلك مشاعر القارىء مع كل كلمة.. مع كل موقف.

لقد اختار الكاتب شخصياته من واقع الحياة.. ووضعها امام القارىء دون زخرفة.. دون رتوش.. يشدك اسلوبه السهل الممتنع.. بافكار ناضجة واضحة.

وتطالعك من خلال قراءة كتاباته نزعة نفسه للخير وتلهفها لعالم لا مكان فيه لشياطين البشر وتطلع كذلك نحو هدف اسمى الا وهو نشر الوعي في عالم كادت تموت فيه الضمائر، وينعدم الناصح الأمين، مع تغاض من المؤدبين ولولي الامر.

فاختار ابطاله ممن يصحو فيهم الضمير.. ولقد اراد القول بذلك ان البشر عندما تموت ضمائرهم اقرب ما يكونون للوحوش التي لا تندرج تحت قائمة ما نعرف من وحش الغابة. فأصبح العالم اقرب ما يكون الى الهاوية حتى ليكاد يسقط ان لم يتداركه الله بضمائر يقظة.

فكم هم قلة اولئك الذين يعمر الايمان قلوبهم.. يقظو الضمائر، يقاومون اغراء الحياة المادية وزيف الحضارة، وكم هم قلة اولئك الذين يعرفون مالهم فيقفون عنده، وما عليهم فيأدونه على خير وجه.

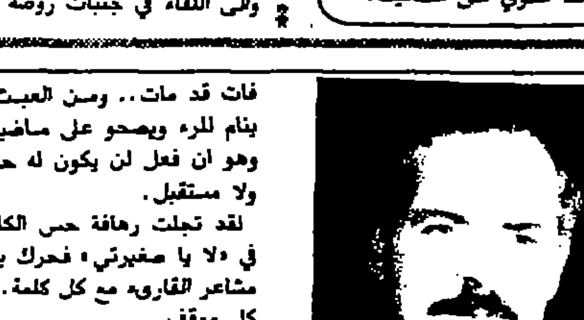
لقد بات هؤلاء في عالمنا اليوم كالحلم.. كالحكايات.. نسمع عنهم ولا نراهم.. ان قوانين العقوبات الموضوعة اليوم، ليست كافية في وضع حد لما يعيشه العالم من فساد - وان كانت تحد منه - الا ان الاهم من ذلك توجيه الفرد.. وهو لن يكون فاعلا للخير الا ان كان في نفسه على نفسه رقيب.

وفي «وعاد الامل» وهي قصة تدور حول زواج تتحكم فيه الأخت الكبرى وتحاول ان تمنع شقيقتها من الزواج من شخص تحبه، وتريد لها ان تتزوج من شخص اخر لا تحبه.. في هذه القصة يوشك الرمز ان يصرح بما وراءه، ويكشف عنه، انها قضية العرب الاولى.. او هذا ما نراه فيها.

وفي قصة الوداع رمز للأمة وما تعانيه من ظروف مختلفة تستغل من قبل اعدائها - وان اظهروا خيرا - لفصلها عن قيمها وفصلها عن جذورها.

اما في «الهدية» بالرغم من دورانها حول مشكلة «مألوفة» تتمثل في دور الزوجة الثانية في التضييق على ابناء الزوجة الاولى، الا انها تنتهي باصرار البنت على الوفاء لأمها المتوفاة دون ان تنال من ذاكرتها زوجة الأب الشريرة. ولعل هذا الاسم «الهدية» الذي اختتم به مجموعته القصصية هو نفس الوردة التي وضعتها البنت في اخر هذه القصة على قبر امها هدية لها في عيدها.. وكأنما بابراهيم سعفان يريد ان يقرر ان الأمة الى سوات ما لم تعجل بالنهضة، وتستدعي اسباب القوة.

لن نعلق على لغة الكاتب. بالرغم من استخدامه الدارجة احيانا.. ولا على اسلوبه.. ذلك الاسلوب الجميل الذي اعتمد فيه قطع الفسيفساء الصغيرة الملونة يرصها بعضا الى بعض.. يكفي اننا عرضنا لجوهر ما اراد برموزه.



حول مسؤولية الكتابة وتقاليدها المنهجية (مناقشة تطبيقية)

بقلم: د. وليد سيف

نشرت «الدستور» في صفحة الاستراحة مقالين في تاريخين منفصلين للسيد احمد مزيد ابوردن تناول في الاول منهما مسلسل ملحمة الحب والرحيل وذلك في عدد الدستور الصادر يوم الجمعة في ٨٦/٤/٤ وتناول في الثاني مسلسل الصعود الى القمة وذلك في عدد الدستور الصادر يوم الجمعة ٨٦/٤/١٨ وكلا العملين من تأليفي وقد تعرض السيد ابوردن في المقال الثاني بصفة خاصة لشخصي وبلغ في ذلك حدا من الاسفاف الخلقي دفعني الى الرد عليه في المقال التالي:

***

ليس من عادتي ان اتصدى لمناقشة رأي نقدي منشور يتعلق باحد اعمالي مهما كان موقفي منه او خلافي معه اذ ليس لي ان الزم احدا برأي معين الا اذا بلغ الخلل المنهجي والاخطاء العلمية او التردي الخلقي في اسلوب المعالجة حدا لايصح السكوت عنه وفاء بالواجب العلمي والخلقي تجاه القارىء وكذلك تجاه مسيرة النقد الفني والادبي من ان يحيطها المتطفلون الذين يفتقرون الى الحد الادنى من ادوات المنهج العلمي والتقاليد الخلقية.

ولقد كنت قرأت مقال السيد احمد مزيد ابوردن الاول الذي علق به على مسلسلي ملحمة الحب والرحيل فوجدته مليئا بالتخليط والتناقض واضطراب المنهج والاسلوب والمحتوى وراودتني نفسي ان اكتب في الرد عليه لولا اقتناعي بان المستوى المتدني لمقال السيد ابوردن لايسوغ نقاشه وربما اعطاه ذلك امتيازا لا يستحقه.

على ان المقال الثاني الذي علق به السيد ابوردن على الصعود الى القمة جاوز حد الاسفاف العلمي الى الاسفاف الخلقي مما اثار في نفسي تساؤلات مشروعة عن وضع الصحافة الفنية والنقد الفني على الجملة وعن المعايير التي تلتزم بها هذه الصحافة الفنية في انتقاء ما تنشره وبذلك يخرج الموضوع من نطاقه المحدود الى نطاق اعم يتصل بمجمل واقعنا الفني والثقافي والاعلامي وهذا تحديدا ما سوغ لي نشر هذا الرد.

وحينما اتساءل عن المعايير فانني لا اشير اطلاقا الى طبيعة الرأي المنشور نفسه اذ لا جدال حول حرية الرأي الذي يتحمل مسؤوليته صاحبه وحده ولكني اشير الى الثوابت المنهجية والخلقية التي لا تقع في مسؤولية صاحب الرأي فحسب وانما ايضا في مسؤولية المنبر الذي اتاح له فرصة التعبير.

كانت التقدمة السابقة ضرورية بين يدي ملاحظاتي التالية حول مقالتي السيد ابوردن وما ورد فيهما من التخليط والتناقض والاضطراب فضلا عن الاسفاف الخلقي وابدأ بالموضوع الخلقي.

ففي المقالة الثانية حول الصعود الى القمة يقول الكاتب نصا:

«واستميح الدكتور وليد سيف عذرا في ان اعطي نفسي الحق في ان اتسلل الى حياته الشخصية التي لابد ان تكون في جميع الحالات مختفية عن الابصار هل كان محمد بن ابي عامر هو الدكتور وليد سيف عينه؟ وما اثار في خواطري هذا السؤال الا عملية الاختيار لهذه الشخصية العظيمة في تاريخنا العظيم وصعود ابن ابي عامر هو صعود وليد سيف! كلاهما وان اختلفت الطرق والسبل تدرج من الاسفل «كذا!!» الى الاعلى في خطى بطيئة «كذا!!» وماذاك الا للارتباط النفسي الحميم «كذا!!» وللقدرة على النهوض بعد الاعياء «كذا!!» والاستمرار في الانتقال من طور الى اخر دون كلل او ملل. ولقد اعطى وليد سيف كل طاقته الابداعية في ان يقنعنا بعدالة وصول محمد بن ابي عامر الى ارفع درجات السلم والى ارقى المستويات الاجتماعية هل هما شخص واحد؟ وان اختلفت الازمنة والا ماذا تفسر هذه الشرائح والدقائق الصغيرة في حياة الشخصية الرئيسية في الصعود الى القمة والتميز الكبير اليها من اجل عملية الاقناع التي لا تخفى على اللبيب ان العصامي المكافح لابد ان يصل الى القمة التي لا تتربع فوقها الا النسور المحلقة بعيدا في الفضاء»

وساتجاوز ركاكة التعبير وسقامة الاسلوب في غير موضع مما سبق وفي مجمل ما كتب السيد ابوردن كما اؤخر التعليق على خطل ما انتهى اليه فهم السيد ابوردن من المسلسل وقضيته الفكرية واكتفي بالنقاط التالية حول الفقرة المنقولة انفا.

ان التردي الخلقي في محتوى الفقرة السابقة من مقالة السيد ابوردن واسلوبها اوضح من ان يحتاج الى تعليق كثير فهو لايثير غير الاشمئزاز والنفور في الذائقة السليمة.

ومع ذلك فاذا كان ابن ابي عامر شخصية تاريخية عظيمة في تاريخنا العربي العظيم كما يصفه السيد ابوردن وهو ما سينقضه في موضع اخر من مقالته، فان التوحيد بيني وبينه مجاملة كبرى يجب ان اشكره عليها غير اني اتساءل عما يعرفه السيد ابوردن عن سيرتي الشخصية اذ انني على الرغم من اجتهاد الذاكرة لا اذكر اني عرفت اسمه قبل هذين المقالين فلا ادري كيف اصبحت سيرتي الشخصية هاجسا ملحا في نفس السيد ابوردن ولماذا؟

اشكر السيد ابوردن لانه ميزني من ابن ابي عامر في طرق الصعود وسبلها، وان كان قد جمعنا على القمة مع اختلاف الأزمنة والامكنة كما يقول. ومع ذلك فانني اخفقت في رؤية الشبه بيني وبين المنصور فلا اذكر اني تسنمت منصبا اداريا عاما من نظائر ما تسنم المنصور ولا يلغت في ذلك غاية ما بلغ خيرا اكان ذلك ام شرا فلا تخرج سيرتي العملية عن بعض سنين قضيتها مدرسا جامعيا ثم تفرغت بعدها للتأليف الادبي الحر خارج الوظيفة وما زلت على ذلك حتى الان. واذ الامر كذلك فلا يبقى الا ان القمة التي وضعني عليها السيد ابوردن تتحصر في جهودي مدرسا جامعيا وادبيا وهذا غاية ما اطمح اليه من الاطراء والمجاملة على ان بلوغ القمة الادبية لايقترن بالعصامية والا كان علينا ان نفترض وجود اديب عظامي «ورث السمعة الادبية عن ابائه بغير موهبة منه او استعداد او ابداع من ذاته. ولا ادري ما الذي يعنيه السيد ابوردن بالتدرج من الاسفل الى الاعلى في خطى بطيئة او النهوض بعد الاعياء، في سياق توحيده بين المنصور بن ابي عامر وبيني. ومع التجاوز عن الفجاجة والاسفاف الخلقي في هذه العبارات فانها بعيدة عن وصف الواقع ويمنعني التواضع من الاسترسال في هذا الموضوع

على الرغم من ان «العصامية» تقترن عادة بمعان طيبة وايحاءات ايجابية في المفهوم العام وفي جانب من الحالات الا انها في حالات اخرى لاتخرج في فحواها العملي عن الصعود الفردي في الهرم الاجتماعي ضمن مقاييسه السائدة. وسواء اقتصرت اللفظة على معناها الايجابي ام خالطها غير ذلك فاني لتساءل في ضوء الايضاح السابق عن مدى لتطابق هذا الوصف علي. فاذا كان المقصود خيرا فهو شرف لا ادعيه واذا كان شرا فالحال يغني عن المقال.

واذا كان السيد ابوردن قد وصف حياتي الشخصية بانها «لابد ان تكون في جميع الحالات مختفية عن الابصار» فلا ادري كيف استثنى نفسه فادعى القدرة على التسلل اليها مع جهلي التام به، دون غيره ممن اعرف ويعرفونني وعلى اية حال فان الصعود الى القمة مهما كانت طبيعة هذه القمة ليس مما يبقى مختفيا عن الابصار لكي يحتاج السيد ابوردن او غيره الى التسلل !! وفضلا عن افتقار هذا الاسلوب الى المستوى الخلقي فلا يخفى انه يناقض الاسلوب العلمي المنهجي في مناقشة الاعمال الادبية والفنية.

***

اما الاخطاء المنهجية والعلمية في مقالي السيد ابوردن فاوضح جانبا منها فيما يلي وابدأ بتعليقه على ملحمة الحب والرحيل.

ان من اظهر ما يسم السيد ابوردن في كل ما كتب ذلك التناقض الفاجع الذي يخرج به من الضد الى ضده والشواهد التالية من مقالته عن ملحمة الحب والرحيل تنطق عن نفسها:

يبدأ السيد ابوردن بالاعتراف بان «السيرة الاسطورية حشيت بالخرافات التي خرجت بها عن الواقع ومحت ابعادها الانسانية الكبيرة وان المؤلف.. قد جردها من هذه الخرافات واضفى عليها تلك المسحة الصادقة التي اعادت اليها روحها الاصيلة وذلك البعد الانساني الكبير باعادة ابطال السيرة الى ارضية الواقع.. الخ» ثم ينص على انه «يتفق مع الاستاذ سيف بكل هذا الطرح الذي كان مقنعا الى درجة كبيرة» ثم يلي ذلك مباشرة قوله «ولكنني ساختلف معه».

اذن فان السيد ابوردن في سطر يتفق مع المؤلف بكل «هكذا!!» طرحه ولكنه يختلف معه فكيف يستقيم ذلك في العقل السليم والمنطق الصائب!!

ولو ان خلاف السيد ابوردن مع محتوى المسلسل وقف عند امور جانبية او هامشية لوجدنا سبيلا الى التوفيق بينها وبين العبارات السابقة التي اعترف بها للمؤلف انه «اعاد للسيرة روحها الاصيلة وذلك البعد الانساني الكبير باعادة ابطال السيرة الى ارضية الواقع». ولكننا نكتشف بعد ذلك ان السيد ابوردن يخالف مجمل ما طرحه المسلسل وما بنيت عليه حبكته وقضيته ورؤيته الفكرية فالسيد ابوردن يتحيز لكليب ويدين جساسا وينقض أساس الصراع وقضيته فما الذي يبقى بعد ذلك من الاتفاق مع المؤلف وما الذي يبقى من دلالات العبارات السابقة التي وصف بها المسلسل؟

وبعد ان رفض ابوردن في البدء ما تضمنته الاسطورة الشعبية من الخرافات وبعد ان حاول ايهامنا بانه مطلع على المراجع التراثية ينص بالحرف على «ان جساسا كان جبانا وما عذر كليب (كذا) الا ليحصل على السيادة وانه قتل كليبا غدرا وطعنا في الظهر» ولا يخرج هذا كله عن رواسب السيرة الشعبية الاسطورية.

يذكر السيد ابوردن في تعليقه على ملحمة الحب والرحيل ان للمؤلف اعتمد على رواية الاغاني ويتهم «ابا الفرج» صاحب الاغاني بالتشطط وكثرة الغلط، وانه ليس بالراوية الثقة، ثم يذكر مصادر اخرى كالعقد الفريد والاصمعي ويشير اشارة عامة الى كتب التراث العربي ويكاد يوهمنا بان هؤلاء يخالفون الخطوط الرئيسية في ادانة كليب بالبغي بوصفه جوهر الصراع الذي ادى الى حرب البسوس ولكن السيد ابوردن لايحيلنا على اي من هذه المصادر احالة مباشرة يدعم بها رأيه. ولو كان قد اطلع حقا على تلك المراجع التراثية لوجدها تتفق في الاسباب الرئيسية لحرب البسوس وفي الحديث عن بغي كليب واستئثاره مما ينسجم مع معالجة المسلسل كما ان الشعر العربي الذي يمثل وثيقة هامة في اخبار الجاهلية قد اشار بعضه الى بغي كليب وتمثل بعض الشعراء بانموذج كليب في مواقف شبيهة من البغي والظلم ومع ذلك فان موقف ابوردن المتحيز لكليب لم يخرج عن منظور الاسطورة الشعبية.

من شواهد التناقض الاخرى عن السيد ابوردن انه بعد ان اتهم رواية «الاغاني» وزعم ان الكاتب قد اعتمد عليها دون غيرها، يعود السيد ابوردن فيستند الى رواية الاغاني نفسها ليخالف ما اورده المسلسل عن كيفية قتل «بجير بن الحارث بن عباد»!! ومهما يكن في هذا من التناقض والخلل فلو ان السيد ابوردن قد اتصل حقا بالمصادر التراثية لقرأ الرواية التي استند اليها مؤلف المسلسل حول الظروف التي انتهت الى مقتل «بجير بن الحارث».

ويذكر السيد ابوردن في دفاعه عن كليب بطولات هذا في قتال «تبابعة اليمن» وتغافل او غفل بذلك عن ان المسلسل قد ذكر هذا لكليب في مواقف مختلفة من غير ان يجعل ذلك مسوغا لبغيه وتسلطه بل ان قسما هاما من حبكة الدراما في المسلسل مبنية على هذا التحول في شخصية كليب حين استأثر بالمكاسب التي حققها قومه بقيادته في حروبهم مع اليمنية.

ومهما يكن من امر فقد انطلق ابوردن من افتراض مخطىء اساسا حين توهم ان مؤلف المسلسل قد انطلق من السيرة الشعبية بعد «تجريدها من الخرافات واعادتها الى ارضية الواقع» والحق ان المؤلف لم ينطلق من السيرة اطلاقا وانما من المصادر التراثية وما يسلم اليه التحليل المنهجي الاجتماعي للظروف التاريخية الموضوعية التي افرزت تلك الوقائع ولم يستخدم مؤلف المسلسل اسم «سالم» للزير وهو اسم اسطوري لا اصل له في تاريخ الملحمة فاسم الزير هو «عدي» والزير لقبه فضلا عن لقبه الاخر «مهلهل». وعلى اية حال فقد وقع السيد ابوردن هنا ايضا في تناقض اخر حين اشار في موضع الى اعتماد المؤلف على رواية الاغاني بينما يشير في موضع اخر الى الانطلاق من السيرة الشعبية بعد تجريدها من الخرافات!!

يصر السيد ابوردن في كلتا المقالتين على استنتاج «علاقة نفسية حميمة» بين المؤلف وشخصيته الدرامية فهو ينص على ان مؤلف ملحمة الحب والرحيل يقدم (هذه النماذج البشرية بعلاقة نفسية حميمة ومقطوعة في آن واحد. هو يكره كليب - كذا!! لانه يمثل قمة العنجهية والتغطرس والظلم علاقة نفسية مقطوعة اذن، وارتباط داخلي نفسي. ولهذا يجب ان يمسخ كليب فقط لانه رمز من رموز الظلم والاضطهاد التي عانى منها الانسان العربي). ثم يصف السيد ابوردن هذا الموقف من جانب الكاتب «بالتشطط والتعصب». واقول: تأمل!! اذا كانت العلاقة النفسية الحميمة تعني انحياز المؤلف الى المظلومين الذين يرفضون الظلم ومفاصلة البغي ومقترفه فهذا غاية ما اؤمل من ملحمة الحب والرحيل ومن جملة اعمالي. اما اذا كان السيد ابوردن قد اختار الانحياز لانموذج كليب فليس بوسعي ان اهنئه على ذلك، ويصرف النظر مجددا عن ركاكة الاسلوب وسقم التعبير في الاقتباس السابق من مقالة السيد ابوردن فما الذين يعنيه «بالعلاقة النفسية الحميمة» اليس العمل الادبي والفني والابداعي نتاج ذات المبدع وموقعه وموقفه ورؤيته؟ ام يريد السيد ابوردن ان ينفصل الكاتب عن مادة ما يكتب وان لايكون له موقف فيما يكتب وما يرسم من شخصيات وانماط تنبثق من الظروف الاجتماعية الموضوعية واي مسوغ يبقى لاستثمار التاريخ والتراث في المعالجة الدرامية الادبية اذا لم يشتمل ذلك على رؤية وموقف ايجابي متقدم في اطار درامي ادبي مؤثر!! ان المؤلف لم يخترع شخصيةكليب، وانما رسمها ضمن ما تسلم اليه الاخبار من جهة وما يسلم اليه التفسير الاجتماعي لتلك الوقائع وشروطها الموضوعية. من الواضح ان جهل السيد ابو ردن باصول الدراما لا يناظره الا جهله بمعطيات التاريخ والتحصيل المنهجي الاجتماعي.

• • •

انتقل الان الى مقالة السيد ابو ردن الثانية حول الصعود الى القمة. وابدأ في عرض شواهد اخرى من تناقضاته الفاجعة ولا احسب القارىء يحتاج الى شيء كثير من التعليق عليها ولذا اكتفي بسردها.

• يقول السيد ابو ردن: الصعود الى القمة رحلة شيقة جديدة من قلم الدكتور وليد سيف المبدع، مع رؤية ابداعية متميزة تفجرت في افاق الفن الجميل ومن الحس المرهف الدافق ابداعا واصالة. ويؤكد هذا التقدير في موضع ثان اذيقول: يجيء الصعود الى القمة تقديرا لذوق الانسان ولمسة حانية ورقيقة من روح الفن العميق الهادف الواعي الى امتاع النفس وزيادة الثقافة الى محصلة كل انسان.

ثم ما يلبث بعد ذلك ان يقول: .. والجانب الاخر هو ان الرؤية التاريخية انبثقت في اطار التقنين والتقدم، وكان مسارها ضعيفا في اكثر الاحيان - كذا!! - مما اثر بالتالي على الحبكة الدرامية، ووسمها بجانب من هذا الضعف. لقد حاول ان يلبس هذا رداء التاريخ، ولكنه لم يقدم لنا تاريخا بقدر ما قدم لنا نفسا شاعريا... الخ. ثم يقول في موضع اخر، ان هذا العمل كان على جانب كبير من الابداع والدقة والصنعة المتقنة. وايضا على جانب كبير من السقوط والسلبية والتردي.

لا ادري كيف لجتمعت هذه الاضداد في ذهن السيد ابو ردن، اذ لا يخفى ان احدها ينقض الاخر، ولا يترك سبيلا للتوفيق بينهما.

• ياخذ السيد ابو ردن على المسلسل بصفة متكررة انه لم يستطع ان يتخلص من الروح الادبية. وان التاريخ كان عبدا للأدب في هذا العمل الذي كانت روح الكاتب ونزعته الادبية الواضحة مبثوثة ومزروعة في كل زاوية وموقف، ذلك ان مؤلف المسلسل على جانب كبير من التخصص والاطلاع والبحث الادبي العميق. ويعود السيد ابو ردن في مواضع اخرى ليخلق تناقضا بين ما وصفه بالصبغة الادبية التي ينتصر لها، والصبغة الادبية التي يأخذها على المسلسل.

ولا ادري ما الذي يؤدي اليه هذا التخليط العجيب غير جهل السيد ابو ردن الكامل باصول الدراما والمعالجة الدرامية بصفة عامة، والدراما التاريخية بصفة خاصة. هل نفهم من هذا التخليط مجددا ان السيد ابو ردن يطلب من المؤلف ان يقدم وقائع التاريخ في سرد تسجيلي مدرسي خالص من غير تحليل منهجي للظروف الموضوعية التي افرزتها ومن غير صياغة فنية درامية!! واذا كان اسلوب السرد التسجيلي للوقائع التاريخية مرفوضا في الدراسة التاريخية الاكاديمية الخالصة، فهو اجدر بالرفض في التأليف الدرامي.

فالمسوغ الفني للدراما التاريخية انسانية فكرية تنطلق من مرجعها الظرفي التاريخي ثم تتجاوزه لتخاطب الانسان الحاضر وهي في ذلك لا تختلف عن الدراما التي تتناول احداثا معاصرة.

من الواضح ان السيد ابو ردن يلقي عبارات من نوع الصبغة الادبية. والصبغة التاريخية. عشوائيا دون تحديد منهجي مسبق لما تعنيه في ذهنه. ان ما اكتبه او اطمح الى تحقيقه في تأليفي التلفزيوني، هو تحديدا الدراما الادبية. في اطار الشكل التلفزيوني. وبهذا المنظور ليس ثمة تنافر بين الادب الدرامي والمادة التاريخية التي يستلهم منها. اليست الدراما نوعا من الانواع الادبية مع الاقرار بأن لكل نوع ادواته وتقنياته واساليبه. فاذا كان السيد ابو ردن يريد ان ينفي الهدف الدرامي الفني ويقف عند السرد التسجيلي فأين يضع تلك الروائع الادبية والدرامية العالمية العظيمة التي استلهمت التاريخ والتراث من امثال روائع شيكسبير وتولستوى وسواهما؟!

فاذا سقطت المعالجة الادبية الفنية الدرامية المبنية على رؤية فكرية تحليلية لمادة التاريخ والتراث، استوى العمل بعد ذلك مع الدراسة الاكاديمية في احسن الاحوال، ومع العرض المدرسي التسجيلي للاحداث والوقائع الخارجية في اسوأ الاحوال. وهنا لا يكون حديثنا عن الدراما. واعجب كيف يبيح السيد ابو ردن لنفسه التصدي لمناقشة الاعمال الدرامية وهو يجهل هذه المسلمات!

• ومن واقع التناقض النمطي في عرض السيد ابو ردن يصف المنصور بن ابي عامر كما اوردنا سابقا بانه شخصية تاريخية عظيمة في تاريخنا العربي العظيم. ثم يعود ليعلن سخطه عليه ويراه - بنص كلامه - قمة الظلم والغطرسة. والسيد ابو ردن لا يتسخط على المنصور انحيازا لعامة الشعب الذين تنكر لهم بعد صعوده، وانما انحيازا للخليفة الاموي الصبي الذي جرده المنصور من رسوم الحكم. ويرى السيد ابو ردن ان انجازات المنصور الفذة لا تسوغ له الظلم ولا تغفر له الاستبداد. ونحن في هذه الاخيرة معه، ولكن من منطلق الانحياز للشعب الذي صعد المنصور من اوساطه ثم انسلخ عنه، على ان العجيب كل العجب ان السيد ابو ردن يرى ان المؤلف قد انحاز في المسلسل الى المنصور واجتهد في تبرئته. وليس يعني هذا الاستنتاج غير ان السيد ابو ردن لم يع من المسلسل شيئا يستطيع ان يناقش به.

ان الفكرة الاساس التي بنى عليها المسلسل هي تصوير انموذج القائد الموهوب الذي يخرج من القاعدة، ويستخدم لذلك اساليب فردية وصولية ليجد نفسه اخيرا منفصلا عن القاعدة التي انطلق منها وبدا لوقت ما انه يحمل قضيتها، فيرتد على مثله الاولى ويقع في كثير مما كان يعمل على تغييره في الواقع العام، على الرغم من كل انجازاته الكبيرة الاخرى. غير ان الدراما الجادة العميقة لا ترسم للانموذج الانساني بعدا واحدا وانما وقعت في السطحية والسذاجة والتسطيح. وهكذا ظهر المنصور في ابعاده الكثيرة المتضاربة، ولم يبخسه المسلسل انجازاته ولكنه لم يجعلها ذريعة لتسويغ طغيانه وتنكره للكثير من المبادىء التي بدأ مبشرا بها.

ولكن السيد ابو ردن فيما يبدو يصدر عن مخزونه من الاعمال الميلودرامية الهابطة التي تتناول الشخصيات في تصنيف مطلق، فينتفي عنصر النمو والتصاعد والتطور في البناء الدرامي.

واذا كان ابو ردن قد كره نمط المنصور من خلال العمل، افلا يكون العمل نفسه هو الذي اسلمه الى اتخاذ هذا الموقف؟! فكيف يرى بعد ذلك ان العمل لجتهد في الدفاع عنه وجرده من التهمة؟! الا ان رجلا كالمنصور يملك كل تلك المواهب الفذة التي مكنته من الوصول الى ذروة الحكم، لا يجوز في منطق التحليل والدراما ان يقدم في صورة سطحية ساذجة تفتقر الى القدرة الذكية على التسويغ الذاتي او الى الانجازات الضخمة.

وكان ينبغي ايضا ان لا يفوت السيد ابو ردن ان جانبا كبيرا من القوى التي حطمها المنصور لم تكن خيرا منه، كالصقالبة والوالي ورؤساء الاسر الاقطاعية. ولذا، ففي الوقت الذي ادان به المسلسل اساليب ابن ابي عامر وما ال اليه من الفردية والتسلط والاستبداد، لم يتعاطف اطلاقا مع خصومه من القوى التي كانت في الوقت ذاته خصوم الشعب. وهذا يفسر تردد المشاهدين في قبوله انا وفي رفضه انا لخر، حتى انتهوا مع تطور الخط الدرامي الى رفضه دون ان يفتقروا للذين سبقوه في مواقع السلطة، وذلك في كلا الحالين من المنطلق المبدئي نفسه.

• ومن عجب ايضا ان السيد ابو ردن الذي خالفنا في ملحمة الحب والرحيل، فانحاز الى كليب على الرغم من بغيه من منطلق انجازاته في الانتصار على تبابعة اليمن، لم يجد في انجازات المنصور وهي الاعظم والاعمق اثرا في منطق التاريخ، ما يغفر له طغيانه وتسلطه. فاين منطق الاتساق والانسجام في هذا؟! اما من جهتنا فلم نخرج عن الخط الفكري في الحالتين، فقد رفضنا انموذج كليب، كما رفضنا انموذج المنصور من غير ان نبخس الاخير انجازاته الكبيرة. وكاني بالسيد ابو ردن لم يقصد الى غير المخالفة. فهو مع كليب ما دمنا ضده، وضد المنصور حين توهم خطأ اننا معه على الجملة.

• واخيرا اترك القارىء مع انموذج فاضح اخر من تناقض السيد ابو ردن وتخليطه الفادح حين يقول: وكان الخلط واضحا في حياة محمد بن ابي عامر. بدليل الكثير من الوقائع التي لم تكن موجودة ولم تذكرها كتب التراث العربي الاندلسي، مثل ذلك - كذا!! - ان ابن ابي عامر مات في احدى الغزوات ودفن في مدينة سالم، وهذا ما لم يذكره الدكتور وليد سيف قبل انتهاء الحلقة الاخيرة.

تأمل كيف يضرب السيد ابو ردن مثلا على الوقائع التي عرضها المسلسل ولم ترد في الكتب بموت المنصور في احدى الغزوات مما لم يذكره الكاتب!! اي تخليط هذا!!

اما داهية الدواهي فتفسير السيد ابو ردن لاغفال المسلسل هذه الحقيقة عن موت المنصور في الجهاد. فهو يرى ان الكاتب اغفل ذكر هذه الحقيقة لانه اراد ان يظل صاحبه - اي المنصور - حيا في اعماقنا رغم الجانب السلبي منه. تأمل من جديد!! اليس العكس هو الصواب يا ابو ردن؟؟!! كيف يكون خبر الموت في الجهاد في غير صالح المنصور لكي يتجنبه المؤلف بغرض الابقاء على الجانب الايجابي من شخصيته!! هل يرى السيد ابو ردن ان الجهاد والموت فيه مما يحسب في الجانب السلبي من الشخصية!!

لا اظن ان بعد هذا زيادة لمستزيد في التدليل على تردي المستوى العلمي للسيد ابو ردن بل غياب المنطق العام عنده.

• • •

وبعد، فاذا كان الرد من حق الكاتب في كل الاحوال ان شاء ذلك، فاني لارجو ان لا تكون قيمة المناقشة السابقة قد انحصرت في الرد على السيد ابو ردن. اذ ان مستوى كتابة السيد ابو ردن - كما لا بد صار واضحا - لا يمنحه حتى امتياز الخصومة الفكرية التي لا بد ان تبنى على درجة ما من التكافؤ او الندية. ولذا فان الفضيلة الوحيدة لكتابة السيد ابو ردن هي انها قدمت لنا انموذجا تطبيقيا للمستوى الرديء الهابط انطلقنا منه في طرح عدد من القضايا الثقافية العامة حول الدراما الادبية التاريخية وحول الاصول المنهجية الخلقية للكتابة النقدية مما يهم واقعنا الثقافي والاعلامي بجملته. وتلك هي القيمة الجوهرية التي ارجو ان تكون قد حققتها للناقشة السابقة.

هيبة الأسد

للكاتب: ننغ كشي

يحكى ان اسدا استحوذ على قطعة كبيرة من اللحم فتسللت بعض الفئران اليها وراحت تقرضها، فذهب الاسد غاضبا لاستشارة القرد بعد ان عجز عن الامساك بها او ردعها، فنصحه ان يقتني قطا . لكن الاسد هز رأسه رافضا وقال:

وكيف لي ان افعل ذلك، الا ترى ان ذلك سيعني ان ملك الحيوانات يعجز ان يقوم بما تقوم به قطة صغيرة؟! وهذا من شانه ان يقلل من قدري وينقص من هيبتي امام بقية الحيوانات!!؟ كلا، لن افعل ذلك ابدا.

ومنذ ذلك الحين، غض الاسد طرفه عن فعل تلك الفئران العابثة، وسمح لها ان تفعل ما تشاء.

قصة قصيرة

البحث عن اعتذار

بقلم محمد ابوصوفه

حينما عمل مازن في احدى الشركات المنتجة لمادة البلاستيك كان قد تعرف على ناديا بعد مضي ثمانية اشهر من تسلمه عمله وكانت ناديا قد سبقته الى العمل في الشركة بعدة سنوات وبشيء من الكفاح والاخلاص لعملها استطاعت ان تصبح مديرة مكتب المدير العام ولم يكن ذلك الكفاح بجديد عليها انه يسري في دمها وفي روحها منذ نعومة اظفارها وماذا تفعل مثلها امرأة قست عليها ظروف الحياة فتركتها فريسة للفقر تعيل ثلاثة اطفال بعد موت زوجها مبكرا انها تمضي لتعمل من اجل تأمين لقمة العيش لهم الا انها وكثيرا ما سبب لها هذا الجمال او تلك الانوثة مضايقات عديدة.

اما مازن فحينما التقت عيناه بعينيها اول مرة كان قد سرى في اوصاله تيار صاعق لم يحس بمثله في سنيه الاربعين قرأ في عينيها عند ذلك الحزن الذي لا ينتهي والامل الذي غاب كثيرا ولم يطل الوقت حتى التقى بها حملتهما السيارة الى مكان قريب ساعده هذا اللقاء في ان يكتشف في ناديا قيما لم يعرفها من قبل عرف ولمس فيها اصالة النبل وسمو الاخلاق وعفة النفس وشفافية الروح وطهارة الجسد.

مازن هذا فقد زوجته اثر مرض لم يمهلها طويلا فتركت له طفلين وعلى الرغم من انه يعمل موظفا الا انه يمتلك بيتا يدر عليه دخلا محترما وظروفه في الحياة تشبه الى حد ما ظروف ناديا..

في ظل شجرة حانية وفي مكان لايخفى على المارة همس مازن باذن ناديا كلمات الحب والاعجاب واظهر لها الوله والهيام وكان فيما يبدو قد ظهرت على وجهه علامات الصدق بينما راحت عيناه تذرف قليلا من الدموع

طلب منها ان يتزوجا وكان طلبه هذا مفاجئا لها .. هي جميلة هي رائعة ذلك صحيح ولكن هل يقبل بها احد ولديها اطفال.

منذ تلك اللحظات عاشت ناديا في دوامه رهيبة انها تحب مازن وتحب اولادها ايضا هل يستطيع مازن توفير الحياة لها ولاولادها

ايضا هل يمكن ان يسود التفاهم والتعايش والانسجام بين هؤلاء الاطفال الخمسة، هل؟ هل، هل، وتعددت الاسئلة وازدادت واضطربت النفس واختل التفكير استمرت الساعات تمضي رهيبة تلفها بين عجلاتها احتارت بين عقلها وقلبها وطال الوقت وتسرب الوهن الى جسدها فاسرع اليها المرض واستبد بها الالم فنصحها طبيبها بالسفر ولكن السفر الى الخارج لم يعد نتيجة وكان اسبوع السفر في نظر مازن شهرا طويلا من الضياع والالم كان يتعذب وكان يعد الايام والساعات والدقائق وكانت هي تتألم ايضا وجاء القرار في النهاية صارحته بعدم امكانيات الزواج به جاءه الخبر وكأنه صاعقة لم يجد امامه من هول المفاجأة الا انه شتمها بالفاظ نابية وهو يعترف فيما بعد انه وقع تحت تأثير لحظات من ضعف وحالة من غضب..

جلست في مكتبه ذلك الصباح وكانت ترتدي جاكيتا بلون شقائق النعمان يعلو تنورة بيضاء بينما ارتفع الشعر الفاحم فوق الجبين مصفوفا على شكل اسطوانة بديعة ولما التقت عيناها بعينيه كان فيهما الف عتاب والف سؤال والف دمعة:

- كفي بربك عن هذه البكاء انك تعذبينني كثيرا

- دعني فان الدموع تريحني

- انني احترق ارجوك ان تسامحيني ان ضميري يعذبني

- لا تعط الامر اهمية كبيرة فان الكثيرين لا يروق لهم ما نشأ بيننا من اعجاب او حب ولا تنس انني احبك احبك لحبك

- النتيجة واحدة عندي والمهم انك سعيت الى ايذائي.

وبدأت القطيعة واستمرت ايام حسبها مازن سنين طويلة عقارب الزمن متوقفة واللحظات ثقيلة متجهمة وبشيء من الخفة تناول مازن القلم وكتب اليها اسطرا - لن تسعفني الكلمات اكثر من ان اصفك بامرأة غاية في النبل ونموذج في الطيبة والوفاء عميقة كالبحر . مثال في الكفاح بل انك انشودة صدق واغنية عطاء لن اقول اكثر من انك متزنة كشجرة السنديان العتيقة والحنونة كنسمات صيف.

من داخل القلق والندم لخط هذه الحروف المرتجفة وهذه العبارات المختنقة الدرس قاس والعبرة مؤلمة والحدث اكثر مما اتوقع لن اغضب لن اغضب.. مهما قلت ومهما فعلت ومهما بكيت.. ما دام هذا يريح اعصابك ويقلل من همومك.

انتهى مازن من كتابة خطابه بينما كانت اصابعه تعبث بشعره الاشيب اما نفسه فقد بدأت تحترق من الداخل اما فكره فقد غاص يبحث عن وسيلة اخرى للاعتذار.

نافذة على الادب

اشجار.. لكل الفصول

بقلم: د. نبيل الشريف

للشاعر محمود الشلبي اسلوب خاص مميز في التعبير الشعري، ولعل ابرز ما يلاحظ في اسلوبه الشعري هي تلك الرشاقة في التصوير والقدرة الفائقة على التعامل مع اللغة والمفردات بشكل يضفي على اعماله الشعرية صدقا وشفافية. ولا يملك المرء عندما يقترب من دائرة محمود الشلبي الشعرية الا ان ينصهر في بوتقة الصدق والانفعال المخلص الذي يطفى على قصائده. واذا كانت دواوين الشاعر واعماله الشعرية هي سجل لتطوره ونموه الفني فان ديوان الدكتور محمود الشلبي الاخير المسمى «اشجار لكل الفصول» هو بحق سجل رائع لحقبة هامة من النمو الفني والتأصل الادبي اللذين يتميز بهما شاعرنا.

ولعل ابرز ما يلفت الانظار في ديوان الشلبي الاخير «اشجار لكل الفصول» هو هذا الدمج التام بين التجربة العامة والتجربة الخاصة في شعره فالحزن الخاص مثلا يكتسب عمقا قوميا بل انسانيا شاملا ينقله من دائرة المعاناة الخاصة الضيقة الى رحاب التجربة الانسانية الخالدة. ولعمري فان هذه القدرة هي التي تميز الشاعر المقتدر عن غيره من المتشاعرين وانصاف الشعراء، فالشاعر ذو الموهبة المتأصلة هو الذي يستطيع ان يحول حزنه والمه الخاص الى حزن والم نستطيع ان نحسهما ونعيشهما معه وهو الذي يستطيع ايضا ان يجعل من لحظات تفاؤله وسعادته لحظات تفاؤل وسعادة لنا جميعا.

وما من شك بان اعتقال شقيق الشاعر من قبل سلطات العدو الاسرائيلي وزجه في سجن نفحه الصحراوي هو من ابرز الاحداث الخاصة التي هزت كيان شاعرنا. فهذا الشاب الذي اعتقل مع نفر من رفاقه وحكم عليه بالسجن لمدة ٩٩ عاما يمثل نمطا من الشباب الذي يرخصون كل نفيس في سبيل شرف الوطن وكرامة الامة ولكن هذا الموضوع الانساني تطور من خلال معالجة الدكتور محمود الشلبي الشعرية له من مجرد موضوع خاص وحزن محدد الى حزن عام وتجربة قومية شاملة، فهذا الشاب الاسير يمثل مع رفاقه الابطال، ضمير امة كاملة ترفض الظلم وتتمرد على كل اشكال الاضطهاد.

يخاطب الشاعر شقيقه الاسير في قصائد عدة من ديوانه «اشجار لكل الفصول» ولكنه يسمو في جميع الحالات فوق المناجاة الشخصية محدودة الابعاد. وقد تبدأ القصيدة بالتركيز على البعد الخاص في تجربة الشقيق الاسير كما نلاحظ في قصيدة «وتجيء منفردا»:

اسلمت حزنك للرياح
و«بدلة الكاكي» لشمس الغور
والطلقات للوطن المباح
جراحك الاولى لصمتك
والاغاني لاشتعال الرمل في
«نفحا»
وصوتك للسلاح
***
نادتك في «الباقورة» الطرقات
والنهر المسافر في دم الاسماك
والاصحاب اعلو راية الشهداء
والجسد المشجر في البلاد
***

«يا خير» ظلك يرتديه الناهضون
الى قرانا
يشتهيه النبع في صحراء بئر
السبع
تحمله اليمامة وهي تسعى
بين غزة والجليل

ولكن سرعان ما تتسع دائرة التجربة وتتعمق ويصبح رمز للمعاناة الشخصية رمزا اشمل للصمود في وجه الطغي والظلم:

في عينيك ينكسر انتظاري
تدعوك طائرة تبوح بسرها
للارض
اغنية يصادرها الغزاة
مدينة اخرى ينخلها رصاص
الاحتضار
بيروت تنفض قشرة الزمن
الرديء
تفيق من اسف على وجع البراري
وتقول:
صبرا.. آه صبرا
في المنافي طارحتك نشيجها الليلي
بحر للاصيل يشدنا
ويشدنا وهج الحصار

فصمود الاسير في سجنه يحاكي صمود بيروت لقصف طيران الغزاة فالظلم في جميع الحالات واحد ومرارته ولحدة كما ان الرفض واحد والانتصار في النهاية في وجه هذا الظلم هو انتصار لقضية واحدة الا وهي قضية التحدي المصيري الذي يواجهه الثوار والرافضون في كل بقاع هذا العالم ويتضح بان شقيق الشاعر قد تحول الى رمز للمعاناة الانسانية الشاملة اولا وتحول من ثم الى رمز للصمود الباهر وللامل الذي تضمه الحنايا بنصر مؤزر على الاضطهاد بجميع صوره.

وقد لا نبالغ اذا قلنا بان الهم الوطني الكبير يشغل بال شاعرنا في جميع مراحل نموه الشعري ويكاد يطغى على سائر الاهتمامات والاتجاهات في شعره فهو يطوع الوطن الرمز لمختلف اغراضه الشعرية او لعل الوطن - الرمز يتغلغل في وجدان محمود الشلبي بحيث لايترك امامه من خيار سوى ان يهب ديوانه الشعري ويجعله شعرا وسجلا للوطن الكبير ولهمومه ومعاناة ابنائه على اختلاف مشاربهم؛

ولذا اجيئك
ملء صدري شرفة دموية
وطيور قريتنا الشريدة
في فضاء من حديد
وعناق ام شكلتني
كالقصيدة من جديد
وشهيق اخوتي الصغار
«اليذبحون»
من الوريد الى الوريد

ولا نملك - في الحقيقة - الا ان نتساءل مع الدكتور محمود الشلبي عن مدى الحرية التي يملكها الشاعر العربي مرهف الحس في الابتعاد عن الهم الوطني وبمعنى اخر فاننا نسأل ما اذا كان الشاعر العربي الصادق يملك في هذه الاونة القدرة على عدم تناول المواضيع ذات الطابع القومي الشمولي او الوطني العام ولا نظن ان شعراءنا يملكون في الحقيقة ترف التعبير عن مواضيع ذاتية بحتة ونحن مع ذلك نسارع للتأكيد على عدم الانتقاص من قدر الشعراء الذين يتناولون مواضيع اخرى. اننا نعبر عن تفهمنا لحالة الحصار التي يشعر بها شعراؤنا العرب في عدم القدرة او عدم الرغبة، في تناول مواضيع تبتعد عن الهم الوطني، ولكن لعل صياغة السؤال تأخذ اتجاها اخر، فلو نحن قررنا الابتعاد عن الهم الوطني في اعمالنا الادبية والفنية فهل يتركنا الهم الوطني وشأننا؟ لا نظن ان ذلك يمكن ان يحدث فنحن جزء من هذا الشعب العربي الذي يتعرض لهجمات الحاقدين على مختلف الجبهات وقدر شعرائنا وفنانينا لايختلف عن قدر بقية افراد الشعب الذين كتب عليهم ان يعيشوا للمأساة ويصبحوا جزءا من دائرة صراع دموي هم في النهاية وقوده وللمستهدفون بشره شاموا ذلك ام ابوا:

ولذا اجيئك حاملا حتفي
ومعلقا موتي على كتفي

ولذا اجيئك وفق ما قد قيل
وانا المقاتل يا حبيبة والقتيل

طوبى لام
حملتنا غيمة
وتميمة

وشرارة
ودعت لنا:
بالثورة انتصروا
وبالعمر الطويل

ومن هنا فان عدم ابتعاد الشاعر عن الهم الوطني يعد ميزة هامة من مزايا شعره فلو انه تخلى عن قضايا امته في وقت الشدة لما غنوا له ذلك ولكنه نجح في جعل ديوانه هذا سجلا واستطاع ان يحول قصائد هذا الديوان الى كلمات بل رصاصات مناضلة تنطلق لتبدد ظلمات الكبت والطغيان.

قضايا ثقافية

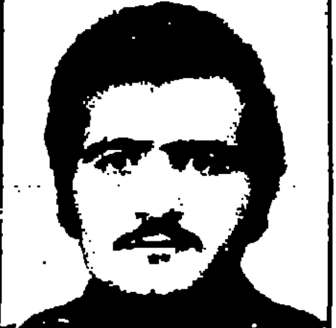
القصة التسجيلية

بقلم: محمد المشايخ

مع زيادة الوعي الثقافي ورفعة الذوق الادبي لدى القراء العرب، لم يعد الادب العربي قادرا على تحقيق تطلعات قرائه او ارضائهم على النحو المطلوب منه ضمن ثلاثية التواصل بين «المبدع والمتلقي والعمل الابداعي» الا من خلال تجديده على مستويين جدليين لايمكن الفصل بينهما وهما «الشكل والمضمون» ولتجاوز هذه الاشكالية تفنن الادباء وجددوا، وغيروا في الكثير من المفاهيم السائدة في الادب وكان تجديدهم هذا عبارة عن ثورة وجدت الترحيب من قبل معظم المثقفين مثلما اصطدمت بمعارضة معظم التقليديين، غير ان هذه الثورة ما زالت تواصل تقدمها، وتظهر ملامحها عبر كافة الاجناس الادبية والفنية، ومن بينها القصة العربية القصيرة، التي لازال بعض كتابها ضائعين بين ثنائية الالتزام الفني والالتزام الادبي والسبب في ذلك ان الساحة السياسية العربية تتعرض باستمرار الى هزات خارجية سببتها الاطماع الاستعمارية الاجنبية للسيطرة على هذا الوطن وثرواته والتحكم بشعوبه وحرمانها من نعمة الحرية والاستقلال.. ولم يكن بامكان الاديب العربي ان يقف مكتوف الايدي ازاء هذا الوضع فلا بد من ان يكتب وان يعبر عن ضميره وان يسطر ثمرة تأثره وانفعاله وجيشان عواطفه ومشاعره القومية والروحية على الورق، ولم يكن الزمن يكفل له فرصة التأني او المراجعة لذلك، كانت الغزارة في الابداع لديه تفرض عليه احيانا الخروج عن بعض جماليات القصة التقليدية واللجوء الى القصة التسجيلية، التي لا تعني على الاطلاق الكتابة التاريخية، ولا السيرة الذاتية او المذكرات الشخصية مثلما لا تعني الكتابات الانشائية او الخواطر والوجدانيات العابرة.. بقدر ما تعني التجديد والابداع في اطار المعروف والمألوف، مما يضمن للكاتب مقدارا من الحركة والحيوية في اثناء التعبير عن وقع الوجود على وجدانه، وفي اثناء رفعه لراية الالتزام بالقضايا الوطنية لامته ومن هنا كان لابد من الدعوة الى التخفيف من حدة الهجوم النقدي على القصة التسجيلية واعطاء كتابها القدر الذي يستحقونه من التقدير والاحترام.

تكوّن الانسان الحر في شخص تشيخوف

بقلم نيكولاي سكاتوف ○ ترجمها باختصار وتصرف: د. سلطان قسوس



عندما قرأت مقالة نيكولاي سكاتوف شعرت بالرغبة في تقديمها للقارىء العربي اذ يقدم سكاتوف فيها وجهة نظر مكثفة وغير عادية تجاه الاديب تشيخوف من زوايا مختلفة لخلفيته الفكرية والاجتماعية. وجهة النظر هذه كما يتضح من القراءة المتأنية للمقالة تنبع من احاطة كاتبها بالحقبة التي عاشها تشيخوف والظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة انذاك. كذلك تربط المقالة ربطا وثيقا بين التطور الفكري للادب الروسي منذ ابتداء النهضة الفكرية في روسيا ايام بوشكين وبين القيم التي ابرزها تشيخوف في نهاية القرن الماضي.

كان بودي نقل هذه المقالة حرفيا الى العربية، غير ان هذا سيتطلب الكثير من المواشي والشروحات التي بدونها تصبح الاشارات واللفتات العابرة في المقالة غامضة وبغير دلالة الا لمن تعمق في تاريخ الادب الروسي في القرن الماضي ولذا اقدم المقالة مترجمة باختصار وتصرف.

ظاهرة تشيخوف كأديب كلاسيكي كانت غير منتظرة وبدت للوهلة الاولى غير عادية كل شيء فيه كان يناقض تجربة الادب الروسي الكلاسيكي. كيف بدأ كبار الادباء صعودهم لقد راى الجميع في بوشكين امل الامة وهو بعد في المدرسة واعتبر غوغول بعد ثاني كتاب له عميدا للادب وسمي دوستويفسكي بعد اول قصة له «غوغول الجديد» وحاز تولستوي منذ اول مؤلفاته على اعتراف كبار النقاد بعظمته.

وتشيخوف؟ لقد بدأ الكتابة في الصحف ذات المستوى المتوسط واعتبر الجميع لفترة طويلة ان هذا مكانه الطبيعي ثم اخذ يدخل تدريجيا وببطء في الادراك العام وقبيل وفاته بقليل ادرك رجالات الادب ان تشيخوف كان من اضخم الظواهر على المستوى الثقافي العالمي.

لقد اشتهر عظماء الادباء بالروايات والملاحم وكان لكل منهم كتاب رئيسي ومركزي يترجم الاحاسيس الذاتية «يفغيني اونيغين» لبوشكين، «الارواح الميتة» لغوغول «الحرب والسلام» لتولستوي. فماذا لدى تشيخوف؟ اقاصيص هزلية مقالات وفي سنواته الاخيرة بعض المسرحيات ولكن اكثر ما خلف لنا اللئات من القصص القصيرة.

كذلك فقد تميز العظماء بادراكهم الذاتي لعظمتهم اما تشيخوف فكان يقول «سنسمى جميعا جيل الثمانينات او نهاية القرن التاسع عشر الا ان غوركي قال عن واحد من هذا الجيل وبالذات عن تشيخوف «انه يشكل عصرا مميزا في تاريخ الادب وفي حالة المجتمع النفسية».

في نهاية القرن التاسع عشر كان مقدرا فقط لابن تاجر ضئيل ومتواضع ومن مدينة تاغنروغ ان يحيط بكل التناقضات التاريخية في روسيا وان يضع خلاصة لها في ادبه ليس من قمم النسور بل من الاسفل ومن الداخل.

لم يتصور تشيخوف حين بدأ دراسته كطالب طب في موسكو انه سيكون اعظم كاتب «يشخص» حالة العصر في روسيا انذاك. وفي اعتقادي ان «فحص» هذه الحقبة بكل مكوناتها من اسفل الى اعلى بطولها وعرضها في صغير امورها وكبيرها قد تم على يد الطبيب الاديب تشيخوف.

محور اقاصيص تشيخوف يمكن ان يكون اي شيء، اي مكان واي انسان «في مخيلتي جيش من الاشخاص يتدافعون للخروج وينتظرون الاشارة» امر طريف الا يكون هناك بطل واحد مثل ابلوموف «في رواية الاديب غانتشاروف» او بازاروف «لدى تورغينيف» ينمو كالطفل في الرحم بل جيش جاهز للانطلاق.

يلاحظ توماس مان في كلمة عن تشيخوف «كل ابداعه رفض للملحمية والضخامة وبرغم هذا فاثاره الادبية تحتضن كل روسيا بشكلها الضخم والفطري وبتناقضات ما قبل الثورة التي ليس لها حدود» ولكن بالذات حتى يمكن احتواء روسيا المترامية الاطراف تخلى تشيخوف عن الملحمية والضخامة واحاطت اقاصيصه بما لم تستطع تصويره الروايات والملاحم الشعرية وهكذا تمكنت القصة القصيرة رغم ضآلتها ولكن بديناميكيتها ومرونتها ان تخدم امرا ضخما. وفي هذا المجال كان لتشيخوف اسلوبه الخاص الذي حدده بقوله «استطيع الكتابة بايجاز عن اطول الامور» وفي الواقع فان بعض فقرات روايات غوغول وتولستوي تشكل بحجمها قصة لتشيخوف وفي احيان فان كتابا يتقلص لديه في قصة قصيرة او قصة في عبارة او عبارة في كلمة.

ان جوهر حياة تشيخوف وابداعه يتلخص في كلمة واحدة هي الحرية لم يكن تشيخوف كاتبا ثوريا ولكن يمكن ان نسميه كاتب ما قبل الثورة. في شخص تشيخوف نفضت روسيا عنها كل ما هو قديم لتواجه التحديات التاريخية بانسان حر هو تشيخوف تماما كما واجهت هذا التحدي في بداية نفس القرن في شخص بوشكين الذي حدد تصوره وهو في لوح عطائه بالقول «لاتستطيع اية خرافة ان تواجه الفكرة الحبيبة - الحرية» وحدد تشيخوف تصوره «الحرية المطلقة للانسان التحرر من الاكراه ومن قيود الخرافات من الجهل والفظاظة ومن الشهوة والشيطان» ولكن اذا كانت الحرية لدى بوشكين موهوبة معطاء فلدى تشيخوف منتزعة ومكتسبة.

كل كتابات تشيخوف كانت تنصب على خلق انساني حر في ذاته وبعلاقات حرة في محيطه كل قصة له ليست انعكاسا بسيطا او تصويرا ولا هي وصف لشيء ما حوله ولكنها دائما عملية خلق وتحرر من الداخل عملية اعتصار للسموم وتزود بالدم الجديد وعلاج ذاتي مستمر «يجب الاستحمام اولا بحامض الكبريتيك لتذيب جلدنا ومن ثم ننتظر نمو ثوب جديد لارواحنا» ويقول ايضا «اكتبوا قصة عن ابن فلاح معدم عن تاجر صغير سابق عن مغن في جوقة عن طالب مدرسة شب ذليلا واعتاد تقبيل ايادي القساوسة والركوع امام افكار الغير اعتاد الشكر لكل قطعة خبز يأكلها وجلد على قفاه مرات وذهب الى المدرسة حافيا مرات احب العراك وتعذيب الحيوانات واحب تناول الطعام لدى الاغنياء من اقربائه ونافق امام ربه وامام الناس لا لشيء الا لاحساسه بضآلته اكتبوا كيف اعتصر هذا الشاب من دمه العبودية قطرة اثر قطرة وكيف افاق في لحد الايام ليشعر ان شرايينه تنبض بدماء الانسانية لا بدماء العبودية». في جوهر هذه الكلمات تتلخص كل حياة تشيخوف وابداعه - الوصول الى الاحساس بالحرية المطلقة للذات وفي هذه الكلمات يؤكد تشيخوف كلمة «المطلقة» التي يعتبرها صفة ملازمة للحرية.

كل شي في روسيا بدا شفافا امام تشيخوف كل شيء يجب ان يجتاز امتحان الزيف الحرية يجب ان تكون مطلقة حتى لا تخضع لاصغر الامور الزائفة او لاية قيم حياتية اخرى بل يجب ان تكون هي قيمة الحياة. وهذه الحرية غير المشروطة يجب ان تحوي الادراك المطلق وغير المشروط لمسؤولية الانسانية التي لا تنحصر امام اي شيء ولا تغض الطرف عن اي امر وكم هو قليل المطلوب: التفكير بشرف وامانة والعمل باخلاص. في احدى قصصه تقول المرأة لزوجها «ان اسلوب تفكيرك شريف ولهذا تكره العالم انت تكره المؤمنين لان الايمان تعبير عن الجهل والتخلف وفي نفس الوقت تكره الملحدين لعدم وجود قيم وايمان لديهم انت تكره الكهول لانهم متخلفون ومحافظون والشبان لانهم متحررون ان قضايا شعب روسيا ثمينة لديك ولذا تكره هذا الشعب لانك تشك في كون كل فرد منه لصا ومجرما. انك تكره الجميع».

لقد احب تشيخوف الناس ولكن ليس بلا تجرد ومن هنا يحدد المسؤولية بانها احساس متعاظم بالذنب. لقد سافر مرة الى سخالين لشعوره بالذنب لوجود سخالين ولما يجري فيها «يجب ان نسافر الى مناطق كسخالين كي نركع هناك نحن الذين تسببنا في تعفن الملايين في تلك السجون نحن الذين قدنا الناس في البرد القارس وهم مكبلون بالاصفاد والسلاسل الاف الاميال نحن سبب عدواهم بالسفلس وسبب انحطاطهم وبسببنا يتكاثر المجرمون لكننا نلقي بالتبعة على حرس السجون ذوي الانوف الحمر المذنبون نحن وليس السجانون».

الكاتب الذي ابتدأ - كما قال عن نفسه - من ملل تاريخي انتهى الى امال تاريخية في احدى قصصه كتب تشيخوف «انا افهم ان الايمان موهبة يجب ان يولد كالعبقرية مع الانسان واستطيع ان احكم انطلاقا من نفسي وممن التقيت في حياتي وانطلاقا من كل ما يجري حولنا ان هذه الموهبة موجودة لدى شعبنا الروسي على اعلى المراتب وان لم يكن هناك ايمان بالله فهذا يعني الايمان بشيء اخر». تشيخوف لم يطلب الايمان كصدقة او كبديل لشيء ما بل كان يتعطش للايمان لا «لان الحياة الادراكية بدون نظرة محددة اليها ليست حياة وانما كابوس». ولهذا فان المعاني المبطنة المشهورة في اقاصيص تشيخوف لاتنبع من ضالة الفكرة بل من وفرتها وهي في جوهرها عنوان بارز وليست معنى مبطنا واذا لم يجد تشيخوف الامل في المستقبل فانه يخاطب مستقبل المستقبل فهو يتوجه الى مستقبل غير محدد الملامح ولا يدخل ضمن اي اطار «انا مؤمن بحرارة مؤمن بكل حواسي اننا سنرى السماء المرصعة بالالماس».

بقي ان اضيف الى هذه المقالة ما لم يقله كاتبها صراحة بل اشار اليها بشكل عابر في نهايتها. بعد الثورة في روسيا تعرض الادب الكلاسيكي الى هجمة عنيفة اذ وصفه البعض بانه ادب بورجوازي وكان تشيخوف احد الذين تعرضوا للهجوم فهو لم يرق للكثيرين حتى ان وزير الثقافة في حكومة لينين الاديب والمثقف المعروف لوناتشارسكي تكلم عن تشيخوف بنوع من التشكيك وقال «لا اظن ان تشيخوف ضروري الان للادب الروسي» وبالتالي لم تدرج مسرحيات تشيخوف ضمن القائمة الموصى بعرضها كاد هذا التطرف يقضي على كل التراث الروسي الكلاسيكي الا ان لينين وضع حدا له بمقالة مسهبة عن تولستوي جاء فيها «من الضروري جدا ان نبذل كل جهودنا لمنع تحطيم اهم اعمدتنا الثقافية» وكرر في مكان اخر «نحن بحاجة الى الوجدانيات بحاجة الى تشيخوف وبحاجة الى حقيقة الحياة».

عناصر القصة القصيرة «الهروب والمواجهة»؟

للناقد: لورنس بارين ○ ترجمة: هانيا العابد

كما ان هناك نوعين من الادب للتخيل، فان هناك نوعين من القراء قراء غير ناضجين، يسعون وراء ادب الهروب فقط، وهم حين يقرأون معتقدين انهم يسعون وراء ما هو مفيد او يبحثون عن المغزى فانهم يصرون على ان يعود ما يقرأونه عليهم بصورة ممتعة للعالم من حولهم او لانفسهم فجميعنا يبدأ بقراءة القصص الخيالية المتعة وقراءاتنا المبكرة تعتمد على قصص مثل سندريلا التي تحول امها الروحية المتخيلة «اليقطينة والفئران» الى عربة تجرها اربعة جياد، او تجعل من قدمها النحيلة هي القدم الوحيدة للحذاء الكريستالي، والتي تنجو من حقد زوجة ابيها الشريرة واخواتها لتتزوج وتعيش في ثبات ونبات مع الامير الساحر والتي تغفر في النهاية لكل معذبيها والمسيئين اليها وتسامحهم.

وبالرغم من ان معظم الناس ينتقلون من قراءة القصص الخيالية الى ما قد يبدو مواضيع اكثر تطورا وتناسبا مع اعمارهم الا انهم قد يخطئون او يظنون انهم قد تطوروا او تطورت قراءاتهم ذلك ان عامل الخيال ليس مقصورا على اعمال السحر والسحرة فقط وانما يشمل النظرة الخيالية للحياة نفسها من قبل القارىء نفسه وان قصة انتشال فتاة بائعة من ظروفها القاسية ومعاناتها الاليمة في العمل او البيت من قبل زوج شاب ووسيم من الطبقة العليا لاتختلف كثيرا عن قصة سندريلا التي قرأناها في طفولتنا.

ان معظم القراء للاسف الشديد لا يزيد وعيهم ولا يتطور الا قليلا عن مستوى قصص السحرة وحكايات الجن بل انهم يتراجعون الى الوراء لانهم يخسرون ويفقدون عوامل الدهشة والاستغراب التي تكتنف الرؤية الطفولية في حينها.

وهناك مؤشرات كثيرة على القارىء غير الناضج انهم يحددون مطالب مسبقة لكل قصة ويشعرون بخيبة امل واحباط اذا لم تستوف مطالبهم فيما يقرأون بل وانهم يتخصصون في قراءة نمط معين من القصص فبدلا من ان يستجيبوا لاي قصة تضع الانسان في مواقف انسانية وتعرضه لها بشكل عام فانهم يقرأون القصص الرياضية او قصص رعاة البقر او القصص الغرامية او قصص الجريمة واذا ما كانوا على استعداد للقبول او الاقبال على انماط متعددة فانهم يتمنون في دخائلهم ان تتطابق كل قصة يقرأونها في النهاية مع توقعاتهم التي ترتسم في مخيلاتهم دون وعي منهم احيانا ومن بين هذه التوقعات:

١- بطل يتعاطف معه ويشاركه مغامراته وانتصاراته.

٢- حبكة مثيرة للتوتر تشده على الدوام باحداثها المتتالية.

٣- نتيجة مفرحة تبعث في القارىء التفاؤل.

٤- افكارا - اذا كانت القصة تحمل افكارا - تتناسب مع ما يحمله القارىء مسبقا من رؤى وتصورات للعالم من حوله.

ليس هناك من عيب في هذه الخصائص مفردة او مجتمعة لانها تشكل بعض عناصر القصة لكن العيب يكمن في وضع هذه العناصر والخصائص في قوالب يرى ان على القصة ان تحتويها حتى تستحوذ على القارىء وتمده بالمتعة التي يتوخاها ذلك ان هذه التحديدات تحد بشكل مؤثر وفعال من توسيع مدارك القارىء وقدراته. وتقزم الادب معادلة تمتلك مقدماتها ونتائجها سلفا.

ان ما يطلبه القارىء غير الناضج هو تغليف ما هو مألوف بخيال براق حديث متجدد فعلى كل قصة ان تحتوي على حالة جديدة او انعطاف طفيف مع الحرص على بقاء الملامح الاساسية للشخصيات والمواقف على ما هي عليه ولايجري تقييمه للقصة بمقياس مدى حقيقتها بل بعدد الانعطافات والمفاجآت والاختلافات وبمدى التوتر الذي تثيره لديه، انهم يريدون قصصا مرحة مفرحة، انه يسمح بادخال عناصر الفقر والشر والخطر ولكن ليس على محمل الجد بل بشكل عابر لايشكل عبئا نفسيا على القارىء . انه يريد مواضيع تعبر بسهولة وسلاسة دون ان تتطلب منه جهدا ذهنيا واهم من كل ذلك انه يريد ما يساعده في المحافظة على عوامله الخيالية وما يمده باحلام يقظة جاهزة وما يعينه على تخطي المصاعب وتجاوز العقبات التي يعيشها فتطيح باعدائه وتكسبه الفوز او المجد او تحقق له رغباته وامانيه التي يحلم بها.

في المقابل فان القراء الناضجين يجدون قصتهم في الادب الذي يعالج الحياة اكثر من الادب المبني على معادلات الهروب انهم لايرتضون ادب الهروب لانه ليس بالضرورة ادبا تافها او رخيصا بل على النقيض من ذلك قد يكون حقيقيا وحكيما وذكيا وكتب بحذق وفنية وبناء محكم بل ان بعض الاعمال الادبية المشهورة تعد من الادب الهروبي مثل قصة «باري» «بيتربان» وقصة «ستيفنسن» «جزيرة الكنز» مثل هذه القصص نجدها منعشة للذهن والروح ولكن القراء الناضجين يحبذون ويفضلون تتبع ادب المواجهة انهم يعرفون ان اقتصار قراءاتهم على ادب الهروب وخاصة الفج منه له مخاطره في:

١- انه قد يخلق توجها خياليا نحو الحياة.

٢- انه قد يشوه نظرتنا نحو الحقيقة ويولد فينا نظرات وتوقعات ومبادىء واراء زائفة وغير حقيقية.

ان الادب المتخيل كالطعام تماما له قيم غذائية مختلفة بعضه غني بالبروتينات والفيتامينات يبني العظام والاعصاب وبعضه حلو المذاق لكنه غير مجد او مفيد وبعضه قد يكون ضارا بالصحة والادب الهروبي يندرج تحت النوعين الاخيرين. فالنوع غير المجدي يحمل طابعه عليه انه لا يدعي غير ما هو عليه او اكثر اي تحويل او خداع ممتع لا يتطلب من قارئه ان يأخذه على محمل الجد اما النوع الاخير والضار فانه يرتدي زي ادب المواجهة ويدعي انه يقدم معالجات مخلصة للحياة بل قد يعتقد ذلك، ولكنه عبر ضحالته فانه يزيف كل معطيات الحياة وان ادبا كهذا اذا ما اخذ على محمل الجد دون ان نقيمه او نقومه فانه قد يقدم لنا وجوها مزيفة للحقيقة ويدفعنا الى توقع ما هو غير موجود او قائم او محتمل.

وعند دخولنا الى مكتبة ما وحين نبدأ بتفحص القصص المعروضة على الرفوف نصاب بالدهشة لكثرة تعدد الانواع والاصناف فهناك الالاف المؤلفة من الكتب التي تفرض نفسها علينا وتحاول الاستحواذ على انتباهنا وكل منها يبدو وكأنه يصرخ «اقرأني اقرأني» ولكننا لا نملك من الوقت ما يسمح لنا بقراءتها جميعا لابل جزء منها واذا ما كنا حكماء فاننا سنقرأ اكثر ما نستطيع دون اهمال متطلبات الحياة الاخرى.

ان مشكلتنا تكمن في كيفية الاستغلال الامثل لما يتوفر لدينا من الوقت وكي نحصل على اثرى قدر من هذا فانه ينبغي علينا ان نأخذ في اعتبارنا شيئين هما:

١- كيف نستخلص الفائدة الاكثر من اي كتاب نقرأ؟

٢- كيف نختار الكتاب الذي سيعوضنا عن الوقت والاهتمام اللذين خصصناهما له وضحينا بهما من اجله.

والخلاصة فان الاختيار الافضل والانسب هو الذي يشمل على اختيار قصص الادب المتخيل والواقعي، فالواقعي بصفته معين لا غنى عنه للافكار والمعلومات والمعرفة والتخيل كمصدر لا غنى عنه ايضا كطريق لمعرفة من نوع اخر من خلال التجارب الانسانية سواء تلك التي استخلصت عن طريق العواطف او فهمت عن طريق الذهن والهدف من كل ذلك هو المساهمة في تنمية المعرفة الانسانية والقدرة على التقييم.

• ان تقييمنا للقراء باستعمال مقياس النضج لا تعتمد على السن او المكانة بل على امتلاك الحس الادبي والقدرة على التقييم والتذوق الادبيين. فقد نجد من هم اقل سنا ولكنهم اكثر نضجا ممن هم اكبر منهم، وتلامذة اكثر نضجا من اساتذتهم وكما سبق ان صنفنا الادب الى ادب مواجهة وهروب بمقياس نسبي فان ذلك المعيار ينطبق على تصنيفنا للقراء ايضا.



ملاحظات حول مسرحية الغزال كحول..

بقلم: مصطفى محمد الفار

يلعب المسرح المدرسي دورا هاما متميزا عن بقية النشاطات والفعاليات المدرسية الاخرى. ذلك لان المسرح يعتبر احد الابعاد الفنية لاي مجتمع من المجتمعات بكل ما يمثله هذا المجتمع من واقع اجتماعي وحضاري فاذا عرفنا ان مجتمعنا الاردني يتميز بارتفاع نسبة الاطفال فيه ادركنا مدى ما يستطيع ان يحققه المسرح عن طريق تقديم اعمال مسرحية للاطفال تنسجم والرسالة التربوية والتعليمية التي تحملها المدرسة وتعمل على تأديتها بكل امانة واخلاص.

من هنا، فان المدرسة التي تهتم بالنشاط المسرحي، مدرسة ناجحة تعمل لخير طلابها بما تحققه من اهداف تربوية ومفاهيم اساسية وقيم اخلاقية ووطنية ودينية سواء من خلال النص للسرحي ذاته ام العرض المسرحي بكل حلقاته ومكوناته.

لقد اثبتت مسرحية الاطفال «الغزال كحول» من تأليف الشاعرين د. محمود شلبي وعبدالله منصور والتي مثلت على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي وقدمها طلاب مدرسة وروضة الحنان ان اطفالنا اذا دربوا تدريبا جيدا على العمل المسرحي فانهم يؤدون ادوارهم بكل كفاءة واقتدار. وليس هذا فحسب، بل فسيشعرون بعد الانتهاء من التمثيل بحلاوة العمل الجماعي وثماره الطيبة فتثبت في وجدانهم تلك القيمة النبيلة التي تعلموها وتدربوا عليها فتصير سلوكا مألوفا في حياتهم الخاصة والعامة.

ولقد كان للشاعر عبدالله منصور دور واضح في هذا النجاح بالنظر لما تحمله من عبء الاخراج وما رافقه من الاداء الجيد والالقاء الحسن، وقد بدا واضحا توافر عوامل الايهام المسرحي وادوات الديكور والتهيئة البيئية المتناسبة مع خيال الطفل وموقفه الاندماجي وحالات التعاطف الدرامي لتصل بالطفل للشاهد الى قمة المتعة والتأثر وقد كان توزيع الاصوات على قاعة للسرح متقنا والاضاءة جيدة كما جاء اعداد الازياء منسجما وملائما للادوار.

تعالج هذه للسرحية عدة قضايا اجتماعية ووطنية وانسانية. جاءت ضمن ثلاثة فصول على لسان مجموعة من الحيوانات وقد برز من خلال هذا العرض دور الغزال كحول باعتباره منقذا لهذه الحيوانات من عدوها الثعلب ومن اعدائها للوحوش التي تداهم الغزلان متنكرة وتقضي على مجموعة منها اثر مجموعة باسلوب الخديعة والحيلة وتبرز من خلال هذه المسرحية اهمية ارتباط الكائنات العميق بالارض من خلال التمسك بهذه الارض والدفاع عنها واهمية الاتحاد والتماسك للمحافظة على الحقوق المشروعة والوقوف صفا ولحدا في مواجهة الاخطار والتحديات.

في هذه المسرحية يتضح دور العمل الجماعي للذي يمكن ان يؤدى في المسرح وهو هدف نبيل من بين الاهداف التي يجب ان نغرسها في نفوس ابنائنا ونعودهم اياها لكي تصبح سلوكا سليما من سلوكيات حياتهم اليومية وبهذا يكون النص قد جمع بين الحسنيين، الترويح عن النفس واثراء معلومات الطفل بالجديد الطيب وتصحيح المسيرة المعوجة.

اخيرا فلا بد من الاشارة الى اهمية توجه المدارس الى المسرح المدرسي باعتباره جزءا متمما للمنهاج ينبغي ان تطبقه كافة للدارس بلا استثناء سواء اكان في هذه المدارس مسرح ام لم يكن فاعداد مسرح داخل كل مدرسة امر ميسر وسهل كما لا يفوتنا ان نشير الى ضرورة التشجيع على كتابة النصوص المسرحية والافادة منها وان يتم التعاون بين جميع للدارس في هذا الحقل التربوي الهادف.

تحية للمؤلفين الصديقين، د. محمود شلبي والاستاذ عبدالله منصور وتحية لمديرة مدرسة وروضة الحنان السيدة رناد عياد وتحية لمعلمات وطالبات المدرسة على هذا المجهود الناجح، املين ان يستمر هذا العطاء وان تقتدي للدارس الاخرى بهذا اللون الجميل من النشاط المدرسي النافع والمفيد.

وردة في الخريف

بقلم: يوسف الغزو

ساحات الجامعة كثيرة، طويلة عريضة مخضرة، شجيرات الورد القصيرة تحجب التربة الحمراء الحبلى بالخصب المياه تنساب من حنفيات لامعة وعبر خطوط متوازية منتظمة. افواج الطلبة والطالبات تملأ كل الامكنة يداعب بعضهم وريقات الورد الخضراء الخالية من الزهور قال صديقي وهو ينظر الى فتاة جميلة وقفت امام شجرة ورد:

- انظر.. وردة ترنو الى بقايا وردة..

تركت للتو وردتي الجميلة وما كنت نسيتها يوما قال الصديق وقد اقتنص بعض افكاري:

- لا تعجب فالخريف قد يقتل الورود..

كان هذا ما اريد ان اقوله واتحدث فيه وكان هذا ما اخافه ايضا فالخريف يزحف على الزمان والمكان والسحب تتراكض على صفحة السماء تراكض الخائف الحذر والاجواء تتنفس رياحا شتوية ورائحة الارض المبتلة بمياه الصنابير تملأ الانوف وشجيرات الورد الخضراء صامدة تترقب الربيع وذكريات وردتي الجميلة ملات كل المعاني.

هناك معنى للجمال فقبل وردة كان الجمال جسدا بلا روح

هناك معنى للحياة فقبل وردة كانت الحياة اياما تنقصني

هناك معنى للحب فقبل وردة كان الحب كلاما يقال.

تذكرت للتو بانني لست وحدي ولا بد ان يتوقف تدفق المعاني الا ان معنى اخر ابى ان يتوقف واصر ان يعبر الى اعماقي بالحاح:

الورد يزهر في الربيع وردتي تزهر في كل الفصول.

همس صديقي:

- اسمها وردة؟

اكتشفت للتور بانني كنت افكر بصوت عال الا انني اجبت دون تردد:

- اسمها وردة

واصلنا طريقنا عبر الممرات الوردية تداعب ايادينا احيانا السياج الحديدي المحيط باحواض الشجيرات الوردية الى ان انتبذنا من هناك مكانا هادئا جميلا

فجلسنا على مقعد خشبي قريب، اشعل صديقي سيجارة ثم قال:

- عجبا لهذه المعادلة

تساءلت بغباء

- اية معادلة؟

- انا وانت والخريف

- لم افهم

- هذا الخريف سيذهب ويأتي بعده شتاء وربيع

- اعرف..

- فهل. يعود ربيع العمر؟

عرفت ما يعني ولم اقره عليه كنا في السابعة والثلاثين تقريبا ولا يزال الخريف بعيدا حدثته بهذا اختلفنا ثم اتفقنا ثم عدنا الى الاختلاف الى ان قلت

- ليس المهم ان يأتي الخريف المهم ان يكون مملوءا بالورود

سحب انفاسا من سيجارته ثم قال وكأنه قد اكتشف حقيقة هامة:

- انظر حولك هل ترى وردة واحدة؟

قلت بحماس

- ارى شجيرات يستكللها الورود بعد اشهر

- انا اقول هل ترى وردة ولحدة؟

تذكرت وردتي التي كنت اراها ولحسها واسمعها مهما بعدت وقلت:

- نعم انى ارى وردة

حدثته بشيء من التفصيل عن حب وردة قلت له بانها وردة نبتت في الخريف وازهرت في الخريف وتفتح قلبانا للحب في يوم خريفي جميل وان حبنا اجمل من كل ورود الربيع واعذب من ثلوج الشتاء وادفأ من شمس الصحراء سألني:

- هل تحبها؟

اغمضت عيني واستحضرت صورتها كل صورتها وجهها الابيض للستدير المشرب بالحمرة شعرها القصير المحلق حول الاذنين عينيها الرطبتين النديتين الاسرتين، ابتسامتها للوحية كلوحة فنان خالد صوتها الدافىء الحنون.

ابتسم قبل ان يسمع الجواب نظر الى بعيد سحب انفاسا لخرى من سيجارته وفجأة نهض عن مقعده وقفز عن السياج الحديدي المجاور للمقعد الخشبي اقتطع برعم ورد من شجرة قريبة ثم عاد الي وهو يقول:

- قدم هذا لحبيبتك

- سوف افعل

قلتها دون تردد فارتسمت دهشة خفيفة على وجهه ثم تساءل:

- هل سمعت بان لحدا قد قدم لحبيبته اوراق ورد خضراء؟

قلت دون تردد ايضا

- ساكون اول من يفعل ذلك

- لماذا لاتقدم لها وردة حقيقية؟

- سافعل ذلك حين يذهب الخريف

- ولكن لماذا لا يزهر الورد في الخريف؟

قال ذلك وضرب بقبضته طرف للقعد الخشبي ثم جلس بعصبية فقلت:

- لان الورد لاينمو عكس نواميس الطبيعة

- ووردتك؟

- وردتي تنمو رغم انف كل الفصول

والان وبعد ان غابت وردة اما زلت تعتقد بانها الوحيدة التي تنمو عكس نواميس الطبيعة؟ وانها الوحيدة التي تتحدى كل الفصول نعم لان وردتي قد غابت ولم تمت ستظل حية تتحدى نواميس الطبيعة وتسخر من كل الفصول وستظل في حياتي باقة ورد لاتذبل وشعلة وجد لا تنطفىء وذكرى عذبة لاتزول وسيظل في قلبي صوت يردد:

- احبتك يا وردة الخريف وسأظل الى الابد احبك



الحياة الثقافية

ندوة حول ديوان «ستبقى المدينة

• مساء الاحد الماضي اقامت لجنة النقد الادبي في رابطة الكتاب الاردنيين وبالتعاون مع لجنة للشعر ندوة حول ديوان «ستبقى المدينة» للشاعر محمد عرموش.

في بداية الندوة التي ادارها الشاعر يوسف عبدالعزيز انشد الشاعر عرموش قصيدتين من ديوانه ثم قدم الشاعر عبدالرحيم عمر دراسة عن الديوان بعنوان الغناء في الصورة الكاملة في المجموع ثم قدم الشاعر الناقد لحمد المصلح دراسة بعنوان «المدينة في الديوان اتخذت من المدينة عنوانا لها» ثم حدثت مداخلات من الاساتذة حيدر محمود وعبدالجبار ابوغربية وغنام غنام وخليل مطر وجميل ابوصبيح واحمد الكوافلة وغيرهم.

نادي السينما

• ضمن عروضه الاسبوعية عرض النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين الماضي في صالة الكونكورد الفيلم الاميركي «قارعة الطبول الصغيرة» اخراج جورج روي هيل وبطولة ديان كيتون وسامي فراي وكلاوس كينسكي.

بعد عرض الفيلم جرى نقاش عاصف حول مضمون الفيلم واثر الفكر الصهيوني فيه اشترك فيه السيدات والسادة الدكتور علي عثمان والمهندس جعفر طوقان وصالح دباكه وعاكف قطيشات وسهير التل وعدنان مدانات وغيرهم ادار النقاش رئيس النادي الناقد حسان ابوغنيمة.

الجامعات

• في جامعة اليرموك القى المستشرق السوفياتي «نويل عثمانوف» رئيس قسم اللغات الشرقية في جامعة موسكو محاضرة بعنوان «الدراسات الاستشراقية في الاتحاد السوفياتي» استمع الى المحاضرة عدد كبير من اساتذة الجامعة وطلابها وعدد لابأس به من المهتمين وغيرهم.

• في الجامعة الاردنية القى الدكتور محمود ابوطالب مساء الاثنين الماضي محاضرة بعنوان «هل جاءت التوراة من جزيرة العرب». ادار النقاش وقدم المحاضر الاستاذ مجهد عدنان البخيت وقد استمع اليها عدد كبير من اساتذة الجامعة وطلابها.

• وفي الجامعة الاردنية ايضا وفي قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية اقيمت مساء السبت الماضي ندوة حول «تعريب التعليم الزراعي بين الواقع والتطلعات» اشترك فيها الاساتذة الدكتور عبداللطيف عربيات حيث تحدث عن «تعريب التعليم العام في مجال الزراعة» والدكتور سليمان عربيات عن التعريب العلوم الزراعية في مؤسسات التعليم العربي العالي الزراعي والدكتور محمد حميض عن تعريب مصادر ومصطلحات علوم الاغذية ثم الدكتور عبدالله جرادات عن حاجة البحث العلمي في العلوم الزراعية الى التعريب.

ادار الندوة الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع وقد حدثت مداخلات من الاساتذة الدكتور جاسر ابوصفية ومصطفى الفار وموسى مطر واسامه السائح والدكتور ابراهيم بدران وروكس العزيزي والدكتور حميد الخازمي والدكتور كايد عبدالحق والدكتور الدويري عميد كلية الزراعة في الجامعة الاردنية وغيرهم.

لقاءات

• مساء الخميس الماضي وفي قاعة دير اللاتين بالزرقاء وبدعوة من نادي دير اللاتين القى الشاعر حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون بعضا من قصائده التي استمع اليها عدد كبير من اعضاء النادي وضيوفه. وجرى بعد القاء القصائد حوار حول الشعر والشعراء استغرق زهاء ساعة وقد نالت قصائد حيدر محمود تقدير واعجاب الجمهور.

• في مساء الجمعة الماضي وفي نادي اسرة القلم بالزرقاء القى الشاعر مازن شديد عددا من قصائده الجديدة عقب على القصائد وقدم الشاعر الاستاذ عبدالله رضوان وقد حدثت مداخلات من اعضاء النادي ورواده.

• في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين افتتح الاستاذ حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون معرض الرسام التشكيلي عبدالرؤوف شمعون الذي عرض فيه قرابة ٤٠ لوحة.

• «المأزق العربي الراهن» محاضرة القاها الدكتور جمال الشاعر في قاعة النادي العربي في مدينة اربد استمع الى للمحاضرة عدد كبير من اعضاء النادي وضيوفه.

• الكاتبة الفرنسية الوجودية «سيمون دي بوفوار» صديقة وزوجة الكاتب الفرنسي الوجودي الراحل جان بول سارتر وصاحبة رواية «قوة الاشياء» و «الجنس الاخر» توفيت في مستشفى كوشان بباريس عن عمر يناهز ٧٨ عاما. اكدت ذلك جمعية الرعاية الاجتماعية بباريس.

• افتتح في اثينا مؤخرا مؤتمر دولي لدعم وحماية الثقافة الفلسطينية اشترك فيه اكثر من مائة عالم من ستة عشر بلدا رئيس الوفد اليوناني كوشتاس كازاكوس ورئيس الحركة الثقافية لعموم اليونان قال: انه ولجبا على الرأي العام العالمي ان يضمن حماية التراث الثقافي للشعب الفلسطيني.

• ترجمت اثار الشاعر الافريقي الاسود المبعد بريتين بريتنباك الكاملة الى الفرنسية مرارة الاغتراب تظهر واضحة في شعره الشاعر يعالج موضوع التمييز العنصري بسخرية حيث يشبه العنصريين البيض «بالقبيلة البيضاء».

• تعد لجنة القصة في المجلس الاعلى للثقافة في مصر موسوعة ادبية كبيرة عن كتاب القصة القصيرة والرواية في مصر من اواخر القرن الماضي وحتى الان هذه للموسوعة تعد الاولى من نوعها في تاريخ الادب المصري.

شاعر

• «ايغور ايساليف» شاعر وفيلسوف سوفياتي يقول: نحن نشبهكم في حب الشعر وكل ما يجري في جنوب لبنان وفلسطين من بطولات يعطي قبسا لشعرائنا امثال فالنتين ساروكين وسيتنكي وغيرهم، في رأيي المضمون في الشعر هو اهم شيء والتقنية في الشعر لا يمكن ان تكون متقدمة عليه وانما تشكل هذا للضمون. وفي رأيي ايضا الشعر والاخلاق توأمان والشعر والامل صديقان وجناحا الروح في الشعر الموهبة والمحيط الانساني.

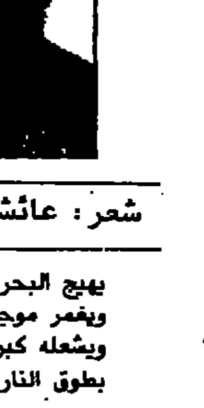
وفي رأيي كذلك ان بوشكين هو اكبر فنان للغة الروسية وهو والد ادبنا الكبير.

سينمائي

• «وليم هارت» ممثل اميركي فاز بالاوسكار كافضل ممثل لدوره كسجين في فيلم «قبلة المرأة العنكبوت» فوزه يعلن انقلابا في السينما الاميركية التي طالما اعتمدت على جمال اشكال ممثليها وهذه للرة السينما تعتمد على ليونة الشكل والقدرة على تقمص شخصيات مختلفة.

الفيلم يتحدث عن سجين سياسي في لحدى جمهوريات الموز يمضي ايامه في زنزانة ولحدة مع سجين تافه شاذ ادين بتهمة سرقة ملابس النساء والتشبه بهن وهنا تبدأ عملية اعادة تثقيف المجرم العادي ليس من خلال المحاضرة السياسية بل خلال تكشيف هادىء للاحاسيس الانسانية النبيلة وهكذا يبرز عطف الانسان على لخيه الانسان!!

صوت بلادي



شعر: عائشة الخواجا الرازم

وارفع في المدى صوتي!!
يروح العالم الواسع
يعم الكون والاسماع
ويبلغ منتهى الاصقاع
ليهمي الغيم من صوتي
ومن رجفات صرخاتي
كمثل القطر مثل ندى
ويهطل عاشقا صوتي
ولكني احس الحس
بالاحباب مثل مقيع
منهم لا يجيء صدى
ليلقوا صوتي العاتي
ويرعوا عمري الاتي
***

واحزن في ظلام الليل
ابكي في ضياء نهار
اشجو باكتمال البدر
اشجو مع نواح الطير
الحانا بغير هدى
وقلبي راعش مكسور
وصوتي صارخ مأسور لماذا لا يجيء صدى
ارى وجعي.. ترامى في قلوب الغير
وسط نزيفه.. شجوا
كما تشجو دماء النزف في العصفور
ارى نبضي.. بعين القلب
يجمد في كالصوان
وقلبي راجف الانات
قلبي وافر الاحزان
وارجع من حواف الموت
امتح من اسى الخسران
افجر في المدى صوتي!!
***

كمثل الريح انفثه
وشبه عواصف غضبي
كومض البرق اشعله
ولكني احس الصوت
هذا الصوت.. كالاوهام
فكم صعبت بي الاهات

كم كبرت بي الالام
فحين تحرم الاحلام
اغفو في المدى بظلام
***

ولكن لا يطول النوم
اصحو ناطرا صوتي
وارقبه بدون رجوع
دون جواب من قلب
الذي قد حطم الابواب والاعتاب
دون مشاعر حرى

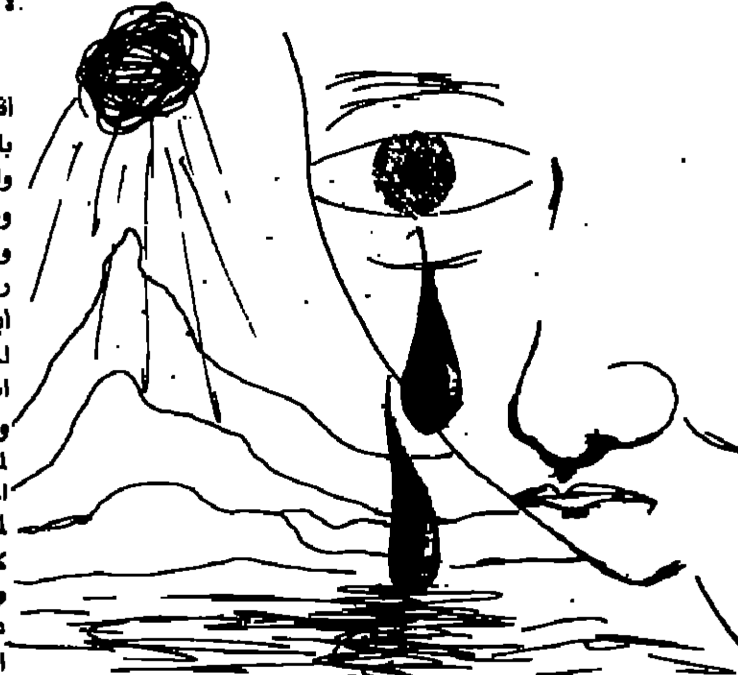
ودون محبة تأتي
ليرعى في الدجى وقتي
***

لمن يا نفس بل يا قلب ارفع في المدى صوتي..
بمن يا صدر بالاهات تستجدي..
فمنهم لا يكون جواب
واحزن كارها وجدي
وانقض بالنوى وعدي
لاقبع باكيا وحدي؟

يهيج البحر من دمعي
ويغمر موجه وجعي
ويشعله كبركان
بطوق النار

يضوي للورى شمعي
ولا يدري بان الشمع
هذي النار.. غير البرد
لاتغري وتسترعي.
***

اضم الوجه.. وجه حبيبي الغافي باشواقي
ولكني اضم برودة الاصرار
ودون حبيبي النائي
ودون الحر دون النار
رغم القيظ.. رغم تحطم الاسوار
ابقى في ضياع العمر
لحنو للبكاء المر
اسأل عن رضى وعدي؟
واصرخ جارحا كبدي؟
لماذا تأخذ الايام
احلى ما اتى وردي؟
لماذا قد رماني الدهر
كي ابكي بهم الحسرة الكبرى
وابقى رغم لمع البرق
دمع الغيث
ابكي في الدجى وحدي؟
***



القط المزعج

هوانغ رويون

شكا قط مزعج لصديقه فقال: اعجب كيف يحبذ الناس قطا صامتا مثلك، في حين يصبون جام غضبهم ويطردونني من كل مكان.

قال صاحبه الذي لا يحب المواء، ربما تكون قد اسأت اليهم

قال له: كلا، لم افعل ذلك قط

قال صاحبه، ربما لم تكن مقصرا في اداء عملك.

قال له: ماذا تعني، انني اموء بشكل حسن

قال له صاحبه: اذن فهذه هي المشكلة، اذ لا فائدة من مجرد المواء، ولكن ينبغي عليك ان تعمل ايضا

قال القط المزعج: لكن موائي رائع جدا

قال القط الهادى: مهما بدا صوتك جميلا، فهو ليس عمل القطط الوحيد فقط.

قال القط المزعج: لكنني اجهد نفسي في ذلك واموء طوال الليل، وحين ابدأ بذلك وبمفردي فان القرية باسرها تستمع الى موائي.

قال القط الهادى: يا صديقي، اليس واضحا ما قلته له انك كلما امعنت في للمواء، كلما كثر جهدك وقلت فائدتك.

على حركة الكرة

اليوم الانطلاقة الرسمية للموسم الكروي بلقاء كأس الكؤوس
الفيصلي والوحدات يتطلعان للعرض الجيد والفوز معاً


الوحدات

الفيصلي

تتجه انظار عشاق كرة القدم في الخامسة من مساء اليوم الى ستاد عمان الدولي حيث ستجري مباراة كأس الكؤوس بين فريقي الوحدات والفيصلي برعاية الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة.

هذه المباراة التي تعتبر الانطلاقة الرسمية للموسم الكروي الجديد ستجمع بين فريقين لهما السمعة المعروفة والمشهورة على صعيد كرة القدم الاردنية والعربية لذلك يتوقع ان تكون مباراة اليوم فاتحة خير لموسم كبير تكون صفحته ناصعة البياض..

مراسيم المباراة ستبدأ بعد وصول راعي اللقاء حيث سيتم عزف السلام الملكي وتقديم باقتي ورد ثم تقديم اعضاء الفريقين ومن ثم انطلاق المباراة.

• حسم المباراة:

مباراة اليوم لا بد وان تنتهي بفوز لحد الفريقين وسيحسم التعادل في الوقت الاصلي بالتحديد الى شوطين واذا ما استمر التعادل فان ضربات الجزاء الترجيحيه هي التي ستحسم اللقاء.

• الاستعدادات اكتملت:

حالة استنفار كبيرة، كانت بين صفوف الفريقين في الايام الماضية، حين انشغلت لجهزة التدريب باعداد اللاعبين لخوض هذه المباراة خاصة اصلاح الاخطاء التي ظهرت في اللقامات التجريبية وبالتالي تثبيت الخطة النهائية للاداء.

ومن الصعب معرفة هوية الفريق الذي سيفوز في مباراة اليوم خاصة وان المستوى متقارب والجمهور الذي سيكون له دور كبير موجود ومع هذا فان الفريق الاكثر سيطرة على الكرة ويستغل الثغرات في صفوف الفريق المنافس يضمن الفوز وبالتالي ينقل كأس الكؤوس الى خزانته.

عموما نتطلع الى لقاء عامر باللمحات الفنية والندية ونتمنى من جمهورنا الكروي الالتزام بالتشجيع لكي نضمن النجاح الكامل للمباراة.

جولة تفقدية لوزير الشباب على اندية الشمال

اربد - بترا - زار المهندس هشام الشراري وزير الشباب امس اندية حكما وحريما وخرجا وسمر وحاتم وملكا وسحم الكفارات في محافظة اربد.

وقد استمع السيد الوزير لعدد من المشاكل التي تواجهها هذه الاندية واطلع على النشاطات التي تمارسها.

واكد السيد الوزير دعم الوزارة للاندية ووعد بالعمل على تحسين وضعها وحل مشاكلها مؤكدا ان الوزارة مهتمه بتنمية الاندية الرياضية الريفية.

واختتم وزير الشباب زيارته في سحم الكفارات حيث اشاد بجهود البلدية لساهمتها بمبلغ ١٠٠ الف دينار لبناء للعب البلدي فيها وتبرع بتكاليف بناء دائم لنادي سحم الرياضي كما تبرع بنصف تكاليف بناء الاندية التي زارها.

الامين يرعى بطولة الربيع لبناء الاجسام

تحت رعاية السيد محمد علي الامين محافظ اربد تقام اليوم في صالة خالد ابن الوليد بجامعة اليرموك بطولة الربيع لرفع الاثقال وبناء الاجسام التي يقيمها الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وبناء الاجسام بالتعاون مع مركز اربد ومن المتوقع تحطيم عدد من الارقام الاردنية في هذه البطولة.

وقد تبرعت المؤسسة الرياضية التجارية بكؤوس للاعبين الذين يحطمون الارقام الاردنية.

خلال المؤتمر الصحفي

ابطال المصارعة يعدون بعروض لم يشهدها الاردن
نزالات ساخنة وقبضات قوية ميزات العرض الاول

عدد من المصارعين

وعد ابطال المصارعة الحرة بعروض قوية لم يشاهدها الجمهور الاردني، منذ فترة طويلة، واعلنوا عن تحديهم الواضح والصحيح لضمان الفوز ببطولة المصارعة التي ينظمونها في الاردن..

جاء ذلك عندما وضع ابطال المصارعة الحره النقاط على الحروف في مؤتمرهم الصحفي الذي عقد مساء امس الاول في فندق القدس وحضره اعضاء اللجنة المنظمة وعدد من الصحفيين.

ومنذ ان طرحت الاسئلة على عدد من المصارعين اكدوا على جدية اداء المصارعة الحرة، والتي يعتقد البعض انها مجرد حركات تمثيلية، وقالوا سيشاهد الجمهور الاردني هذه الحقيقة على الحلبة وخلال ايام البطولة.

فالمصارع الثائر لوتو وانز النمساوي الاصل والذي اثبت بكل جدارة وقوة ومقدرة، انه هزم المصارع المعروف هوجن اعلن عن تحديه لجميع المصارعين فكان الرد عليه بالمثل من قبل ابطال المصارعة.

سنوكا البطل الطائر الذي ادهش جميع شعوب العالم والبطل الامريكي روكي جونسون الذي قال ستكون اعنف مما يتصور البعض، وبطل اوروبا ولاس الذي قال انه سيد الحلبة والعملاق حاي ستيك الالماني الذي سينازل كل المصارعين معا حيث يبلغ وزنه ٢٨٥ كغم والمصارع مون دوج الذي قال نحن وحوش واسياد الحلبة مهما كان التحدي.

والمقنع الامريكي حوستينو اروزادوا صاحب الوجه الجميل والبطل الالماني اكسل دينور ولا الامريكي ديفيد جوبانسكي وزن ١٨٥ كغم والرجل الحديدي الذي كسر ذراع دكتووردي وقال بأنه سيكسر الاخرى. والدكتور دي الذي قال ان الاردن سيكون مكان الثأر ونجم المباريات التلفزيونية بوبي دوتكون والبطل شارلي فلتون والبطل وليامز وصاحب الانتقام الشديد دومينكو وشارلي فلتون وصاحب الاحزمه دينو برافو والمصارع الضيف جوني رودنر والابطال الخمسة من الع نجوم العالم وهم دستروبا وهانز وسبادا وهايتي وفيكتور بيريز والمصارعات الاقوى من الرجال القادمات من لجل فن المصارعة ليندا فندزيلس ودوبي كوسز لزجاس وكانديس باردو وبرنسس ياسمين، جين كيرلند، داون ماري.

عروض جيدة

مساء امس وامام حشد كبير بدأت العروض على حلبة المصارعة في ستاد عمان الدولي والتي اشتدت فيها المنافسة ونالت اعجاب الحضور وتستمر عروض البطولة مساء اليوم في الساعة الثامنة مساءا.

اليوم المرحلة الحاسمة لرالي الاردن

الهاجري يقترب من اللقب وجورج خياط يتقدم بثقة وجدارة
خروج بالجملة للمخضرمين وثبات متوسط للناشئين

• متابعة شبلي الشطرات

• نصف السيارات المشاركة، في رالي الاردن الدولي، روثمان تشد الرحال اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا متوجهة الى بداية للرحلة الحاسمة والاخيرة والتي ستحدد هوية البطل الذي سيحصد ثمار جهده المتواصل الذي بذله طوال الايام الثلاثة.

عند مطالعة لوراق لجان التوقيت على طوال نقاط المراقبة نجد ان سعيد الهاجري، على متن روثمان بورش اصبح قريبا من اللقب، رغم المنافسة الشديدة بينه وبين محمد بن سليم، على متن تويوتا سليكا، الذي بدأ يقلص الفارق الزمني في رحلة العودة، ليوم امس وفي الوقت نفسه، اصبح الخماسي سمو الامير عبدالله ونبيل كرم وجورج خياط بالاضافة الى الهاجري وبن سليم اصبحوا يطاردون بعضهم البعض عبر رمال الصحراء حيث الوعورة والصخور التي تتوسط مسار الرالي ويبدو عليهم من بعيد هاني بشارات ومساعده.

ومن ابرز النقاط التي تسجل في تاريخ الرالي التقدم الكبير الذي حققه جورج خياط على متن نيسان ٢٤٠ حيث تقدم بجداره وبثقة كبيره الامر الذي يدل على قدرته في مقارعة سيارات الابطال والوقوف ندا قويا لهم في رحلة اليوم بعد تعثره في مراحل اليوم الاول حين تراجع الى المركز الرابع عشر وتقدم الى المركز الخامس بعد عروض رائعة. كذلك فعل نبيل كرم ومساعده.

ومن الجدير بالذكر، ان سمو الامير عبدالله بن الحسين يتقدم باتجاه الصداره بجدارة فائقة رغم تراجعه في مراحل اليوم الاول الليلية لكنه امر على متابعة المشوار سعيا خلف الحفاظ على لقب بطولة رالي الاردن الذي يتصدره حاليا.

نعود الى السيارات التي خرجت يوم امس لنجد ان اكثر من ١٢ سيارة خرجت في رحلة الأمس وكان ابرزهم طوني ووكر ونبيل ديراني وجورج حداد وعماد البسطامي.

• نعود الى احداث مساء الاربعاء وهو اليوم الاول للرالي لنجد انها استمرت حتى الساعات الاولى من صباح يوم امس بعد مرحلة من التنافس القوي والذي صاحبه خروج ثماني سيارات مختلفة معظمها تعطل ميكانيكيا والبعض خرج عن الطريق بسبب الغبار الشديد. وكان ابرز الخارجين في اليوم الاول ميشيل صالح على متن الاودي، حيث تعرضت سيارته لحادث في مرحلة العالوك الاخيرة رغم تقدمه الواضح في نهاية اليوم الاول.

• على الجانب الاخر نجد ان سعيد الهاجري احتل المركز الاول تبعه محمد ابن سليم ثم طوني جورجيو في حين احتل سمو الامير عبدالله المركز العاشر، بعد ان تعرضت سيارته للتوقف بسبب اصابتها لصخرة على جانب الطريق لكنه امر على متابعة المشوار.

ومن ابرز الذين حققوا تقدما ملحوظا في هذه المراحل هاني بشارات المركز الخامس وجورج حداد المركز السادس وعماد البسطامي المركز التاسع وهيثم المفتي المركز الحادي عشر واسامه حلبي في المركز السابع.

ولوحظ خلال مراحل اليوم الاول ان التنافس اشتد بين سعيد الهاجري ومحمد بن سليم وميشيل صالح الذي خرج في آخر مرحلة لكن سعيد حسم الموقف في المراحل الاولى والرابعة والخامسة والسابعة في حين كان متقاربا مع منافسه في بقية المراحل.



سعيد الهاجري.. فوز صريح


ميشيل صالح.. خروج مفاجيء

• نتائج اليوم الاول

الاول سعيد الهاجري ومساعده جون سبيلر
الثاني محمد بن سليم ومساعده سولف اندرسون
الثالث طوني جورجيو ومساعده كرلوفو رد دن
الرابع سعيد الكواري ومساعده رونان مورفان
الخامس هاني بشارات ومساعده وفا مسيس

• نتائج اليوم الثاني

تشير القراءات الأولية ان نتائج اليوم الثاني كانت على النحو التالي.

سعيد الهاجري، محمد بن سليم، نبيل كرم، جورج خياط، سمو الامير عبدالله، هاني بشارات.

مراحل اليوم

ستعاود السيارات التي تمكنت من متابعة التنافس حتى الان انطلاقها من المنصة الخاصة في فندق ماريوت اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا حيث ستكون الطريق شبيهة بطريق يوم امس وستتجه السيارات الى مرحلة الطنيب الخاصة ومرحلة ام قصير الخاصة ومرحلة الموجب ومرحلة صبيان ثم انتهاء الرحلة شمال القطرانه للاستراحة والقيام باعمال الصيانة ومن ثم انطلاق رحلة العودة الى عمان.

دوري الدرجة الاولى في اسبوعه الثالث

العربي مع مركز المفتي في اربد
ومركز الزرقاء والارثوذكسي في عمان

• تبدأ في الرابعة من بعد ظهر اليوم، مباريات الاسبوع الثالث من دوري اندية الدرجة الاولى حيث ستجري مباراتان الاولى على ملعب اربد بين فريقي العربي ومركز المفتي، والثانية على ملعب البتراء بين فريقي مركز الزرقاء والارثوذكسي

• العربي × م. المفتي

يتطلع فريق العربي «٤» نقاط لمواصلة صدارته للدوري على حساب فريق مركز المفتي «نقطتان» وذلك في المباراة التي ستجري على ملعب بلدية اربد بادارة الحكام جرادات للساحة، ابو فارة، عودة، اللوباني.

فريق العربي استطاع ان يقدم العروض الجيده خلال المباريات التي لعبها الامر الذي يجعله مرشحا قويا للعودة الى مصاف دوري الاضواء لكنه يقابل فريقا قويا قادرا على احراج الفرق القوية ويتطلع لضمان مقعد له ضمن فرق الصدارة.

• م. الزرقاء + الارثوذكسي

• على ملعب البتراء يلتقي في الرابعة فريقا مركز الزرقاء والارثوذكسي في مباراة متكافئة يقوم بادارتها الحكام عودة الرحال، جمال، فهد هاشم، محمد سليم.

الارثوذكسي رصيده نقطتان ويتطلع للفوز ليحسن موقعه على سلم الترتيب لذلك سيدفع بخطوطه الى المنطقة الامامية، اما مركز الزرقاء فرصيده «لا شيء» ويتطلع من خلال مباراة اليوم لخطف الفوز الأول له.

رسالة بغداد الرياضية
فزنا بالاسكواش وخسرنا بالطاولة والقدم

من موفدي رابطة الاعلام لدري وحسونه.

خسر فريق الرمثا مباراته الثانية في العراق امام نادي الجيشي العراقي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وفي الاسكواش لم يجد منتخبنا الوطني صعوبة في الفوز على منتخب الجاليات الاجنبية ٣ صفر بعد ان انتهت كافة اللقاءات الفردية ٣ صفر ايضا.

واما منتخب الطاولة فقد استهل مبارياته مع المنتخب العراقي (ب) الذي فاز علينا ٥ ٢ حيث احرز اللاعب مروان ضياء نقطتي فريقنا، ومثلنا اللاعبون مروان ضيا، عبدالعزيز رضا، كايد كلبونه، كما فاز منتخب العراق (أ) على فلسطين ٥ صفر.

(التفاصيل غدا)

اليوم تبدأ الدراسة الدولية لحكام السلة

تبدأ الساعة التاسعة من صباح اليوم دورة الدراسات الدولية لحكام كرة السلة التي يستضيفها وينظمها الاتحاد الاردني لكرة السلة بالاردن خلال الفترة ما بين ٢٥ ولغاية ٣٠ الجاري وستقام محاضرات الدورة في فندق الكومودور مكان اقامة الحكام المشاركين بالدورة واما المحاضرات العملية فستقام في ملعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، وملعب اتحاد كرة السلة بجبل عمان ويشرف على الدورة الحكم الدولي اليوناني ستاؤوس الذي وصل امس قادما من اليونان مندوبا عن الاتحاد الدولي لكرة السلة وسيقوم بمساعدة الحكم اليوناني الحكمان الدوليان اسماعيل حرب، رئيس لجنة الحكام المركزية الاردنية ومضر المحتوب - عضو ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي لكرة السلة.

وقد وضعت اللجنة المنظمة للدورة كافة الامور الفنية والادارية لانجاح هذه الدورة التي تقام للمرة الثانية بالاردن حيث سبق للاتحاد الاردني لكرة السلة ان نظم دورة مماثلة عام ١٩٨١.

اليوم الحفل النهائي للميني باسكت بالارثوذكسية

يقام اليوم الاحتفال النهائي بدورة الميني باسكت (كرة السلة للصغار) التي تنظمها المدرسة الوطنية الارثوذكسية بحضور السيد محمد جميل موسى مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ومدير عام المدرسة وعدد كبير من ممثلي الشركات الاردنية التي دعمت اقامة مدرسة كرة السلة للصغار الثانية لهذا العام والتي يشرف على التدريب فيها اللاعب الدولي مراد بركات وبادارة السيدة لوديت ابو خضر.

وقد اقيمت يوم الجمعة الماضي المباريات التمهيدية للدورة وستقام اليوم المباريات النهائية حيث سيتم توزيع الجوائز التقديرية على اللاعبين واللاعبات والمشرفين من الحكام والمدربين وهم اللاعبون جهاد صليبا، رائد دلل، رائد الحاج احمد، عمر عميش، فارس الزرو.


مراد بركات

ليلة ساخنة لمنتخبات كأس العالم

التيمومي يسجل للمغرب، وماجير يقود الجزائر للتعادل مع فريق بورتو
انجلترا هزمت اسكوتلندا، وخسارة للسوفيات

في الوقت الذي بدأ فيه العد التنازلي للايام التبقية التي تفصلنا عن بداية كاس العالم يمر سريعا، اخذت الفرق المشاركة تكثف من مبارياتها التحضيرية قبل ان تدخل المعسكرات النهائية التي تسبق عادة بدء المباريات للتعود على المناخ والأرضية.

في التقرير للفصل التالي نتائج كافة تفاصيل المباريات التي اقيمت.

انجلترا «٢»
اسكوتلندا «١»

استحقت انجلترا تحقيق الفوز رقم «٤١» لها على جارتها اللدودة «اسكوتلندا» وذلك في اللقاء رقم ١٠٤ بينهما، فعلى الرغم من غياب الكابتن روبسون والهداف لينكر الا ان ويلكنز نجح في قيادة الفريق الى الفوز بهدفين سجلهما في الشوط الاول كل من للدافع تيري بوتشر وجلين هودل، فيما كانت السيطرة في الشوط الثاني شبه مطلقة للفريق الاسكوتلندي الذي سجل هدفه الوحيد في الدقيقة السابعة من هذا الشوط بواسطة الكابتن غرايام سونيس من ضربة جزاء وتصدى الحارس العملاق شيلتون لكافة محاولات الاسكوتلنديين من اجل التعادل.

انجلترا بهذا الفوز تفوقت على جارتها اسكوتلندا بفارق انتصار واحد حيث فازت ٤١ مرة مقابل ٤٠ مرة لاسكوتلندا و ٢٣ مرة تعادل فيها الفريقان.

ايرلندا الشمالية ٢
المغرب ١

رغم خسارته، فقد قدم الفريق العربي المغربي اداء طيبا امام الجمهور الايرلندي الشمالي في بلفاست وكانت عودة مظفرة للاعبه الكبيرة التيمومي الذي سجل هدف الفريق المغربي الوحيد اثر ضربة جزاء بعد ان تقدم الفريق الايرلندي الشمالي بهدف سجله كولين كلارك برأسه في الشوط الاول وشارك البياز للدافع المغربي في دخول الكرة الى الشباك، ومع ان المغاربة تعادلوا كما ذكرنا بواسطة التيمومي بعد ١١ دقيقة من بداية الشوط الثاني، لكنهم تأثروا لغياب الكابتن المغربي وحارس المرمى بادو الزاكي حيث لم يستطع بديله (حميد) من صد الكرة القوية التي لعبها جيمي كوين قبل نهاية المباراة بخمس دقائق برأسه داخل المرمى.

الجزائر صفر
بورتو البرتغالي صفر

بقيادة النجم رباح ماجير قدم الفريق العربي الجزائري عرضا قويا امام نادي بورتو البرتغالي الذي ساهم ماجير نفسه بفوزه ببطولة الدوري البرتغالي قبل ايام، لكن رغم ذلك لم يحسن الجزائريون انهاء الفرص العديدة التي اتيحت لهم داخل الشباك لينتهي اللقاء سلبيا.

جمهورية ايرلندا (١)
الاوروغواي (١)

خرج مدرب الفريق الايرلندي جاكي شارلتون سعيدا للتعادل الذي حصل عليه فريقه في اول مباراة يخوضها تحت قيادته امام منتخب الاورغواي الذي خاض لقاءه الثاني ضمن جولته الاوروبية بعد ان تعادل ايضا في لقائه الاول مع ويلز سلبيا

وقد تسبب المدافع الايرلندي مكجارقي في هدف الاورغواي الذي جاء في الشوط الاول عندما ارتطمت قذيفة روبين باز من ضربة حرة بقدمه وغيرت مسارها نحو الزاوية المعاكسة لمرمى بونر الحارس الايرلندي. لكن الايرلنديين ادركوا التعادل في الشوط الثاني اثر ضربة جزاء لعبها جيري دبلي في شباك رودر يجيز بعد ان تعرقل جون الدرج داخل المنطقة المحرمة لدفاع الاورغواي.

المكسيك (١)
تشيلي (صفر)

اظهر الفريق المنظم لكأس العالم استعدادا وحضورا طيبا عندما فاز للمرة الثانية خلال اربعة ايام فقط على تشيلي بهدف وحيد في المباراة التي اقيمت بينهما في المكسيك رغم ان الفريق المكسيكي لعب جزءا كبيرا من المباراة بعشرة لاعبين لطرد احد لاعبيه لكن هذا لم يمنع لاعب وسطه اجويري من تسجيل الهدف الوحيد.

بلجيكا (٢)
بلغاريا صفر

وبغياب صانع العابه الشاب انزوشيفو، سجل للنتخب البلجيكي فوزا مقنعا في بروكسل على المنتخب البلغاري بهدفين نظيفين سجل اولهما الوافد الجديد فيليب ديزمي واضاف الهداف فاندنبرغ الهدف بعد (٥٥) دقيقة.

- رومانيا (٢)
- الاتحاد السوفياتي (١)

المفاجأة الوحيدة في هذه الليلة تمثلت بالخسارة السوفياتية امام رومانيا في بوخارست وذلك بهدفين سجلهما ماجي وكاماتارو فيما سجل راديتوف الهدف الوحيد للسوفيات الذين لعب نجمهم الشهير بلوخين المباراة رقم (١٠٠) له مع منتخب بلاده.

افريستو يدرب المنتخب العراقي

الدوحة - ق.ن.أ - وافق الاتحاد القطري لكرة القدم على ان يقوم رئيس جهاز تدريب المنتخبات الوطنية القطرية لكرة القدم افريستو بقيادة تدريب المنتخب الوطني العراقي استعدادا لنهائيات كأس العالم بالمكسيك، التي تقام خلال الفترة من ٣١ ايار الى ٢٩ حزيران القادمين.

واكد مصدر مسؤول بالاتحاد القطري لكرة القدم بان الاتحاد يضع كافة امكانياته المادية والفنية تحت تصرف الاتحاد العراقي من منطلق حرصه على تعزيز التعاون والترابط القائم بين شباب البلدين.

وقال في تصريحه لوكالة الانباء القطرية ان اي تقدم يحرزه المنتخب العراقي في كأس العالم يعد انتصارا للدول الخليجية والعربية مشيرا الى ان الاتحاد القطري كان قد تلقى برقية من نظيره العراقي بشأن الاستعانة بالمدرب البرازيلي افريستو.

فوز المهندسين على الضمان الاجتماعي

فاز فريق نقابة المهندسين بكرة القدم على فريق مؤسسة الضمان الاجتماعي في المباراة التي اقيمت يوم امس على ملعب الكلية العربية بستة اهداف مقابل ثلاثة حيث انتهى الشوط الاول بهدفين مقابل هدف واحد.

وقد سجل اهداف المهندسين عماد فاروقة ٣ اهداف، حسين الكسواني هدفين، رائد رمضان هدفا وسجل اهداف الضمان الاجتماعي زيد ملوة هدفين وعاطف سالم هدفا.

الهلال السعودي يهزم النصر الاماراتي ٥ / صفر

الرياض - ق.ن.أ - فاز فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم على فريق نادي النصر الامارات بخمسة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب استاد رعاية الشباب بالرياض ضمن مباريات بطولة كأس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري.

وكانت نتيجة المباراة في الشوط الاول هدفين للاشيء حيث سجل اللاعب فهد المسيبح هدف فريقه الاول في الدقيقة ١٦ اعقبه اللاعب صالح النعيمة بتسجيل الهدف الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة الثانية والاربعين.

وفي بداية الشوط الثاني من المباراة سجل اللاعب عزال الدوسري هدف فريقه الثالث في الدقيقة العاشرة.. وفي الدقيقة الواحدة والعشرين اضاف اللاعب عبدالرحمن اليوسف هدف فريقه الرابع من ضربة حرة غير مباشرة من خارج منطقة الجزاء وفي الدقيقة الاربعين سجل اللاعب عبدالرحمن اليوسف الهدف الخامس لفريقه.

وقد لعب فريق النصر الخمس والعشرين دقيقة الاخيرة من المباراة بعشرة لاعبين نتيجة اصابة حارس مرماه اللاعب طيب محمد واحلال اللاعب عبدالرحمن عبدالله قلب هجوم الفريق بدلا منه.

منتخب الجزائر يلعب مع نادي بيفيرن بدلا من نادي استون فيلا

الجزائر - أ.ف.ب - استقر الامر في نهاية المطاف على ان يلعب منتخب الجزائر مباراة ودية دولية مع نادي بيفيرن البلجيكي بدلا من نادي استون فيلا الانجليزي الذي كان من المقرر ان يقابله يوم ٢٨ نيسان الحالي في الجزائر.

ويدخل هذا اللقاء في اطار استعداد منتخب الجزائر لبطولة كأس العالم «المونديال» لكرة القدم والتي ستقام في المكسيك.

اجتماع للجنة الاولمبية الوطنية العراقية

بغداد- تعقد اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا يوم غد السبت.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعها الفعاليات الرياضية التي سيشارك بها العراق في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيؤول خلال ايلول المقبل.

وتقيم مسيرة الاتحادات الرياضية للفترة السابقة والمقبلة وموضوع استقدام المدربين الاجانب لتدريب الفرق الرياضية.

كما تبحث الفعاليات والانشطة والمهرجانات الرياضية التي تنظمها الاتحادات الرياضية احتفاء بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين.

الترسانة المصري يصل الى بغداد

بغداد - واع - يصل الى بغداد اليوم الجمعة فريق نادي الترسانة المصري لكرة القدم للمشاركة في احتفالات العراق بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين.

وقال العميد سوريان توفيق حسين نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان المولد الرياضي الذي تنظمه مديرية العاب قوى الامن الداخلي ان الفريق المصري الذي يضم بين صفوفه خمسة من لاعبي المنتخب القومي المصري سيؤدي تدريباته مساء اليوم الجمعة استعدادا للمباراتين اللتين سيلعبها يومي السابع والعشرين والتاسع والعشرين امام فريقي نادي الشرطة والجيش على التوالي.

وأشار الى ان حوالي ٢٠٠٠ شاب يمثلون مؤسسات قوى الامن الداخلي يواصلون تدريباتهم على العروض الرياضية ولوح البنادق الذي سيقدم بملعب الشعب مساء يوم الاحد المقبل.

وقال ان المهرجان سيتضمن ايضا تقديم عروض جوية والقفز بالمظلات يقدمها رياضيو الاتحاد الجوي المركزي اضافة الى اقامة فعاليات رياضية في الجودو والتايكواندو.

• كلمة المحرر •

انفجارات في درع الفضاء

اعلن مؤخرا عن انفجار صاروخ من نوع «تيتان» بعد ثوان من اطلاقه، وكانت النتيجة ان ارتفع عدد ضحايا حرب النجوم، وازداد حجم الخسائر المادية والمعنوية.

وقد نجم عن حادثة تيتان اصابة ٥٨ شخصا من المشتغلين بالعلم والفنيين والخبراء بالتهابات وحروق في انحاء متفرقة من اجسادهم، بسبب تعرضهم للغاز السام الذي تسرب من الصاروخ بعيد انفجاره.

والحق الانفجار اضرارا بالغة بمنصة الاطلاق، ودمرت الشحنة العسكرية التي كان ينقلها الصاروخ، هذا بالاضافة الى تدمير قمر صناعي تم تجهيزه لأغراض التجسس.

وتعتبر حادثة الانفجار هذه الضربة القوية الثانية التي يتعرض لها برنامج حرب النجوم، هذا البرنامج الذي يهدف الى بناء ما يسمى «الدرع الفضائي». اما الحادثة الاولى ـ فقد سبق وان كتبت عنها ـ وهي انفجار المكوك الفضائي الاميركي، وكان من نتيجة الانفجار مصرع سبعة من رواد الفضاء الأميركيين، الذين يعتبرون من اوائل ضحايا حرب النجوم التي اعلنها ريغان، ولكنهم ليس اخر الضحايا، بدليل ان عدد الضحايا ارتفع الى ٦٥ شخصا.

والدرع الفضائي عبارة عن منظومات من الاقمار الصناعية والمحطات والسفن الفضائية القتالية المزودة بكل نتاج برنامج حرب النجوم، واذا ما تعرضت هذه التقنية لأي خلل فانها ستؤدي الى كارثة شاملة. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد: «وما الذي يمنع وقوع مثل هذا الخلل، وكيف يمكن التأكد من كفاءة الدرع الفضائي؟».

للأسف الشديد ان القائمين على برنامج حرب النجوم لا يستطيعون منع وقوع مثل هذه الاخطاء القاتلة والمدمرة، بدليل حوادث الانفجار المتكررة الناجمة عن عدم القدرة على السيطرة على التقنيات المتطورة. ولا يمكن معرفة مدى كفاءة وقدرة الدرع الفضائي الا مرة واحدة وذلك في اثناء الحرب النووية العالمية التي يعمل برنامج حرب النجوم على تحقيقها (!!) وفي الحقيقة ان اي درع فضائي يمكن تحويله الى سيف فضائي من نمط خاص. ومن يستحوذ على هذا السيف ولا يصمد امام غوايته، وهذا ما نتوقع حصوله، فانه يستخدمه ظنا منه ان باستطاعته تحقيق اهدافه وغاياته من خلال العنف والدمار.

والقدرة على بناء الدرع الفضائي اصبحت محدودة جدا بعد الضربات المتلاحقة التي اصابت برنامج حرب النجوم، هذا بالاضافة الى جملة من المعوقات العلمية والتقنية والاقتصادية والسياسية التي تعيق بناء هذه المنظومة الفضائية التي يمكن ان تهدد كافة اشكال الحياة على الارض بالفناء.

وبرغم تزايد عدد ضحايا برنامج حرب النجوم الا ان القائمين على هذا البرنامج المدمر لا يريدون اعادة النظر في هذا المشروع، وهذا يعرض الجماعة العلمية الاميركية والاوروبية بخاصة الى المزيد من الخسائر المادية والبشرية والمعنوية. ويزيد احتمال اندلاع حرب نووية شاملة.

وفي الوقت الذي تشير فيه كل المؤشرات الى فشل هذا المشروع. بشكل يجعل امر الاستمرار في تنفيذه ضربا من الجنون، نجد عددا من الدول قد انضمت الى الولايات المتحدة، من بينها بريطانيا والمانيا الاتحادية، وهاتان الدولتان تجدان في المشروع وسيلة اقتصادية لتشغيل مؤسساتهما في البحوث والدراسات والانتاج، وهذا يعني حصولها على حصة لا بأس بها من اجمالي النفقات المقدرة بحوالي الف بليون دولار اميركي.

ومن المتوقع ان يتم الاعلان، خلال الشهر المقبل عن انضمام الكيان الصهيوني الى نادي «الدرع الفضائي»، وتسعى اسرائيل من خلال مشاركتها في برنامج حرب النجوم الى تحقيق جملة اهداف حيوية واستراتيجية. ففي الجانب الاقتصادي فان المؤسسات العلمية والصناعية الاسرائيلية سوف تنشغل في ابحاث ودراسات لحساب طرف اخر وبتمويل كامل منه مع الاستفادة الذاتية من نتائج تلك البحوث والدراسات. ومن الناحية التقنية ستكون اسرائيل قادرة على الاطلاع على نتائج الدول المشاركة في هذا المشروع وبنتيجة الاطلاع والمشاركة يستطيع الكيان الصهيوني تحسين وتطوير القاعدة العلمية ـ الصناعية لديه. هذا الى جانب استغلال هذا البرنامج في تطوير وتصنيع اسلحة تقليدية مضادة للدبابات والطائرات.

من هنا نرى ان الاخطار التي تتهدد البشرية من جراء برنامج حرب النجوم كبيرة، وعلى عاتق الجماعة العلمية الدولية تقع مسؤولية محاربة هذا المشروع من جهة، ووقف سباق التسلح الذي ينطوي على احتمال اندلاع حرب نووية من جهة اخرى. لأن منع سباق التسلح، وتصفية الاسلحة النووية والكيماوية يعتبر شرطا اساسيا لصيانة البشرية.

كما ينبغي فرض حظر على تصنيع الاسلحة غير النووية، وهي تلك الاسلحة التي تعتمد على مبادىء فيزيائية مثل: الاسلحة الاشعاعية، والراديو موجية، وفوق صوتية، وغيرها، التي لا تقل خطرا من حيث قوتها التدميرية عن وسائل الابادة الشاملة.

وكل ما نرجوه الساعة، ان يتوقف العمل في برنامج حرب النجوم، وان تسخر البحوث والدراسات ونشاطات العلماء والمشتغلين بالعلم، ونتاج المنظومات الانتاجية في سبيل دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في كل بقاع العالم.

«تيسير صبحي»

نجوم السماء في نيسان

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

اصبحنا في اواخر نيسان، وقد تعكر الجو في الاسبوعين الماضيين، وهذا ما يثبط همة الراصدين. وفي حالة كهذه على الهاوي ان يكتفي بالنظر الى الكوكبات السماوية (اعني المجموعات) التي تلوح له بين الغيوم او في البقاع المغيرة الصافية في السماء.

واني اطمح ان ارى الهاوي وقد بلغ درجة كبيرة من الاتقان في معرفة مواقع النجوم، بحيث اذا كانت هناك غيمة كبيرة تغطي جزءا من السماء، كان يعرف المجموعات يعرف المجموعات السماوية التي تقع وراءها. فاذا انجلت هذه الغيمة تبينت له نجوم كان ينتظر ان يراها في تلك المواقع. بل انتظر من الهاوي ايضا اذا كان داخل البيت ان يقول لك بأنك لو خرجت الآن من البيت الى الهواء الطلق، فانك سترى ان المجموعة الفلانية في هذا الاتجاه والمجموعة الفلانية الآن بدأت تشرق، ومجموعة اخرى اخذت تغيب، وهكذا. ان معرفة المجموعات الى هذه الدرجة ستسهل الرصد وتجعل نجوم السماء اليفة للهاوي، فلا يضيع الكثير من الوقت للتفتيش عليها.

الطريقة المثلى لبداية الرصد

انواع الرصد متعددة جدا ـ فمنها رصد النجوم الثنائية والنجوم المتغيرة والمذنبات والشهب والكواكب والسدم والمجرات وغير ذلك كثير. ولكن الهاوي اول الامر يجب ان يلم بكل فرع من هذه الفروع. والجمعيات الفلكية عادة تنشىء لجانا متخصصة لكل نوع من انواع الرصد، وتوزع اعضاءها على هذه اللجان بحسب رغبتهم.

على الاعضاء كلهم اولا ان يتقنوا معرفة المجموعات السماوية ليعرفوا كيف يسيرون. وبعد هذا يمكنهم ان يبدأوا في تخصصاتهم. ومن يريد ان ينخرط في هذه الهواية عليه ان يكون لديه اطلس ولو صغير يهديه ويرشده الى المجموعات فيعرف اسماء نجومها التي تعرف بها في الفلك الحديث. ولكل النجوم في السماء اسماء بالحروف الابجدية اليونانية. ولكي يعين المرء نجما يجب أن يذكر اسم الكوكبة والحرف اليوناني الذي يسمى به النجم. ومن هنا كان على الفلكي ان يعرف الاحرف الابجدية اليونانية. فاذا قرأنا او سمعنا مثلا (الفا الثور) نعرف اننا نتكلم عن نجم (الدبران). والدبران هي الاسم العلمي (لألفا الثور)، وبالمثل، فان (الفا العواء) تعني (السماك الرامح)، و (الفا العذراء) تعني (السماك الاعزل... وهكذا).

ان كل نجم له اسم بالحرف اليوناني (اللهم الا اذا كانت النجوم في المجموعة كثيرة جدا تزيد عن عدد الاحرف اليونانية، فانها عندئذ تسمى بالارقام). ولكن هنالك اسماء اعلام للنجوم اللامعة جدا، ومعظم هذه الاسماء عربية الاصل.

اذن معرفة مواقع النجوم وامتلاك اطلس يرشد الهاوي الى معرفة كل نجم، باسمه بالحرف اليوناني هو الطريقة المثلى للابتداء.

الخطوة الاولى

ومن رأيي ان تكون الخطوة الاولى في الرصد هي دراسة النجوم الثنائية. وهذا ما حدث تلقائيا معي حين بدأت هذه الهواية. فدراستها نوع من المتعة. وهنالك عدد غفير منها في كل مجموعة. ان نجما يبدو واحدا في العين المجردة اذا سلطت عليه المرقب تجد ان نجمان (او اكثر). وتجد ان النجمين قد يختلفان عن بعضهما في اللون. وانت اذا عرفت من هذه الثنائيات ستفضل مناظر بعضها عن البعض الآخر، واذا حضر الى زيارتك اصدقاء وشئت ان تريهم في مرقبك، فانك تختار ما ترى انه اجمل واشد وقعا في نفوس الزائرين.

نظرة اخرى الى مجموعات نيسان

نعود الى الخريطة التي كنت قد نشرتها اخيرا عن سماء نيسان بشيء من التوسع ـ لاحظ ان الفراغ بين المجموعات الاربع الدب الاكبر والعواء والعذراء والاسد، مليء بالنجوم. القسم العلوي من هذه النجوم هو مجموعة مستقلة في الفلك الحديث اسمها (السلوقيان). اما المجموعة السفلى فاسمها (الضفيرة). وهي مجموعة حديثة ايضا، كانت عند الفلكيين العرب جزءا من مجموعة الاسد وقد سموها (الهلبة). هاتان المجموعتان غنيتان بالنجوم الثنائية والسدم. يمكنك بنفسك ان توجه المرقب الى بعض النجوم التي تظهر لك فرادى بالعين المجردة فترى انها ثنائية بالمرقب.

ومن الصعب ان اسمي للقارىء الهاوي هذه النجوم باسمائها لأن كتابة الاسماء تستلزم معرفة القارىء بالاحرف اليونانية. ولهذا فهو يستطيع ان يرجع الى كتاب دليل السماء والنجوم في هذه القضية وما ماثلها، فالكتاب يذكر كثيرا من النجوم الثنائية في كل مجموعة من المجموعات، ويقدم وصفا للثنائي، لون المكونين وبعدهما عن بعضهما.

الاشياء الفلكية التي يجب ان لا تفوتك في هذا الربيع

الصرفة ـ هي كما قلت في حلقة ماضية في ذنب برج الاسد، وتشكل مثلثا متساوي الاضلاع مع السماكين ـ الرامح والاعزل. وهي المنزل الثاني عشر من منازل القمر. وتبعد عنا ٤٣ سنة ضوئية.

السماك الاعزل ـ هو نير برج العذراء، ويسميه المنجمون السنبلة، وهو المنزل الرابع عشر من منازل القمر، ويبعد ٢١١ سنة ضوئية وهو اشد لمعانا من الشمس بألف وخمسمائة مرة.

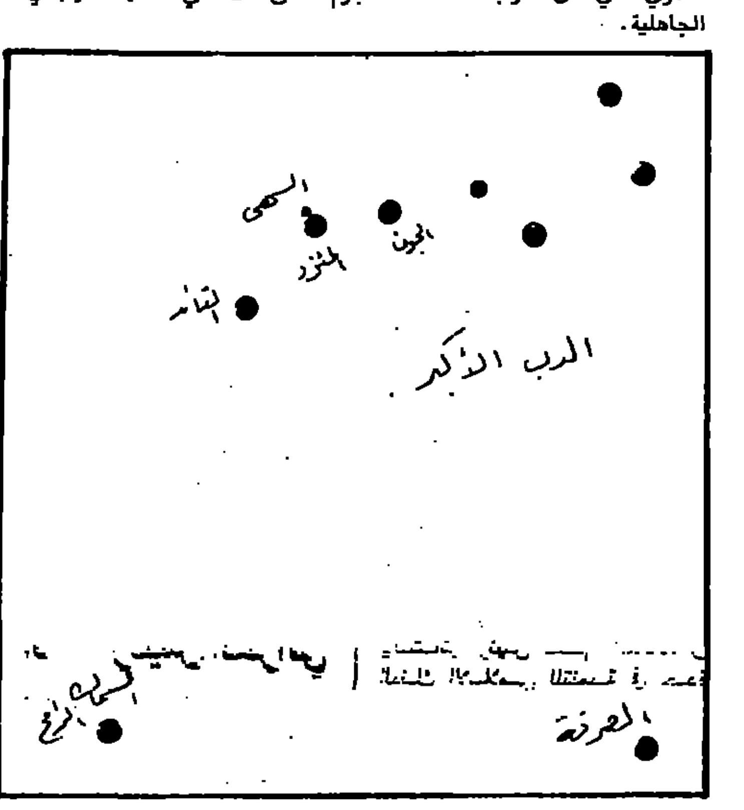
السماك الرامح ـ هو نير مجموعة العواء. سمته العرب سماكا لسموكه وارتفاعه في السماء، ورامحا لأنهم شبهوا النجمين (ابسلون) و (ايتا) برمح له. وهو برتقالي اللون يبعد ٣٦ سنة ضوئية.

السهى ـ انظر الى النجوم التي تشكل ذنب الدب الاكبر. انها ثلاثة في خط منحن. النجم الاوسط من هذه النجوم الثلاثة اسمه عند العرب (العناق)، ولكن اسمه في الفلك الحديث (المئزر). وكلمة المئزر عربية، ولكن الذي وضعها هو احد العلماء اللاتين الذين ترجموا اسماء النجوم من العربية الى اللاتينية. لم ترق له كلمة (عناق) فغيرها الى كلمة عربية اخرى. لم يكن العلماء اللاتين يستطيعون في العصور الوسطى ان يفهموا ان العلم يمكن ان يكتب بلغة اخرى غير العربية. ولهذا فاذا ارادوا ان يغيروا اسما وضعوا له اسما عربيا اخر. وهم بالضبط مثل الامة العربية في هذه الآونة وان كان التشبيه معكوسا. فقد اصبحنا والحمد لله نؤمن بأن العلم يمكن ان يكون بأي لغة الا اللغة العربية.

على اية حال، تمعن في نجم المئزر. ستجد ان هنالك نجما خافتا ملاصقا له. هذا النجم الخافت هو (السهى). انه سيبدو لك من القدر الخامس، اي ان العين المجردة السليمة تراه واضحا رغم خفوته. يبدو ان كان قبل الف سنة اشد خفوتا مما هو عليه الآن، لأن العرب كانوا يفحصون فيه البصر. اي كانوا يستعملون هذا النجم مثل ورقة فحص النظر الموجودة في عيادات الاطباء اخصائيي العيون. فاذا ارادوا ان يعرفوا سلامة عين انسان دلوه على (السهى) وطلبوا منه ان يحدد اتجاهه من المئزر.

يجب ان تعرف السهى لأنها يضرب بها المثل على خفوت الاضاءة.

القائد او (بنت نعش) هذان الاسمان يطلقان الان على النجم الموجود في طرف ذنب الدب الاكبر الذي يلي المئزر. والقائد اسم كان يطلقه العرب في الجاهلية على هذا النجم. وهم يقصدون انه قائد بنات نعش الكبرى. فلم يكن العرب في الجاهلية يسمون الدب الاكبر باسمه الحالي وانما كانوا يقولون انه بنات نعش الكبرى. وبنات نعش الصغرى هي الدب الاصغر. وجله المترجمون اللاتين ونقلوا اسمه الى اسمين. والفضل في هذا، وامثاله الكثير، يرجع الى الصوفي الذي نقل الغرب عنه اسماء النجوم، حتى تلك التي اطلقها العرب في الجاهلية.



صورة وخبر

جهاز قراءة وكتابة للمكفوفين

يعتبر جهاز القراءة والكتابة من نمط «مونرايتر» من احدث الوسائل التي تتيح للمكفوفين القدرة على القراءة وكتابة الرسائل وارقام الهاتف ورقاع التعريف، وغيرها.

و «مون» هي لغة بسيطة، قائمة على اساس تسعة حروف نافرة، غير معقدة، قام باختراعها الدكتور مون الانكليزي في عام ١٨٤٧. وكانت هذه اللغة بمثابة مادة للقراءة فقط.

اما الآن وبفضل التكنولوجيا العصرية تمكن ثلاثة من الطلبة من مركز التكنولوجيا المبتكرة في مدرسة سيفينوكس في جنوبي بريطانيا، وباشراف مدير المركز جيرد سومرهوف، تمكنوا من ماكينة للقراءة، والكتابة اطلقوا عليها اسم «مونترايتر».

ويمكن استخدامها مع المكفوفين الذين فقدوا بصرهم في سن متأخرة، او الذين لا يكون لمسهم الاصبعي حساسا بما فيه الكفاية.

اخبار علمية موجزة

المؤتمر الدولي للاتصالات وبحوث الفيزياء

تبدأ في واشنطن في التاسع والعشرين من الشهر الجاري اعمال المؤتمر الدولي حول الاتصالات وبحوث الفيزياء الذي تنظمها الجمعية الاميركية للفيزياء، وستستمر اعمال المؤتمر حتى الثاني من شهر ايار المقبل.

وقد قامت الجامعة الاردنية بترشيح الدكتور عبدالجواد ابوالهيجاء من قسم الفيزياء (عضو رابطة الفيزيائيين الاردنية) للمشاركة في هذا المؤتمر الذي شارك في تنظيمه الجمعية اليابانية للفيزياء، والجمعية الاوروبية.

وسيناقش المؤتمر عدة موضوعات مهمة، منها: دور التعاون والاتصالات في تعزيز مكانة الفيزياء الدولية، وتحسين اوضاع العاملين فيها، الى جانب عقد ورش عمل متخصصة في مجالات بحوث الفيزياء النووية، والبلازما والدمج النووي، والفيزياء الفلكية، والفيزياء الذرية والجزيئية وفيزياء الحالة الصلبة.

ويتوقع ان يبلغ عدد المشاركين في هذا المؤتمر الدولي حوالي ٢٠٠٠ مشارك. ومن ابرز المؤسسات المشاركة: المركز الدولي للفيزياء النظرية، والمنظمة الاوروبية للبحوث النووية في سيرن، والمرصد الملكي في ادنبره ومختبر كولهام في اوكسفورد، وغيرها.

*****

يوم الكيميائي العربي

احتفلت امس (٢٤ نيسان ١٩٨٦) الجمعية الكيميائية الاردنية بيوم الكيميائي العربي، حيث تم اختيار هذا اليوم من كل عام لانه يصادف ذكرى الاعلان عن تأسيس اتحاد الكيميائيين العرب الذي تعتبر الجمعية الكيميائية الاردنية عضوا مؤسسا فيه.

وقد اشتمل الحفل على تكريم اوائل الثانوية العامة في مبحث الكيمياء، واوائل خريجي اقسام الكيمياء في الجامعات الاردنية، وقدامى الخريجين الذين يعملون في حقل التدريس، والهيئة الادارية السابقة.

وتهدف الجمعية الى: توثيق العلاقة بين الكيميائيين الاردنيين، التعريف بدور الكيمياء في تطوير المجتمع في شتى الميادين والمجالات، الاسهام في دعم البحث العلمي في مجالات الكيمياء، والاسهام في تطوير تعليم الكيمياء.

****

هرمون نباتي في الحيوان

تمكن الباحثون في مدينة نيس الفرنسية من اكتشاف هرمون نباتي في ادمغة الفئران والخنازير، وهذا الهرمون هو حامض «الابسيسك» الذي تم اكتشافه منذ زمن طويل في النباتات.

ويقوم هذا الهرمون بدور مهم في شيخوخة النباتات وتساقط اوراقها، ويزداد تركيز هذا الهرمون في النباتات في حالة الشيخوخة وفي حالات التعرض للجفاف والبرد، وغياب الضوء.

الا ان دور هذا الهرمون واثره على الجهاز العصبي للحيوانات غير معروف حتى الان.

****

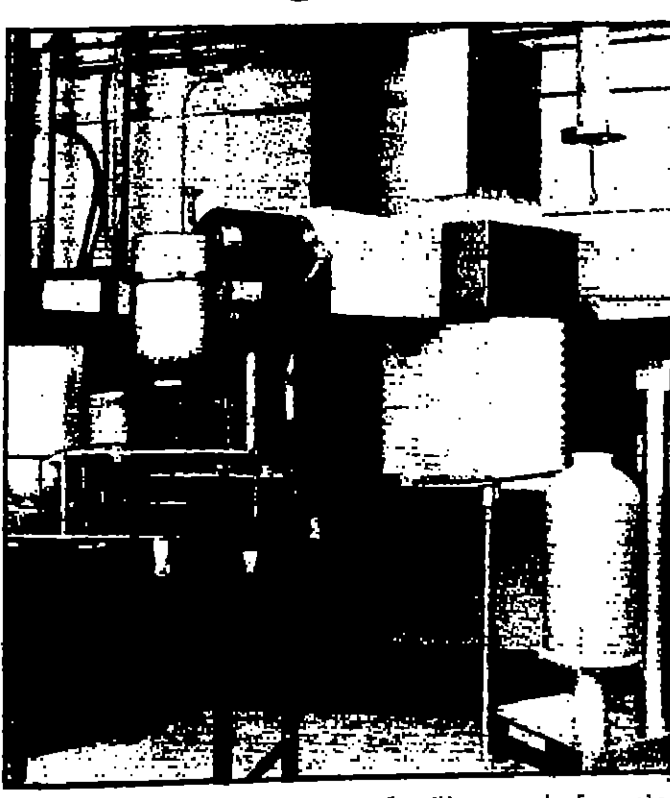
جهاز مراقبة لنبضات القلب

طرح في اسواق لندن مؤخرا جهاز جديد يساعد في انقاذ حياة الاطفال وهم في بطون امهاتهم. حيث يمكن الجهاز الامهات من مراقبة نبضات قلب الجنين في المنزل ونقل النتائج بوساطة الهاتف الى الحاسوب المركزي في المستشفى.

واذا ما تبين ان نبضات قلب الطفل غير عادية فانه بالامكان نقل الأم الحامل الى المستشفى فورا.

وقال مخترعو الجهاز انبأمكانه تحقيق تحسينات جذرية على نوعية العناية بالحوامل والأجنة.

حاسوب لتوزيع الادوية



هذه صورة حاسوب بريطاني يقوم بتوزيع الادوية وكافة المواد الطبية على شكل حصص وعبوات. وهو قادر ايضا على لف الادوية والعقاقير الطبية في جو او مجال خال تماما من الجراثيم.

وتكون الادوية عادة في مكان ما بكميات وافرة، فيجري نقلها بعربة مغلقة الى مكان الحاسوب، فيقوم آنذاك بتقنين الادوية وتوزيعها في رزم صغيرة وحصص معلومة، ويسجل عليها الوقت الذي قام فيه بأداء هذه الوظيفة ورقم كل رزمة على حدة.

ندوة

الأمن الدوائي العربي

تعقد في الثالث من الشهر المقبل ندوة بعنوان «الامن الدوائي العربي» والمواد الأولية ودورها في الصناعة الدوائية، ويشرف على الندوة الاولى اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء التابعة لمجلس وزراء الصحة العرب، وتشرف الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية على الندوة الثانية.

ومن الجدير بالذكر ان صناعة الدواء في الوطن العربي بدأت في العقد الرابع من القرن العشرين، وازداد عدد المصانع الدوائية بشكل كبير، وبازدياد الانتاج والاستهلاك ازداد استهلاك الاقطار العربية من المواد الاولية الداخلة في الصناعات الدوائية، الأمر الذي دفع الشركات العربية الى الاعتماد على الشركات الدولية في سد احتياجاتها من المواد الاولية اللازمة لهذه الصناعات الاستراتيجية.

وستتناول الندوة الثانية سبعة محاور رئيسية هي:

اولا، دراسة اوجه التكامل والتنسيق القائمة حاليا بين الصناعات العربية للأدوية، ومشكلات تسويق الادوية المصنعة محليا، ومشكلات التصنيع الدوائي العربي بامتيازات اجنبية والرقابة الدوائية في التصنيع والتخزين والاستعمال.

ثانيا: البتروكيماويات: حيث سيتم التركيز في الندوة على الدور المتنامي للبتروكيماويات كمصدر لتخليق المواد الأولية الصيدلانية، واستخدام المواد العطرية من البتروكيماويات المصنعة في الاقطار العربية واستخدامها في انتاج المواد الاولية الصيدلانية، ودراسة امكانية اقامة صناعة للمواد الاولية الصيدلانية ومستلزماتها من البتروكيماويات في الوطن العربي، وتخليق بعض الادوية الاساسية من البتروكيماويات.

ثالثا: المصادر الحياتية، وبخاصة المشكلات الناجمة عن الاحياء المجهرية المستخدمة في انتاج المواد الاولية الصيدلانية، كالمضادات الحيوية، الفيتامينات، البروتينات احادية الخلية، الاحماض العضوية، بالاضافة الى المشكلات الناجمة عن استخدام الحيوانات لانتاج الهرمونات.

رابعا: المصدر المائي: حيث ستناقش دراسات حول المياه المستخدمة في الصناعات الدوائية، ومعالجة المياه العادمة.

خامسا: مواد التعبئة والتغليف، ويشمل هذا المحور دراسة: الزجاج، المواد البلاستيكية، الورق المقوى والمطاط من حيث انواعها، كلفتها الانتاجية، والمواد الداخلة في تصنيعها.

سادسا: يتناول هذا المحور المشكلات التي تواجه الصناعة الدوائية في الاقطار العربية من حيث النوعية، الوفرة، الكلفة، التسويق، مصادر المعرفة والخبرات والتدريب، والمشكلات الفنية.

اما المحور السابع فانه سيتناول اثر المواد الاولية على اقتصاديات المشروع، من جوانب عدة هي: التسويق، التكاليف، والتوقعات والتقييم.

الأمن الدوائي العربي
المواد الاولية ودورها في الصناعة الدوائية
ACDIMA SECOND SYMPOSIUM
Raw Materials Role in The Pharmaceutical Industry.
3-5 May 1986

دوريات علمية

المجلة العربية للعلوم

صدر العدد السادس من المجلة العربية، واشتمل العدد على موضوعات حول دور الشباب في تنمية البحث العلمي والتكنولوجي، وقضايا التعريب والمصطلح العلمي والترجمة العلمية، والمحاضرة التي القاها الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، هذا بالاضافة الى موضوعات في مجالات الطاقة المتجددة والبيئة.

والمحاضرة التي القاها الدكتور محيي الدين صابر يؤكد من خلالها ان لغة المعاصرة التكنولوجية، بالنسبة لنا، لا يمكن ان تكون الا اللغة العربية، بالمعاصرة التكنولوجية هي هم القادة المسؤولين، وسعي المشتغلين بالعلم، وحلم الشباب، وامل الجماهير العريضة.

ويرى الدكتور صابر ان التعريب، في معناه الأكثر شمولا، يعطي لهذه الوحدة مضمونها الحضاري المعاصر، ويعينها على كسر طوق التخلف، والتحرر من كافة انواع التبعية الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية.

والتعريب من وجهة نظر المحاضر ينبغي ان يحقق الاهداف التالية:

اولا: في سياق المعاصرة الايجابية، معاصرة المشاركة المنتجة، لا معاصرة التقليد، يكون الهدف من التعريب خلق شخصية ابداعية عربية تملك القدرة الذاتية على انتاج العلم والتكنولوجيا،

وهذه القدرة ليس مناطها المعرفة العلمية وحدها، ولكن ايضا المناخ العلمي الذي يستدعي عددا من الظروف المواتية لتملك القدرة الذاتية، وهي ظروف متعددة الجوانب، فمنها السياسي، ومنها التنظيمي، ومنها التشريعي.

ثانيا: ويهدف التعريب الى المشاركة والتفاعل من منطلق متميز، ذلك ان التبادل لا يكون بين الاشياء المتماثلة، فالتماثل اضافة كمية وليست نوعية، فالتكنولوجيا وان كانت بطبيعتها العلمية المعيارية نمطية، ولكنها ايضا تخضع للتخصص والابداع.

ويؤكد على ان الحضارة المعاصرة ليست مجرد سلع مادية محايدة، وانما هي قيم واتجاهات ورؤى، ولذلك فالطريق الى المعاصرة الحقيقية هي في تملك القدرة الذاتية على الانتاج والابداع والمشاركة واختراع طريق جديد يزيد من ثراء الحضارة البشرية، وينوع فيها، بدلا من هذا الوضع الحضاري المفروض على مجتمعات الدول النامية.

وفي الملف الذي تضمنه العدد حول تطوير دور الشباب في تنمية البحث العلمي والتكنولوجي، جرى الحديث من حجم النشاط العلمي عند الشباب، وسياسات خلق المناخ العلمي والتقني، وضرورة وضع استراتيجية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار الواقع العربي من منطلق تطلعات المواطن إلى مستقبل افضل، ومن منطلق الضغط المتزايد الذي تفرضه الاقطار المتقدمة تكنولوجيا بوساطة الخلق المتواصل لاحتياجات جديدة قد لا تتلاءم وميولات الانسان العربي العميقة.

ويجمع كتاب هذا الملف على اهمية اعداد الشباب اعدادا علميا خلاقا بحيث يصبح قادرا على مواجهة تحديات المستقبل، والمساهمة الفاعلة في حل المشكلات المعاصرة.

وتضمن الجزء الأخير من المجلة استعراضا موثقا لنشاط المنظمة من اجتماعات وندوات ومؤتمرات، كما تضمن ايضا مختلف التظاهرات الثقافية والعلمية التي احتضنتها المنظمة، او شاركت فيها من بعيد او من قريب.

تراجع الرياضيات امام التكنولوجيا



في تقرير صدر تحت عنوان «الرياضيات والتكنولوجيا في العمل» اعلن القائمون على الدراسة ان العاملين والموظفين على جميع المستويات التعليمية قد تمرسوا في استخدام التكنولوجيا الحديثة في قضاء وانجاز اعمالهم

وقد اجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على اثار الثورة الاليكترونية على دراسة الرياضيات وعلى استخدام الاجهزة الاليكترونية في مكاتب العمل وكيف تمكن للوظفون من التكيف مع التكنولوجيا الحديثة.

ويتوصل التقرير الى نتيجة يقول فيها «اذا كنت ممن لم يحالفهم الحظ في استيعاب الرياضيات بسهولة ايام الدراسة او اذا كان هذا العجز قد حال دون نجاحك في الحصول على بعض الوظائف فلا تقلق كثيرا لان المستقبل سيأتي بغير ذلك».

ويضيف التقرير ان المقدرة على اجراء الحسابات البسيطة ذهنيا او كتابيا لا يمكن الاستغناء عنها مهما تقدمت التكنولوجيا وتعليم الرياضيات التقليدية في المدارس يجب ان يطور.

وهذه ليست للمرة الاولى التي يثار فيها موضوع تدريس الرياضيات التقليدية فقد سبق وان اثيرت القضية عدة مرات للوصول الى طريقة افضل في تدريب الفرد على حل المسائل الرياضية.

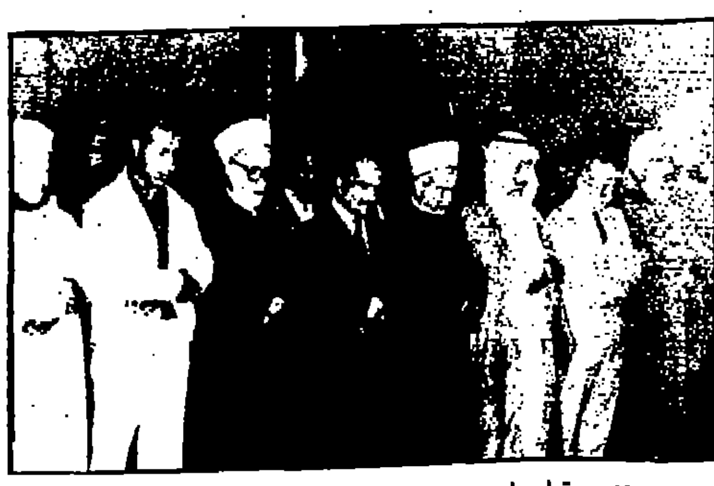
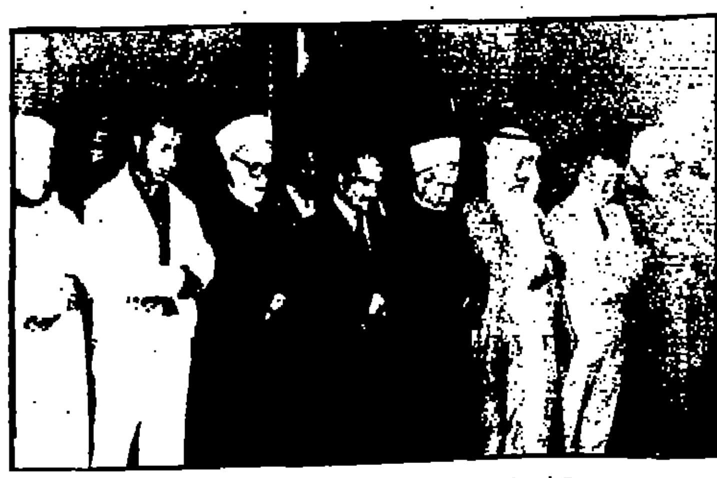
ولعل التقرير اهمل ان يذكر ان تدريس الرياضيات له وظيفة اخرى عدا تدريب الناشئة على الجمع والطرح والضرب فوظيفة الرياضيات هي تدريب العقل البشري على التفكير للنطقي ومعالجة كافة الامور الحياتية وغير الحياتية بشكل منطقي لايتأتى الا من خلال التحليل المنطقي والادراك الواضح للسبب والنتيجة.

مؤتمر التراث العلمي العربي

عقد في حلب في الثاني والعشرين من الشهر الجاري المؤتمر السنوي العاشر لتاريخ العلوم، باشراف معهد التراث العلمي العربي، واستمرت اعمال المؤتمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وشارك من الاردن كل من الدكتور همام غصيب استاذ الفيزياء النظرية في الجامعة الاردنية وعضو مجمع اللغة العربية الاردني، والسيد فؤاد تفال من رابطة الفيزيائيين الاردنية، بدراسة حول مفهوم الحرارة في التراث العلمي العربي الاسلامي. وتعتبر هذه الدراسة الاولى في سلسلة الدراسات التراثية التي يأمل الدكتور همام ان تجري في العلوم الطبيعية.

الامير حسن يصلي المغرب جماعة مع المشاركين باجتماع مؤسسة آل البيت

عمان - بترا - ادى سمو الامير حسن ولي العهد صلاة المغرب جماعة في مسجد الجامعة الاردنية مع العلماء المشاركين في ندوة المشكلات التي تعترض سبيل البحث في الاقتصاد الاسلامي التي ينظمها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت - بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية في جده.

الامير حسن يرعى اليوم ندوة تمويل المشروعات الانشائية

عمان - بترا - تبدأ اليوم هنا برعاية سمو الامير حسن ولي العهد اعمال ندوة تمويل المشروعات الانشائية التي تعقدها نقابة المقاولين الاردنيين بالتعاون مع اتحاد المقاولين العرب.

وتناقش الندوة التي تستمر يومين اثنتي عشرة ورقة عمل تتناول الاحتياجات التمويلية للمشروع وتدبيرها وتدفق السيولة اثناء تنفيذ وتمويل المقاول لمشروعاته ودور البنوك والمؤسسات المالية في تقديم التمويل والتسهيلات المصرفية للمقاولين وتطبيقات البنك الاسلامي في مجال تمويل المقاولين وتحديد انواع ولحجام المشروعات التي تخصص للمقاولين المحليين وتلك التي يسمح للاجانب الاشتراك فيها وشروط التمويل العربي والدولي وضمانات التمويل المحلي والعربي والدولي للمشروعات.

كما تتضمن الاوراق موضوعا حول الأسس والحوافز والضمانات اللازمة لتمكين المقاول العربي من العمل داخل الاقطار العربية وخارجها وصناديق تمويل المقاولين.

ويشارك في الندوة مقاولون عن جميع الدول العربية الاعضاء في الاتحاد.

القوات اللبنانية

خطفوا بسبب دينهم.

وقال فادي نابلسي ويعمل جزارا في مدينة طرابلس كان قد خطف عند منطقة القتال على الخط الاخضر في بيروت عام ١٩٨٣ لا استطيع ان اصدق ان هذا حقيقي. لقد مضى علي وقت طويل قيد الاحتجاز.

وقال احد الذين اطلق سراحهم ان خمسة فلسطينيين كان من المقرر اطلاقهم معه قد اعيدوا الى زنزاناتهم في اللحظة الاخيرة.

واكد معظم الذين اطلق سراحهم امس ان معاملتهم تحسنت قليلا في الاشهر الاخيرة. لكنهم وصفوا الظروف في السجن في مقر قيادة ميليشيا القوات اللبنانية بالقرب من ميناء بيروت بانها قاسية بصورة عامة.

وقال بائع لادوات كهربائية: كانوا في السنة الماضية يأتون في الليل وينهالون علينا بالضرب. كما كان الطعام مزريا.

وقال لحمد اللقيس (٢٣ سنة) الذي بقي محتجزا طوال ثلاث سنوات تقريبا: لقد عذبت وفقدت اسناني. وكان يسمح لي بوجبة طعام واحدة كل ثلاثة ايام.

ولا يزال آلاف لخرون مفقودين لكن مسؤولي القوات اللبنانية الذين اشرفوا على عملية اطلاق المخطوفين امس قالوا ان الاشخاص الستة والثلاثين الذين اطلقوا هم اخر مخطوفين لبنانيين مسلمين لدى هذه القوات في بيروت.

وابلغ جورج قسيس رئيس جهاز الامن القومي في (القوات اللبنانية) الصحفيين قوله: ربما لا يزال لدينا فلسطينيان او ثلاثة لكن هذا كل شيء.

وعندما وصل المخطوفون الذين افرج عنهم الى مكتب الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية في بيروت الغربية تدفق عشرات الاشخاص للسؤال عن اقربائهم المفقودين.

وانفجرت عدة نساء في البكاء عندما عرفن ان ابناءهن واقرباءهن لم يكونوا بين الذين اطلق سراحهم في حين عانق اشخاص اخرون اقرباءهم واصدقاءهم للفرج عنهم.

انفجـــــار

ان المخابرات الاميركية والاسرائيلية تعد للقيام باعتداءات في اوروبا لتبرير شن اعتداء اخر على ليبيا.

وذكر شهود عيان ان واجهات متجر سلفريدجز الكبير الواقع على الجانب الاخر من الشارع تحطمت بفعل الانفجار.

وفي غضون ذلك اتصل مجهولون تلفونيا بوكالة برس اسوسيشن البريطانية للانباء واعلنوا مسؤولية منظمة تدعى جيش التحرير الوطني الاسكتلندي ومجموعة تسمى اللواء الغاضب عن الانفجار. وقال البوليس انه يحقق في هذين الادعاءين.

واكد جيلزشو مساعد وزير الداخلية البريطانية انه لا يوجد دليل على تورط ليبيا في الانفجار.

وفي بيروت ذكرت مصادر امنية لبنانية ان الخبير العسكري اللبناني ابطل مفعول عبوة ناسفة امام مدخل المركز الثقافي البريطاني في بيروت الغربية.

وقالت هذه المصادر ان العبوة المؤلفة من ٤٠٠ غرام من مادة (تي. ان. تي) الشديدة الانفجار و ١٥ كيلو غراما من مواد كيماوية متفجرة كانت مربوطة الى صاعق ومعدة للتفجير عند العثور عليها.

وقالت السلطات اليونانية امس انها اكتشفت حقيبة تحتوي على ٢٠ كيلو غراما من المتفجرات في موقف للسيارات يقع بين سارونيس ولاجونيسي قرب اثينا امس.

شريط فيديو

التأكد فورا من انه كوليت.

وبدا الشريط الذي استغرق لربع دقائق وعشر ثوان باظهار حبل لمدة دقيقتين وقام خلال ذلك احد الاشخاص بتلاوة بيان بلكنة عربية ثقيلة. وكان البيان هو البيان ذاته الذي وزع على وكالة انباء عالمية في بيروت في ١٧ نيسان الحالي وتضمن اعلان اعدام كوليت.

وقالت مسؤولة في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين شاهدت الشريط التلفزيوني انها غير متأكدة من وفاة كوليت واضافت تقول «لقد شاهدت شريط الفيديو لكنني لا استطيع الجزم بهوية المشنوق».

وفي الامم المتحدة قال خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة الليلة قبل الماضية انه علم بمشاعر من الغضب والاشمئزاز نبأ فيديو يزعم انه يصور حادث اغتيال الصحفي البريطاني اليك كوليت.

وقال دي كويار في بيان تلاه متحدث على الصحفيين «انني مثل الاخرين اسعى بحرص للتحقق مما اذا كان السيد كوليت قد اغتيل بالفعل او مما اذا كان ذلك لغزا بشعا ينطوي على سوء النية.

دوق

وبعد ذلك تجول سمو الضيف في اقسام الصرح واطلع على محتوياته التي تضم صورا ومجسمات تمثل تاريخ الاردن منذ انطلاقة الثورة العربية الكبرى وحتى يومنا هذا ومراحل التطور والتحديث التي مرت بها القوات المسلحة.

ثم قام سموه بسقاية شجرة الحياة حيث عزفت مجموعة من الصداحين لحن الرجوع الاخير.

ثم سجل سمو الضيف كلمة في سجل الزائرين لصرح الشهيد وقدم له القائد العام للقوات المسلحة ميدالية الصرح هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وفي نهاية الزيارة عزفت للوسيقى السلامين الاميري اللكسمبورغي والملكي الاردني.

ورافق سمو الدوق جان في هذا الزيارة سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

المغـــــــرب

مكان من لجل بحث الغارة الاميركية على ليبيا.

واعلن وزير الخارجية السوري عن تاييد سوريا لعقد القمة العربية في حديث مع صحيفة «الشراع» اللبنانية الاسبوعية في عددها الذي يصدر بعد غد الاحد.

كما تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة شفوية من عاهل المغرب حول القمة المقترحة قام بتسليمها محمد عواد.

وقد بحث المبعوث المغربي مع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امكان عقد القمة العربية في المغرب.

وصرح السيد عواد عقب لجتماعه مع السيد القليبي بأن هناك جهودا تبذل حاليا لعقد القمة العربية المقترحة يوم الاثنين المقبل في المغرب لبحث تطورات الاحداث على الساحة العربية مشيرا الى ان الامين العام للجامعة العربية سيتوجه الى المغرب لتبادل الرأي حول ترتيبات عقد القمة.

وفي بغداد اعلن العراق ان مؤتمر القمة العربي لا يجوز ان يعقد لبحث موضوع واحد.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس تعقيبا على دعوة لعقد مؤتمر قمة عربي ان المؤتمر اما ان يكون له عنوان عام يشمل كل القضايا الجوهرية او ان تحدد تلك القضايا

وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والعدوان الايراني على العراق والتهديد الايراني لدول الخليج والمشكلة اللبنانية والهجوم الاميركي على ليبيا.

وقال انه في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية في اذار الماضي ايد العراق الدعوة لعقد قمة عربية تتناول الاوضاع العربية الراهنة وما تواجهه الامة العربية من تحديات وبخاصة العدوان الايراني المستمر على العراق منذ ست سنوات.

وقال وفي تصورنا ان عقد اجتماع تمهيدي لوزراء الخارجية امر ضروري جدا.. على ان يوكل لهذا الاجتماع تحديد موعد القمة والاجراءات الاخرى.

الـــرئيس العراقي

٤٥ عجلة عسكرية شوهدت النيران والانفجارات تتصاعد منها فيما نفذت السمتيات ٣٦ طلعة قتالية.

وقال البيان ان قوة عراقية في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) اغارت على القوات الايرانية وتمكنت من الوصول الى اهدافها ودمرت ثلاثة زوارق وقتلت من فيها.

واضاف البيان ان القوات العراقية في جبهة الفيلق السابع تصدت لقوة ايرانية حاولت التعرض على مواضع الوحدات الامامية العراقية واجبرتها على الهزيمة بعد ان كبدوها خسائر بالافراد بقيت جثثهم في الارض الحرام.

كما تم في مناطق لخرى من الجبهة ذاتها تكبيد القوات الايرانية اربعة مواضع مختلفة ومرصد وحرق كدس للعتاد وتدمير حفارتين واعطاب لخرى.

واشار الى مقتل اربعة من افراد القوات الايرانية وجرح ثلاثة اخرين وتدمير دبابتين ومرصد وحرق كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق ميسان الفيلق الرابع وتدمير تسعة مواضع للمشاة وخمسة مراصد ورشاشتين في قاطع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث.

وقال البيان ان القوات العراقية في قاطع العمليات الشمالية الفيلق الخامس استولت على بنادق وقاذفات ومدافع وهاونات ورشاشات ثقيلة ومتوسطة ولجهزة مخابرة ويدالة وخمس عجلات مختلفة وثلاث ساحبات عن القوات الايرانية.

واضاف ان القوات العراقية دمرت للقوات الايرانية ثلاثة مواضع للمشاة وقتل وجرح من فيها والاستيلاء على قاذفة ورشاشة خفيفة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول.

وذكر ان القوات الايرانية قصفت قصبة خورمال وضواحي مدينة خانقين بالمدفعية بعيدة المدى.

مستشار

وقال السيد اكديره في تصريح صحفي: ان الظروف الراهنة تستوجب عقد قمة عربية مؤكدا ان المغرب يؤمن بضرورة عقدها ويتحرك في هذا الاتجاه وموضحا ان هناك اتفاقا عربيا لعقدها ولكن الخلاف يكمن في جدول الاعمال.

واضاف يقول ان زيارته للاردن تأتي في مستهل جولة يزور خلالها عددا من الاقطار العربية.

وكان في وداعه السيد عدنان ابو عوده وزير البلاط والسفير المغربي في عمان وعدد من اركان السفارة.

الاميـــر حســـن

من توثيق تعاونها النقدي والاقتصادي وزيادة مقدرتها في الاعتماد على النفس.

واشار سموه الى انه ليس من المعقول ان يصل دخل المستوطن اليهودي في الاراضي المحتلة الى خمسة الاف دولار في المتوسط سنويا في حين لا يصل دخل المواطن المسلم في بلد كالصومال مثلا الى خمسين دولارا سنويا.

ودعا سموه الى ابراز العلاقة الاسلامية - الاسلامية على اسس من الكرامة بحيث نبتعد تماما عن اسلوب الاستجداء بين المسلمين الفقراء والاغنياء صيانة لكرامة الانسان العربي والمسلم.

كما اقترح سمو ولي العهد تشكيل فريق عمل فني متخصص لبحث الاقتراح وتطبيقه.

وفي الجلسة المسائية اكد سمو الامير حسن ولي العهد على ضرورة التحرك الفوري لمواجهة الاخطار الظرفية المحيطة بالامة العربية والاسلامية وذلك من خلال البحث عن اطار اخلاقي للتضامن الاسلامي.

وقال في الجلسة المسائية لندوة «المشكلات التي تعترض سبيل البحث في الاقتصاد الاسلامي» التي استأنفت اعمالها بعد ظهر امس برئاسة سموه .. قال ان بقاء الامور على حالها من شأنه ان يؤدي الى مزيد من التفرقة وبعثرة الصفوف.

وأضاف سموه ان الحديث عن صحوة الضمير ومساعدة الضعفاء وحمايتهم يستوجب تحركا عمليا لتحقيق ذلك اذ من غير المعقول ان نتحدث عن الاطار الاخلاقي للتضامن الاسلامي في الوقت الذي يوجد فيه الملايين من المسلمين المحرومين.

واكد سموه على ان الاحساس بالمسؤولية تجاه الاجيال القادمة وحماية الضعفاء وصيانة كرامة الانسان هي تعاليم اسلامية ينبغي الالتزام بها.

وقد تحدث في الجلسة الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية فاقترح انشاء لجنة مختصة مهمتها وضع تقرير عن الندوة يتضمن خلاصة الاراء التي دارت فيها بالاضافة الى توصيات عملية لتنفيذها.

وتضم اللجنة التي وافق المشاركون على تشكيلها السادة الدكتور نفذيت بالنشاش رئيس قسم الابحاث في البنك الاسلامي للتنمية في جدة والدكتور خورشيد احمد رئيس معهد الدراسات السياسية عضو مجلس الاعيان في باكستان والدكتور راضي بدور الاستاذ في كلية الاقتصاد في جامعة اليرموك الذين تقدموا باوراق عمل حول موضوع الندوة. كما تضم اللجنة اثنين من المشاركين في مناقشات اوراق العمل وهما الدكتور تيسير عبد الجابر والدكتور عبد السلام العبادي بحيث يكون الدكتور عبد الجابر مقررا للجنة.

وأشار الدكتور الاسد الى ما قاله سمو ولي العهد في الجلسة الصباحية حول تنظيم ندوة مشتركة عقدها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالتعاون مع كلية الادارة العليا في لاهور بباكستان فقال لقد قام المجمع بطباعة ما تضمنته الندوة في كتابين لحدهما باللغة العربيةوالاخر باللغة الانجليزية لتعميم الفائدة نظرا للابحاث القيمة التي تضمنتها الندوة وقال كما ان المجمع يقيم علاقات تعاون مع جامعة كمبردج اذ اتفق الجانبان على اصدار مرجع فعلي يتضمن المقالات المنشورة في الدوريات الاجنبية عن العرب والمسلمين ويصدر هذا المرجع على شكل نشرة اربع مرات سنويا.

واضاف ان المجمع يتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية لدول مجلس التعاون الخليجي.

واكد الدكتور الاسد استعداد المجمع للتعاون مع اية جهة لتحقيق اهداف المجمع ورسالته السامية ثم قدم الاستاذ خورشيد لحمد رئيس معهد الدراسات السياسية عضو مجلس الاعيان في باكستان ورقة عمل عنوانها مشكلات البحث في الاقتصاد الاسلامي مع التركيز على ادارة البحوث وتمويلها.

واقترح السيد خورشيد تشكيل هيئة عالمية خاصة لادارة وتنسيق البحث في الاقتصاد الاسلامي على صعيد الامة على ان تقوم الهيئة بتأسيس صندوق دولي للبحث بتدبير الموارد المالية اللازمة كما تقوم الهيئة بدعم نشر الابحاث الاقتصادية الاسلامية وتحديد الموضوعات المطلوب دراستها ونشر نتائج الابحاث.

ثم قدم الدكتور راضي البدور من جامعة اليرموك ورقة عمل بعنوان المشكلات التي تعترض سبيل البحث في الاقتصاد الاسلامي مع التركيز على الاولويات والتطبيق. واشار الى اهم المشكلات التي تعترض باحث الاقتصاد الاسلامي والخطوات اللازمة لمنهجية البحث.

وقد ناقش ورقتي العمل الدكتور تيسير عبدالجابر والدكتور محمود سالم شحادة والدكتور عبدالسلام العبادي حيث قدموا ابحاثا قيمة حول ورقتي العمل واكدوا ضرورة حل المشكلات التي تعترض سبيل البحث في الاقتصاد الاسلامي وتشجيع الباحثين في هذا المجال.

ثم فتح باب المناقشة للمشاركين في الندوة الذين تناولوا بالتحليل ما ورد بورقتي العمل مؤكدين على ضرورة حل المشكلات التي تواجه الباحثين في الاقتصاد الاسلامي.

وقد اشاد الدكتور لحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية في جدة بمقترح سمو الامير حسن ولي العهد والذي يتعلق بارتياد البنك الاسلامي للتنمية مجال التوسط في انتقال رؤوس الاموال الخاصة والرسمية فيما بين الدول الاسلامية وذلك بقبوله الودائع من البنوك وللمؤسسات التمويلية في الدول الاعضاء واعادة ايداعها لدى البنوك والمؤسسات التنموية لدول اعضاء اخرى تعاني من نقص في مدخراتها.

يماني

البترول توقف تقريبا. وقال اننا نعتقد ان نحو مليون برميل بترول ستختفي يوميا من السوق العالمية للبترول مع انتهاء الصيف لان تكلفة انتاجها ستصبح عالية جدا. وان نصف هذه الكمية مصدرها كندا.

واكد الشيخ يماني قائلا: انه موقف يدعو الى القلق ان نفقد هذه الكمية من البترول في المدى القريب لانه عندما يتم اغلاق بئر للبترول يجب انتظار ان ترتفع الاسعار الى ١٧ دولار على الاقل لبرميل النفط لكي تصبح هناك جدوى من اعادة فتح البئر.

واوضح الشيخ يماني ان الاوبك التي اختتم مؤتمرها الوزاري اعماله في جنيف دون التوصل الى نتائج يجب ان تستعيد السيطرة على الموقف وتحدد سعرا يحقق الاستقرار في السوق وذلك بطريقة اكثر ذكاء هذه المرة.

وقال: يجب ان نفعل ذلك ليس من اجل الاجيال القادمة وانما من اجلنا نحن بعد عشر سنوات.

وفيما يتعلق بالانتاج العالمي الذي يبلغ ٤٦ مليون برميل نفط يوميا بفائض يصل الى ٢ أو ٣ مليون برميل نفط يوميا بالقياس الى الطلب صرح الوزير السعودي بأن دول الاوبك تنتج بنصف طاقتها وان الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في الاوبك تنتج بكامل طاقتها.

وقال يتعين على الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبك بذل مجهود. ونحن نريد ان نتباحث معهم وايضا مع الدول المستهلكة الرئيسية.

واضاف: ان الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبك باستثناء عدد قليل منها ليست مستعدة لذلك.

واوضح ان الاوبك يجب ان تنتج ١٦ مليون برميل نفط يوميا، ولكنها تنتج حاليا ١٧ أو ١٨ مليون برميل نفط يوميا.

ريغـــــــان

في ابوظبي، اكدت صحيفة (الاتحاد) التي تصدر في ابوظبي في برقية لها من طرابلس ان حالة الطوارىء اعلنت على السفن الحربية السوفياتية التي توجد حاليا في بعض الموانىء الليبية.

ويذكر في هذا الصدد ان وكالة الانباء الليبية ذكرت مساء الثلاثاء انه يوجد من بين هذه السفن الحربية السوفياتية الطراد درازت والطراد دسي ليتسكا والطراد اتلانتسكي.

وقالت صحيفة (الاتحاد) ان حالة التأهب القصوى اعلنت بين القوات المسلحة الليبية بعد التهديدات الجديدة التي وجهها الرئيس ريغان.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر ليبية مطلعة ان الاتحاد السوفياتي قام بتزويد ليبيا بصواريخ ارض جو متطورة للغاية اثر اتصالات مكثفة جرت بين العقيد معمر القذافي وميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

واشارت الصحيفة الى ان القيادة الليبية تتابع باهتمام حاليا استعدادات المناورات البحرية لحلف شمال الاطلنطي في البحر المتوسط التي بدأت امس وتشترك فيها سفن ايطالية وتركية وبريطانية واميركية.

واشاد الزعيم الليبي بزعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيف في مقابلة نشرت امس لادانة موسكو للغارات الجوية الاميركية على طرابلس وبنغازي الاسبوع الماضي.

ونسبت صحيفة «برافدا» اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الى العقيد القذافي ابلاغه لمجموعة من الصحفيين السوفيات برضاه العميق عن موقف الاتحاد السوفياتي.

ونسبت الصحيفة الى العقيد القذافي قوله ان غورباتشيف في خطبه شجب بقوة الهجوم الاميركي بل وحذر واشنطن ايضا بشدة.

وقالت «برافدا» ان العقيد القذافي اقترح ان ينقل فورا مقر الامم المتحدة من نيويورك الى سويسرا. ولم يدل بتفاصيل في هذا الشأن.

ولي العهد يشرح

لهذه العملية.

واطلع سمو دوق لوكسمبورغ بعد ذلك على مشروع البيت الشمسي الاردني الذي يدفأ بالطاقة الشمسية الذي اثبت ان استخدام الانظمة الشمسية الهامدة في التسخين هي عملية ذات جدوى اقتصادية على المستوى الفردي والوطني من حيث توفيرها للطاقة التقليدية.

وزار الضيف مبنى مختبر فحص المجمعات الشمسيةالذي تم انشاؤه هذا العام واطلع على طبيعة العمل فيه.

كما اطلع على نظام البناء قليل التكاليف حيث يتم انشاء نماذج منه لحساب مؤسسة الاسكان في مشروع اسكان سمو الامير طلال في الرصيفة.

وشاهد سمو الضيف فيلما وثائقيا يوضح امكانات ونشاطات وانجازات لجمعية فيما يتعلق بالاحتياجات لمحلية وفيلما اخر حول علاقات الاردن بالمجموعة الاوروبية.

ورافق سمو الدوق خلال الزيارة سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسفير الاردني لدى لوكسمبورغ.

وقد اقام سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت مادبة غداء على شرف صاحبي السمو دوق ودوقة لوكسمبورغ الكبرى.

١٩ اجنبيـــــا

خائف جدا عليهم. ان التهديدات التي يوجهها الرئيس الاميركي رونالد ريغان ضد ليبيا تزيد من الخطر.

ولم تشهد عملية انتقالهم الى السفينة لجراءات امنية مشددة كتلك الاجراءات التي اتخذت لدى انتقالهم من بيروت الغربية.. وابلغ دبلوماسي اميركي في الميناء الصحفيين ان هناك مخاطر بالنسبة الى الاميركيين في كل مكان في لبنان في الوقت الحاضر.

رأي الدستور

غير اننا ونحن ننبه الى مخاطر هذا الخلط، على حركات التحرر، نشير بصفة خاصة الى مخاطره على العالم العربي بشكل خاص. فقد اقترنت الحملة الامريكية في موضوع الارهاب، باشارات مستمرة الى ان جذوره تكمن في عدة عواصم في الشرق الاوسط. الامر الذي يطرح إحتمال تصاعد الحملات العسكرية الاميركية والتأييد الاوروبي لها ضد الارهاب بحيث تتسع لتمس جميع دول المنطقة بصورة او باخرى.

هذا الاحتمال المثير للقلق يفرض على الدول العربية ان يكون لها موقف واضح من موضوع الارهاب، قبل ان تقع هي ضحية سلبيتها وصمتها.

ان المطلوب من هذه الدول في رأينا هو العمل في اتجاهين:

اولا: تحذير الولايات المتحدة وأوروبا من نتائج الخلط بين المقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، وبين الاعمال اللامسؤولة التي تستهدف المدنيين الابرياء في عواصم العالم.

وثانيا: العمل الجاد على الصعيد العربي ذاته، لكبح جماح حوادث الارهاب التي تطال المدنيين، والتي اصبحت تسيء بصورة واضحة للقضية الفلسطينية، ولسمعة العرب والمسلمين.

ان قتل الرهائن واختطاف الطائرات، وتفجير الاسواق التجارية واغتيال السياح، ومهاجمة اماكن العبادة، دمغت صورة العربي والمسلم بالبربرية والوحشية، واصبحت تثير اشمئزاز الشعوب المتحضرة، وتحرضها على الوقوف موقف العداء من كل ما هو عربي ومسلم. والانكى من ذلك كله انها لا تنصر قضية، ولا تحرر ارضا، ولا تنقذ حقا ضائعا.

ان العالم العربي لا يستطيع ان يقف موقف المتفرج ازاء هذه الضجة العالمية التي تثار حول (الارهاب)، خصوصا اذا كانت هذه الضجة تصوره وكانه المتهم الاول والاصيل.

ان مسؤولية المحافظة على صورة العربي والمسلم، بما عرف عنه في كل عصور التاريخ من شهامة وفروسية، حتى مع الخصم، تقع على عاتق كل عربي.

ونحن اذا كنا وقفنا مع الشقيقة ليبيا حين تعرضت للغارات الامريكية على اراضيها، فان ذلك لا يعني بالضرورة اننا نقر العقيد القذافي على برنامجه «لتصدير الثورة العالمية» من طرابلس الغرب. فالذي يعلن الحرب على حكومات العالم بهذه الصورة، لا ينبغي له ان يستغرب ان ترد عليه هذه الحكومات بنفس الاساليب.

واذا كان العقيد القذافي يتوقع النصرة من اشقائه العرب اذا تعرض للعدوان، - وهذا حقه - فان من حقهم عليه بالمقابل ان يدعوه الى ضبط النفس، وعدم التحرش بالدول الاجنبية دون ضرورة، والكف عن اصطناع المشاكل التي تورطهم وتورطه مع الاخرين.

ان الأمة العربية في صراعها مع اسرائيل، بحاجة ماسة الى تفهم الشعوب الصديقة، وتعاطفها ومساندتها للحق الفلسطيني.

واذا كانت الأحداث المؤسفة الأخيرة، قد شوهت النضال العربي المشروع، وأتاحت للاعداء ان يصنفوه في خانة (الارهاب) وان يبعدوا عنه الاعوان والانصار، فان الفرصة ما تزال متاحة امامنا لتحكيم العقل، ووضع الحدود الفاصلة بين (الحلال) (والحرام) في ميادين النضال وأساليبه. وسنستطيع حينئذ ان نستعيد ثقة الشعوب ومساندتها لكفاحنا، وان نبرز مرة اخرى أمام العالم صورة العربي الشهم التي عرفنا بها في كل عصور التاريخ.

فــــي ذمــــة اللــــه

نعي فاضل

ينعي ال البخيت وعشيرة الصوالحة وكافة اقربائهم وانسبائهم في كفر عان وحوفة واربد وعمان وكافة انحاء المملكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد القادر البخيت الصوالحة
ابو معروف

والد معروف وعارف وصالح ومحمد امين ومشهور الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد كفر عان الى مثواه الاخير. رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيد الكائن في كفر عان اربد.

برقيا عشيرة الصوالحة كفرعان

نعي فاضله

تنعي عشيرة الكرادشة والصويص بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

حنة سعيفان صويص
«ام فؤاد»

ارملة المرحوم سلامة جميعان ووالدة فؤاد وشقيقة سلمان السعيفان والمرحوم زيدان وفريد التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر يوم امس في الفحيص.

تقبل التعازي في منزل سامي مطالقة في الحمر.

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة الحادية عشر والنصف صباح اليوم الجمعة الموافق ٢٦ ٤ ١٩٨٦ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي - عمان قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم:

هيثم يعقوب قعوار
(ابو فراس)

ال قعوار واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضل

تنعي عشيرة البشيش مختارها المرحوم:

عبد الرحمن محمد عودة البشيش

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في قرية الروضة الشونة الجنوبية.

نعي فاضل

ينعي ال بشير في الضفتين والخارج وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج عبد الكريم الحاج علي حسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه في جين صافوط عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في منزل ابن اخيه محمد حسن في الزرقاء - حي شبيب قرب عيادة الصحة مقابل النصر.

نعي فاضل

الاغوار الشمالية - المنشيه ينعى محمد واحمد وعلي ومحمود بمزيد الحزن والاسى وفاة والدهم المرحوم:

عبدالله علي مرشد الواوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٢٤ ٤ ١٩٨٦ عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحم الله الفقيد رحمه واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة المنشية.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال جبريل وعموم عشيرة المناصرة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج احمد جبريل الرواية (ابو جميل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٤/٢٤ اثر حياة حافلة بالعمل الاجتماعي والوطني.

رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الزهور قرب مكتب البريد.

انا لله وانا اليه راجعون

على هامش قانون "معاداة العنصرية" في الكيان الصهيوني:

ليس مهماً الآن الحديث عن اعتراف اسرائيل المتأخر بميثاق جنيف لحقوق الانسان بل "التزامها" بمناهضة العنصرية، والحد من التمييز المتعدد النواحي..

بقلم: عضو الكنيست شولميت الوني

القانون المعروف الان على انه – القانون ضد العنصرية – والمطروح على منبر الكنيست لاقراره، والتصويت عليه بالقراءة الثانية لا يعتبر ابدا بأنه – قانون يساري – كما يحاول بعض الاشخاص، وبعض السياسيين الاسرائيليين اظهاره وابرازه.

فهذا القانون، سواء من ناحية نصه او جوهره لم يقدمه الى الكنيست شخص اخر سوى الوزير – وزير العدل السابق موشيه نسيم وللحقيقة، فان هذا ليس قانونا ضد التحريض العنصري، ولا يعتبر – كذلك – قانونا ضد التمييز والتفرقة ولا على اساس التفرقة الدينية او غيرها.

ان كل من يطلق عليهم لقب – اليسار – وجميع الذين يقاتلون ويناضلون من اجل سيادة القانون والقضاء والعدل والذين يناضلون من اجل الحقوق العامة والمتساوية، واعطاء هذه الحقوق لجميع المواطنين دون تمييز وبلا تفرقة بين الناس على اي اساس مهما كان، كل هؤلاء اعربوا عن عدم رضاهم وعدم تقبلهم لصيغة هذا القانون وكانوا يأملون بكتابة قانون بصيغة اخرى غير هذه التي عرف بها الان، والتي كتبت بالتأكيد من قبل عدد من رجال القانون والقضاء الذين تم تكليفهم لهذا الغرض من قبل وزير العدل، لكن اليسار وجميع هؤلاء الذين ذكرتهم اعلاه، على استعداد للقبول به والتصويت الى جانبه لانه يعتبر القانون الاقل سوءا من غيره فقط.

وكان من الواجب والعدل وبعد مرور اكثر من خمسين سنة على سن قوانين تورسبرغ المعروفة – القوانين التي اتخذت في اعقاب سقوط المانيا النازية لتكون الاساس القانوني العالمي لمحاربة العنصرية والتحريض العنصري بكل اشكاله وبكل قوته ومواصفاته لكي لا يعود اي شكل ولا تعود اية مجموعة للتسلط او الاستحواذ على السلطة عن طريق التسلق العنصري والتحريض العنصري بكل تلك السنة من اجل مناهضة اشكاله، والتي تم سنها في العنصرية والتغلب عليها.

وبعد مرور حوالي عشرين عاما على اتخاذ الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا بقبول ميثاق جنيف لحقوق الانسان الدولي وبعد قبولها للقرار الذي يلغي ويحرم كل اشكال العنصرية والتفرقة العنصرية، بعد كل ذلك كان يفترض بان يكون في اسرائيل قانون واضح ومحدد يندد بالتفرقة العنصرية.

رغم ان سنوات كثيرة مضت على صدور ذلك القرار الدولي الذي يحارب العنصرية، الا ان اسرائيل لم تسارع ابدا لاعلان موافقتها على هذا القرار ولم تفكر حكومة اسرائيل بالموافقة على قرار الامم المتحدة الا بعد مرور حوالي عشر سنوات على صدوره، ولذلك لم تعلن حكومتنا الموافقة على القرار المذكور الا في سنة ١٩٧٩ فقط.

المهم ليست السنين التي مضت التي وافقت اسرائيل بعدها على القرار، ولا في اية سنة اعلنت الموافقة ولا الاسباب التي دفعتها وضغطت عليها لكي توافق على هذا القرار، لكن الشيء الذي يهمنا ويعنينا الان اكثر من غيره، هو ان اسرائيل، ومنذ اعلانها لقبول هذا القرار سنة ١٩٧٩ اصبحت ملزمة به واصبحت ملزمة بصورة اكيدة بالوقوف ضد العنصرية وضد التمديد، وتقييد الحريات، واخراج البعض من اطار المجموع العام تحت اية ذريعة وبأي حجة، وايقاف الانتقاء والتمييز الذي من الممكن ان ينطلق على اساس العنصر، اللون، العائلة، الخلفية القومية – الطائفية والعشائرية.

والان، وفي هذه الايام، وبعد هذه المظاهرات والمسيرات التي تخرج احتجاجا ومعارضة للقاءات التي تتم – والتي يفترض بان تتم – بين الشبان العرب واليهود، بعد ان قام عدد من رجالات الحاخامية الدينية بحملة تحريض وبعد ان قام غيرهم من رجال الحاخامية باصدار الفتاوى والتعليمات الدينية بعدم تأجير البيوت للعرب او السكن معهم ولانشاء علاقات اجتماعية معهم، الحملة الهستيرية القوية التي قاموا بها على اساس امكانية اصدار قانون بالسماح بالزواج المختلط حيث بدأت الحملة في بداية الامر ببعض الاشخاص من اليمين، وخصوصا من بين اولئك الاشخاص الذين يدفعون كل ما بوسعهم وامكانياتهم لكي يصلوا الى وضع يضعون فيه العرب او بعض جماعات اسرائيلية من التي تعاضد وتدعم العرب من افراد اليسار الاسرائيلي من اولئك الذين يناضلون ويصارعون من اجل التراث اليهودي – الديني ومن اجل شن الحرب الضروس والتي لا تعرف المهادنة او اللين بالنسبة لكل ما له علاقة بسن القانون المذكور – ضد العنصرية –..

وقد استغل عدد كبير من الاسرائيليين هذه القضية، وان قسما من الذين يستغلون قضية وجود تصرفات وسلوكات غير منطقية، والذين يريدون ربط القانون بقانون اخر يمثل تسوية ترضيهم، كل هؤلاء وجدوا في صيغة القانون والخلفية الحقيقية لطرحه وتقويمه، وجدوا فيها وسيلة نقل عمومية يستطيعون خلالها زيادة كراهيتهم وحقدهم على العرب، ووجدوا فيها وسيلة لتنفيس هذا الحقد وتفجير الكراهية ضد المواطنين العرب، خصوصا من بين اولئك الذين سارعوا الى القيام بحملة اعلامية وتشهيرية ضد القانون ومقدميه والذين سيوافقون عليه.

ولكي يزيدوا ويعمقوا من قدرة استحواذهم على الجمهور الاسرائيلي فقد بدأوا يصفون هذا القانون على انه وضع وصيغ وتمت بلورته من قبل اوساط احزاب اليسار وقوى اليسار الديمقراطية، وان العلمانيين هم وحدهم الذين شاركوا في صياغة ذلك القانون وهم الذين يحاربون ويصارعون ضد التراث اليهودي – التاريخي والذين يقفون بعداء صريح وجاد ضد الدولة اليهودية التوراتية ويرون بهذه الدولة وبهذه الافكار المصدر الشرير والمكان المظلم في حياة اسرائيل وان ذلك قد يكون شر الاشرار.

وعلى وجه الخصوص، فقد كانت قضايا الزواج المختلط بين اليهود والعرب، اكثر الامور استتباعا للنقاش واحداثا للجلبة والتي نظروا اليها على انها اكثر القضايا خطورة وقسوة على الاطلاق، وان في هذه القضية وفي مثلها نوع من انواع السلوك القاسي، وان بذرة دمار الدولة والقضاء عليها هي الاساس وهي البداية، وان كل الامور الاخرى تبقى اخف واقل خطورة من قضية الزواج المختلط.

ومن هذا المنطلق ولدت فكرة البث التلفزيوني للبرامج الدينية، والتي اخذت تستغل ساعات البث لتلك البرامج لكي تحشوها بمواد تحريضية ضد جوانب معينة ومهمة في هذا القانون، ومع ان القانون في حد ذاته لا يخرج عن كونه مجرد بدايات ممكنة لاصلاح الوضع في اسرائيل الذي يسير نحو ازدياد وتوسع نفوذ القوى العنصرية في الدولة. وعلى اثر الضجة التي حدثت مؤخرا ضد هذه البرامج، فان التلفزيون قرر الغاء بعض البرامج من التي تعتبر مثالا ونموذجا واضحا على تلك الافكار والممارسات، وان هذا الاجراء لم يرق بطبيعة الحال لعدد من اصحاب الاقلام الصفراء التي تحاول عن طريق كتاباتها وبرامجها التثقيفية شق طريقها الخاصة في التحريض السياسي حيث اخذت هذه الاقلام بالدعاية والترويج ضد ابطال والغاء المشروع ووصفوا ذلك على انه بداية الاعتداء على حرية النشر والراي وان هذا الغاء للحرياتومصادرة لحق الفرد في الدولة، وخصوصا حريات الافراد – افراد الجمهور الاسرائيلي – المتدينين، وان هذا هو الدليل الاكبر والقاطع على تحالف العلمانيين – اليساريين – في الدولة ضد وجود وحريات ومصالح المتدينين.

وهم لا يكتمون سرا، حين يفصحون عن الهدف التحريضي الحقيقي الذي يكمن في ثنايا ذلك المخطط الذي قصدوا من وراء بث ذلك البرنامج من التلفزيون الوصول اليه، حيث ان الفكرة الاساسية كانت تدور حول وجود شعور خاص بوجه الانسان اليهودي، وان هذا الشعور الخاص كامن فيه بحكم طبيعته وان اليهودي الاصيل الذي جاء الى الدنيا من والدين يهوديين يتمتع بهذا الشعور بصورة كاملة وبطريقة تجعله قادرا على استشعار الخطأ قبل وقوعه وتفادي الوقوع في الخطيئة والفحشاء حيث كان من المقرر ان يشتمل البرنامج على رواية مقنعة هادفة وموهبة بطريقة مباشرة وفاضحة، على انه لا يجوز لليهودي – اليهودية اقامة علاقات جنسية مع غير اليهودي وانه اذا حاول الشخص اليهودي – ذكرا كان ام انثى – تسيان ذلك وتناسيه فان الامر سيكون وبالا عليه من ناحية الدين والضمير وان الدليل على ذلك انهم ارادوا احضار سيدة يهودية، اوحت بانها ستقيم علاقات جنسية مع احد الشباب اليهود، لكنها تشعر فجأة بانها لن تنام مع – ليفي – في السرير، بل ستنام مع – علي – او مع – احمد – فاذا بها تنهض بسرعة وتتقيأ دون ان تشعر او تعرف السبب في ذلك، وان هذا ليس الا بدافع وجود – الاستشعار اليهودي – الخاص، والذي يدافع بطريقة سرية وغير مباشرة عن اليهودي – اليهودية حتى لا تقع في الرذل والرذيلة، لان مجرد اقامة العلاقة مع عربي هو الرذيلة، لكن الفعل نفسه مع يهودي اخر، فلن يكون رذيلة ولا خطيئة، بل جزءا من حياة الانسان وضمن حريته الشخصية – الدينية.

ان هؤلاء الذين نصبوا من انفسهم حراسا – على طهارة ونقاء الشعب، الذين ينادون ويشجعون على سيادة مبدأ – تكاثروا وانتشروا – في الارض قد نسبوا، – او تناسوا – بان ولدا وطفلا من ام يهودية حتى لو كان ابوه عربيا فانه حسب «شريعة وتعاليم التوراة» يعتبر يهوديا، وهذا يعتبر شيئا جيدا وحسنا، لكن الدوافع الحقيقية الكامنة لدى هؤلاء والتي تعمل وتؤجج ضد العرب والذين يقضون جل حياتهم في التحريض والتشهير بالعرب، وانهم يحرضون على ذلك بدءا بالموقف الخاص الذي يقفونه من مسألة اللقاءات الخاصة بين العرب واليهود، وان هذا يعتبر شعورا عميقا وقوة دافعة نحو الحد الادنى من العنصرية، وان هذا يعني وجود سلوك خاص مليء بالكراهية والبغضاء. ولذلك، فان هذا الاساس – المبدأ – تراه بوضوح تام هو الذي يحرك كل الادعاءات وكل المواقف الخاصة التي تسير بهذا الخصوص ووفق هذه المعادلة، وان المخاوف المزعومة على ارضية العلاقات الجنسية التي يصفونها على انها الاضرار واللعنة على – طهارة الفتيات – اليهوديات، ليست الا الذريعة والحجة لابراز ذلك العداء وتلك الكراهية العنصرية.

وكما هو معروف، فان القانون المقترح لا يطالب ولا ينادي بالغاء التفرقة، او يطالب بالغاء ذكر حالات الجنس او الدين من سجل تعداد النفوس – دائرة الاحصاء العامة للسكان – بل ان هذا القانون لم يرد له الا ان يضع الاساس من اجل منع التحريض والتشهير.

وعلى هذا الاساس، تظهر مدى الغرابة والعجب من كثرة النشاط والطاقة التي تبذل حاليا لالغاء اقتراح مشروع القانون الذي صاغه وقدمه وزير العدل الاسرائيلي وهو القانون الذي وضع وصيغ فقط من اجل الحفاظ – قدر الامكان – على الهدوء والنظام بين افراد الجمهور الاسرائيلي، ومنع التحريض، لان تحديد وتعريف العنصرية حسب القانون هو:

– .ملاحقة تحقير، ابتزاز، وكراهية تجاه الجمهور او التسبب بالمكروه عن طريق اعمال العنف بين اجزاء من الجمهور او باعمال كراهية وعنف.. كل ذلك بسبب الانتماء الى شعب اخر او لأمة اخرى –. وكما نرى فان هذا القانون، لو تم تنفيذه فانه لن يلغي ولن يبطل التصرفات والسلوك العنصري الموجود في اسرائيل الان، والذي يعاني منه المواطنون العرب حاليا تحت مختلف الشعارات.

«يديعوت احرونوت»



• مظاهرات.. ضد التمييز العرقي..

• في تل ابيب.. يتظاهرون ضد العنصرية..

اخبار من الوطن المحتل

منع مجالس القطاع من اصدار رخص بناء تعارض الخارطة الهيكلية

اصدرت مديرية الداخلية في قطاع غزة نشرة عممت على البلديات والمجالس المحلية والقروية بالقطاع تمنع بموجبها تلك البلديات والمجالس من اصدار رخص بناء تتعارض والخرائط الهيكلية الخاصة بكل بلدية او مجلس محلي وبمنع البناء في المناطق الزراعية او الصناعية او المناطق القريبة من السواحل او الخط الاخضر.

اقامة سور حول مدرسة بنات يطا

شرعت بلدية يطا في اقامة سور حول مدرسة بنات يطا النموذجية الجديدة، كما سددت البلدية مبلغ ثلاثة عشر الف دينار للمتعهد الذي اقام هذه المدرسة وتعتبر هذه المدرسة من احدث وانظم البنايات المدرسية في المحافظة وسوف يتم افتتاحها رسميا وتسليمها لمديرية التربية والتعليم خلال الايام القليلة.

افتتاح المقر الجديد لجمعية الصم والبكم

افتتحت الجمعية الخيرية الاسلامية في البيرة مقرها الجديد لمدرسة الصم والبكم الذي تشرف عليه الجمعية والواقع في حي الطيرة في مدينة رام الله.

ويضم هذا المركز ١٦ طالبا وتشرف على تدريبهم معلمات مؤهلات في هذا المجال.

مدرسة ابن الهيثم تباشر استخدام جهاز الكمبيوتر

باشرت مدرسة ابن الهيثم الاعدادية باستخدام جهاز الكمبيوتر والذي كان قد تبرع به المرحوم ظافرالمصري رئيس البلدية الراحل قبل استشهاده، حيث بوشر بطباعة اسئلة الامتحانات واخراج النتائج والشهادات المدرسية وحفظ سجلات المختبر والمدرسة بواسطته.

وكان خليل كرسوع قد تبرع بآلة طابعة خاصة بهذا بالجهاز.

كما تبرع معاذ النابلسي وفايز حنون بخازنة معلومات مزدوجة للجهاز المذكور في المدرسة.

مجلس امناء بير زيت يستنكر اقتحام «البولتكنيك» واغلاقه

استنكر مجلس امناء جامعة بير زيت قيام السلطات باقتحام المعهد الهندسي «البولتكنيك» في الخليل واغلاقه.

واعلن المجلس تضامن جامعة بير زيت مع المعهد الفني واعتبر اغلاق المعهد تعديا على الحريات الاكاديمية وطالب باطلاق سراح المعتقلين وفتح المعهد.

اتمام الترتيبات اللازمة لافتتاح مشروع الهاتف الآلي في دورا

تمت كافة الاجراءات والترتيبات اللازمة لافتتاح مقسم الهاتف الآلي الجديد لمدينة دورا وسوف تحتفل البلدية خلال الايام القليلة القادمة بافتتاح هذا المشروع وسيتم بهذه بالمناسبة تركيب عدد من الهواتف الجديدة.

هيئة ادارية لجمعية الاتحاد النسائي العربي في البيرة

جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الاتحاد النسائي العربي في المدينة وقد فاز بالتزكية كل من: وفية الدزدار، جميلة المحيسن، حوال اتيم، ليلى ترزي، فاطمه داود عبدالله، عايده العسلي، باكزه عبدالهادي.

سحب اليانصيب الخيري لكتلة الوحدة الطلابية في الجامعات والمعاهد

تم سحب اليانصيب الخيري الاول لكتلة الوحدة الطلابية في الجامعات والمعاهد العليا وذلك بحضور حشد كبير من الجمهور والطلبة والمدعوين. وقد تخلل الحفل عروض فنية قدمته فرقة اغاني الحرية.

اوامر جديدة بشأن مراجعة مكاتب الوكالة بالقطاع

اصدرت وكالة الغوث اوامر بشأن المراجعين بحيث فرضت على كل منهم ان يقوم بتدوين طلب خاص يكتب اسمه والقسم المراد مراجعته والموضوع المراد بحثه.

كما يشترط على الموظف تحديد المدة التي ستستغرقها المقابلة.

ويسلم هذا النموذج بعد الانتهاء من المراجعة لحارس البوابة للحفظ.

اطلاق سراح سبعة اشخاص انتهت مدة محكومياتهم

اطلقت السلطات العسكرية سراح سبعة اشخاص بعد ان انهوا مدة محكومياتهم التي قضوها بتهم امنية.

فقد افرجت السلطات العسكرية عن الشاب حاتم امين عبدالفتاح منصور من سكان مخيم بلاطه بعد اعتقال امني استغرق ثلاثة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها سبعماية شيكل جديد وعن ناصر ابو ورده من سكان مخيم بلاطه ايضا بعد اعتقال استغرق عشرة اشهر.

كما افرجت عن الشاب عزام عبدالجواد سلهب بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ستة شهور وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ دينار وعن الشاب فهيم محمد عبدالرحمن خريم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة شهرا واحدا.

كما اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح عبدالفتاح ديريه وعلي محمد محمود من سكان قرية بيت فجار بعد ان امضى الاول مدة محكوميته البالغة ١٠ سنوات والثاني ٣ سنوات ونصف وذلك بتهم امنية وعبدالعزيز السجدي من سكان مخيم الدهيشة بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ٤ اشهر في معتقل الفارعة.

زامير يوصي بهدم المنازل العربية غير المرخصة

قدم البروفيسور اسحق زامير المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية تقريرا الى شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي، يوصي فيه بتنفيذ معظم الأوامر بهدم للنازل التي اصدرتها المحاكم ضد المباني التي اقيمت في الوسط العربي بصورة غير مرخصة.

ودعا زامير في هذا التقرير اللجنة الوزارية لانجاز عملها بهذا الشأن.

وقد قدمت توصية البروفيسور زامير اثر شكوى وزير العدل السابق موشيه نسيم الى رئيس الوزراء على تدخل وزير الدولة عيزر ويزمان في تأخير تنفيذ الأوامر الخاصة بهدم للنازل غير المرخصة في الوسط العربي.

قبل الشتات (تاريخ فلسطين المصور)

عن موسوعة «قبل الشتات – تاريخ فلسطين المصور ١٨٧٦ – ١٩٤٨» بالانجليزية – اصدار مؤسسة الدراسات الفلسطينية باشراف الدكتور وليد الخالدي (ترجمة احمد عمرو)



لجنة اسعاف الطوارىء في القدس

لجنة اسعاف الطوارىء (اثناء جلسة في مقرها بمدينة القدس سنة ١٩٢٩). وقد تشكلت اللجنة اثناء ثورة ١٩٢٩ لمساعدة العائلات الفلسطينية المنكوبة.

ويظهر في الصورة الثالث من اليمين السيد صبحي الخضرا، ممثل مدينة صفد وقد اصبح فيما بعد واحدا من مؤسسي حزب الاستقلال العربي. اما الرابع من اليمين فهو المرحوم عبدالحميد شومان، مؤسس البنك العربي.

والبنك العربي الذي فتح فروعا له في جميع المدن الفلسطينية الرئيسية وفي العواصم العربية المجاورة لفلسطين، اصبح مؤسسة مصرفية عربية خاصة تتمتع بسمعة ممتازة في العالم العربي قاطبة.

بسرية تامة... خففت الاحكام ضد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي

حاييم هرتسوغ

بقلم: جدعون الون

اطلق سراح بن تسيون هنمان احد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، قبل حوالي عشرة ايام، بسرية شبه تامة، وذلك بعد ان قرر حاييم هيرتسوغ رئيس الدولة بناء على توصية وزير العدل تخفيض الحكم الصادر عليه بستة اشهر. اخذا بعين الاعتبار ابداءه الندم على افعاله (عضوية في التنظيم الارهابي، حيازة اسلحة، والحاق اضرار خطيرة، ومحاولة استخدام مواد متفجرة) كما اخذ بعين الاعتبار ايضا مشاكله الشخصية.

وكان قد اطلق قبل عدة اشهر، سراح اخيه يعقوب هنمان وابنه يوعز هنمان وذلك بعد ان قرر هرتسوغ ونسيم تخفيف الحكم الصادر بحقهم بعد ان اعربا عن ندمهما عن القيام بالسجن ٣٦ – ٤٠ شهرا.

وكان رئيس الدولة قد استجاب لطلب كل من يوسف تسوريا ودان باري (اللذان حكم عليهما بالسجن لمدة ثلاثة اعوام) في شهر كانون اول الماضي وخفف احكامهما واطلق سراح اوري مئير (الذي حكم بالسجن لمدة ٣٠ شهرا، بعد ادانته بمحاولة تفجير مواد وقد اخذ وزير العدل ورئيس الدولة بعين الاعتبار وضعه العام وابداءه الندم على ما فعله، ونشاطاته السابقة في مجال الاستيطان في هضبة الجولان.

ويبدو بأنه لن تمر فترة طويلة – خصوصا اذا استمر وزير العدل ورئيس الدولة بابداء تعاطفهما مع اعضاء التنظيم الارهابي المتواجدين في السجون – الا ولن يبقى اي منهم في المعتقلات، باستثناء الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد.

من الصعب تجاهل الاحاسيس الناجمة عن الاهتمام الكبير الذي يبديه رئيس الدولة ووزير العدل بالازمات الشخصية التي يعاني منها اعضاء التنظيم الارهابي، وهناك تأثيرات سواء اكانت مباشرة او غير مباشرة لجملة الضغوطات العلنية وغير العلنية التي يمارسها منذ اشهر طويلة اعضاء كنيست من كتلة «الليكود» وحركتي «هتحيا» و «مورشاه» وشخصيات عامة اسرائيلية وعائلات المعتقلين، فقد شكل هؤلاء كتلة خاصة تبادر بعقد مظاهرات واعلن افرادها الاضراب عن الطعام.

جملة من الضغوط

لقد هاجموا بشدة المستشار القضائي للحكومة الذي رفض الاستجابة لدعوتهم وقف الاجراءات القضائية ضد اعضاء التنظيم الارهابي في اعقاب اطلاق سراح رجال المنظمات بعد صفقة تبادل الاسرى التي اعيد من خلالها لاسرائيل ثلاثة جنود كانت المنظمات الفلسطينية قد اسرتهم في لبنان.

وكان اعضاء الكنيست الذين بادروا ببلورة مشروع قانون يهدف اطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي قد تخلوا عن هذه الفكرة ي اعقاب تأكيد وزير العدل لهم بأنه لن يساهم بسن هذا القانون، لان اقراره يعني التدخل في الاجراءات القضائية، ومحاولة للالتفاف على صلاحيات رئيس الدولة المتعلقة باعطاء العفو للمعتقلين كما عارض نسيم بشدة اية مبادرة حكومية لسن قانون عفو عام، خاص باعضاء التنظيم الارهابي واكدت اوساط قضائية مرموقة لاعضاء المجموعة المؤيدة لفكرة اطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي بأن محاولة سن قانون ستؤدي الى اعاقة محاولات تخفيض احكام الذين قدموا طلب بالعفو عنهم.

وكان رئيس الدولة قد اكد بأنه لن يبحث اعطاء عفو عام جماعي لاعضاء التنظيم الارهابي، وانه سيبحث كل طلب يقدم له على انفراد.

.. ثغرة خطيرة

هناك ثغرة خطيرة من الناحية الجماهيرية لعدم اعلان رئيس الدولة ووزير العدل عن قرارهما تخفيض احكام اعضاء التنظيم الارهابي، وقد حصل ستة من هؤلاء على عفو عام ولم تعرض الا مبررات اطلاق سراح اوري مئير اما الخمسة الاخرون فقد تم العفو عنهم بصورة شبه سرية، وعلمت وسائل الاعلام عن طريق الصدفة بهذه القرارات ومن مصادر خدمات السجون. ولا تستطيع التحرر من الشعور القائل بأن هيرتسوغ ونسيم لم يحاولا الاعلان عن قرارتهما خوفا من ردود الفعل والانتقادات الجماهيرية ضدهم، ولربما كان هنالك اسباب خاصة دفعتهم لاتخاذ هذه القرارات، لكن وجود هذه الاسباب لا يمنعهم من محاولات التستر عليها.

واوضح لي وزير العدل بأنه اعتاد على الاعلان عن توصياته باعطاء عفو عام، فقط في الحالات ذات العلاقة بالشؤون الجماهيرية العامة، لكن هل يشك اي شخص كان بأن اطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي امر ذو علاقة بالشؤون الاسرائيلية العامة؟

علمنا في نهاية الاسبوع الماضي بأن اربعة من اعضاء التنظيم الارهابي هم، حاييم بن دافيد، حجاوي سيغل، نتان نتنزون واسحق نوبيك، طلبوا من محكمة العدل العليا، الغاء المداولات المتعلقة ببحث الاستئناف الذي قدموه على الاحكام التي صدرت بحقهم، وذلك لان لجنة تخفيض الاحكام التابعة لخدمات السجون ستبحث في فترة قريبة قادمة تخفيض الحكم الصا[...] عليهم بنسبة الثلث وذلك بسبـ[...] تصرفاتهم الجيدة ابان فترة اعتقالهم.

ويعود طلبهم هذا الى تخوفهم من يتم تأجيل بحث تخفيض الحـ[...] بالسجن عليهم بثلث المدة، طالما الاجراءات القضائية ما تزال مستمر[...] وعلى الرغم من ذلك فان ادعاء ا[...] الدولة الذي استأنف على الاحك[...] الخفيفة التي اقرتها المحكمة المركز[...] على خمسة من اعضاء التنظ[...] الارهابي (الحكم بالسجن لمدة خمـ[...] اعوام على كل من بن دافيد، سيـ[...] نتنزون، نوبيك وبراك نير)، لم يـ[...] هذا الاستئناف الذي قدمه لمحكمة العد[...] العليا.

واتخذت محكمة العدل العليا قر[...] ينص على رفض الاستئناف الذي تقـ[...] به المتهمون الخمسة وكذلك الاستئنا[...] الذي تقدم به الادعاء العام للدول[...] ويقول رجال قضاء بان هناك ثغـ[...] ليست بسيطة، تكمن بقرار رئيس الد[...] الخاص بتخفيف احكام ستة المتهمين، قبل انتهاء الاجراءا[...] القضائية ضد جميع اعضاء التنظ[...] الارهابي (ومن هؤلاء الخمسة الذ[...] استأنف الادعاء العام على قرارا[...] الحكم المخففة ضدهم، الضابط روني جيلا وشلومو لفيتن، حيث تصدر المحكمة حتى الان قرا[...] ضدهم). وكان المستشار القضا[...] للحكومة قد اكد بهذا الصدد في سـ[...] رسالة بعثها لرئيس الوزراء في شـ[...] حزيران الماضي «يهدف الحفاظ عل[...] نقاء الاجراءات القضائية، التي تفترض اتخاذ المحكمة لقرارها بناء عل[...] اثباتات وادعاءات تعرض في قاعة المحكمة وليس بناء على ضغو[...] خارجية، ولهذا اعتقد بأنه من الجد[...] برئيس الدولة الامتناع عن اتخاذ قر[...] بتخفيف احكام اشخاص بناء عل[...] اقوال او ادعاءات قد يعرضها متهمو[...] اخرون في اطار المداولات القضا[...] وبناء عليه يجب على رئيس الدو[...] اتخاذ قراراته – المتعلقة بتخفيف احكام اعضاء التنظيم الارهابي بعـ[...] اصدار الاحكام على جميع المتهمين.

ومن المشكوك فيه ان يكون رئيـ[...] الدولة ووزير العدل قد عملا بمضمو[...] روحية توصيات المستشار القضا[...] للحكومة وذلك عندما اقرا تخفيـ[...] الاحكام الصادر ضد ستة من اعـ[...] التنظيم الارهابي اليهودي.

هآرتس

«هآرتس»:

اسلوب «العبوات الناسفة الجانبية» دخل قطاع غزة مؤخرا

قال مصدر عسكري اسرائيلي في مؤتمر صحفي عقده مع مراسلي صحف اسرائيلية في قطاع غزة، بأنه جرت في الاونة الاخيرة عدة محاولات لاستخدام اسلوب «العبوات الجانبية» الذي لم يكن متبعا حتى الان في القطاع.

واكد المصدر بان ١٤ محاولة للقيام بعمليات حدثت في قطاع غزة منذ مطلع شهر اذار الماضي.

وهذه العمليات شملت وضع «عبوات ناسفة جانبية» ومحاولات طعن، والقاء قنابل باتجاه القوات الاسرائيلية.

ووفقا لاقوال هذا المصدر يعتبر اسلوب «العبوات الناسفة الجانبية» اسلوبا جديدا تتبعه المنظمات الفلسطينية.



في حوار مع رئيس رابطة العالم الاسلامي

كومباس نيوز فيتشرز

د. عبدالله نصيف
• اربع مهام كانت وراء انشاء الرابطة
• الموقف السلبي لدى الشباب .. تحول الى دور ايجابي

من اجل خدمة المسلمين اسس الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود رابطة العالم الاسلامي لتقديم الدعم المالي للمشاريع الدينية المختلفة، وتوزيع الوسائل التربوية، والتنسيق بين نشاطات المسلمين في كل مكان.

ورئيسها الحالي الدكتور عبدالله عمر نصيف هو ابن لاحدى العوائل العريقة والمعروفة في مدينة جدة. وقد استمر محافظا على تقاليد اسرته في سعة الاطلاع والمعرفة، اولا كأستاذ للجيولوجيا في جامعة الملك عبدالعزيز ثم عميد للمعهد الذي كان يدرس فيه وقد اصبح التزامه الديني العميق، ودعمه الواعي والفعال للمشاريع الاسلامية الطموحة، معروفين، خلال فترة عمله في الجامعة.

وفي لقاء مع الدكتور نصيف في المركز الرئيسي للرابطة دار الحوار التالي:

س: قال الايديولوجي الاشتراكي ريجيس دوبريه في احدث ماكتبه ان اكثر التطورات السياسية اهمية في النصف الاخير من القرن الحالي هو انبعاث الايديولوجية الاسلامية، وان الاسلام حل محل الاشتراكية السوفياتية التي هي ايديولوجية سائدة في بعض مناطق العالم الثالث. هل توافق على وجهة النظر هذه؟

ج: اعتقد بلا شك ان هذا الانبعاث للاسلام حقيقي، وقد ظهر في العقد الاخير ظهورا جليا وخلق يقظة بين اوساط الشبيبة المسلمة والاوساط الشعبية جعلها ترى في الاسلام نظاما يجب تطويره وتطبيقه بين الجماعات الاسلامية. جرب المسلمون قبل هذا الانبعاث كل شيء ومن ضمن ماجربوه الاشتراكية، وفي بعض المناطق، جربوا حتى الشيوعية. لكن هذه الأيديولوجيات فشلت في ارضاء حاجات الناس وتحقيق الرخاء للفئات الاجتماعية. لذلك فهم الآن عادوا الى الاسلام، وقد اثر ذلك تأثيرا عميقا على الفعاليات الاجتماعية في العالم الاسلامي.

س: ما هي المظاهر التي تجلى بها هذا التغيير؟

ج: لقد ظهر هذا التغيير في الجيل الجديد، خصوصا بين اوساط الطلبة الجامعيين، وبين الناس المتعلمين عموما. لم يعد الشباب اليوم يتهيبون من انتمائهم للاسلام، بل [illegible] فخورين بدينهم، وهم اليوم يدعون ويعملون لتطبيق الشريعة الاسلامية. اعتاد ابناء الجيل السابق عندما كانوا شبابا على موقف سلبي من الامور، مكتفين بمراقبة عالمهم الذى كان يتبدل من حولهم. في حين ان الشباب الآن اخذوا دورا فعالا جدا في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

س: لكن يبدو ان الغرب قاصر عن فهم هذا الانبعاث. التعصب الاسلامي صياغة جاهزة تستخدم في الاعلام الغربي لوصف اي حركة اسلامية دون اي اعتبار للفروق الايديولوجية. ونتيجة لذلك يعتبر العديد من الغربيين الاسلام حركة سياسية جذرية خطيرة، معارضة لقيم الغرب. كيف يمكن اصلاح سوء الفهم العميق هذا؟

ج: اولا، وقبل كل شيء، اود القول بأن هنالك حركات وافرادا جذريين حقا في افعالهم ومعتقداتهم. هذا التطرف هو نتيجة حالة الاحباط والخيبة من لا مبالاة الجيل السابق انهم عدوانيون وغير منظمين، وقد عقدوا علاقاتنا بالغرب، بحجب القيم الاسلامية الطيبة.

رغم ذلك، فان الاسلام قد ظهر اليوم بشكل مشرف ودونما ضجيج واثارة. يريد الناس، وبكل بساطة، تطبيق الاسلام، ويسعون لادخاله في حياتهم، ولاعادة تطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمع. من المؤسف ان الاعلام الغربي قد سلط الاضواء فقط على المتطرفين والمنحرفين عن جادة الاسلام ولذلك فقد تشوهت صورة الاسلام.

س: الحقيقة ان المسلمين يريدون بكل بساطة، ان يعيشوا تحت ظل قوانينهم الخاصة، ويحكموا انفسهم بانفسهم، مستخدمين انظمتهم المالية والقانونية. وقد فهم هذا الطموح كشيء خطير وهدام في الغرب كيف يستطيع المسلمون مساعدة الغربيين على رؤية عناصر الاختلاف بين امانيهم المشروعة ومطامح المتطرفين الذين يعملون اليوم باسم الاسلام؟

ج: للبدء بهذا العمل، عليهم اولا ان يطوروا انظمتهم بكل عناية وشجاعة دون ان يسمحوا لأي كان باحباط عزائمهم. عليهم ان يسندوا ويطوروا المؤسسات التي تستطيع ان تضع الاساس لنشوء مجتمع اسلامي مزدهر. هذه المؤسسات مثل نظام البنك الاسلامي يجب تطويرها بطريقة لا ينفر الغرب منها. في رأيي بامكان النظام الاسلامي الاقتصادي ان يقدم وبشكل جيد جدا القواعد العامة لنظام اقتصادي مستقبلي في الغرب، سواء سمي بالنظام الاسلامي او باسم اخر. عدا ذلك، فان على ابناء شعبنا تعلم


د. عبدالله نصيف

العبر والتسامح، وعليهم ان يسعوا لامتلاك الوسائل التي تمكنهم من تعريف العالم الغربي بالاسلام.

س: لقد تغذى جانب كبير من الانبعاث الاسلامي الذي تحدثنا عنه من الناحية المادية على الاقل من قبل بلدان البترول الثرية في امارات الخليج والعربية السعودية. الان ومع الهبوط الكبير في عوائد البترول، هل سيعرقل ذلك تطور هذه الانظمة الاسلامية؟

ج: لا اعتقد ان عوائد البترول هي الغذاء الوحيد او السبب الوحيد لظهور الحركة الاسلامية. كانت هذه العوائد دون شك عاملا مساعدا لها. لكني اعتقد ان هذه الظاهرة قد برزت وفي وقت واحد في المجتمعات الاسلامية الفقيرة منها والغنية.

س: هل تستطيع ان توضح مهام رابطة العالم الاسلام؟

ج: انشئت الرابطة لتحقيق اربع مهام.

اولا: جعل الناس يعرفون ان الاسلام هو دينهم، واسلوب حياتهم، ومرشد عملهم. والسعي لتحقيق ذلك بارسال المعلمين ورجال الدين والكتب الدينية لمختلف الفئات الاجتماعية.

ثانيا: اقناع المسلمين بالعمل مع بعضهم في وحدة لتحقيق هدف مشترك. احدى اكبر العلل السائدة في المجتمع الاسلامي هي الفرقة والاقتتال. نحن نود المساعدة على رأب الصدع داخل المجتمع الاسلامي.

ثالثا: احياء دور الجامع كمركز لشتى النشاطات الاجتماعية.

رابعا: تطوير المؤسسات التربوية لمساعدة المسلمين في استعادة هويتهم الدينية وتعريفهم بدورهم في المجتمع.

س: اشرتم الى ان احدى مهام الرابطة جعل الناس يعملون بعضهم مع بعض وتوحيدهم الاسلام دين تأسس على مبدأ الوحدة، ومع ذلك فالمسلمون مازالوا يجابهون مصاعب جسيمة في الحفاظ على اي شكل من اشكال الوحدة السياسية او الاجتماعية. لماذا هذه الحالة؟

ج: السبب الوحيد لهذه الحالة هو عدم التزامهم بمبادىء الاسلام. الاسلام هو مرشد للحياة. اذا ادرك الناس ذلك فسيتوحدون حتما.

س: وصلت حالة الانبعاث الاسلامي، خلال السبعينات ذروتها. لكننا رأينا في الثمانينات وقوع الحرب العراقية - الايرانية، والغزو الاسرائيلي للبنان، وآثاره البعيدة الامد، وهبوط عوائد البترول الكبير في السعودية والخليج والعالم الاسلامي اليوم في حالة تمزق وانقسام لم يشهد مثيلا لها من قبل. هل استنفدت حركة الانبعاث الاسلامي طاقاتها الان؟

ج: انا لا اعتقد بذلك. صحيح، هنالك احداث فاجعة قد وقعت خلقتها البلدان المرعوبة من حركة الانبعاث الاسلامي والافراد الذين خلعوا منها. معظم هذه الاحداث صنعها اعداء الاسلام، لخلق حالة البلبلة وبث بذور الفرقة بيننا. لكن الحركة نفسها مازالت تمتلك قوتها وطاقتها، رغم انها تبدو ظاهريا في حالة ضعف وقتي وانها قد فقدت صلابتها. وهذا خداع بصر فقط. اذ مهما تكن الظروف، فالاسلام تتوطد دعائمه في العالم يوما بعد يوم.

بقلم: هارون سوغيش

س: في اي حقول تتوافق الحياة الغربية مع الاسلام، وفي اي حقول لا تتوافق؟

ج: نحن كبشر، نشترك بشكل واضح في اشياء كثيرة. معظمنا له نفس الميول للاخلاق والفضيلة. لكننا نعيش تحت ظل انظمة مختلفة في الاعتقادات والعمل. وهذا مشيئة الهية اصلا. ومن المؤسف ان الاقطار الاسلامية في العصر الحديث قد استوردت انظمة الحياة الغربية، وطبقتها دون ان تكيفها لحاجاتنا واوضاعنا الخاصة. وهذا قد خلق حالة من التشوش في اذهان الناس. وادى الى النزاعات العديدة التي نراها اليوم امامنا. نحن لدينا الكثير مما هو مشترك مع الغرب، لكن المسلمين عليهم ان يكيفوا الانظمة المستوردة من العالم غير الاسلامي وفق قيمهم الخاصة. وعلى الغربيين ان لا يشعروا بالاهانة ان نحن عملنا ذلك.

من حيث الاساس ان هدف كل الديانات هو حماية مصالح البشر وتمهيد الطريق الى حياة احسن في الاخرة. لكن العديد من الناس قد خلقوا تعارضا بين الديانات. علينا نسعى لايجاد الطرائق التي تسمح لنا بسد فجوة عدم التفاهم بيننا والتحاور مع الديانات الاخرى السائدة في المجتمعات البشرية.

س: يحضرني سؤال له علاقة بما قلته، يستطيع المرء ان يرى هذه الاختلافات بين الديانات داخل الازمة اللبنانية، التي تبدو تقريبا غير قابلة للحل، اذا اخذنا بنظر الاعتبار الفترة الطويلة التي استغرقها النزاع المتواصل بين مختلف الطوائف الدينية في لبنان. هل هنالك حل لهذا الوضع المعقد؟

ج: وضع لبنان الحالي هو مثال كامل على سيادة الشر وهي مشكلة سياسية لا صلة لها بالدين. انها قضية سياسية جدا جدا. القادة السياسيون هناك لا يفكرون الا في انفسهم، وهم لا يسعون الا الى امجادهم الشخصية. انهم لم يهتموا بمصالح الناس. ولذلك فقد عانى الناس كثيرا. انها فقط الاحزاب والميليشيات التي تربح مما يجري.

والحل الوحيد امام الحكومة هو فرض القانون والنظم بالقوة. المبادىء وحدها لا تستطيع ان تحل المشاكل في وضع فوضوي كهذا، لكن الحكومة غير قادرة على القيام بهذا العمل حتى الان.





Herald Tribune هيرالد تريبيون

لعدم اهتمام المندوبين بمبيعات النفط تعثر اجتماع الاوبيك الاخير



من مؤتمر اوبيك الاخير في جنيف

بقلم: بوب هاغرتي

بدا وكأن المندوبين في منظمة البلدان المصدرة للنفط - الاوبيك - اخذوا يفقدون الاهتمام بجهودهم الرامية الى تحقيق المصالحة في نزاعاتهم داخل المنظمة وقال احد هؤلاء المندوبين يوم الجمعة - وهو اليوم الرابع لانعقاد المؤتمر: «ان المحادثات مجرد تمرينات في الاحباط وكل املنا ان تنتهي قريبا!»

ولم يسفر اجتماع وزراء النفط الذين يمثلون ١٣ دولة يوم الجمعة الماضية عن الاتفاق على شيء سوى الاجتماع ثانية في عطلة نهاية الاسبوع. ويبدو ان الجعجعة ناجمة عن عدم تحمل بعض الاعضاء اللوم بسبب ارفضاض الاجتماعات دون جدوى. وهناك وزراء نفط لم يحضروا كافة الجلسات واكتفوا بارسال بعض موظفيهم الى قاعة الاجتماعات بينما انصرفوا هم الى متنزهات البحيرة للتحدث عن الازمة الليبية. ورغم ان هؤلاء الوزراء قدموا الى جنيف لمناقشة تحديد الانتاج فقد اعاروا اهتمامهم لتجنب خسارة مبيعاتهم للمنتجين المنافسين.

ويتوقع ان يلتقي المندوب السعودي الذي تعرض للضغوط لحملة على تقديم تنازلات اكثر في منظمة الاوبيك - ان يجتمع الى كبار زبائنه في الولايات المتحدة.

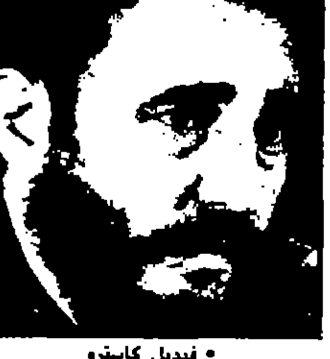
كما خول المندوب النيجيري تاجر النفط ماري ناو ستاين الذي كان يسخر من منظمة الاوبك منذ سنوات القيام بالترتيبات اللازمة لمبيعات النفط الخام لمصافي النفط المستقلة في الولايات المتحدة وقد لاحظ هذا التاجر الخبير ان اجتماع دول الاوبيك اشبه باللقاء على المقابر.

وقد اعلن مندوب الجابون - اتيان تشيوبا - انه ينوي مغادرة جنيف يوم السبت لأن لديه «اشياء اخرى هامة للانجاز غير النفط»

كما ان كلا من السعودية والكويت رفضتا استقطاع كميات كبيرة من انتاجهما وبدون دعم هاتين الدولتين لن تتمكن الاوبيك من الوصول الى اتفاق مجز وجوهر المشكلة ان كل دولة منتجة للنفط تتوقع ان تقوم دولة غيرها باستقطاع انتاجها. فالجزائر وايران وليبيا ترغب في ان تقوم المملكة السعودية والكويت بتثبيت استقطاعاتهما كما تطالب كلا من النرويج وبريطانيا وهما المنتجان الرئيسيان خارج منظمة الاوبيك بالاسراع في تخفيض انتاجهما.

وقد خرج الصحفيون المراقبون لمندوبي الدول في اجتماع الاوبيك بانطباع ان كافة هؤلاء المندوبين [illegible] النزاع [illegible] الاول «قلب الاوضاع رأسا على عقب» لقد قال صحافي عربي حضر الاجتماع: «انظروا كل مرة الى من يقف على المنصة للكلام وتبينوا هويته!»

كوبا.. قاعدة للتحدي ضد سياسة الولايات المتحدة




• فيدل كاسترو

بقلم: علي السباعي

تشير جميع الدلائل الى أن الولايات المتحدة الأمريكية تورطت في تاريخها السياسي الحديث في ثلاث كوارث. الاولى منها خروج كوبا عن الدائرة الامريكية ودخولها في النفوذ السوفيتي ثم حرب الفيتنام وأخيرا قضية واترغيت. فرغم وجود كوبا في المنطقة الجغرافية التي ترى الولايات المتحدة من البديهي أن تكون هي القوة الوحيدة للسيطرة عليها، لم تستطع واشنطن التأثير على ثورة فيدل كاسترو ربما لأن الرئيس الراحل جون كنيدي اعتقد بأن التهديد كان كافيا لاقناع رئيس النظام الجديد في هافانا بأن يغير موقفه المعادي للسياسة الامريكية. ويؤكد بعض المراقبين ان الادارة الامريكية ربما كانت انذاك في حالة غرور سياسي لفهم جوهر المشكلة التي تطورت وتبلورت الى أن اصبحت معقدة تهدد هيكل السياسة الامريكية لا في أمريكا الوسطى فقط بل وفي افريقيا واسيا كذلك.

اذ اصبحت كوبا بين عشية وضحاها مركزا لتصدير الثورات ضد النفوذ الامريكي في كل دول امريكا الوسطى وبطبيعة الحال نعرف اليوم مدى قلق الرئيس رونالد ريغان من التطورات الاخيرة التي تمر بها دول هذه المنطقة من القارة الامريكية خصوصا نيكاراغوا، والسلفادور وهوندوراس.

ومما يزيد الطين بلة، أن كوبا بدأت تلعب دورا لخر لصالح مساندها وحليفها الرئيسي الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي بلغ حد ارسال قواتها لمحاربة النفوذ الامريكي في افريقيا واسيا وأمريكا الوسطى وفقا للمخطط الاستراتيجي والايديولوجي السوفيتي.

لقد بدأ التعامل بين الاتحاد السوفيتي وكوبا اثر مجيء فيدل كاسترو للحكم في هافانا سنة ١٩٥٩ اذ اصبح الحليف الرئيسي للخلص للسوفييت في العالم الثالث أثناء الحرب الباردة وبعدها، الأمر الذي أدى الى ازمة خانقة سنة ١٩٦١ بين واشنطن وموسكو سببها وجود الصواريخ السوفيتية الصنع على الأراضي الكوبية التي لا تبعد شواطئها عن ولاية فلوريدا سوى ٩٥ كيلو متر تقريبا. واثر انتهاء فترة التوتر السياسي الحاد بين موسكو وواشنطن التي لم تصل الى تحقيق أهدافها المتوخاة، بدأ مجال الصراع والنفوذ العسكري يمتد الى مناطق شتى في العالم منها الفيتنام، كامبوتشيا، اثيوبيا، الشرق الاوسط، أفغانستان، أمريكا الوسطى ومنطقة جنوب افريقيا.

ولعبت كوبا دورا فعالا لصالح موسكو وحلفائها عن طريق العمل المنظم ومجالات متعددة أهمها الاعلام بشتى أنواعه وأساليبه الظاهرة والخفية ثم التدخل العسكري وأخيرا المنظمات الدولية كحركة دول عدم الانحياز.

فاذا تطرقنا الى النقطة الأخيرة نجد أن نشاط كوبا ضمن هذه المنظمة أكثر من عادي اذ تحاول كلما اقتضى الحال وبتعنت جبار شجب (الامبريالية الامريكية) والالحاح باستمرار على أن الاتحاد السوفيتي هو - الصديق الوحيد لدول العالم الثالث - كما صرح بذلك كاسترو خلال مؤتمر قمة حركة دول عدم الانحياز الذي انعقد بهافانا سنة ١٩٧٩.

وأحيانا نجد كوبا تارة تساند حركة تحرير ما وتارة أخرى تندد بجبهة أخرى لأنها تقبل مساعدة من امريكا والدول الغربية. أما من الناحية الاقتصادية فانها تدعو دائما بمزيد من الالحاح الى تغيير الوضع الحالي للاقتصاد العالمي - واقامة نظام اقتصادي عادل جديد.

ولعل توغل كوبا العسكري في افريقيا أمر لا يمكن تجاهله ابدا بغض النظر عن ابتعاد مسؤولي الكرملين عن أي تدخل مباشر في الصراعات الرئيسية في القارة ولعلهم في تورط الولايات المتحدة في صراع ما.

ومما يثير الانتباه انه منذ اتضاح نوايا النظام الاثيوبي تجاه شعب ارتيريا بعد الانقلاب العسكري في اديس ابابا سنة ١٩٧٤ الذي اصبحت اثره اثيوبيا تحت التأثير الشيوعي برئاسة العقيد منجستو هيلي مريم، تدخلت كوبا عسكريا في الحرب ضد الثوار الارتريين الذين كانت تساندهم كوبا وغيرها من الدول الاشتراكية في عهد الامبراطور هيلا سيلاسي.

وبعد نشوء حركة التحرير الارترية عام ١٩٥٨ والقيام بتنظيم خلاياها السرية في معظم المدن والقرى، برزت الى الوجود جبهة التحرير الارترية سنة ١٩٦٠ لتلعب دورا هاما في التعبئة السياسية على كل المستويات والطبقات سواء داخل البلاد أو خارجها. ولم تندلع الثورة الارترية للكفاح المسلح الا في فاتح سبتمبر سنة ١٩٦١ في جبال ساوا بالمنطقة الغربية من ارتريا بعد أن حول جيش الاحتلال الأثيوبي صيغة الاتحاد الفيدرالي التي أقرتها الأمم المتحدة سنة ١٩٥٠ في اطار معالجة قضايا المستعمرات الايطالية السابقة في افريقيا وهي ارتيريا، ليبيا والصومال. وقررت اثيوبيا انهاء الصيغة الفيدرالية بالدمج الكامل في تشرين الثاني ١٩٦٢ متحدية كافة الاعراف والقرارات الدولية. واثر تغيير النظام الاثيوبي بدأت كوبا تساند الهجوم الاثيوبي وفق للخططات الاستراتيجية الدولية للمعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي. وقام الجيش الاثيوبي المدعم من طرف كوبا والاتحاد السوفيتي بشن غارات جوية وبالزحف بقوات محتشدة أدت الى تراجع قوات جبهة التحرير الارترية التي فقدت معظم مراكز التوجيه والقيادة. وعادت الجيوش الأثيوبية تحتل من جديد ما كانت قوات ارتيريا قد انتزعته من قبضتها.

ولا بد أن يعطي وجود اكثر من ٣٠ ألف جندي كوبي في أنغولا نفوذا كبيرا لكوبا على الرئيس الانغولي دوس سانطوس الذي اصبح كالفريسة بتجاذبها النفوذ السوفياتي - الكوبي من جهة والاعتداء الدائم من طرف جيوش جنوب افريقيا وغارات يونيتا «الاتحاد الوطني من أجل الاستقلال التام لأنغولا».

ولا شك بأن وجود مواطنين في الخارج يعود على كوبا بالنفع اذ أن هذه الحالة تخفف من حدة البطالة في البلاد وتجلب العملة الصعبة التي يستمر حكم هافانا بحاجة ماسة اليها، كما أن كاسترو يؤدي بصورة غير مباشرة ثمن المعونة العسكرية والاقتصادية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي اليه.

وللمعروف أن الولايات المتحدة الامريكية اتخذت قرارات صارمة ضد كوبا من ضمنها فرض حصار اقتصادي خانق اثر على التطور الاقتصادي في البلاد. ورغم استخدام كوبا جزءا فقط من مجموع صادراتها لتغطية ديونها فانها مع ذلك تصطدم بمصاعب متزايدة في دفع ديونها مع العلم بأن الاتحاد السوفياتي يدفع أكثر من ثلاثة بلايين دولار سنويا كمعونة للنظام الكوبي ويغطي حاجته من النفط. وتأمل واشنطن أن يؤدي هذا الحصار الاقتصادي الى فرض المزيد من العزلة على كوبا في الساحة الدولية الى درجة تؤثر على الوضع السياسي الداخلي في البلاد بحيث يمهد السبيل الى الاطاحة بحكم كاسترو واقامة نظام جديد يساند سياسة الادارة الامريكية الخارجية خصوصا في امريكا الوسطى، لكن كل الدلائل تشير الى ان الوضع الحالي المثبت لن يرى أي تغيير جذري لان يد حكم كاسترو ما زالت قابضة بشدة على زمام الامور والمعارضة الكوبية غير قادرة على اسماع صوتها في تدبير شؤون البلاد.

والصعوبة عند محاولة تفسير وتحليل الوضع الحالي في كوبا لا تقتصر فقط على فهم أهداف وسياسة حكامها بل تتجلى في مدى ارتباطها بالاتحاد السوفيتي وأبعاد الاستفادة منه باعتبار أن فشل هذا التعامل قد يدفع حكام هافانا للتعامل مع قوة أخرى ربما تكون الولايات المتحدة.

امريكا الوسطى
المكسيك
كوبا
جامايكا
بليز
هوندوراس
نيكاراجوا
السلفادور
بناما
كوستاريجا
جواتيمالا
كولومبيا

Reuter رويتر

ثوار البيرو يوسعون نطاق عملياتهم لتشمل مناطق الحدود

أخذ الثوار الماويون الذين اطلقوا نار ثورتهم في أواسط بيرو يوسعون هجومهم الريفي بحيث وصل الى حدود الدول المجاورة وأثار قلق العسكريين بشأن أمن البلاد.

فقد فتح ثوار سنديرو لومينوزو «الطريق المشرق» اخر جبهة رئيسية لهم على الحدود مع بوليفيا وراحوا يسرقون الماشية ويوزعونها على الفلاحين الفقراء.

وترتفع الان اعلام حمراء على مزارع الماشية التعاونية التي شن ثوار سنديرو سبع هجمات عليها هذه السنة ليوزعوا الاف الأبقار والخراف على الفلاحين.

وهدف استراتيجية الثوار هو كسب تأييد افقر القرى الصغيرة في هذه الولاية التي ضربها جفاف شديد سنة ١٩٨٣ وضربتها أسوأ الفيضانات هذه السنة.

ويبدي بعض ضباط الجيش الذين قالوا في الماضي ان ثوار سنديرو لا يمثلون مشكلة أمن داخلية خوفا كبيرا الان من هجمات الثوار المتزايدة في ولاية بونو حيث توحد قواعد الهدف منها الدفاع عن بيرو ضد تشيلي عدوتها التقليدية.

وقال خورخي فلوريس توريس وزير الحربية في الشهر الماضي ان الحكومة تدرس احتمال فرض حالة الطوارىء على بونو مما يعني ارسال الجيش الى الولاية لمقاتلة الثوار.

وقال مسؤولون ان الخوف من الثوار تجلى في استقالة اثنين من رؤساء البلديات وحاكم مقاطعة بعد أن اغتال الثوار حاكم مقاطعة تشوبا في شهر شباط فبراير الماضي.

ووجه ثوار سنديرو وهم يصعدون حملتهم الترهيبية أخيرا تهديدات باغتيال كبار المسؤولين والتجار الخمسة عشر في ازانجارو اكبر مدن بونو الوسطى.

ويقول البوليس الذي خاض المعركة ضد الثوار انه غير مزود بأسلحة وأجهزة كافية.

ولدى قوة البوليس الرئيسية ثلاث شاحنات وخمسة اجهزة لاسلكية تربط بين ٤٠ مركزا تتناثر في معظم انحاء الولاية التي تزيد مساحتها على مساحة بلجيكا.

وفي بلدة ارابا التي يبلغ عدد سكانها ١,٥٠٠ نسمة يقول مدير البوليس ان لديه فقط ثمانية رجال يفترض فيهم ان يواجهوا هجوما محتملا يشنه ثوار سنديرو.

وقال ان لدى الثوار أجهزة لاسلكية محمولة ليست لدى رجاله كما أن لديهم مدافع رشاشة كبيرة.

وولاية بونو واحدة من أفقر الولايات في بيرو شأنها في ذلك شأن اياكوشو حيث شن ثوار سنديرو ثورتهم سنة ١٩٨٠.

وتمكنت قوات الجيش من تطويق حركة سنديرو في اياكوشو وثلاث ولايات مجاورة بأن فرضت حالة الطوارىء التي عطلت بموجبها الحقوق الدستورية وجند الفلاحون للقيام بأعمال دوريات.

وقد اسفرت المعركة عن مقتل حوالي ١٠,٠٠٠ شخص واختفاء ١,٠٠٠ اخرين.

وفي محاولة لوضع حد لهجمات سنديرو المتزايدة في ليما عاصمة البلاد فرض الرئيس الان جارسيا حالة الطوارىء على ليما كما فرض عليها منع للتجول طوال اربع ساعات يوميا.

وقد شن ثوار سنديرو حتى الان هجمات في ولايات بيرو الاربع والعشرين بما فيها ولاية كاخاماركا الواقعة على حدود اكوادور. وقام الثوار بحوالي ٣٥ هجوما هناك في السنة الماضية غير ان حدة الوضع خفت أخيرا كما يقول البوليس.

ولكن وقف اتساع هجوم الثوار عبر بونو قد يكون صعبا بالنظر الى دلائل تشير الى مقاومة محلية لاعلان حالة الطوارىء في الولاية.

ووقع مسؤولون في بلدية ازانجارو وزعماء النقابات بيانا في الاونة الاخيرة يقول انهم يريدون خروج الجيش على الرغم من تهديدات الموت الاخيرة.

وقال البيان - ان حل مشكلاتنا لا يمكن في تحويل مقاطعة ازانجارو وولاية بونا الى مناطق عسكرية كما يريد ذلك بعضهم.



الملكة نور تصحب دوقة لوكسمبورغ في زيارة لقرية الاطفال والمتحف الشعبي

عمان - بترا - صحبت جلالة الملكة نور سمو الدوقة جوزيفين شارلوت دوقة لوكسمبورغ صباح امس في زيارة لقرية الاطفال الاردنية في بلدة طارق بضواحي العاصمة.

وقدم رئيس لجنة ادارة القرية شرحا عن الغاية من انشاء القرية واهدافها الرامية الى مساعدة الاطفال الايتام والمشردين وتربيتهم وفق الاساليب التربوية والادارية الحديثة المعتمدة من قبل منظمة القرى الدولية.

كما صحبت جلالة الملكة نور سمو دوقة لوكسمبورغ في زيارة لمتحف الحياة الشعبية والمدرج الروماني حيث قدم مدير عام السياحة ايجازا عن محتويات المتحف الذي يضم ازياء شعبية تمثل مختلف مناطق المملكة ونماذج من الصناعات التقليدية القديمة التي استخدمت في مختلف العصور اضافة الى مجموعة من الحلي.



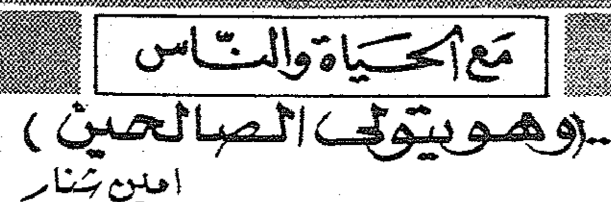
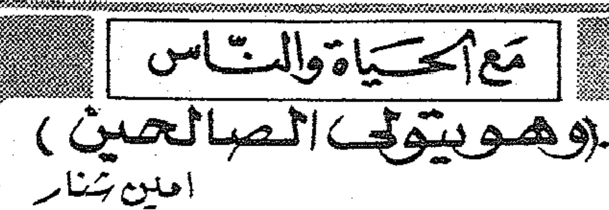
دوق لوكسمبورغ الكبرى يزور صرح الشهيد

عمان - بترا - قام صاحب السمو الملكي الدوق جان دوق دوقية لوكسمبورغ الكبرى بزيارة صباح امس الى صرح الشهيد.

وكان في استقباله لدى وصوله الى موقع الصرح الفريق الاول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحه والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والمفتش العام للقوات المسلحة وعدد من كبار الضباط.

وعزفت مجموعة من موسيقات القوات المسلحة السلامين الاميري اللكسمبورغي والملكي الاردني بينما ادت ثلة من حرس الشرف التحية لسموه.

البقية ص ١٩

مع الحياة والناس

(وهو يتولى الصالحين)

امين شنار

كان في حانوته قد استغرقته هموم دنياه، عندما مر به (معروف الكرخي) إخذا بيد طفل تبدو عليه علامات الفقر والحاجة، فسأله عنه، فقال معروف: انه يتيم رأيته يبكي من عري وجوع، فلم اقو على تركه، ولا شيء معي فاعطيه!. واحس (السري السقطي) كأن يدا تمتد اليه، مشفقة حانية، كي تنشله مما كان يعاني من وحشة وفراغ، رغم ما هو فيه من ثراء.. كانت حاجته لدفء هذه الكلمات التي طرق بهن معروف شغاف قلبه اشد من حاجة هذا الطفل اليتيم لكسرة من قوت.. فتهلل وجهه، ونادى في لهفة: الا اكسوه واعطيه؟. قال معروف، وقد اغرورقت عيناه بالدموع: او تفعل؟. قال: نعم. فدفع اليه الطفل، ودعا له: اغنى الله قلبك!

تلك هي اللحظة التي ايقظت في (السري) فطرته.. لحظة خيرة خالصة لوجه الله عز وجل.. اماطت عن قلبه ركاما من صدأ السنين.. لحظة لم ينسها، قط.. وكان يقول فيها: (لقد صغرت الدنيا في عيني)· وجلتها، كذلك، على حقيقتها التي ينبغي ان تكون عليها: طريق حمد وعبودية موصولة بالآخرة، لا تبتغي الا مرضاة الله.

وباتت حياة (السري السقطي)، من بعد، اخباتا كلها، وخشوع قلب منيب.

الا تصغي اليه يقول: (اشتهي ان آكل اكلة ليس فيها تبعة علي.. فما اجد الى ذلك سبيلا)·· ويقول: (من لا يعرف قدر النعم، سلبها من حيث لا يعلم)؟. كم كان يخاف ان يرد على عقبيه، بذنب يكتسبه.. يرى اثر الزلة يقترفها في فتور جوارحه وتنكر ما حوله له.. حتى ليحدث عن طائر كان يحط على راحتيه يلتقط منهما ما اعد له من حب، فاذا هو، ذات يوم، يجفل منه ولا يلتفت اليه.. فيقول لنفسه: ما صرفه عني الا ذنب احدثته!. ويتذكر زلة كان قد اتاها.. فيستغفر ربه منها في ندم واضطرار.. فاذا بالطائر يعود الى سابق عهده معه.. اما قال له (بشر بن الحارث) يوما، وقد سأله عما يجلل وجهه من هم ثقيل: (اخاف ان اكون قد ضللت الطريق وانا عليه محاسب.. ولو تبينته لقصدته.. ولكن غفلة قد ادركتني، ليس لي منها خلاص الا ان ازجر فانزجر!)؟. ويشتد السري في محاسبة نفسه. يقول: اني لانظر في وجهي مرات، كل يوم، مخافة ان يكون قد اسود، تحت وطأة ذنوبي!. ويبكي: ان من الناس اناسا لو بات نصف جوارحهم ما ازدجر النصف الاخر من اجسادهم.. وما احسبني الا منهم!. لقد علمه معروف الكرخي (ان طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب، ورجاء رحمة من لا يطاع.. حمق وجهل.).

علم السري، مرة إن احد اصحابه اعتزل الناس ليستزيد من العلم.. فاتاه مسرعا، فقال له: الى متى تضيع ما اوتيت من علم؟. قال الرجل في دهشة: بل اني لاحفظه! قال السري: انما حفظ العلم ان يعمل به.

يسألونه عن العارف.. من هو؟. فيجيب: (انه من لا يطفىء ضياء معرفته ضياء ورعه، ولا يأخذ بشيء ينقضه عليه الكتاب والسنة). وكان يرى ان الشوق اجل مقام للعارف اذا تحقق فيه فانه (من عرف الشوق ترك كل ما يشغله عما يشتاق اليه.. والشوق والانس يرفان على القلب فان وجدا مهابة واجلالا دخلا، والا ارتحلا..)

★ ★ ★

كان كثير الانفاق، يعطي قبل ان يسأل. قال (بشر ابن الحارث): ما اخذت من احد شيئا الا من السري.. لانه قد صح عندي فرحه بخروج العطاء من يده، ويحزنه ان لا يعطي.. فارى اني قد أعنته على ما يحب!.

سأله سائل عن أخلاق المؤمن فقال: الرضا عن الله فيما تحب النفس وتكره، والحياء منه عز وجل، والتقرب اليه، في كل ان، بما امر به.

ويقول: (ان لله عبادا من عباده أحبهم وأحبوه، يراعون الظلال بالنهار في اشفاق، ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى وكناتها، فاذا جنهم الليل نصبوا اقدامهم، وافترشوا وجوههم، فمن قائم وقاعد، ومن راكع وساجد.. اولئك يقبل عليهم ربهم بوجهه.. اترى من يقبل عليه الله بوجهه.. يعلم احد ما يريد ان يعطيه؟).

ومن كلماته: ركعتان تخلصهما خير لك من الدنيا وما فيها. الزهد ان يخلو قلب المؤمن مما خلت منه يداه.. والشكر ان لا تعصي الله بنعمة انعم بها عليك. من تزين بعمله رياء كانت حسناته سيئات. ان الله زوى متاع الدنيا وزخرفها عن اوليائه لانه لم يرضها لهم.. اما قال عز وجل: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم)؟.

واستوصاه رجل، فأوصاه: (أوصيك بتقوى الله الذي يسعد بطاعته من اطاعه، ولا تدعونك طاعته الى الامن من عقابه، ولا تدعونك معصيته الى اليأس من رحمته.. ولتكن حذرا من غير قنوط، وراجيا من غير اغترار.)

وكان اكثر دعائه: (اللهم مهما عذبتني بشيء، فلا تعذبني بذل الحجاب!).

★ ★ ★

دخل عليه احد اصحابه يعوده في مرض وفاته، فاذا هو يبكي ويردد: ان القدوم على الله شديد.. فسأله: كيف تجد نفسك؟ فلم يفطن اليه، وراح يدعو في استغاثة ورجاء:

يا رب! ان يك شيء فيه لي فرج فامنن علي به، ما دام بي رمق!

(ان وليي الله الذي نزل الكتاب، وهو يتولى الصالحين).

قطناني يشرح لوفد لجنة التقصي الدولية ممارسات الاحتلال القمعية في الاراضي المحتلة



عمان - بترا - التقى الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة امس وفد لجنة تقصي الحقائق الدولية التابعة للامم المتحدة الذي وصل الى عمان امس الاول في زيارة تستمر اسبوعين للتحقيق وجمع المعلومات حول الانتهاكات والممارسات الاسرائيلية التي تمس الحقوق الانسانية في الاراضي العربية المحتلة.

واستعرض الدكتور قطناني خلال اللقاء الممارسات والسياسات العدوانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال وخرقها للقوانين الدولية وحقوق الانسان مشيرا الى ان هذه الممارسات التعسفية غير القانونية تجعل العيش في الاراضي المحتلة بالنسبة للمواطنين العرب امرا مستحيلا الا انهم ورغما عن ذلك يتمسكون بأرضهم ويلتصقون بها.

وبين للجنة ان حالة حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة دون المستوى الانساني حيث ان جميع الحقوق والحريات مقيده وممارستها من قبل المواطنين في الاراضي العربية المحتلة تعرضهم للاجراءات التعسفية المتمثلة بالابعاد والسجن والاهانة او القتل.

واشار وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة الى تصعيد الاجراءات التعسفية ضد المواطنين العرب في الاونة الاخيرة وبناء المستوطنات ومصادرة الاراضي ودفع عصابات المستوطنين للاعتداء على المواطنين ومصادر رزقهم.

وقدم للجنة تقريرا وافيا عن سياسة الاستيطان الاسرائيلي بالضفة الغربية وقطاع غزة واثارها الاقتصادية والديمقراطية والامنية على المواطنين.

واجاب السيد الوكيل على تساؤلات اعضاء الوفد حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

وحضر اللقاء مستشار الوزارة لشؤون المنظمات مدير الدراسات وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

الاحتفال بغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة - رويتر - احتفل امس بغسل الكعبة المشرفة السنوي بماء الورد وذلك قبيل حلول شهر رمضان المعظم وموسم الحج.

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الامير ماجد بن عبدالعزيز امير مكة تولى القيام بهذه المهمة نيابة عن الملك فهد عاهل السعودية.

ويبدأ شهر رمضان في الاسبوع الثاني من شهر ايار وموسم الحج في منتصف شهر تموز القادم.

دوق ودوقة لوكسمبورغ يزوران اثار جرش

جرش - بترا - زار صاحبا السمو الدوق جان والدوقه جوزيفين شارلوت يرافقهما سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسفير الاردني لدى لوكسمبورغ مدينة جرش الاثرية بعد ظهر امس.

وكان في استقبال سموهما السيدان مدير عام سلطة السياحة ومتصرف لواء جرش.

وتجول الضيفان في المدينة واطلعا على معالمها الاثرية كما استمعا الى شرح عن تاريخها واهميتها السياحية.

صنعاء تدعو زايد لحضور احتفال افتتاح سد مأرب

ابو ظبي - بترا - تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالتعاون المشترك والعلاقات بين البلدين.

وتضمنت الرسالة دعوة موجهة الى رئيس دولة الامارات لزيارة الجمهورية العربية اليمنية لحضور احتفال افتتاح سد مأرب الذي اعيد بناؤه على نفقة الشيخ زايد.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور حسين عبدالله العمري وزير الزراعة والثروة السمكية اليمني خلال استقبال الشيخ زايد له هنا امس.

بكين تؤكد بناء مفاعلين جديدين

كينشان - الصين - أ.ف.ب - اكدت السلطات الصينية امس الاول بناء مفاعلين نوويين جديدين قوة كل منهما ٦٠٠ ميغاواط الى جانب مفاعلي دايا باي جنوبي الصين وكينشان شرقي الصين اللذين يجري بناؤهما.

وخلال زيارة نظمت للصحفيين الاجانب الى موقع المفاعل النووي الاول الصيني التصميم في كينشان في اقليم زهجيانج ذكر شين بوزهي نائب مدير المفاعل ان وزير الصناعة النووية اعطى الضوء الاخضر لبناء مفاعلين اخرين في نفس الموقع.

وذكر شين ان دراسات جدوى المشروع سوف تعرض للحصول على موافقة مجلس الدولة خلال النصف الاول من هذا العام وقد تبدأ الاعمال عام ١٩٨٨.

وذكر المسؤولون انه من المقرر ان يبدأ العمل في هذا المفاعل النووي الاول الذي يعمل بالضغط المائي والصيني التصميم في كانون الاول ١٩٨٨.

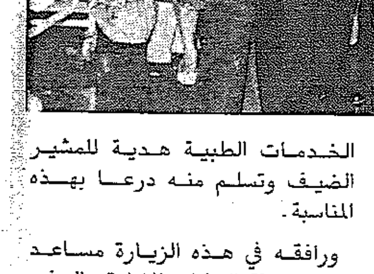
سيؤول: اغرقنا سفينة «مجهولة»

سيؤول - أ.ف.ب - اغرقت كوريا الجنوبية امس سفينة مجهولة الهوية لدى تبادل اطلاق النار في عرض البحر امام ميناء جوجين بالقرب من الخط الفاصل بين شطري كوريا حسبما اعلنت اجهزة مكافحة التجسس في سيؤول.

واوضحت هذه الاجهزة ان دورية بحرية ارسلت الاشارات المتعارف عليها الى سفينة واقفة في المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية ولكن هذه الاخيرة اطلقت النار واشار البيان الى انه عقب تبادل قصير للقصف بالمدفعية غرقت السفينة.

واضاف البيان ان فريقا للابحاث البحرية قام بمسح المنطقة لمدة خمس ساعات ولكنه لم يعثر على اي اثر لحطام السفينة.

المشير فيلدهاوس يزور مدينة الحسين الطبية وعددا من تشكيلات القوات المسلحة



عمان - بترا - زار المشير سيرجون فيلدهاوس رئيس هيئة الاركان المشتركة البريطانية والسيدة عقيلته صباح امس مدينة الحسين الطبية حيث تجول في عدة اقسام مختلفة في المدينة.

ثم زار مركز فرح للتأهيل واطلع على قسمي الحروق والعلاج الطبيعي فيه كما زار مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب وتجول في عدد من اقسامه وعاد صاحب القلب المزروع الذي اجريت له زراعة القلب في المركز قبل عدة ايام والذي يتمتع الان بصحة جيدة.

وفي نهاية الزيارة قدم مدير الخدمات الطبية الملكية درع الخدمات الطبية هدية للمشير الضيف وتسلم منه درعا بهذه المناسبة.

ورافقه في هذه الزيارة مساعد رئيس هيئة الاركان للادارة والسفير البريطاني في عمان وعقيلته والملحق العسكري البريطاني في عمان.

وكان في استقباله لدى وصوله مدير الخدمات الطبية الملكية وعدد من كبار الضباط والاطباء.

وفي وقت لاحق زار المشير الضيف عددا من تشكيلات القوات المسلحة واستمع الى ايجازات عن نشاطات وواجبات هذه التشكيلات وشاهد سير بعض البرامج التدريبية فيها.

عمان تستضيف مؤتمرهم عام ٨٨

اطباء الاسنان العرب يشيدون بدعم الاردن للخدمات الطبية في الارض المحتلة

دمشق - ق.ن.أ - شجب اطباء الاسنان العرب في بيان اصدروه هنا امس الهجوم الاميركي ضد ليبيا ودعوا الدول العربية للوقوف معها، كما اعلنوا استنكارهم لموقف المجموعة الاوروبية بهذا الصدد.

واعلن اطباء الاسنان العرب ايضا في بيانهم الذي صدر عقب اختتام اجتماعاتهم في العاصمة السورية والتي استغرقت ستة ايام دعمهم للجهود التي تبذل من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية ودعوا الى عودة الطرفين المتنازعين الى حدودهما الدولية.

واكد الاطباء استمرارهم في دعم صمود اطباء الارض المحتلة من اجل تعزيز صمودهم وقدروا في هذا الصدد الجهود التي بذلتها نقابة اطباء الاسنان الاردنيين بتأمين ١٣ عيادة طب اسنان للضفة الغربية وقطاع غزة لتقديم الخدمات الطبية ودعوا الى زيادة البعثات التخصصية لاطباء الاسنان في الارض المحتلة للدراسة في الجامعات العربية.

كما قرر الاطباء في البيان عقد مؤتمرهم الخامس عشر المقبل لاتحاد اطباء الاسنان العرب في الاردن عام ١٩٨٨ كما قرروا العمل على تأمين انضمام اطباء الاسنان العرب كمنظمة اقليمية في اتحاد اطباء الاسنان العالمي.

المتمردون متفائلون ازاء احتمال التوصل الى تسوية

الخرطوم: اللعبة السياسية تزداد تعقيدا وتشكيل الحكومة الجديدة يواجه التعثر

الخرطوم - عواصم - وكالات - اعرب متحدث باسم المتمردين في جنوب السودان بزعامة العقيد جون قرنق عن تفاؤله ازاء امكان التوصل الى تسوية اساسية لمشكلة الجنوب وقال ان جماعته ستشارك بعقل منفتح في المحادثات التمهيدية التي ستجري مع وفد حزب الامة الذي فاز باغلبية الاصوات في الانتخابات العامة الاخيرة.

وتتناول المباحثات التي بدأت امس بين المتمردين وحزب الامة في اديس ابابا سبل تذليل العقبات التي تحول دون انعقاد المؤتمر الوطني الذي بات يوافق عليه من حيث المبدأ الصادق المهدي زعيم حزب الامة.

وعلى صعيد اخر صرح عثمان ميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي بأن الجمعية التأسيسية السودانية التي ستعقد اول اجتماع لها غدا - السبت - ستطلب من المجلس العسكري الانتقالي والحكومة الحالية البقاء حتى الخامس من الشهر القادم لتمكين الاحزاب السودانية من تشكيل الحكومة الجديدة.

واكد ميرغني في تصريح ادلى به امس الاول لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية - ان الجلسة الاولى للجمعية التأسيسية التي تم انتخابها ستدور بشأن مسائل اجرائية ولن يتم كما كان مقررا - اختيار مجلس الدولة الذي سيضم خمسة اعضاء والذي سيضطلع بالرئاسة الجماعية للدولة.

ويرى المراقبون في الخرطوم ان تشكيل اول حكومة في فترة ما بعد نميري يتعثر امام مسألة اشتراك الجبهة الوطنية الاسلامية التي يبدو ان نجاحها غير المتوقع قد زاد من تعقيد اللعبة السياسية. وذلك قبل ثمانية واربعين ساعة فقط من انتقال السلطة من يد العسكريين الى الجمعية التأسيسية المنبثقة عن الانتخابات العامة الاخيرة.

١٩ أجنبيا غادروا لبنان الى قبرص

مدرسة من اوهايو: أميركا ستبدو مملة بعد بيروت

بيروت - وكالات - غادر سبعة فرنسيين وثمانية اميركيين وبلجيكي وبريطانيان وايرلندي ميناء جونية في القطاع الشرقي من بيروت الى ميناء لارنكا القبرصي امس في طريقهم الى بلادهم.

وقد واكب عملية اجلاء الفرنسيين السبعة (٦ رجال وامرأة) التي نظمتها السفارة الفرنسية في بيروت الغربية امس عشرة حراس فرنسيين على الاقل وهم مدججون بالسلاح ويرتدون سترات واقية من الرصاص.

وقطعت القافلة خمسة كيلو مترات وهي في طريقها من بيروت الغربية الى القطاع الشرقي عبر الخط الاخضر. وقال احد الحراس الفرنسيين ان الجميع مدرسون.

وقال الين لكنر وهو مدرس في مدرسة الليسية انه موجود في بيروت منذ اربع سنوات وانه متوجه الى جونيه شمالي بيروت ومن ثم الى لارنكا في قبرص.

واضاف يقول: لدي العديد من الاصدقاء هنا الان لكن علي ان اغادر بعد مقتل اثنين من زملائي وكان يشير الى المدرسين فيليب بادفيلد ولي دوغلاس اللذين عثر على جثتيهما وجثة امين مكتبة الجامعة الاميركية بيتر كيلبيرن في منطقة جبلية مشرفة على بيروت.

ورفض عدد اخر من الذين غادروا اعطاء اية تفاصيل عن عدد المواطنين الفرنسيين الذين لا يزالون يعيشون في بيروت الغربية.

وفي ميناء جونيه حيث كان الرعايا الاجانب يتوجهون الى السفينة التي ستنقلهم الى لارنكا بدا المشهد مختلفا.

فقد قالت مارتا شافنير وهي اميركية من اوهايو والدموع تترقرق في عينيها لدى صعودها الى السفينة «سأعود يوما ولا أبالي اذا كانت لا تزال غابة».

واضافت شافنر وهي مدرسة لغة انجليزية منذ عامين تقول هذه ليست حياة فانت تكسب مالا لكن لا تستطيع انفاقه.. ومع ذلك فبعد بيروت الغربية فانه يبدو ان اميركا ستبدو شنيعة.. ان اميركا ستبدو مملة بالنسبة الى بيروت الغربية.

وكان نحو عشرة اميركيين قد نقلوا تحت حراسة مشددة تولاها ٣٠٠ رجل من الميليشيات من بيروت الغربية يوم الثلاثاء الماضي بعد يومين من رحيل نحو ٣٤ اجنبيا معظمهم من البريطانيين عنها.

وابلغ فل جرانت وهو مدرس للعلوم السياسية في الجامعة الاميركية كان قد غادر بيروت الغربية يوم الثلاثاء وكالة رويتر انني

البقية ص ١٩

لجنتان في الكونغرس الأميركي تعارضان صفقة الاسلحة للسعودية

واشنطن - رويتر - رفضت لجنتان رئيسيتان في الكونجرس الاميركي مشروعا اقترحه الرئيس الاميركي ريغان ببيع السعودية صواريخ واسلحة متطورة اخرى قيمتها ٣٥٤ مليون دولار.

وقد رفضت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي باغلبية ١١ صوتا مقابل ستة اصوات قرارا لاتمام هذه الصفقة.

وبعد ساعات من هذا الاقتراع صوتت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي على قرار مماثل عن طريق الاقتراع بالصوت.

ولكن في الوقت الذي تشتد فيه المعارضة لهذه الصفقة ويشير الاقتراعان الى ان مجلس الشيوخ والنواب سيحذوان حذو اللجنتين في اقتراعات متوقعة في الاسبوع القادم فان بعض المشرعين ومعاونيهم يشكون في ان يكون بوسع الكونغرس وقف هذه الصفقة في نهاية المطاف.

وكان الرئيس ريغان قد هدد باستخدام حق النقض الفيتو لاحباط قرار الكونغرس.

وتقول الحكومة الاميركية التي ارسلت للكونجرس في الثامن من نيسان الحالي اخطارا رسميا بشأن صفقة المبيعات المقترحة ليتم اتخاذ قرار بشأنها خلال ٣٠ يوما بأن بيع السعودية صواريخ مضادة للسفن ومضادة للطائرات امر ضروري لامنها.

١,١٤ مليون دينار.. قيمة العجز في الميزانية الجديدة للكويت

الكويت - شينخوا - اقر مجلس الوزراء الكويتي مشروعا لميزانية الدولة للعام المالي ١٩٨٦ - ١٩٨٧ يشتمل على عجز يقدر بمليون ومائة واربعة عشر الفا وثلاثة دنانير كويتي «الدينار الكويتي يساوي ٣,٤ دولار اميركي».

وذكر جاسم محمد الخرافي وزير المالية والاقتصاد اثناء تقديمه لمشروع الميزانية امام مجلس الوزراء اول امس ان الايرادات تبلغ ١,٩٢ مليونا و ٩٢٣ الف واربعة دنانير في حين تبلغ قيمة الانفاق ثلاثة ملايين و ٣٧ الفا وسبعة، أي اقل من العام المالي السابق بمبلغ مليون و ١٩٢ الف وستة دنانير ٣٩٣,٨ مليون دينار في الايرادات والانفاق على التوالي.

وعزا الخرافي انخفاض الايرادات الى تدهور اسعار البترول العالمي بالاضافة الى هبوط سعر الصرف للدولار الاميركي والذي يستخدم في حساب اسعار البترول.

وأضاف الوزير انه من المقرر ان تصل ايرادات البترول في العام المالي القادم الى مليون و ٦٥٦ دينار كويتي بانخفاض نسبته ٤٠,٩ في المائة عن العام المالي الماضي حيث كان مليونين و ٨٠١٠٩ دينار.

وأشار الوزير الى ان ايرادات البترول تشكل نسبة ٨٩,٦ في المائة في اجمالي الايرادات في الميزانية.

وكانت الكويت قد اعلنت في وقت سابق عن تطبيق بعض اجراءات تقشفية.

.. والأمارات تخفض نفقاتها للعام الحالي بنسبة ٣٠ بالمائة

ابوظبي - أ.ف.ب. - صرح احمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية ونقلت عنه امس الصحف المحلية بأن دولة الامارات العربية المتحدة ستخفض نفقاتها خلال عام ١٩٨٦ بمقدار ٣٠٪.

وأوضح الوزير ان الاستقطاعات ستعمم ولكن لن تمس الخدمات العامة ولكنه لم يوضح ما اذا كان الغاء بعض الوظائف وخفض الاجور سيطبق في هذا القطاع.

وكانت ميزانية عام ١٩٨٥ تنص على نفقات قدرها ٤,٥ مليار دولار. وكانت لجنة مكلفة بدراسة ترشيد نفقات الدولة.. قام بتشكيلها المجلس الاعلى المكون من حكام الامارات السبع الاعضاء في دولة الامارات العربية ويرأسها الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية الاتحادي قد اعربت عن اعتقادها بأن ايرادات الدولة ستنخفض بمقدار ٥٠٪ خلال عام ١٩٨٦ بسبب هبوط اسعار البترول.

وكتبت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة ان شركات القطاع الخاص في دولة الامارات قد طلبت مؤخرا من موظفيها الموافقة على خفض اجورهم بمقدار ٣٠٪

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ ستة خطوط — مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكلحة هاتف ٦٢٣٣٠٩